

السودان: محاولة انقلاب متوقع

لم تكن المحاولة الانقلابية التي أعلن الجيش السوداني إحباطها أمس، مفاجئة، عدما كانت المؤشرات المتلاحقة تشب باقترابها. [3.2]

الأربعاء 22 سبتمبر/أيلوك 2021م 15 صفر 1443هـ 🛭 العدد 2578 السنة الثامنة



توفي وزير الدفاع المصراب الأسبق حسيت طنطاوري، قائد الثورة المضادة وممهد الطريف لر ئاست السيسى. 5.4

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Wednesday 22 September 2021

حجب الثقة عن الحكومة الليبية عرقلة متواصلة للحك السياسي

ارئاسة محلس النواب 38 برلمانیأ پرفضون طريقة التصويت... تعلن سحب الثقة بأصوات 89 عضواً من وتشكيك يصحة أعداد المشاركين في الحلسة أصل 113 حضروا

المحلس الأعلى للدولة بعتبر القرار باطلأ: يخالف الإعلان الدستوري والاتفاق السياسى

الخوف كبير في العالم من

الصينيّة بديونها الـ300 مليار

وبملاييت الوظائف المرتبطة

بها، لکن شبح تکرار سیناریو «لیمان براخرز» 2008 لا یزال غیر

إفلاس شركة إيفرغراند

 حكومة الدبيية تتريث: من السابق لأوانه اتخاذ موقف التفاصيك صفحة 7.6

> 08 التوتر الأميركي الصينى بطغى على الحمعية العامة

فات العدد

أحكام سعتد

الانتقالية: تعلىق مبطت للدستور التونسي

المغيّبون في درعا: عائلات تعيش على الأمك



b 20 المسكوت عنه في الاستراتىحىة المصرية لحقوق الإنسان

Usus 21



الإعلام التونسي... منصات دعاية

| **24**



عودة **هيلين** بيسّيت: اسم يخرج من النسان





الحدث

كورونا أكثر فتكاً من «الإنفلونزا الإسبانية» في أميركا



لا يقلُّ عن 50 مليون شخص في كلِّ أنحاء العالم، من بينهم نحو 675 ألفاً في الولايات المتحدة الأميركية. وبهذا تكون الإنفلونزا الإسبانية قد خسرت لقبها كأخطر جائحة في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية الحديث. لكنّه وخلافاً لكوفيد-19، فإنّ الإنفلونزا الإسبانية فتكت خصوصاً بفئات عمرية يُفترض أنّها تتمتّع بصحة جيّدة، بما في ذلك أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و40 عاماً. أمّا الفئتان العمريّتان اللتان سُجّلت

عندما ظهر فيروس كورونا الجديد وراح يتمدّد قبل نحو عام وتسعة أشهر، راح خبراء كثر يقارنون ما بين الجائحة التي تسبب فيها وبين جائحة الإنفلونزا الإسبانية التي انتشرت في أعقاب الحرب العالمية الأولى فى أوروبا والعالم. وأخيراً، أفادت بيانات نشرتها جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية التي تُعَدّ في هذه الأزمة الوبائية مرجعاً في تتبّع الإصابات والوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19 الذي تسبّب به الفيروس، بأنّ الوباء الجديد حصد في الولايات المتحدة فإنّ الإنفّلونزا الإسبانية حصدت أرواح ما فيهما نسبة الوفيات الكبري إلى جانب الفئة

الأميركية أرواحاً أكثر ممّا فعلت «الإنفلونزا الإسبانية» قبل نحو قرن من الزمن واستمرت نحو عامَين (1918-1920). ووفقاً للحصيلة الأخيرة التي نشرتها «جونز هوبكنز» وارتكزت عليها في خلاصتها تلك، فإنّ أكثر من 675 ألفاً و700 مصاب بكوفيد-19 في الولايات المتحدة الأميركية توفّوا منذ وصول الوباء إلى البلاد، من أصل أكثر من 43 مليوناً و100 ألف مصاب. وبحسب المؤرّخين والمركز الأميركي لمكافحة الأمراض والوقاية منها،

المذكورة، هما الأطفال دون خمسة أعوام والأشخاص فوق 65 عاماً. تجدر الإشارة إلى أنُّه بحسب المعطيات المتوفّرة حتى الآن، ما زال كوفيد-19 أقلّ فتكاً من الإنفلونزا الإسبانية على صعيد العالم، إذ إنّ إجمالي عدد وفياته ما زال دون أربعة ملايين و720 ألفاً من أصل 230 مليون مصاب تقريباً بعد عام وتسعة أشهر، في حين أن الإنفلونزا الإسبانية قضت على نحو 50 مليوناً من أصل 500 مليون مصاب تقريباً في خلال نحو عامين.

(العربي الجديد، فرانس برس)

شرق السودان، وإغلاق الموانئ الواقعة على ساحل البحر الأحمر،

وقطع الطرق البرّية الواصلة إلى داخلً

البلاد، وتكاثّر الحديث عن انقلاب جديد ىقترى موعده، استفاق السودانيون،

يسرب موسول الثلاثاء، على إعلان عن إفشال فجر أمس الثلاثاء، على إعلان عن إفشال محاولة انقلابية على السلطة الانتقالية،

عن المحاولة الأنقلابية وإعطاء التفاصيل

بشأنها عوضاً عن العسكر. وكانت أولى المعلومات عن المحاولة الانقلابية

بدأت بالظهور صباحاً بعد دخول ضباط إلى

مقر التلفزيون الحكومي، الواقع في مدينة

أم درمان غرب الخرطوم، للمطالبة ببث

موسيقى عسكرية تمهيداً لإذاعة السان الأول

للانقلاب، فرفض العاملون في التلفزيون،

ـادروا إلـى نشر شريط إخـبـارى قصير

عن محاولة انقلابية حاصلة، داعين الشعب

للتصدى بعد ذلك انتشرت المعلومات عن أن

المحاولة الأنقلابية بدأت في سلاح المدرعات،

جنوب الخرطوم، وأن الانقلابيين نجحوا في

ساعات الصباح الأولى في السيطرة تماماً

على سلاح المدرعات، الذي يعد حاسماً في

مشعك: الأسرات سيُحرّرون

أُكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الخارج خالد مشعل، أمس الشلاثاء، خالا اتصالات

الستة بذوي الأسرى الستة

لذين تحرروا عبر نفق سجن

جلبوع الإسرائيلي وأعاد الاحتلال اعتقالهم، أنهم سيُحررون بصفقة تبادل مشرفة. وأشاد مشعل

بالبطولة التي أبداها الأسرى الستة: محمود العارضة، ويعقوب

قادري، وزكريا الزبيدي، ومحمد

العارضة، ومناضل اتَّفيعات،

وأيهم كممجي، بالخروج من سجن جلبوع عبر النفق.

اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس

الثلاثًاء، بأحات المسجد الأقصى

حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي،

. وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، وحاولوا إدخال سعف النخيل

للاحتفال بما يسمى «عيد العرش». وأصدرت سلطات الاحتلال، أمس،

نُراراً بِإعلان نحو 49 ألفُ دونُم في قرية كيسان، شرقي بيت لحم، أراضي ضمن محمية طبيعية.

ويمتلك مواطنون من محافظتي

بيت لحم والخليل هذه الأراضي. (العربي الجديد)

الإيرانية سعيد خطيب زاده

فلال الأسابيع المقبلة، وأبلغنا

عضاء مجموعة 4+1 (تضمّ

وسيا، الصين، بريطانيا، فرنساً

وُلْمَانِيا) بِذَلِك»، فَي إِشْبَارة غير

مُباشرة إلى أن إيران حَالياً ليستُ

مستعدة لخوض هذه المفاوضات،

فعما الأطراف الأخرى تطالب

ينان: مواعيد لاستحواب

حُدُّد المُحقق العُدلي بانفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار،

مس الثلاثاء، مواعيد جلسات

ستجواب الوزراء السابقين، النواب

الحاليين نهاد المشنوق، وغازى

زعيتر وعلى حسن خليل المرتبطين

حركة «أملّ». وعلى صعيدِ متصل،

شر الإعلامي إدمون ساسين

تغريدة على «تويتر»، جاء فيها أن

مسؤول وحدة الأرتباط والتنسيق

نى «حزب الله» وفيق صفا هدّد البيطار إذا تابع التحقيقات

الحزائرية: مشاركة شاملة

في الجزائر، من مجموع أكثر من

64 حزباً سياسياً معتمداً، أمس

الثلاثًاء، نـوايـًا جديـة لتقديم

فوائم مرشحين في 56 ولاية من^ا

أصُلُ 38 ولايةً في البلاد، وأكثر

من 1300 بلدية، قي الانتخابات

المُحلية المُقررة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وكشفت

بيانات قدمتها السلطة الوطنية

لستقلة للانتخابات أن ستة

حزاب قامت بسحب استمارات

الترشح في أكثر من ألف بلدية

من مجموع 1541 بلدية، وهي

جبِّهة التحرير الوطني، والتَّجمعُ

الوطنى الديمقراطي، وحركة

البناء الوطني، وجبهة المستقبل،

لانتخابات البلدية

ستة أحزات

باستئنافها سريعاً.

وزراء سابقيت

طهران: مفاوضات فیینا تستانف قریبا

نتهاكات الاحتلال:

اقتحام الأقصى

ومصادرة أراض

بصفقة مشرَّفة

لم يكن الإعلان أمس الثلاثاء عن إحباط محاولة انقلابية في السودان، مفاجئاً، بعد سلسلة من المؤشرات كان أحدثها التحركات الاحتجاجية التي شهدتها مناطق

السودان محاولت انقلاب

كيف سيكون موقف اللبنانيين إذا طلبت منهم إسرائيل العفو عن أنطوان لحد وضباط جيشه العميل الذي ساعد الاحتلال، وهو من صلّب لبناني، في قهر الجنوبيين وظلّ لسنوات خنجراً مسموماً في الظهر اللبناني؟ وهل يمكن أن يكون لحد قصة عفو؟ لم يُطرح هذا الموقف بعد على للبنانيين، لكنه يُطرح على لجزائريين بإلحاح في السنوات لأخيرة بشأن الحركتي (عملاء الجيش الفرنسي زمن الاستعمار)، من قبل فرنسا ألتي تريد معالجات سريعة لمخلفات الذاكرة لاستعمارية. وتسعى إلى جر لنقاشات بشأنها مع الجزائر نحو إضفاء أبعاد انسانية ليست بريئا بالضرورة، لأنها ستتيح فتح ملف لأقدام السوداء (المعمّرين الذين ولدوا في الجزائر) وأملاكهم، ثم باقى الملفات الأخرى وأملاك اليهود

باريس تعتَّذر لعملاء اختاروا ن يكونوا ضد وطنهم في لحظة معهم وإساءة تقدير عطائهم لفرنساً، لكنها ترفض في المقابل تقديم الاعتذار لملايين الجزائريين الذين ٰنكّلت بهم لقرن ونيف وفي بشع استعمار استيطاني شهدته فريقيا والعالم.

شرق البلاد ، غير أن تطور يوم أمس زاد المخاوف على المرحلة الانتقالية في البلاد

تطور متوقع بعد أحداث

نفذها ضباط من سلاح المدرعات في منطقة الشجرة جنوبي الخرطوم، ليزيد ذلك من المخاوف على مصير المرحلة الانتقالية التي تتضاعف هشاشتها يوماً بعد آخر. كل المحاولات الانقلابية في السودان، كما هذه المحاولة التي كأنت متوقعة بعد سيطروا على جسر النيل الأبيض الرابط التطورات الأخيرة، والتي وضعتها بعض بين الخرطوم وأم درمان، بالقرب من مبنى البرلمان ومقر السلاح الطبي لكن القوة القوى في سياق محاولة الانقضاض على الثورة وتتائجها والسلطة المنبثقة عنها الأنقلابية لم تتمكن من التقدم أُكثر من ذلك، وإفشَّال الْمرحلة الانتقالية، وُجِّهت الاتهامات ولم تستطع الوصول إلى مقر القيادة العامة بالوقوف خلفها لفلول نظام الرئيس لقيادة الجيش السوداني في الخرطوم، وإن كانت معلومات تحدثت عن تحركات المخلوع عمر البشير، ووسط مخاوف من أن جيش واحد تكون مجرد فصل من تحركات قد تستمر لمجموعات موالية للانقلابيين داخل القيادة كما جدد هذا التطور الدعوات لهيكلة نفسها، أخمدتُ في الساعَّة الثالثة فُجِراً دانت نقابة المحامين بالتوقيت المحلي و «تطهير » القوات المسلحة من فلول النظام السودانييت محاولة المخلوع، علماً أن بعض المصادر تحدثت عن الانقلاب، ودعت إلى أن أحد المسؤولين عن المحاولة الانقلاسة تقديم منفذيها أعيد إلى الخدمة في فترة سابقة بعدما كانَّ النُّشير قد أحاله إلى التقاعد. وأثارت وداعصها يهب للدفاع عن البلاد وحماية الانتقال، قبل المحاولة الانقلابية علامات استفهام عدة، ومخططيها ن يتبعه بمنشور أخر بعد ساعة، أكد فنه أنّ خصوصاً بشأن ما إذا كانت السلطات لمحاكمات «عادلة قد تمكنت من رصد التحضيرات لها قبل لأمور تحت السيطرة وأن الثورة منتصرة. ورادعة وعلنية». ر. كما أكد سليمان لـ«العربي الجديد» لاحقاً مدة ومراقبة الضالعين فيها، خصوصاً أن واعتبرت في بيان، أن حديث «الانقلاب» كان قد تزايد في السودان ن المحاولة أحبطت وأن القوات المسلحة خلال الأيام المأضية. في موازاة ذلك، كان استعادت كل المناطق العسكرية التي سيطر هذه المحاولة «تشكك لافتاً تصدّر وزراء المكون المدنى للحديث عليها الانقلابيون، وَّالقت القُّبْض عَلَى عُدرُ

> طواك الأنام الماضية». ودعتالشعبإلى التقظة لحمانة الثورة ومكتساتها». كما طالت القيادة الساسة والعسكريةب»ضرورة العمك الحاد لنناء جيش وطني واحد عقيدة واحدة، إنفاذا

سلسلة في مسار التآمر

الذب ظك بتخلف

لـ«العربي الجديد»، إنه بمراجعة قواتُم لضباط المشاركين فإن غالبية الموقوفين بنتمون بشكل أو بأخر للنظام البائد وتنظيماته السرية التي تعمل السلطات منذ

حياط المُحاولة الانقلابية. ولم تتأخر السلطات لاتهام نظام البشير الوقوف وراء المحاولة، وقال وزير الإعلام، لتحدث باسم الحكومة حمزة بلول، للتعهدات الدستورية فترة على تفكيكها. كما أكد بلول، في بيان أذاعه الإعلام الرسمي والا تفاقيات السياسية».

بعد إعالن التَّلفزيون، خرج المتحدث وزير الأعلام: غالية الرسمى باسم مجلس السيادة محمد لفكي سليمان، بمنشور على صفحته على الموقوفين ينتمون هيستبوك»، دعا فيه الشعب السوداني لأن

من صغار الضباط يجري التحقيق معهم.

بعد ذلك، خرج العميد الطاهر أبو هاجة،

. المستشار الإعلامي للقائد العام للقوات

المسلحة، بتصريح مُقتضب، عبر التلفزيون

لحكومي ووكالة السودان للأنباء، أعلن فيه

وأكدت تقارير أممية سابقاً أن الرحلين

ألقب القيض على ومنها 18 ضابطاً

الدفاع الأول لحماية الانتقال من قوى الظلام المتربصة بالثورة من جهته، زار البرهان

للنظام الىائد

المحموعة الانقلاسة

الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، إنهاء المحاولة الانقلابية والقضاء على أخر جُيوبها، بالقبض على أخر مجموعة من الضباط في معسكر الشجرة. واللافت في حديث الوزير هو الكشف عن مشاركة مدنييناً الشعب السودانى والقوى السياسية وأطراف العملية السلمية ولجان المقاومة لتوخى اليقظة تجاه تكرار المحاولات الانقلابية، من أجل حماية الثورة، وتعهد بعدم تفريط مؤسسات الحكم المدنى في مكتسبات الشعب وثورته، وأنها ستكون على خط

أكد حمدوك ضرورة صلاح الأجهزة الأمنية

واسعة تمثلت في الانفلات الأمنى من المدن واستغلال الأوضّاع في شرق السودان ومحاولات قطع الطرق القومية وإغلاق الموانئ وتعطيل إنتاج النفط والتحريض المستمر ضُد الحكوُ مة المُدنية. وقال «سنتخذ إجراءات فوربة لتحصين الانتقال ومواصلة تُفكيك» نظام البشير الذي «لا يزال يشكل خطراً على الانتقال».

في المقابل، تعامل الشارع السوداني بصورة طبيعية مع الإعلان عن فشل المحاولة الانقَلابية، وأستمرت الحياة كعادتها في الخرطوم، وحتى في المناطق القريبة منّ بؤر المحاولة، تحديداً منطقة الشحرة. أما على وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أثارت الصادثة جدلاً كثيفاً بين مصدق للرواية ومكذب، وأخرون اتهموا المكون العسكري بإطلاق محاولة الانقلاب لقياس درجة تقبل . الرأى العام لفكرة الانقلاب.

على صعيد الأحراب والتدارات السياسية،

من جهته، قال تجمع المهنيين السودانيين إن الشعب السوداني تابع خلال الأيام ألماضية الترتيب المحكم لصناعة الفوضي من الجهات التي تتربص بثورة ديسمبر ومحاولة الانقضاض عليها بعد أن فشلت فى تسويق فشل الفترة الأنتقالية وخنقها عي صدير - رق قتصادياً، متحدثاً في بيان عن حلقات مؤامرة تدور في شرق ألبالد بقيادة فلول النظام البائد. وأضاف أن ما حدث من محاولة انقلابية فاشلة، تفضح المخطط الذي كانت تدور حلقاته في الأيام الماضية، محذراً من أن ما حدث أمس قد لا يكون نهاته

فصول المؤامرة التي تحاك ضد الثورة، مشيراً إلى أن محاولة تقويض الانتقال التي حدثت أمس أوضحت بلا لبس ضرورة ستعجال هيكلة وتنظيف القوات المسلحة من الفلول والانقلابيين. كما أعلَنتَ الولايات المتحدة، والمملكة لإنشاء مستقبل ديمقراطي وسلمي ومزدهر.

المتحدة والنرويج، رفضها أي محاولة لعرقلة أو تعطيل جُهود الشعب السوداني وتالت الدول الشالات في بيان مشترك، إنه يُجِبِ أن يعمل المكونان المُدّني والعسكري، وَجِمْيِعِ الفَّاعِلِينِ السياسيِينِ، لمُثَّعِ التهديداتُ التي تواجه الانتقال الديمقراطي، وإنشاء الشّرق والمناطق الأخرى. وأضافت أنه يجبّ على أولئك الذين يسعون لتقويض عمليا الانتقال التي يقودها المدنيون أن يفهموا ن شركاء السودان الدوليين يقفون بحزم خلف شعب السودان وحكومته الانتقالية ويدعمون بقوة عملية الانتقال الديمقراطي.

كبيرة لترحِيله إلى الدورة البرلمانية المقبلة».

لَكُنْ عَضُواً أَخْرُ مِنَ اللَّحِيْةُ نَفْسُهَا، أَشَارُ إِلِّي

أنّ «الضغوط السياسية من قبل الأحزاب

الكردية منعت التصويت على هذا القانون،

أو حتى تداوله على مستوى القراءة في

مُجلس النواب»، مبيناً لـ«العربي الجديد»

بشرط عدم ذكر اسمة، أن «القانون بتضمن

أن المحاولة الانقلابية سيقتها تحضيرات

سارع حزب «الأمة القومي»، الشريك الرئيس في الحكم، إلى إصدار بيأن، دان فيه التحرك العسكري، وأكد أن الجماهير الصامدة ستقف سند منبعاً لحمانة مشاريع الحق ودحر المتربصين بأمن وسلامة الوطن، ودعا الكل للانتفاض من أجل حماية مكتسبات الثورة. كما أعلنت لجنة المقاومة، أيقونة الحراك الثوري، في بيان، كامل جاهزيتها للتصدي لأي مُحاولات لإعاقة التقدم في بناء الدولة السودانية، مهمًا كان الثمن الذي ستدفعه. وأوضحت أن المبدأ الأساسي الذي خرج المواطنون من أجله في ثورة ديسمبر هـ و الرفض التام لأي انقلاب عسكري أو صعود أي عسكري كان على رأس الدولة بحكم شمولي، وأن لجان المقاومة ثابتة على

استنكر حزب «البعث العربي الاشتراكي»، العشارك في الائتلاف الحاكم، إقحام اسمه في المحاولة الانقلابية. ودعا في بيان «حماهير الشعب إلى اليقظة في مواجهة المؤامرات، التي تستهدف وحدة البلاد وسادتها»، مطالباً د«صروره إطلاع الزاتي العام على تتأثم التحميف وتقديم المتورطين في الانقلاب الى المحاكمة الفورية». وكان نشطاء على مواقع التواصك الاجتماعي تناولوا أخبارا تتحدث عن انتماء ضباط المحاولة الانقلابية الى «البعث».

«لىعث» ىنفى علاقته

قال رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك

إن ما حدث انقلاب مدير من جهات داخر

وخارج القوات المسلحة وهو امتداد لمحاولات

الفلول منذ سقوط النظام البائد لإجهاض

الانتقال المدني الديمقراطي. وأضاف حمدوك خلال ترؤسه اجتماعاً طارئاً لمجلس

الوزراء أمس، أن المحاولة الفاشلة تستهدف

الثورة وكل ما حققه الشعب العظيم مر

إنجازات لتقويض الانتقال المدنى وإغلاق

الانتقال المدنى الديمقراطي لا غيره. وتابع

الباب أمام حركة التاريخ، لكن عزيمة الشعب

كانت أقوى. وذكر أن محاولة الانقلاب مظهر

من مظاهر الأزمة الوطنية التي أشارت

لها مبادرته السابقة وتؤشر بوضّوح إلى

ضْرورة إصلاح الأجهزة الأمنية والعسكرية

ومراجعة كأملة لتجربة الانتقال بكل

شفافية ووضوح والوصول لشراكة مبنية

على شعارات ومبادئ الثورة وطريق يؤدي

العراق: ترحيك قوانيت خلافية إلى البرلمان المقبل

كشف مسؤولون عراقيون ونواب في البرلمان، عن تفاهمات سياسية أفضت إلى قرار بترحيل عدد غير قليل من القوائين التَّى ينتَّظر الشارع العراقي إقرارها، إلى الدورة العرلمانية المقيلة لوجود خلافات على كثير منها، وحاجة أخرى لمدة زمنية أطول لمناقشتها، وهو ما لا يتوفر حالياً، خاصة مع الفترة المتبقية من عُمر البرلمان، إذ سيحلّ نفسه في السابع من أكتوبر/ نشرين الأول المقبل، قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات التشريعية في 10 أكتوبر، نسختها الخامسة منذ الغزو الأميركي

في وقت لاحق سلاح المدرعات في منطقة

الشَّجْرة، وحياً الضبأط والجنود وشكرهم

على حكمتهم في التعامل مع الأحداث، وفق

وتم إلقاء القبض على المجموعة الانقلابية

ومنها 18 ضابطاً من الرتب العليا والوسطى

وتضاربت المعلومات حول القائد الفعلى

للانقلاب، ما بين اللواء مصطفى بكراوي

واللواء عبد الباقي الحسن. وبكراوي واحد

من الضباط الذين أحالهم البشير للتقاعد،

نتيجة مواقفه من قوات الدعم السريع في

ذلك الوقت، وأعاده رئيس مجلس السيادة

عبد الفتاح البرهان في الفترة السابقة

إلى الخدمة. وهو خريج الدفعة 39 بالكلية

الحربية السودان، وعمل نائباً لسلاح

المدرعات في عام 2019، وسبق له أن اعتُقلُّ

سابقاً مع عدد من الضباط لكن السلطات

مرة من المرات للتحقيق بتهمة الإساءة

خانب رئيس مجلس السيادة، قائد قوات

الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (المعروف

بحميدتي). فيما لم تتوفر معلومات عن

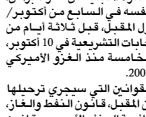
وفي أول تعليق له على المحاولة الانقلابية،

اللواء عبد الباقي الحسن.

وكالة الأنباء السودانية «سونا».

للبلاد عام 2003. ومن أبرز القوانين التي سيجري ترحيلها إِلَى البِرِلِمَانِ الْمُقْتِلِ، قَاتُونَ الْنَفْطُ والنَّازِ، ه قانون مكافحة العنف الأسرى، وقانور حماية الطفل، وقانون الخدمة الاتحادية، وقانون الأحوال المدنية، وقانون استرداد الأموال المنهوبة، وأخيراً قانون التجنيد الإلزامي، الذي أقرته الحكومة مطلع شهر سُبِتَمَثِر/أيِلُول الحالي، وأرسلتُه إلى

وانتهت آخر العطل التشريعية لمجلس



البرلمان لغرض التصويت عليه.

الُـنـواب الـعـراقي، في 4 سبتُمبَّر، وأعلنُ برلمانيون عن استئناف النشاط التشريعي نراءة وإقرار بعض القوانين المهمة. لكن النائب المُستقل باسم خشان، أكد لـ«العربي الجديد»، أن «الشهر الحالى لن يشهد أي بعد أقل من ساعة لأن معظم البرلمانيين . منشغلون في الحراك السياسي والترويج الانتخابي لصالحهم وصالح أحزابهم». وأوضح أنّ «معظم القوانين المهمة، وتحديداً



غربية لاحتوائه على بنود تسمح للفتاة أو الزوجة المُعنفة بطلب الحماية وتوفير مسكن بديل لها وصرف مستحقات تعليم،

ترحيل قانون الخدمة الإلزامية إلى الدورة



المتعلقة بالسياسة النفطية في الدولة. وتواصلت «العربي الجديد»، مع عضو لجنة النفط والطاقة في البرلمان العراقي، ستار الجابري، الذي قال إن «ما تبقى من عمر الفترة التشريعية الحالية، قد لا يكون كافياً لإقرار قانون النفط والغاز، الذي يُعد أهم



دراسة مستفيضة، لأن تطبيقه سيحتاج للطاقة بإدارة رئيس الوزراء لاتخاذ القرارات

القوانين الاستراتيجية، وهناك احتمالية



التَّى سَتُرحل أيضاً إلى البرلمان المقبل، قانون النقط والغاز، الذي من المفترض أن يؤسس نظاماً للدارة العمليات النفطية في العراق، كما بهدُف إلى تعويض المحافظاتُ المنتجَّة للنفط عن الأضرار البيئية التي تتعرض لها، إضافة إلى تشكيل مجلس اتصادى





إضافة إلى مشاريع قوانين اعتبارية، وهي مهمة أيضاً، مثل حضانة الأطفال والعبد

«طالبان» تستكمك حكومتها لرأب الخلافات داخلها إقليم بغلان الشمالي أيضاً، نائبين لوزير التجارة بالوكالة، ذلك علاوة على تعيين

كابوك ـ **العربي الجديد**

ستكملت حركة «طالبان» في أفغانستان أمس الإثـنـين، تعيينـاتهـا فـي حكومـة تصريفُ الأعمال التَّي كانت أعَّلنت عن ولادتها في 7 سبتمبر/ أيلول الحالي بعد سنطرتها بالكامل على البلاد، مؤكدة عدم وجود تنظيم «داعش» في أفغانستار بالشكل الذي كان يوجد فية على نطاق واسع في سورية والعراق لسنوات قلل مزيمته. وتسعى الحركة إلى التقليل من أهمية ملف «داعش»، الذي يعتبر أحد أهم تحدياتها لفرض الأمن في البلاد.

وعلى الرغم من تطعيم حكومتها أخبرأ بوجوه من الأقليات، ومن «المتخصصين»، ومن ولاية بانشير، شمال شرقى العلّاد، حيث خاضت مواجهات بداية الشهر الحالى مع المعارضين والمتمردين على حكمها، إلا أن الأسماء التي خرجت أمس من التعيينات الجديدة تؤكد السيطرة الكاملة للحركة على الحكومة، مع بروز أسماء متشددة دخلت حديثاً، بعدما شباب بداية انطلاقة حكم «طالبان» حديث عن خلافات بين أجنحتها. وتأكد أمس استبعاد الحركة كلِّياً للنساء، من تركيبتها الحكومية، وتشديدها على أنها تعتزم تشكيل حكومة شاملة، وهو أمر «يحتاج إلى وقت» على حد قولها، مثله مثل دفع الرواتب للموظفين. وعيّنت «طالبان» أمس وزيرين و11 نائب وزير، ومسؤولين في الإدارات الحكومية وأعلنت الحركة تعيين التاجر من بانشير،

سربل الشمالي، وحاجى محمد بشير، من

حاجى نور الدين عزيزي، قائماً بأعمال وزير التجارة، والدكتور قلندر عباد وزيراً للصحة. كما تم تعيين كل من حاجج محمد عظيم سلطأنّ زاده، من إقليمّ



اعتبر محاهد أن خطر «داعش» فت أفغانستان ليس كبيرأ

هما من بين القادة الميدانيين الموالين لزعيم الدكتورين عبد البارى عمر ومحمد حسن (طالبان) الراحل الملا أختر منصور الذين غياثى (الأخير من أقلية الهزارة) نائسن ضغطوا على قيادة الحركة لتصعيد الحرب لوزير الصحة. وشملت التعيينات الأخرى ضد التحكومة الأفغانية وأورد تقرير تعيين القائد العسكري البارز في الحركة، لجلس الأمن الدولي أن كلا من ذاكر وصدر الملا صدر إبراهيم، نائباً لوزير الداخلية فاد قوات ضخمة اعتادت العمل في عدد من للشؤون الأمنية، ورئيس اللجنة العسكرية الأقاليم. وتعتبر قواتهما قوية ومستقلة في «طالبان» الملا عبد القيوم ذاكر نائباً لوزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال. وكانت مصادر قي الحركة قد أكدت في وقت سابق لـ«العربي الجديد» أن كلاً من صدر إبراهيم وقيوم ذاكر كانا مستاءين من قيادة

درجة أن هناك مخاوف في القيادة من أن يتسبب ذلك في إثارة التوتر بسبب ولاءات محموعات معتنة، خصوصاً في جنوب وجنوب غربي البلاد. وكان ذاكر مرشحاً لشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة، قبل أن يشغله الملا محمّد بعقوب، نجل الللا عمر، مؤسس «طالبان». أما صدر (من إقليم هلمند الجنوبي) فسيكون نائباً لسراع الدين حقاني، زعيم شبكة «حقاني وجرى أمس تعيين الدكتور لطف الله خبرخواه نائباً لوزير التعليم التعالى، والمهندس مجيب الرحمن عمر نأئبأ لوزير الطاقة، والمهندس نظر محمد مطمئين

خروتي نائباً لوزير المهاجرين.

رئيساً للجنة الأولمبية الوطنية. كما عين لزعيمان القبليان حاجى غول محمد وزريان كوتشى نائبين لوزير الحدود، والقائد الجهادي السابق أرسلا خان متحدثاً عن ضرورة تأمين «بيئة تعليمية

وزارة الثقافة والإعلام ذبيح الله مجاهد ن التعصيات الجديدة تهدف إلى «المسؤولية الأولى للأمم المتحدة في جعل الحكومة أكثر شيمولاً، مع مراعاة لتخصصات العلمية. وأكد مجاهد تصميم لحركة على تشكيل حكومة شياملة تضم جميع الإثنيات والأطياف الأفغانية، مع مراعاة التخصصات العملية والمهنية، وأن

الاعتراف بحكومتنا، ويشمل ذلك الدول الأوروبية والآسيوية والإسلامية من أجل

وقال المتحدث باسم «طالبان» ووكيل الحكومة قد تضم نساء في وقت لاحق.

كما أعرب عن استيائه من الشروط الدولية للاعتراف بحكومة «طالبان»، قائلاً إنه لا بوجد سبب لنبذها. واعتبر أنه «مُن مسؤولية الأمم المتحدة والدول الأخرى

إقامة علاقات دىلوماسىية معنا». وفي ما خصّ ملف «داعش»، اعتبر مجاهد أَنْ خُطر هـذا التنظيم في أفغانستان «ليس كبيراً، حيث لا يمكن أن يحصل في أفغانستان ما حصل في العراق وسورية»، معتبراً أن من يدعون أنهم منتمون إلى «داعش» هم «بعض الأفغان ويمكن

وأكدت الحركة امتلاكها الأموال اللازمة لدفع رواتب الموظفين الحكوميين، لكنها تحتاج «إلى الوقت»، كما أكدت أنَّه سيُسمح للفتيات الأفغانيات بالعودة الى المدارس «في أقرب وقت ممكن». وكانت وزارة التعليم في حكومة «طالبان» قد أصدرت تعميماً أخيراً يأمر المعلمين والطلاب الذكور بالعودة الى المدارس الثانوية، لكن من دون أي ذكر للنساء المعلمات أو التلميذات. وحول ذلك، قال مجاهد أمس: «نحن نضع اللمسات الأخيرة على الأمور، سيحصل الأمر في أقرب وقت ممكن»،

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد اعتبر أول من أمس أن أفغانستان هي التعامل مع طالبان والالتزام القوى بتقديّم المساعدّات الإنسانية»، معتبراً أن ذلك «هو بالضبط ما سيمنحنا نفوذاً لنكون قادرين على التأثير إبحاباً»

والرقابي الجديد، في سبيل استكمارً جلسات برلمانية، وإن شهد، فإنها ستنتهج

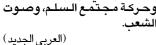


الجماهيرية والخدمية، سيتم ترحيلها إلى من جهته، أبلغ موظف في الدائرة القانونية بالبرلمان العراقي، «العربي الجديد»، بأن «هناك ما لا يقل عنّ 10 قوانينّ مهمة، سترحل فعلاً إلى الدورة البرلمانية المقبلة». وأوضح أنه «لًا يُوجِد قرار بذلك، لكنْ هناك تفاهم بين الكتل الرئيسة على الأمر، خصوصاً أنُ أغلب تلك القوانين عليها خلافات سياسية مثل قانون النفط والغاز، وقانون مكافحة العنف الأسري، الذي تعتبره بعض القوى السياسية الإسلامية يأنه استنساخ لقوانين

وهو ما تعتبره تلك القوى بأنه يساهم بتفكيك الأسر». ومطلع الشهر الحالى، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، عبد الخالق العزاوي،



الوطني العراقي، وقانون وزارة الثقافة، ومن الملفات الحكومية التى تم ترحيلها باتفاقات حزبية وسياسية، ملف التحقية بقتل المتظاهرين الذين خرجوا في أكتوبر 2019 وفي الأشّهر التي تلته إلى الساحات، ولكن تم قمعهم بعنف، إلى حد تصفية بعضهم واغتيالهم، حتى بلغ عدد الناشطين والمحتجين الضُّحايا، أكثرُ من 700 قتيل.





للحدث تتمة...

الحرك*ي...* قضية فرنسية لا جزائرية

عثمان لحيانى

الغريب أن الفرنسيين ما زالوا يُدَرّسون أطفالهم قصة نابليون ونابرت مع العميل النمساوي الذي تعاون مع جيش نابليون لاحتلال النمسا، وبعد أن سلّمه الفرنسي أموالاً مقابل خيانته، رفض مصافحته قائلاً: «خذ أجرك، كنى لا أصافح خائناً لبلاده». والفرنسيون أنفسهم أعدموا، من ون محاكمات في الغالب، أكثر ن عشرة آلاف مما يسمونهم «المتعاونين» الذين عملوا مع الجيش النازي الألماني خلال احتلاله باريس عام 1940. ومع ذلك تريد باريس للجزائريين إجراء مصالحة، تدعى أنها بدوافع إنسانية، مع عملآء اختاروا لأنفسهم مصيرأ فاصاً، أو ما يسوقها الرئيس إيمانويل ماكرون تحت عنوان «الصفح واعتراف كل طرف

لنقاشات السياسية في الجزائر مول قضية الحركى نجحت ى صياغة محدد رئيسى لهذه القضية، وخلصت إلى أن الحركي قضية فرنسية بحتة تخص لفرنسيين والدولة الفرنسية، وهؤلاء فرنسيون وقد صاروا كذلك بخيارهم، ولا علاقة للجزائر هذه القضية. أما إثارتها في الظرف الراهن، فهي ليست سوى جزء من سياق فرنسى يتعمّد، لدوافع سياسية، استفزَّاز الشعور لعام في الجزائر، ضمن حرب لذاكرة، وبعضها ضمن سياق لانتخابات الفرنسية، لرغبة ماكرون في استمالة مزيداً من ليمينيين الذين يحنون إلى الزمن

لكولونيالي. تاريخية فارقة، وتقر بسوء التعامل رائع نائع

ريطانيا: متهم روسي نالث بقضية سكريباك

وجُّهت الشرطة البريطانية، أمس لَثُلاثاء، التهمة رسمياً إلى عنصر

شالث في أجهزة الاستخبارات الروسية، وهو سيرغي فيدوتوف المعروف أيضاً باسم دينيس

سرغييف، بالتأمر بهدف قتل الجاسوس الروسى السابق سيرغى

سكريبال وابنته يوليا والشرطي

نيك بايلي بمادة «نوفيتشوك» في

سالزبري، جنوبي غرب إنكلترا عام

أوروبا تتهم موسكو

إت المحكمة الأوروبية لحقوق

الإنسان، أمس الثلاثاء، أن روسيا «مسؤولة» عن قتل العميل السابق

ألكسندر ليتفيننكو، الذي تعرض

لعملية تسميم بمادة «بولونيوم

210° في لندن، في عنام 2006.

واعتبرت المحكمة أنَّ «ثمةُ قرينة

الذين حددهم تحقيق بريطاني

اتصرفوا بصفة عملاء للدولة

لروسية». وردّت موسكو بإعلانها

عدم اعترافها بالحكم. وقال المتحدث

باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «حتى الآن لم يأت

التحقيق بتتائج، لذا فإن إطلاق مثل

الأوروبي جوزيب بوريّل، مساء أول

تتصرّف هذه المجموعة في أجزاء

مختلفة من العالم».

هذه المزاعم لا أساس لهُ».

.. وتحذَّر مالي من

لاستعانة د«فاغنر»

يُعتبر وزير الدفاع المصري الأسبق حسين طنطاوت، الـذب توفي أمس الثلاثاء عن عمر يناهز 86 عامًا، بنظر كثيريت، قائد الثورة المضادة في مصر، وممهد الطريق لرئاسة عبد الفتاح السيسني، ليكون له خُلاك حكم الأخير ظك فَّب كُلُ أزمَة دَاخُكُ النظام الحاكم ْ

حسین طنطاوی

رحيك قائد الثورة المضادة في مصر

لقاهرة. العربي الجديد

«القوات المسلحة أنّدت الثورة منذ اندلاعها، وسارت مع الشُعْب في طريق الديمقراطية»... «ستظلّ كرى ثورة 25 يناير عيداً للتلاحم بين لشعب وقواته المسلحة»... «ثورة 25 يناير فجّرها شباب مصر وحمل لواءها وحمتها وتحافظ عليها القوات المسلحة»... «أحداث السويس والقاهرة فَى 25 و28 يناير 2011 بجمعها رابط واحد، مؤامرة تم التخطيط لها من مدة بعيدة»... «مبارك لم يأمر بقتل المتظاهرين، والعادلي أمر بانسحاب الشرطة التى لم تطلق الرصاص الحى»... «ربنا ستر على البلد في 30 يونيو وتم إحباط المخطط

ربما لن تصدق أجيال ستعيش على أرض مصر بعد عقود، أن صاحب تلك العبارات جميعاً، هو شخص واحد، المشير حسن طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الأسبق، الذي وافته لمنية أمس الثلاثاء عن عمر ناهز 86 عاماً. المجموعة الأولى من الأقوال مأخوذة من خطابیه بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر/ تشرين الأول 2011، وانعقاد مجلس الشعد المنتَّخُب في يناير /كانون الثاني 2012 «كأول برلمانَّ حر نزيه» حسب تعبيره. أما المحموعة الثانية من الأقوال فهي مأخوذة

من شبهادته التبي أدلبي بها فتي جلسة

منصب وزير الدفاع، وبعد ذلك كانت له أدوار أخرى سواء بتقديم الاستشارات والخدمات للرئيس عبد الفتاح السيسي على صعيد إدارة المنظومة العسكرية، أو بشهاداته في المحاكم لتدليس تاريخ الثورة. كان طنطاوي قبل الثورة معروفا للعاما

أدى طنطاوي دور قائد الثورة المضادة، ابتداء

من ممارسات عديدة سياسية وميدانية

لإجهاض المسار الديمقراطي والالتفاف على

منحزات الثورة وتأمين مصالح نظام مبارك

بين عامى 2011 و2012، ثم أدى دوراً كبيراً

فَى التمهَّيد لانقلَّابِ 3 يولُيو/تموَّز 2013

على الرئيس المنتخب محمد مرسي انتقاماً منه لإبعاده عن السلطة صورياً بإزاحته من

بالبيروقراطية والهدوء والابتعادعن السياسة، لكنه في الواقع كان يؤسس دولته الخاصة داخل الجيش، بالتوازي مع ابتعاد مبارك النسبي عن العسكر، وتسليمٌ مقاليد الحكم في البلاد تدريجياً لنجله جمال ورجالً الأَعمال المقربيُّنُّ مُنَّه ومجموعة من الشخصيات التكنوقراطية النيوليبرالية.

وفى شبهادته أمام المحكمة في قضية مبارك،

اعترف طنطاوي بأنه «كان يكلف المخابرات الحربية -في بعض الأحيان- لإعداد تقارير عن المراج العام في الشارع المصري». واحد من تلك التقارير التي أعدها السيسي إبان إدارته للمخابرات الحربية، أكد تزايد التوتر فى الشارع إزاء السياسات الأمنية القمعية واتساع سلطة الشرطة مقابل الجيش وباقى

المنطقة الواقعة جنوب الطريق الدولي حلب-

اللاذقية». كما أشارت إلى أن الصفقة تقضم

بانسحاب فصائل المعارضة إلى الشمال منّ

الطريق المعروف بـ«أم 4» والذّي يربط غربي

البلاد بشمالها، بعمق ستة كيلومترات

تمهيداً لفتحه أمام حركة المرور والترانزيت.

ويبدو أن الجانب الروسى يضغط على

ريًّ الجانب التركي لتنفيذ بنود اتفاق موسكو . المبرم في العاصمة الروسية في مارس/

أذار من ألَّعام الماضي، وخصوصًا لجهة

استعادة الحركة على الطريق الدولي «أم

4». ولكن الوقائع الميدانية تؤكد أن الوضع

مؤسسات الدولة، وظهور مؤشرات لتآكل شعبية النظام. وكان هذا دافعاً لطنطاوي للوقوف على مسافة بين مبارك والحراك الشعبى ضده، خصوصاً بعد انهيار الشرطة فَّى يوم جمعة الغضب 28 يناتر/ كانون الثانِّي 2011. وكان إدخال مبارك لمدير المخابرات العامة عمر سليمان في الصورة كمفاوض عن النظام، ثم تعيينة نائباً له، أمرأ غريبا ومناقضا لمعرفته التامة بحجم الحساسيات وعمق الخلاف بين سليمان وطنطاوي، وبعد ساعات معدودة ترأس

رقم واحد، مساء 10 فبراير/شباط 2011،

في محافظة إدلب مخالف تماماً للوضع في

ميافظة درعًا، فالشمال الغربي من سورياً

«غابة بنادق»، ومن ثم لا يمكن لقوات النظام

التقدّم في عمقه من دون دفع أثمان ربما هي فوق طَّاقة هذه القوآت المتهالكة التِّي لا

تتحرك من دون مساندة روسية وإيرانية.

على الرغم مُن هذا الخُلافُ التاريخي، إلا أن طنطاوي لم يشا، ولم يستطع، صناعة تاريخ جديد لمصر بتلبية مطالب الثورة والقضاء على نظام مبارك وإعادة هبكلته بكل مكوناته، بل إنه انغمس في سلسلة من القرارات التي لا ينتج عنها إلا حماية النظام نفسه، مع استبدال قيادته، بإحلال المكون العسكري ومنحه الأولوية مرة أخرى بدلاً من المكون المدنى ممثلاً في مجموعة جمال

اليوم التالي بإجبار الجيش مبارك على صيغة تنحّ وإعلانها على عجالة.

قامت سياسات طنطاوى على التفرقة وإشعال الخلافات بين رفقاء الميدان، بداية لمبارك الذي لم يرد بأي حراك، لتغرب شمس من الـزج بهم في أتـون خـلاف سياسي

«النظام لا يمكنه شنّ عمل عسكري منفرداً

من دون غطاء جوي روسي، وهو لم يعد

بملك حيشاً، والوحدات التي بقيت لديه

مهترئة ومنهارة تماماً، وشاهدنا كيف

سقطت هذه القوات أمام مقاتلي محافظة

درعا خلال وقت وجيز قبل إقرار التسوية

عاحل حول التعديلات الدستورية وعدم تطبيق روح تلك التعديلات بأمانة، ثم عقد اجتماعات متفرقة مع كل منهم واتباع ساليب الترغيب والترهيب والتقريب

العسكري قابضاً على السلطنين التنفيذية والتشريُّعية، فحتى بعد انتَّحاب مجلسٌ الشعب جاءالتهديد الصريح بحله إذا خاض (الإخوان المسلمون) انتخابات الرئاسة، كما روى رئيس المجلس الأسبق سعد الكتاتني وغيره من المصادر. وما إن أصبح «الإخوان» على بُعد أمتار من دخول قصر الاتحادية الرئاسي، جاءت الضربة التي هدد بها طنطاويّ مزدوجة، فصدر الحكم الشهير من المحكمة الدستورية العليا بحل البرلمان. وعلى الرغم من تسليمه للسلطة التنفيذية، أصدر طنطاوي الإعلان الدستوري سيئ السمعة في 17 يُونيو/حزيران 2012 الذي يمكن وصقه بانقلاب صريح على الثورة، بتنصيب المجلس العسكري حائزاً للسلطة التشريعية، وشريكاً في التنفيذية، ورقيباً على الجمعية التأسيسية للدستور الجديد. وبعدما أدى التحبة العسكرية على مضض وعجالة- لمرسي خلال حفل تسليم السلطة في 30 يونيو 2012، بدأ الصدام بعدما

وهنا طفت الخلافات الحقيقية على السطح،

لتصل إلى ذروتها عندما أبلغ طنطاوي

الأهلى «أولتراس أهلاوي». وفي مآيو/أيار 2012 رفع طنطاوي عصاً الجيش الغليظة ضد الشباب الإسالاميين، إذ قتلت قوات الجيش عدداً من شيبات حركة «حازمون» الذين كانوا قد نظموا اعتصاماً في محيط وزارة الدفاع للضغط على المحلس العسكرى لتسليم السلطة، ليكون الصدام الأول بين المجلس العسكري والإسلاميين. سياسياً، عمل طنطاوي لإبقاء المجلس

كبيرة راح ضحيتها 72 من مشجعي النادي

تهدئةالجيش

في أعقاب تظاهرات 20 سبتمبر/أيلوك 2019، استعان الرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي بحسيت طنطاوي، بحسب مصادر مطلعة، بهدف

تهدئة الغضب داخك قيادة الجيش بسبب التدخلات المستمرة في

حاول مرسي استرداد سلطة التشريع، عندما دعا مجلس الشعب المنحل للانعقّاد،

الرئيس المنتخب بصعوبة تأمينه خلال حضور جنازة جنود مجزرة رفح، ووقوف الشرطة العسكرية تشاهد بعض الأهالي وهم يهاجمون رئيس الوزراء هشام قنديأ خلال الجنازة في 7 أغسطس/آب 2012. ساهم هذا الحدث، خصوصاً مع انهيار شعبية طنطاوي، في اتخاذ مرسى خطوة كانت منتظرة بإصدار إعلان دستورى حديد

عمله من قبل المخاررات العامة.

وكـان لطنطاوي دور كبير في

حلحلة المشكلة، من خلال إدارته غرفة مركزية عملت لأسابيع على

رصد المشاكك واتخاذ القرارات

بشأنها. كما أنه كلمة السر في

حسم الإفراج عن سامي عنان

(الصورة) في ديسمبر/كانون الأول

وتشير أحادث مصادر عدة إلى قلق «الإخوان» من سامي عنان تحديداً، والذي كان ينوي سلفاً الترشيح للرئاسة إلا أنة تَخُوِّفَ مَنَّ إمكانية سقوطه بعدما علم أن الترشح يقتضي الاستقالة من الجيش، فأثر البقاء في منصبه العسكري، ولكونه معروفا بعلاقاته واتصالاته بعواصم مختلفة منها واشبنطن، ونقده العلني ل «الإخوان»، وسجله الحافل بالفساد الماليّ، أدى إلىّ تخوّف الجماعة منه أكثر من طَّنطاوي، الذي زكّى السيسي ليكون وزيراً للدفاع من بعده. التنسيق الذي بدأ بين السيسي وطنطاوي منذ ذلك اليوم، حُولً إعلان مرسي من انتصار على الثورة المضادة إلى حلقة جديدة من سلسلة نفذها الرجلانُ لترسيخ نفوذ الثورة المضادة. وكان لطنطاوي ظل في كل أزمة داخل نظام

من أمس الإثنين، مالى من أنها في صال استعانت بخدمات مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة، فإنّ هذا الأمر «سيؤثّر جدّياً» على العلاقات بين بروكسل وياماكو. وقال بوريل للصحافيين على هامش اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتّحدة في بيويورك: «نحن نعلم جيّداً كيفّ

سرية أمام محكمة جنايات القاهرة، في 24 سبتمبر/أيلول 2011، التي حكمت على ضوئها وبناء على شهادات أخرى مماثلة طنطاوي على التفرقة من شخصيات عسكرية وأمنية، ببراءة الرئيس المخلوع حسني مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي ومساعديه من تهم سفرفقاء المبدان

عمك طنطاوت لإنقاء المجلس العسكرات قانضأ

ومشاحنات خفية، حفلت بها اجتماعات مجلس الوزراء بين عامى 2007 و2010، خصوصاً بعد التعديل الدستوري الذي كان يمنح الفرصة للحزب الوطنى الحاكم لترشيح جمال مبارك، بلا منافس داخلي أو خارجي، للرئاسة خلفاً لوالده في خريف

طنطاوي المجلس العسكري مصدرا البيان

شاد السيسي بطنطاوي مراراً وسمى منشآت باسمه (خليك حمرا/ فرانس برس)

والذي انطوى ضمنياً على تحذير «أخير»

والإبعاد، والتي كان من مهندسيها السيسي وصهره اللواء محمود حجازي بعد تصاعد المطالبات الشعبية بمحاكمة رموز مبارك والتهديد باستمرار الاعتصام في الميدان، في صيف عام الثورة، رضخ طنطأوي وأمر ِمَّثُولَ مباركُ ونجليه أمام القضاءَ، على خلفية قضية أعدت على عجالة وبصورة مليئة بالثغرات والعيوب التي استُغلت لاحقاً لتبرئتهم. وعند تصاعد الحديث عن ضرورة إجراء انتخابات رئاسية، حاول

طنطاوى جس نبض الشعب تجاهه،

حينما ظهر للمرة الأولى مرتديا زيأ مدنيأ وتجوّل في شوارع منطقة وسط البلد في 26 سبتمبر /أيلول 2011، وهي الخطة التي قابلها شباب الثورة والسياشيون بهجوم حاد وعنيف وتصعيد المطالبة بتشكيل برلمان حر. وخلال الأشهر اللاحقة تلوّثت بد طنطاوي بدماء المئات من شيباب الثورة في عدد من الأحداث التي شهدتها الثورة، بدء من موقعة ماسبيرو التي قتلت فيها قوات الجيش 27 من الأقباط المتظاهرين أمام مبنى التلفزيون في أكتوبر/تشرين الأول 2011، ثم حاءت بعد ذلك مذبحة أحداث مجلس الوزراء، ومحمد محمود الأولى، وراح ضحيتها نحو 41 من شياب الثورة على يد العسكر. ثم شهدت مدينة يورسعيد مذيحة

في 12 أغسطس 2012 يلغي إعلان المجلس العسكري، ويعزل كلا من طنطاوي ورئيس الأركان سامي عنان.

السيسى، الـذّي كثف تحركاته لتحجيم أنصار مبارك. وحرص السيسي على اصطحاب طنطاوي وإجلاسه إلى جانبه في مقدمة الحضور في مناسبات عديدة، وإشادته به مراراً وتكراراً، بل وتسمية العديد من المنشأت والمرافق باسمه.

الممول من الخّارج».

رغبة النظام بإخضاع إدلب دونها عقبات

بعد فرض تسویات علی درعا، تتجه أنظار النظام السوري إلى إدلب، لكن مصير المحافظة بيقت رهن نتائح قعة سوتشى لصر تقبت نهایت شهر ستمبر/أيلوك الحالي

أمين العاصي

قفزت محافظة إدلب في الشمال الغربي من سورية إلى وأجهة الأحداث منذ مطك الشهر التالى عقب فرض النظام السوري تسويات على بلدات محافظة درعا، وبات يشعر بأن «الطرف مناسب» لمحاولة إجبار

«المَّانشيتَّ» الرئيسي لصحيفة («الوطن» الموالية للنظام، والَّتي ذكرت أمس الثَّلاثاء أن «إدلب على خطى درعا»، مضيفة: «حسم عسكري أو تسويةً شاملة على مراحل» وتوقعتُّ الصحيفَّة أن تخرج القمة المرتقبة بـين الـرئـيـس الـروسـي فـلاديـمـيـر بـوتـين ونظيره التركي رجب طّيب أردوعان نهاياً الشهر الحالي في مدينة سوتشي الروسية والتى قد ينضم إليها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بـ«صفقة» حـول مجم

فصائل المعارضة على توقيع تسويات

مماثلة مع تهديدها بعمل عسكري. وفي

الأيام القلِّيلة الماَّضية، تحوّلت إدلّب إل

يضغط الروس لاستعادة الحركة على الطريق الدولي «أم 4»

الأوضياع في الشمال الغربي من سورية. ونقلت عن مصادر قولها «إنّ لدى روسيا والجيش العربي السوري ما يكفي من أوراق قوة قادرة على إرغام نظام رجب طيب أردوغان على مراجعة حساباته الخاطئة» مشيرة إلى أن «الظرف مناسب الآن لفرض تسوية شاملة في إدلب، وعلى الأقل في



كما تضم محافظة إدلب ومحيطها أكثر الأخيرة مطلع الشهر الحالي. والمسلحون الذين بقوا لدى النظام لا يمتلكون إرادة من 4 ملايين مدنى هم بمثابة قنبلة بشرية قتال على الإطلاق، أما من يساند النظام يحرص المجتمع الدولى على عدم الاقتراب على الأرض فُهو حرب الله وبقية المليشيات منها لأن تداعيات انفجارها لن تبقى ضمن الإيرانية». وأعرب عن اعتقاده أن الجانب الأراضى السورية، بل ستطاول تركيا الروسي «في أسوأ حالاته في سورية»، وتالياً القارة الأوروبية، إذ من المتوقع ظهور مضيفاً: «موسكو تتخبّط ولا تعرف ماذا تفعل أمام العقبة الكبرى في سورية التي تقف في وجهها وهي إيران النظام لا حول موجات هجرة أكبر من تلك التي حدثت في عام 2015، وهو ما تحاول البلدان الأوروبية تفاديه من خلال الضغط على الجانب له ولا قوة ويفعل ما يُطلب منه من قبل الروسى للحيلولة دون وقوع صدام واسع وفي هذا الصدد، لفت المحلل العسكري وفي السياق، يملك الأتراك أوراق قوة العميد مصطفى الفرحات، في حديث مع في شَمال غربي سورية، إذ ينتشر آلاف الجنود الأتراك في نقاط وقواعد لعل «العربي الجديد»، إلى أن النظّام «ما فتئ أبرزها معسكر المسطّومة القريب من قرية يكرر أنه سيستعيد السيطرة على كامل المسطومة، جنوبي مركز المحافظة (مديّنة الجُغرافيا السورية»، مضيفاً: «الشمال الغربي من سورية مختلف تماماً عن إدلب). كما اتخذ الجنود الأتراك من مطار تُفتناز شمال شرقي إدلب قاعدة كبرى لهم، جنوب البلاد، ففي شمال سورية هناك جيش كامل من فصائل المعارضة هو إضافة إلى نقاط ارتكاز أخرى. ومن المرجح أُن مهمةُ هُؤلاء الجنود ليست المراقبة فقط في حال تقدمت قوات النظام في عمق «الجيش الوطنى» مجهز بشكل كامل لأى مواجهة، وقادر على الدفاع عن الأرض التي تقع تحت سيطرته على طول الشمال من جهته، رأى المحلل السياسي التركي لسُّوريّ». وأشبار الفرحات إلى أن «تركيا رقم صُعْب في معادلة الصراع في شمال فراس رضوان أوغلو، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «لا يمكن لقوات النظام التقدم سورية، لا يمكن تجاوزها خصوصاً في إدلب»، مضيفاً: «يجب أن ننتظر نتائج من الجانب الروسى»، مضيفاً: «موسكو لقاء القمة بين أردوغان وبوتين». وأشار إلى تدرك أن لأنقرة وجوداً في شمال سورية

أن النظام «يهدد دائماً باستعادة السيطرة بحكم الأمر الواقع. وتركيا صمام الأمان على محافظة إدلب بالقوة، ولكن هذا الأمر ليوم لمنطقة تضم 4 ملايين مدنى جلهم ليس بالسهولة الَّتي يتوقعها». ولفتِ إلى ورأى أن الدور التركي «معترف به من «أن تصريح الرئيس الروسي أخيراً بأن قوات الأسد تسيطر على 90 في المائة من واشتنطن والغرب عموماً، باعتدار أن أى عمل الجغرافيا ملفت للنظر»، مضيَّفاً: «يبدو عسكري سيؤدي إلى خلل سكاني، إذ من أنه لمّح إلى أن العشرة بالمائة المتبقية هي المتوقع أن يعبر ملايين السوريين الحدود تحت السيطرة التركية في الشمال». وأشار السورية التركية ويتجهوا إلى أوروبا عبر البحر وهو ما يعد كارثة إنسانية». وبأن رضوان أوغلو إلى أن «أمام الأتراك العديد من الخيارات منها تزويد فصائل المعارضة ن هناك تقاطعاً في المصالح بين الروس والأتـراك «لا يمكن لمّوسكو الّقفرّ فوقه أو السورية بسلاح نوعيٍ في حال عدم الاتفاق تجاوزه»، مضيفاً: «لذا لا يمكن أن يتخذ مع موسكو»، مضيفاً: «قمة سوتشي تحدد المسار، فإما التوصل إلى اتفاق أو صدام الروس قرارأ غبياً باجتياح الشمال الغربى بالوكالة، وفي حال حصل الصدام من من سورية في ظل وجود تركي في المنطقة». الصعب أن تتقدم قوات النظام فسيكون ولفت الفرحّات إلى أن الجـآنبّ الروسي (يطمح إلى استعادة الحركة على الطريق هناك دعم كبير لفصائل المعارضة»، أملاً الدولي (أم 4) أو السيطرة على منطقة جبل «التوصل إلى حل سياسي فهو الأفضل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي»، مضيفاً أن



الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حواري أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعيـة التي يعايشـها السـوريون في الداخـل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.













هوت بيرد | 12520 V هوت بيرد

برنامج حواري يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا

ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

للاتحاد الأوروبي على ضرورة تعزيز

قدراته على التحرّك بشكل مستقل

واعتبر وزير الدولة الألمانى للشؤون

الأوروبية مايكل روث لدى وصوله

لحضور اجتماع للوزراء الخارجية

الأوروبيين: «علينا أن نطرح السؤال حول سبل تعزيز سيادتنا، كيف يمكننا

إظهار المزيد من وحدة الصف في مسائل

وأكدت المفوضية الأوروبية أنها تفكر فيما إذا كانت العاصفة الدبلوماسية

ستؤثر على اجتماع مرتقب في بيتسبرغ بنسلفانيا، في الولايات المتحدة، في 29 سبتمبر، لمجلس جديد

مشترك بين الاتحاد الأوروبي والولايات

المتحدة للتجارة والتكنولوجيا، من أجل

مناقشة سبل التعاون في مجال التجارة

وتنظيم شركات التُكنولوجياً الكبرى. وقال المتحدث باسم المفوضية إريك

مامر: «نحلل التداعيات التي ستُكون

لإعلان الاتفاق الأسترالي-البريطاني-

وكان وزير خارجية الاتّحاد الأوروبي

جوزيب بوريل، قد أكد مساء أول من

أمس الإثنين، أنّ دول الاتّحاد الـ27

عربت عن «تضامنها» مع فرنسا في

الأزمة. وقال بوريل إنّ وزراء خارجية دول التكتّل الذين عقدوا اجتماعاً في

نيويورك على هامش أعمال الجمعية

العامة للأمم المتّحدة «أعربوا بوضوح

عن تضامنهم مع فرنسا». وأضَّاف أنَّ وزراء الخارجية الـ27 اعتبروا أنّ الخلاف

الذي نشب بين باريس وواسنطن إثر إعلان الولايات المتحدة تشكيل تحالف

أمنى في المحيطين الهندي والهادئ

يضم إليها كلاً من يريظانيا وأستراليا، ليس «مسألة ثنائية» بل قضية «أثرت»

على الاتحاد الأوروبي بأسره. وأعرب

بوريل عن أسفه لأنُّ هذا التّحالف «لا

يسير باتجاه مزيد من التعاون في

مُنطَقَةُ المُحْيطِينُ الْهندي والهادئ».

من جهتها، أفادت وزارةً الخارجية

الأميركي على هذا الموعّد».

السياسة الخارجية والأمن».

عقيلة صالح يستبق انتخابات ديسمبر بمحاولة إطاحة المرحلة الانتقالية

سحب الثقة من الحكومة الليبية

على نحو مفاجئ، أعلت مجلس النواب الليبي، أصس الثلاثاء، سحبالثقةمن حكومة عبد الحميد الدبيبة، وسط تشكيك

برلماني واسع بقانونية الجلسة وأعداد المصوتين فضلاً عن شرعيت المجلس بسحب

قد ناقش طلباً مقدماً من 45 نائباً لسحب الثقة من الحكومة، وأعلن أول من أمس الإثنين عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق منع التحكومة في أعمالها على أن تنجّز اللَّجِنة مهمتها خُلال أسبوعين. ولم تنتظر

رئاسة المجلس نتائج التحقيق، وأدرجت بند التصويت على سحب الثقة في جدول عمال جلسة أمس، بعدما فشلت الإثنين في طرحه للتصويت لغياب النصاب القانوني. ومنذ اللحظة الأولى للإعلان عن سحب

التصويت، وسحب الثقة، ومرجعية المحلس لشرعنة التصويت، والعدد الفعلم للنُوابُ الذين صوّتوا لُسحبُ الثقة، علماً أ أن المتحدث باسم المجلس عبد الله بليحق

الثقة أمس، دار الجدل حول قانونية



مُنحت حكومة الدبيبة الثقة من مجلس النواب في مارس الماضي (الاناضول)

مباشر

طرابلس ـ **العربي الجديد**

دخلت ليبيا، أمس الثلاثاء، مرحلة جديدة من الصراعات السياسية، التي من شانها إضفاء مزيد من الشكوك حول إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، المقررة وفق خريطة الطريق الأممية، في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وفيماً كان رئيس المجلس الرئّاسي الليبي، محمد المنَّفي، شريك رئيس الحكومة الأنتقالية عبد التحميد الدبيبة في السلطة الانتقالية التي أنتجها الملتقى السياسي الليبي، يشارك في افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدّة في نيويورك، تعرّضت الحكومة الليبية التّي تحظى بدعم دولي كبير لانتكاسة قوية، يهدف مُعدّوها الذَّين يُعملون بنهج ثابتٌ إلى خلط الأوراق مجدداً، تمهيداً للانتخابات، أو حتى لتأجيلها. إذ على نحو مفاجئ أعلنت رئاسة مجلس النُّواب، المنعقد في طبرق، شرق الدلاد، أنه تم خلال جلسة أمس، وبحضور . رئيس المجلس عقيلة صالح، سحب الثقة من حكومة الدبيبة، بناء على آلية تصويت وفق لائحته الداخلية، ما يحوّل الحكومة إِلَى حكومة تصريفَ أعمال، لُحين إجراء

وجاء ذلك بشكل مفاجئ، إذ كان المجلس

مؤتمر دولي في فرنسا

يعقد وزراء خارجية فرنسا والمانيا وإيطاليا، جان إيف لودريان وهايكو ماس ولويجب دب مايو ، اليوم الأربعاء ، اجتماعاً حول ليبيا في نيويورك ، للتحضير لمؤتمر دولي يفترض أن تستضيفه فرنسا حوك ليبيا في 12 نوفمبر/ تشريف الثاني العقبك. وأشار لودريان إلى أن العوْتُمر ياتي في ظلُّ غيابِ توافق في ليبيا حوك قانون الانتخابات، مذكراً بتمسك فرنسا بموعد الانتخابات في ديسمبر/ كانون الأول المقبل ورحيك القوات الأحنسة والمرتزقة من لسا.

أحكام سعيَّد الانتقالية: تعليق مبطن للدستور التونسي

في ظلّ تعطيله عمل الدرلمان.

يواصك الرئيس التونسي قيس سعيّد الكشف بالتقسط عن خططه بعد إحراءات حون استعحال تشكيك الحكومة، فيما يتقدم لدىت «ھے» تعدىك الدستور، وسط حديثه عن «أحكام انتقالية

تونس ـ **العربي الجديد**

25 يوليو/تموز الماضي،

لقم سعيّد كلمة متلفزة من سيدي بوزيد (فتحي بلعيد/فرانس برس)

الاستثنائية التي أعلن عنها في 25 يوليو/ تموز الماضي. وعلى الرغم من اعتماده طلاع التونسيين على إجراءاته ونواياه مُنذ ذَّلك الحين على جرعات، إلا أن كلِّ تصريحاته تزيد المشهد التونسي غموضا وهـو مـا أكـده آخـر إعـلان لـه أولّ من أمس ُلاثنين، عن «وضع أحكام انتقالية وقانون انتخابي جديد»، ما فتح التساؤلات حول فرض الرَّئيس تعليق العمل بدستور 2014، وهو أحد أهدافه، وذُلك بطريقة غير مباشرة وبخلاف تأكيده عيدم رغييته بالمسّ بالحريات، في رسالة موجهة إلى الخارج، فان حميع إعلانات الرئيس التونسي، تؤكد

لم يتضح شيء بعد من خريطة الطريق

النتى ينوى ألرئيس التونسي قيس

سعيَّد، تنفيذُها في البلاد، بعد إجراءاته

تجميد عمل البرلمان بعد إقالة الحكومة مـؤكـداً أنــه «تــم وضــع أحـكـام انـتـقـالـيـة تستجيب لمطالب الشُّعِب». ولفَّت سعيَّد إلى أن «التداسر الاستثنائية كان يمكن أر تُكُون أشد»، مُنْتقداً من اتهمه بالانقلاب، ومتسائلاً «كيف يكون انقلاباً، وهو من داخـل الـدسـتـور؟». وأضــاف أنــه ‹‹سيـتـم وضع قانون انتخابي جديد حتى يكونُ النائب مسؤولاً أمام ناخبيه»، وأن الأحكام المتعلقة بالحقوق والحرّيات التي نصّ عليها الدستور «ستبقى سارية». وشدد الرئيس التونسي على أن «السيادة للشعب يمارسها عبر الأستفتاء والانتخاب»، وأن عُدُم استَّعُجاله لتشكيل حكومة جُديدة،

سيدي ولفتت إلى أن «إصدار أحكام انتقالياً يُعني بالضّرورةُ تعليقُ العمل بالدستور كلّياً أو جزئياً، فلو كان القصد البقاء في

واصك سعيّد تقسيم التونسيين وحديثه عن المؤامرات

«القضية ليست قضية حكومة، بل قضية وسط غموض يلف أيضاً أي تعديل انتخابى بنظومة كاملة»، وأنه لم يلجأ إلى التدابير الاستَّثنائية «الأللحفاظ على الوطن»، وأكد الرئيس التونسي، مساء أول من أمس، فَّى كلمَّة مُباشرةً نقلهًا التلفزيون الرسمى ضيفاً أن «الحُياء والأخلاق بمنعانه من الحديث عن الخونة الذين باعوا وطنهم»، منّ مدينة سيدي بوزيد، أن «التدابيرّ الاستثنائية ستتواصل»، في إشارة إلى على حدّ تعبيره. وقال إن «هناك من دفع المليارات في الخارج للتشويه وحتى للاغتيال»، متعهداً بأنه «لن يمس أيا كان، ولن يرفع أي قضية ضد أي كان». وأضاف أنه «أخذ كل هذا الوقت منذ إعلان الإجراءات لاستثنائية للفرزبين الوطنيين الأحرار وغيرهم، حتى تسقط عن البعض آخر ورقة توت كانوا يحاولون يائسين أن يغطُّوا ـها عوراتهم››، مضيفاً أن «صواريخنا القانونية على منصاتها وجاهزة الإطلاق»

شدد على تمسكه بالتحدي، مؤكداً أنه لا مجال «للتراجع أو الحيرة أو الارتباك». وتطرح قرارات سعيد الأخيرة أسئلة كثيرة، برزها ما إذا كان الرئيس التونسي قد قرّر فعلياً تعليق العمل بدستور 2014 من دون الإعلان عن ذلك صراحة. وأثارت هذه القرأرات جدلاً كبيراً بين الناشطين القانونيين، حول تأويلها. واعتبر أستاذ القانون وشقيق رئيس الجمهورية، نوفل سعید، فی تدوینة علی «فیسبوك»، أن «استمرار آلإجـراءات الاستثنائية، يتطلب وضع أحكام انتقالية، ولكنّ لا يعنى بالضّرورة تعليق الدستورِّ››، فيما اعتبرَّ . مقرر دستور عام 2014، الحبيب خذر، أن «أحكَّاماً انتَّقَالية تساوي تعليق الدستور كليا أو جزئيا، وهي إيغال في الانقلاب». وتعليقاً على ذلك، رأت أستباذة القانون الدستوري، منى كريم الدريدي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن سعيّد ناقض نفسه في كلمته الأخيرة، من حيث تجديده التزامه بالدستور والبقاء في إطاره، واتخاذه في . الوقت ذاته إحراءات من خارج الدستور

من قبل المؤرخين والخبراء.

أستثنائية وليس انتقالية»، مشيرة إلى أن «إصدار الأحكام الانتقالية يتم في حالةً الانتِقال من دستور إلى دستور جديد». وحذرت كريم من أن «الوضع في تونس يزداد غُموضاً»، متسائلة عن «الجهة التي ستضع الأحكام الانتقالية، وبأى صيغة وكيَّف سيتمّ إقرارها وكنفية تنفيذها وتطبيقها، وعن مُحتوى مشروع الدستور الجديد». وحول تعديل القانون الانتخابي، أكدت أنه «من غير المكن دستورياً تعديله إلا من قبل السلطة التشريعية التي تتداول فيه وتصادق عليه»، لافتة إلى أن «الدستور يستثني تعديل النظام الانتخابي عبر مراسيم (يصدرها الرئيس)، وأي اَليه أُخْرَى تُعتبر مَخَالُفَة للدُستُور الحالي». وتواترت الردود السياسية أمس الثلاثاء على كلام سعيّد. واعتبر النائب عن التيار الديمقراطي، نبيل حجي، في تصريح لـ«العربى الجديد»، أن خطاب سعيد «انتهى ولم يتم الإعلان عن شيء»، مضيفاً أن «كلمة

إطار الدستور، فيجب الاعتماد على أحكام

الرئيس لم تخل من تخوين واتهامات للخصوم، مع تقسيم للتونسيين». ورأى أن «سعيّد كان شدّد على أنه سيعين رئيس حكومة، لكن يبدو أنه غير مستعجل». ولاحظ أن «الجديد هو إعلانه تمديد العمل بالتدابير الاستثنائية، وألا رجوع للبرلمان». من جهته، اعتبر النائب المستقل حاتم المليكي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن ما يفهم هو أن مقاربة سعيد لن تتضمن حوارات مع الأطراف السياسية والاجتماعية». ورأى القيادي في حركة النهضة، سمير ديلو، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن كلمة سعيد «هي إعلان رسمي عنْ تُعليق العمل بالدستور بُعُدما تُمّ ذلكُّ

فعلياً في 25 يوليو»، مبيناً أن «الأهم هو كيف سيتم تنقيح القانون الانتخابي». وشهدت تونس منذ الاستقلال 3 محطات انتقالية مهمة، الأولى من النظام الملكي إلى الحمهورية الأولى بمفعول دستور 1959، والثانية خلال الفترة الانتقالية غداة الثورة، ثم بالانتقال من النظام الرئاسي إلى البرلماني المعدل بفضل دستور 2014. وانتقلت تونس من النظام المجلسي المؤقت إلى النظام البرلماني المختلط الذي أسسه دُستور 2014 بشكل تعددي يضمن التنوع والاختلاف ومراقبة السلطات بعضها تعضا. وضمنت الأحكام الانتقالية حينها العبور نحو الجمهورية الثانية، كما وصفت

المرتبات وما يتعلق بالاحتياجات اليومية للمواطن دون ممارستها أى أعمال سياسية أو تنفيذية في الداخل أو الّخارج».

متابعة 📗

سحىت الثقة غداة

استند المحلس إلى

لائحته الداخلية في

عملية التصويت

نشكيك المحلس لحنة

نحقيق بأعمال الحكومة

أعلن أن المصوّتين لسحب الثقة هم 89 نائداً

بن أصل 113 شاركوا في الجلسة من أصل

200 نائب. لكن النائب عبد المنعم بلكور قال

إن عدد المصوتين على حجب الثقة كان 68

نَائِباً فقط، وأضاف «يبدو أن الورقة قلبت

فقرأها رئيس المجلس رقماً معكوساً»،

واصفاً القرآر بأنه «رصاصة الرحمة على

رئيس الدولة للانتخابات المقبلة».

كذلك قال الناتب جبريل أوحيدة إن قضية الحكومة وضرورة الفصل في وضعها لم تغادرا جدول أعمال مجلس النواب، مضيفاً أن مناقشتها مجدداً (أمس) جاء بطلب من أغلبية النواب. وحول تبعات القرار، أوضح أوحيدة في تُصريح لـ«العربي الجديد» أنّ رئاسة المجلس ستطرح تحويل الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال بناء على المادة 194 في اللائحة الداخلية للمجلس. وتنص المادة، الخاصة بتنظيم صدور القرارات، على أنه «إذا قرّر البرلمان سحب الثقة من الحكومة بأغلبة أعضائه، عدَّت مستقبلةً وتستمر في تسيير الأعمال إلى حين

تشكيل حكومة جديدة». واستند المجلس

إلى لائحته الداخلية كإطار دستوري سحب الثقة من الحكومة، وليس على الإعلان الدستوري الليبي، الصادر في أغسطس/ أب 2011، والذي عاد وتضمن أيضاً الاتفاق السياسي الليبي، الموقع في الصخيرات المغربية عام 2015. وتنص المادة السادسة من التعديل السابع للإعلان الدستوري على أن تصدر التشريعات عن «المؤتمر العام» (الهيئة التشريعية السابقة) بأغلبية 120 عضواً على الأقل فى ما يتعلق بسحب الثقة من الحكومة وإقرار الموازنة العامة ومسائل عدة أخرى. أمًا بالنسبة إلى الاتفاق السياسي، فكان مجلس النواب قد ألغى في يتاير/ كانون

وظلت مسألة النصاب القانوني انتقائية بالنسبة لمجلس نواب طبرق، إذَّ كان عقَّد جلسات في الماضي لتمرير قرارات داعمة للواء المتقاعد خليفة حفتر بحضور 30 نائداً، وسط انقسامات بين النواب في الشرق والغرب وعرقل المجلس تمرير موازنة الدبيبة مراراً، معتبراً أنها لن تمر إلا بقانون يصدره ويحتاج إلى موافقة 120

مجلس النواب وانكشاف العيث الذي تمارسه رئاسة المجلس بأغلب القرارات التي أصدرتها وليس فقط قرار سحب الثقة ومن المغرب، أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري أن حكومة الدبيبة من الحكومة أو قرار إصدار قانون انتخاب مستمرة في عملها حتى موعد الانتخابات، مشيراً إلى أن لديه مخاوف تتعلق بالعملية من جهته، قال النائب جلال الشويهدي إن عدد المصوتين على القرار 78 عضواً، مشير الانتخابية نفسها، وبقبول نتائجها. وقال المشري في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إن إلى أن الخلاف يطاول أيضاً آلية التصويت، الذي كان يجب أن يكون سرياً. كذلك صدر بيان موقع من 38 نائباً، أعلنوا فيه رفضهم مجلس الدولة يعمل على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مُوعدها، لافتاً إلى لطريقة التصويت، وأنهم لم يصوتوا ضرورة توفير المناخ الصالح للحكومة لصالح القرار. وقال النائب محمد أدم، أحد

الموقعين على البيان، إنهم «بانتظار المزيد في المقابل، أكدت النائبة هناء أبو ذيب، لـ «العربي الجديد»، قانونية التصويت، نافية سعى المجلس لتشكيل حكومة وسيتضمن توضيحا بشان استمرار الحكومة كحكومة تصريف أعمال، لصرف النواب باطل لأنه لم يستند إلى الإعلان

الثاني 2020 المصادقة عليه.

لتنظيم الانتخابات. وقال: «نربد ضمانات في ما يخص نتائج الانتخابات، ولا سيما الرِّئاسية، مضيفاً أنَّ المجلس الأعلى يسعى لإيجاد توافقات مع مجلس النواب. من جُهَّتُه، اعتبر بوريطة أن تنظيم الانتخابات فى ليبيا بموعدها هو المخرج الوحيد للأزمة. وأكد المتحدث باسم المجلس الأعلى للدولة، محمد عبد الناصر، أن قرار مجلس

الدستوري والاتفاق السياسي. ومع رفض المجلس الأعلى للدولة في لبيباً سحب الثقة من الحكومة تبرز سيتاريوهات أمام هذه الحكومة، التي شكّلت أساساً بمهمة انتقالية، ويسعى معسكر شرقى ليبيا إلى الحدّ من نفوذها وقوتها قبيل الانتخابات ومن هذه السيناريوهات، رفض الدبيبة للقرار، أو استكمال مهام الحكومة في تصريف الأعمال، مع ما يحد من صلاحياتها وقدرتها على توقيع الاتفاقات، فيما يحتاج بحال عدم إجراء الانتخابات إلى تحديد سلطته من الملتقي السياسي أو التنحي تمهيداً لاختيار بديل عنه، وفق نظام اللوائح الذي اعتمد لانتخابه والمنفي

إلى الوسطية وجذب المزيد من الكنديين إليه».

تستمرّ أزمة الغواصات الفرنسي عن أسفه لـ «التوجّه التصادمي، للغاية» الذي يبدو أنّ الولايات المتّحدةً التي نشت الأسوع تسلُّكه تجآه الصين، معتبراً أنَّ على الأوروبيين الدفاع عن «نموذج بديل» الماضي سن فرنسا من بِدُلاً مِنْ الخوصُ في «مِنَافُسِة» لا جهة وكلّ من أستراليا تُخلو أحياناً من استخدّام «العضلات». وأبدى لودريان أسفه لإقصاء أوروبا عن والولايات المتحدة ستراتيجية واشنطن لمنطقة المحيطين وربطانيا، لتنتقك إلى الهندى والهادئ. ولم يشأ الإفصاح عن الموعد المحدّد للمكالمة الهاتفية نىوبورك على ھامش المرتقبة بين الرئيس الفرنسي إيمانويل احتماعات الأمم ماكرون وبايدن، مكتفياً بالقول إنّها ستجري «في الأيام المقبلة». أما في ما المتحدة خصّ برّنامج لقاءاته في نيويورك فَأكّد الوزير الفرنسي أنه لا يعتزم لقاء نظيره الأميركي أنتوني بلينكن. من جهته، قال واصلت الدبلوماسية الفرنسية وزير الدولة الفرتسي للشؤون الأوروبية هجومها على اتفاقية «أوكوس» الأمنية كليمون بون، أمس الثلاثاء، إن بلاده لن

بين أستراليا والولايات وبريطانيا،

مع مجموعة «نافال» في عام 2016،

لصالح ثماني غواصات نووية بتقنية

بريطانية وأميركية. وفي السياق،

نْىنّ وزيـر الـخـارجـيـة الـفرنسـي جـان-

يف لودريان في نيويورك، مساء أول

من أمس الإثنيّ، هجوماً جديداً على

الولايات المُتَحدة، معرباً عن الأسف

لعدم تشاور واشنطن مع باريس وداعياً

الأوروبيين إلى «التفكير مليّاً» في

التَّحَالُفَاتَ. وخُلالُ مؤتمر صَّحافي عقدةً

على هامش اجتماعات الجمعية ألعامة

للأمم المتّحدة قال لودريان إنّ «الموضوع

يتعلُّق في المقام الأول بانهيار الثقة

بين حلفاءً» وهذا الأمر «يستدعى من

الأوروبيين التفكير مليّاً». وشدد الوزير

الفرنسي على أنّ «الموضوع المطروح

اليـوم، فتَضلاً عن فسخ عقد صِناعي،

. و الفُسخ القاسي وغير المتوقّع وغير المبرّر»، معتبراً أنّ «ما يهمّ الآن هو أولاً

وقبل كلّ شيء مسألة انهيار الثقة بين

. شُركاء». وندُّد الوزير الفُرنسي مجدُّداً

بِ»قُسوة الْإعلان» الُّذيُّ أدلي به الرئيس

الأميركي جو بايدن في 15 سبتمبر/

أيلول الحالي، والذي كشف فيه النقاب

لودريان أنّ ما قام به بايدن يؤكّد

استمرار حصول «ردود فعل تنتمى لزمن

كنًا نأمل أن يكون قد انتهى»، في إشارة

واضحة إلى عهد الرئيس الأميركي

السابق دونالد ترامب. كما أعرب الوزير

سهيل سات Es'hailSat

عن ولادة تحالف «أوكــوس». واعتبر

أزمة الغواصات تنتقك إلى نيويورك

فرنسا: الثقة انهارت بين الشركاء

التي دفعت كانبيرا إلى النفاء صفقة غواصات فرنسية، اتفقت عليها تخليها عنعقد الغواصات سريعاً وإنها تقيّم جميع الخيارات المتاحة للرد على ذلكٌ. وأضاّف للصحافيين قبل اجتماعً مقرر مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في بروكسل «علاقاتّنا صعبة للغابة، لا يمُكنْناً التصرف وكأنه لم يحدث شيء. ينبغى لنا بحث جميع الخُيارات». من جهته، أكد رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس، أنه لن يتحدث مع الرئيس الفرنسي على هامش احتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع، قائلاً للصحافيين: «ليست هناك فرصةً لذلك في الوقت الراهن. أنا متأكد من أن الفرصة ستحين في الوقت مناسب». مع العلّم أن ماكرونَ كانَّ قد ٌقرر عدم الحضور إلى نيويورك هذه السنة، قبل أن يتخلى في نهاية الأسبوع الماضي حتى عن إلقاء كلمة مسجلة بالفيديق

تنحي جانباً نزاعها مع أستُراليا بشأن

على أن يلقّي لودريان كلمة باسم فرنسا. ورأت ألمانيا، أمس، أن قرار الولايات المتحدة وأستراليا سحب صفقة غواصات من فرنسا يعد بمثابة «تنبيه» ألمانيا تحث على وحدة الصف في

البريطانية بأن الوزيرة ليز تروس التقت نظيرها الأميركي أنتوني بلينكن خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وعقدا مباحثات بشأن إيران وأفغانستان والشراكة السياسة الخارحية الأمنية الثلاثية «أوكوس» بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا

(فرانس برس، رویترز)

انتخابات کندا: فوز مرّ لجاستن ترودو

لم يتمكن رئيس الوزراء الكندي حاستن ترودو من إحكام سيطرته على البرلمان، رغم فوز حزبه بالانتخابات، وبات لزامأ علىه التعامل مع المعارضة فالالحكومة المقىلة

ظهرت نتائج الانتخابات التشريعية الكندية، التي جرت أول من أمس الإِثْنين، احتفاظ رئيس الوزراء جاستن ترودو بموقعه ئيساً للحكومة العتيدة لولاية ثالثة متتالية بدأت منذ عام 2015. وبدا أن رهانه على . احراء انتخابات مبكرة قبل موعدها بعامير لكسب أكثربة برلمانية ساحقة، لتمرير قراراته بسهولة في البرلمان الكندي، قد فشل. وبات مضطرأ إما لتشكيل حكومة ائتلافية وإما القبول بُحكومة أقلية، تعاني في تنفيذ ي مي موعد الانتخابات المقبلة، المقررة في عام 2025. وبعد فرز نحو 99 في المائة من الأصوات، حتى مساء أمس الثلاثاء، حصل الليبراليون بقيادة ترودو على 32,2 في المائة من نوابا المقترعين، ليرفعوا عدد مقاعدهم النبائية من 157 في انتخابات 2019 إلى 158 في البرلمان العتيد المكون من 338 نأئباً. في المُقَابِلُ، تراجِع «المحافظون» بقيادة إريـن أوتـول مقعدين من 121 إلى للاستقلال عن كندا، في رُفّع عدد مقّاعدها من 32 إلى 34 نائداً. أما حزب «الديمقراطية الجديدة» بقيادة جاغميت سينغ، فكسب مقعداً إضافياً عن عام 2019، بحصوله على 25 نائباً. وأقرّ أوتول بالهزيمة، وفي كلمة إلى مؤيديهُ في دائرته الانتخابية خارج تورنتو، قال إنه اتصل بترودو لتهنئته. ونقلت قناة «سي بي سي» الأميركية عنه تعهّده بمواصلة تقل الحرّب، المعروف بانتمائه إلى يمين الوسط، أكثر إلى الوسطية، رغم إدراكه صعوبة هذه المهمة، في ظلُّ تشدُّد قوة الجناح اليميني المتطرف داخلَّ صفوف «المحافظون». وأكد أنَّ «علينا إكمال رحلتنا في نقل الحزب

ومع أن ترودو والحزب «الليبرالي» وعدا بإقرار سياسات تقدمية في موضوع الرعاية الصحية، خصوصاً للأطفال، وفي دعم بناء المنازل الجديدة، إلا أن سينغ، الذي هنا ترودو بفوزه، شدّد على أن معركته تتمحور حول ضرورة توسيع تمويل الحكومة الفيدرالية إلى نُحو 200 مليار دولار، من أجل تأمين الرعاية الصحية الشاملة. لكن سينغ تعرض لانتقادات واسعة، بسبب عدم تُطرقه إلى تفاصيل حول كيفية تنفيذ مثل هذه الخطة مع ذلك، فقد قرر، مثل أوتول، عدم التخلي عن رئاسة حزبه. وكان تروّدو دعا في منتصّف أغسطس/آب الماضي لإجراء هذه الانتخابات المبكرة في محاولة منه لاستعادة الغالسة التي خسرها قبل عامين. واتّسمت الحملة الانتخابية بصعوبة بالغة بالنسبة لرئيس الوزراء الذى كانت نسبة التأييد الشعبى له عشية الانتخابات 31 في الماتة من نواياً التصويت، أي تقريباً نفس النسبة التي حصل عليها حزب «المحافظون»، منافسة الرئيسي. وَإثر إدلانًه بصوته أكّد ترودو أنّه «مطمئن». وقال لوكالة «فرانس برس»: «لقد عملنا بجدّ خلال هذه الحملة والكنديون يتّخذون خياراً مهمّاً». والحملة الانتخابية الخاطفة التي استمرت 36 يوماً، وكلُّفت كندا 600 مليون دولار، انتهت كما بدأت بخطاب لترودو طلب فيه من مواطنيه منحه ولاية جديدة لقيادة البلاد والإشراف على سبل الخروج من أزمة وباء كورونا. وكان ترودو قد دُخُل الأنتخابات كزعيم حكومة أقلية مستقرة غير مهددة بالإطاحة، لكنه كان يأمل أن يكافئه الكنديون بمنحه الأغلبية لتجاوزه الوباء بصورة أفضل من العديد من القادة الأخرين وسعى جاهداً لتبرير دعوته لانتخابات مبكرة رغم الفيروس واتهامات المعارضة له بالدعوة لانتخابات قبل عامين من الموعد النهائي لتحقيق طموحه الشخصي لكن خبراء أشاروا إلَّى أنه لم يكن الفوز الذي كان يطمح به ترودو. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة ماكجيل في مونتريال، ٰدانيال بيلاند: «خسر ترودو رهانه في الحصول على الأغلبية، لذا أود القول إن هذا انتصار حلو ومر بالنسبة له». (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشييتد برس)



Space to deliver your vision f o v in vww.eshailsat.qa المربوطة بشبكة اتصال عالمية واسعة

توفر سهيل سات خدمات البث التلفزيوني و الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للشركات والحهات الحكومية فيء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال تغطية أقمارنا الواسعة فمي نَطقة الشرق الأُوسط وشمال إفريقيا علمه المدارين ٢٥،٥ درجة ثيرقاً /٢٦ درجة شرقاً، وعبر محطتنا الأرضية المتطورة p

مركز لكل محافظة. وطبقًا للنظام الجديد،

يحصل المزارع على 70% من مستحقاته

الله في اليوم التالي لإجراء المزاد، على أن يحصل على 30% المتبقية خلال أسبوع

وذكرت وزارة الزراعة أن تحديد سعر بدء

المزاد يتم على أساس حساب متوسط سعر

قطن (الإندكس A) في البورصة العالمية

في يوم المزاد نفسه، مع إضافة 20% لقطن

الوَّجَهُ القبلي (جنوب مصر)، و40% لقطن

ويبلغ الإنتاج المتوقع من القطن هذا العام

نحو 1,6 مليون قنطار من زراعة مساحة

تقدر بـ231 ألُّف فدان، مقابل 1,2 مليون

قنطار قطن محصول عام 2020 بمساحة

180 ألُّف فدان قطن، فيما بلغت الصادرات

نحو 237,4 مليون دولار، مقابل 154 مليون

الوجه البحري (شمال).

بايدن ملتزم بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي

توتر أميركا والصين حاضر في الجمعية العامة

حضرت الأزمات السياسية والإنسانية الرئيسية في كلمات للوم الأول من أعمال لحمعية العام للأمم المتحدة، لا سما فى كلعتب الرئيس الأعيركب وأمير دولة قطر

بولواك. **العربي الحديد**

لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ76، أمس الثلاثاء، على

ن تستمر حتى يوم الإثنين المقبل، وسط طغيان الأزمات الإنسانية والسياسية الأساسية على كلمات المشاركين، فضلاً عن احتلال وباء كوروناً حيزاً واسعاً من كلمات المشاركين، فيما فرضت إجراءات الوقاية من الوباء عقد المناقشات هذا العام بترتيبات هجينة تجمع ما بين تاحة الفرصة لرؤساء الدول أو الحكومات للإدلاء ببياناتهم مباشرة من منصة قاعة الجمعية العامة، أو الإدلاء برسائلهم من خَلَال تَقْنِيات المُشارِكةً عن بعد، أو تَقْديم بيانهم المشجل مسبقاً. وتأتى دورة العاّمُ الحالى، وسط تحدّيات جمّة تعانى منها الأمم المتحدة في الملفات السياسيَّة، مثل الصدام الصيني . الأميركي، الذي طغى على باقى الملفات، خصوصاً سورية والعراق وقلسطين واليمن وأفغانستان وليبيا، وأيضاً على موضوع الاتفاقية الأمنية الثلاثية «أوكوس» بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا، الموقّعة في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، والتي أدت إلىّ تخلى كانبيرا عن صفقة غواصات فرنسيا عقدتها عام 2016 مع مجموعة «نافال»، واستعاضت عنها بالأتفاق على الحصول على ثمانى غواصات نووية، بتقنيا أميركية وبريطانية، ما دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التراجع عن قرار حضور أعمال الجمعية العامة

وبدت كلمة بايدن، الذي خاطب الجمعية بن داخل القاعة، بمثابة تأكيد جديد

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية

مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانيها.

تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى

مبنية على دراسات ومعلومات رصينة،

يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي

تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة،

وحتى إلقاء كلمةً.

على خياراته. وفي مشاركته الأولى في الاجتماعات، شدد الرئيس الأميركي على أنه «لن نسعى إلى حرب باردة جديدة أو خلق كتل منقسمة حتى لو كانت الاختىلافات بىننا كىبىرة». وهـو مىدأ بتشارك فيه مع الصين، الخصم الأساسي الباردة»، التي قسمت العالم إلى معسكرين غربي وشرقي، بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفييتي بين عامي 1947 و 1991. لكن هذه النقطة تكاد تكون نقطة التوافق الوحيدة بين القوتين الكبريين فى ظل توتر متزايد في العلاقات بينهما. ومنّ المنتظر أن تُشكّل أجتماعات العام الحالى محطة مفصلية في التعاطي بين الولايات لكن بايدن بدا متمسكاً بموافقه، والتم

تُفسّر على أنها موجّهة ضد الصين، بقولة

«ندین أی استهداف للأقلیات فی أی مكان حولَّ العالم»، وهو ما يتماشي معَّ سياسته في اتهام الصين بالتضييق على الإيغور في إقليم شينجيانغ. وأعاد التذكير بتُجُديدُ «الشّراكة بين الولايات المتحدّ وأستراليا والهند واليابان لمواجهة تحديات المناخ والأمن». والدول الثلاث تقع في المحيط الجيوسياسي للصين وشدّد على «محاربة أي هجمات سيدراند تواجهنا أو تواجه شركاءنا»، مشيراً إلى أن «القوة النووية يجب أن تكون المألاذ الأخير في حل النزاعات الدولية ويجب اللجوء لغيّرها من الوسائل». وفي معرض تأكيده على تحالفه مع الأوروبيين، أعلر أنه «أعدنا التأكيد على تحالفنا المُقدس مع حلف شمال الأطلسي»، مضيفاً أنه «علينا العمل مع الشركاء من أجل مستقبل مشترك وأمننا وحريتنا وازدهارنا، كلها أمور

وحول الانسحاب من أفغانستان، اعتبر الرئيس الأميركي أنه «للمرة الأولى منذ 20 عاماً نجد أن الولايات المتحدة لا تشارك في بِكَافَةُ الْسِبِلِ بِمَا فَيِهَا العَمَلِ مَعْ شَرِكَائِنا كي لا نضطر لنشر قوات عسكرية على نطاق واسع. والولايات المتحدة اليوم ليست كما كانت عام 2001، وأصبحنا قادرين على مواجهة الشبكات الإرهابية». وتحدث بايدن عن الملف النووي الإيراني، مشيراً إِلَى استعداد واشنطن لـ«العودة الكاملة إُلَى الاتفاق النووي مع إبران، إذا قررت أن تعود إلى التزاماتها بينود الاتفاق». وقال:

بايدن بعد الانتهاء من كلمته أمس (تيموثي إيه كلاري/Getty)

للخلافات مع إيران إلا بالحوار العقلاني

الحصول على سلاح نووي». أمّا في شأن القضية الفلسطينية، فأكد إيمان إدارته «بحلّ الدولتين كأفضل سيتلّ لحلُ أزْمة من جهته، أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، «حرص قطر الدائم على إحلال مناخ السلام والاستقرار في المنطقة، فُفي الخليج أكدنا مراراً أهمية مجلس

طريق الحوار البناء»، مشيراً إلى أن إعلان العُلا في يناير/ كانون الثاني الماضي «أتي تجسيدًا للبدأ حل الخلافاتُ عبر الَّحوارُ ووفق المصالح المشتركة، ونحن واثقون من ترسيخ هذا التوافق بين الأشقاء». في سياق أخر، رأى أن «لا حل للخلافات مع إيران إلا بالحوار العقلاني، وينطبق ذلك على مسألة العودة للاتفاق النووي، ولا أعتقد أن هناك بديلاً لدى أحد لهذه المقاربة».

وتحدث أمير قطر عن الشأن الأفغاني،

لافتاً إلى أن «الانسحاب الأميركي من أفغانستان شكل منعطفاً هاماً لهذا البلد، أمير قطر: لا حك وعلى الشعب الأفغاني والمجتمع الدولي مسؤولية العمل عثى نحو منهجي لتسوية الشاملة وتحقيق الطريق أمام الاستقرار». ولفت إلى أنْ قطر «لَـمْ تدخرُ جهداً لإجلاء آلاف الأفراد والعائلات وكان هُذَا وَاجْدِاً إِنسَانِياً، لَكُنِ الْأَمْرِ الأَهُمُ أَنْنَا «الولايات المتحدة ملتزمة بمنع إيران من كنا واثقين أن الحرب لن تشكل حلاً وأنه

ستضافة حوار»، مؤكداً أن بلاده ستواصل العمل ما بوسعها للحفاظ على ما تحقق في مسار الدوحة. وشدد على موقف قطر الشابت بشأن ضرورة حماية المدنيين التعاون والترامنا بتسوية أي خلافات عن واحترام حقوق الإنسان وضمان الحل الشامل في أفغانستان، كما على أهمية ستمرار المجتمع الدولي بتقديم الدعم لأفغانستان وفصل المساعدات الإنسانية عن الخلافات السياسية، وضرورة استمرار الحوار مع «طالبان» الذي يمكن أن يأتى

عديدة في القدس واعتداءات واستيلاء على ممتلَّكات الفلسطينيين، وتبع ذلك

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

Online

على موقع العربي

على الإنترنت

Website and SM

alaraby.com

f **y D** 0

سهيل سات | 11310 V

دار نایل سات | 10727 H 10971 H

سيكون هناك في النهاية حوار، وتصرفنا

على هذا الأساس حين استضفنا مكتب

طالبان حين طلب منا أصدقاؤنا الدوليون

تصعيد خطير في غزة أوقع المئات من الضحايا من المدنيين العزل، مشدداً على أن المجتمع الدولى يتحمل مسؤولية تحقيق تسوية سلمية وعادلة للصراع الفلسطيني ريا المسائيلي وإقامة دولة فلسطينية وفق القرارات الدولية وإنهاء احتلال الأراضي العربية وإنهاء أزمةُ اللاجئين. وأضاف أنهُ «نتيجة للتسويف المتواصل يظهر من حين لآخر من يعتقد أنه يمكن تهميش القضية الفلسطينية أو الالتفاف على قضية عميقة الجذور بطرح أفكار مثل تحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب تحت الاحتلال»، مشيراً إلى أن قضية ترحيل أهالى الشيخ جراح أُخْيِراً والردود عليها جاءت لتوكد من جديد على مركزية القضية الفلسطينية وأن لا سييل للالتفاف عليها.

وعن الأزمة السورية، قال الشيخ تميم إن استمرارها بشكل مخاطر كبيرة على سورية والسلم والأمن في المنطقة والعالم بِما في ذلك تفاقم خطر الأرهاب، ولا يجوزُ للمجتمع الدولى أن يدير ظهره للشعب السوري، وعليه مضاعفة الجهود لإنهاء الأزمـة بحل سلمي وفق مؤتمر جنيف واحد والقرار 2254 والحفاظ على وحدة سورية. وتحدث الأمير عن «التطورات الإيجابية في ليبيا التي تبعث على تفّاؤل حذر، من وقف إطلاق النار وانعقاد مؤتمر الحوار ونيل الحكومة الثقة، وكلها تطورات إيجابية»، داعيا الأطراف كافة للحفاظ على هذه المكاسب وضمان التنفيذ الكامل لما تم

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غُوتيريس قد افتتح أعمال الجمعية العامة، داعياً الولايات المتحدة والصين لبدء حوار محذراً من عالم يزداد انقساماً. وقال غوتيريس «أخشى أن عالمنا يتجه نحو مجموعتين مختلفتين من القواعد الاقتصادية والتجارية والمالية والتكنولوجية ومقاربتين مختلفين لتطوير الذكاء الاصطناعي، وأخيراً استراتيجيتين عسكريتين وجيوسياسيتين مختلفتين». وأضاف «هـذه وصفة للمتاعب. سبكون الأمر أقل قابلية لتوقعه مقارنة مع الحرب الباردة. من أجل استعادة الثقة وإثارة الأمل، نحن بحاجة للتعاون»، مُضَيفًا «نحن بحاجة للحوار، والتفاهم». وأسف «للتزايد الكبير في عمليات الاستيلاء على السلطة بالقوة»، كما دعا إلى منح دفعة للسلام «في أفغانستان والدُفاع عن حقوق الانسان و تقديم المساعدات و دعم المرأة».

مصر: مزارعو القطن يمتنعون عن البيع

قنطار عن المزادات السابقة.

وعممت الحكومة لأول مرة منظومة المزاد

العلني لتسويق محصول القطن عام

2021، قُبِما كانْتُ قد طبقتُ هذه السياسة

على بعض المحافظات فقط العام الماضي

وحصاد محصول القطن يكون بين شهري

سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول.

وتتفاوت الأسعار بين المزادات المختلفة،

سجلت في المزاد، الذي عقد الاثنين الماضم

في محافظة بني سويف (وسط مصر

تراَّحِعاً بنحو 225 جنيهًا في كل قنطار، إذ

أُغلق المزاد على سعر 3650 جنيهًا للقنطار،

مقابل 3875 جنيهًا في مزاد الأحد الماضي

في المحافظة نفسها، قيما أُغلقت المزايدة

في مزاد الإسماعيلية (شمال شرق)، على

واعتبر أحد تجار القطن، فضل عدم ذكر

سعر 4615 جنبهاً للقنطار.

اسمه، أن تراجع أسعار القطن المحلى

لهبوط الأسعار في البورصة العالمية بنحو

90 سُنتًا، مشيرا إلى أنه من حق المزارعين

عقب رسو المزاد على أحد التجار رفض

إتمام عملية البيع، لعدم وصوله للسعر

لكنه رأى أن «امتناع مزارعي محافظة

الشرقية عن البيع، أمس، بمثابّة نوع من

المغامرة، لأنه من الوارد أن الأسعار قد

ترتفع وقد تنخفض، وفقًا لمؤشر البورصة

وكانت وزارة قطاع الأعمال قد أعلنت عن

فتح 21 مركزًا في 5 محافظات بالوجه القبلي، لتجميع الأقطان ضمن منظومة

التداول الجديدة، شملت: الفيوم (10

مراكز)، وبني سويف (7 مراكز)، وأسلوط

(مركزان)، وكل من المنيا وسوهاج بواقع

المناسب من وجهة نظرهم.

تحوالي 300 جنيه في كل قنطار يرجع

پخسرون 135 مليار حولار

أثرناء العالم

لقاهرة. عبدالله عبده

حعت الأسعار المتراجعة للقطن

في مصر المزارعين إلى الامتناع

فضاً لمستويات يرونها لا تتناسب مع

تُكاليف الزرآعة المرتفّعة، بينما يرجع تجارً

خفض الأسعار في العروض المُحلية إلى

وامتنع مزآرعو محافظة الشرقية (شرق

القاهرة)، عن سع أقطانهم في المزاد، الذي

عقد أمس الثلاثاء في المحافظَّة، احتجاجاً

على غلق المزاد عند سعر 4335 حندهاً (278

دولارا) للقنطار (157,5 كجم)، وهو ما يقل عن سعر المزاد السابق في المحافظة نفسها

بحوالى 300 جنيه في كَل قنطار، بينما

سجلت أسعار القطن بالفيوم (جنوب

القاهرة)، في مزاد اليوم 3415 جنيهاً

تراجعها في السواق العالمية أخيراً.

عنّ بيع محصولهم إلى التجارّ،

مستثمرين أغلبهم في الصين وأميركا وأوروبا.

تكبد أكبر أثرياء العالم خسائر بقيمة 135 مليار دولار في 24 ساعة، بسبب الاضطراب الذي خيم على أسواق الأسهم العالمية، نتيجة المخاوف المرتبطة بشركة «إيفرغراند غروب» العقارية الصينية. وجاء الملياردي الأميركي إيلون ماسك، رئيس شركة «تسلّا» لصّناعة السيارات الكهربائية، في صدارة قائمة الخسائر التي تضم أغُنى 500 شخصِ في العالم، حيث تراجع صافيّ ثُروته، الأعلى عالمياً، بنحو 7,2 مليارات دولار، في ختام تعاملات الإثنين الماضي فقط، ليصل إلَّى 198 ملياًر دولار، وفقاً لمؤشر بلومبيرغ للملياًرديراتَّ. أما جيف بيروس، مؤسس شركة «أمازون دوت كوَّم»، التي يقع مقرَها في سياتل، وصاحب المركز الثاني في تصنيف أكبر الثروات بالمؤشر، فخسر 5,6 مليارات دولار، مما قلَّص ثروته إلى 194,2 مليار دولار، فيما توزعت الخسائر على

مليارا دولار للتجارة الإيرانية والاتحاد الأوراسي

وصل حجم التبادل التجاري بين إيران والدول الأعضاء في .يه عمولات التحاد الاقتصادي الأوراسي خلال الأشهر الخمسة الأولى من لعام الإيراني الجاري (يبدأ في 21 مارس/ آذار) إلى نحو ملياري دولار، وفقاً لتقرير صادر عن لجمارك الإيرانية الإثنين.



نقلت وكالة الحمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» أمس الثلاثاء، عن حسین کاخی، مدیر عام مکتب لتعاون الجمركي الدولي قوله إن الصادرات الإيرانية إلى بلدان لاتحاد الاقتصادي الأوراسي بلغت 420,8 مليون دولار بنمو بلغت سبته 37% عن نفس الفترة من العام الماضي. وأضاف كاخي أن واردات إيران من الدول الأعضاء 1,53 مليار دولار ، بزيادة نسبتها 59%. ويضم الاتحاد دول روسيا، كازاخستان، بيلاروسيا، أرمينيا،

العراق يخفض الجمارك على

كشفت الهيئة العامة للضرائب التابعة لوزارة المالية العر اقيَّة، أمس، عن خفض الجمارك على العديد ن السلع الأولية المستخدمة في لصناعةً. وأوضحت الهيئة، وفق وكالة الأنباء العراقية «واع»، أنه اتم تخفيض الضرائب المفروضة على استيراد المواد (حامض لهيدروكلوريك والكلور السائل وهاييق كلورات الصبوديوج والصبودا لكاوية والأكياس البلاستيكية لنسوجة من 50% إلى 20% خلال عام 2021». وكان وزير المالية على علاوى قد شدد فى وقت سابق، على ضرورة إعداد مسودة قانون ضريبة جديد يتناسب مع المجتمع لعراقي، مشيرا إلى أن نسبة الضرائب المتحصلة تبلغ 1% من الناتج القومى للدولة خلال العام لماضى، وهي نسبة ضئيلة.

مؤتمر لـ«أوبك» في بغداد

أعلنت منظمة مصدري النفط «أوبك»، أمس، موافقتها على إقامة مؤتمرها الخاص بالذكرى لتأسيسية في العراق العام المقبل، مؤكدة أنها تجري مباحثات مع وزارة النفط لتوفير المتطلبات اللوجستية والتحضيرية اللازمة للمؤتمر. جاء ذلك في رسالة وجهها الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو، إلى جميع رؤساء وفود الدول الأعضاء في «أوبك» والدول غير الأعضاء، بحسب وكالة الأنباء الرسمية لعراقية «واع». وقال باركيندو في لرسالة: «العراق سيستضيف الذكرى الستين لتأسيس المنظمة في الربع الأول 2022». وأضاف أن وزير النفط إحسان عبد الجبار، بلغني باستعداد العراق ورغبته وقدرته على استضافة المؤتمر التأسيسي، بعد الانتهاء من جميع الترتيبات اللازمة».

تحذير من مخاطر تعليق برامج تحفيز الاقتصاد العالمي

واشنطت. العربى الجديد

دعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البنوك المركزية والحكومات الغربية إلى عدم التسرع في تعليق برامج التيسير الكمي وتحفيز دعم النمو الاقتصادي، مشيرة إلى أن خروج الاقتصادات من الركود الاقتصادي لم يكتمل بعد. وأشار التقرير الصادر عن المنظمة الاقتصادية في باريس ونشرت «ذا غارديان» البريطانية مقتطفات منه، إلى أن التضخم يعتبر حالة عابرة ولكن لا يجب تجاهله. وقالت إن البنوك المركزية العالمية بحاجة إلى

وضع استراتيجيات واضحة للتعامل مع مخاطر التضخم. وتتوقع المنظمة أن يبلغ متوسط معدل الربع الأخير من هذا العام، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن وأسعار السلع. ورفعت المنظمة توقعاتها للتضخم في العامين الحالي والمقبل بأكثر من 0,3% لأغلب الدول، بسبب صعوبات سلسلة التوريد وارتفاع السلع. وكان التضخم قد أثار مخاوف في الولايات المتحدة في الربع الثاني من العام الجاري، لكن هذه المخاوف هدأت في أعقاب تفشي سلالة دلتا من فيروس كورونا. وفي التقرير ذاتة

التضخم عبر دول مجموعة العشرين 4,5% في

للعام المقبل بنسبة 0,3% إلى 3,9%. كما خفضت

في 2021، إذ ترى أن سلالة «دلتا» وانخفاض معدل التّطعيم لدى بعض الدول يضغطان على التعافي

على المدى القصير. ووفقاً لتوقعات المنظمة، فإنَّ الناتج المحلي الإجمالي العالمي قد يرتفع بنحو 7.5% في 2021، وهو مستوى أقل بنحو 0,1% عن التقديرات السابقة. فيما رفعت المنظمة توقعاتها لنمو العام المقبل بنسبة 1,0% إلى 4,5%. وخفُّض التّقرير توقعاته لنمو اقتصاد أميركا في 2021 بنحو (9,0% عند 6%، لكنه رفع التَّقُديراتُّ

خفضت المنظمة توقعاتها لنمو الاقتصادي العالمي

المنظمة تقديرات النمو للسعودية بنحو 0,5% إلى 2,3%، لكنها رفعتها للعام المقبل بنسبة 1% إلى 4,8%. ويتوقع التقرير نمو اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 5,3% و4,6% في العامين الجاري والمقبل على الترتيب، وهو مستوى أعلى من التقديرات السابقة، وأبقى على توقعاته لنمو الاقتصاد في الصين عند 5,8% و5,8% على الترتيب. وأوضح التقرير أن الناتج المحلي الإجمالي العالمي تجاور مستويات ما قبل الجائحة، لكن الفجوات في الناتج والتوظيف لا تزال موجودة في العديد من الدول خاصة الناشئة والنامية.

الدولية والأميركية، ومؤتمرات المانحين

مواجهة النغلاء والصعوبات المعيشي

واستبعد أبو المجد إيجاد حلول للأزمة

الاقتصادية في القريبُ العاجل، ما لم تُعِد

الحكومة خططها وبرامجها وتعتمد على

نفسها خاصة في الإنتاج والاستثمارات

الخارجية لتستطيع الحصول على

الاقتّصاد الصناعي أوّ الزّراعيّ أو الثّروةُ الحيوانية. وأضاف أن «هناك انفلاتاً أمنياً

تحريك الاقتصاد السوداني سواء كان في

متفرقات

واصل عمال شركة «يونيفرسال»

ضرابهم عن العمل واعتصامهم داخل المصنع في المنطقة الصناعية

مدينة السادس من أكتوبر غرب

. العاصمة القاهرة، لليوم السابع

الأجور لأكثر من شهرين.

ونقلت «دار الخدمات العمالية

على التوالي، بسبب تأخر صرف

والنقائية» (منظمة غير حكومية)،

في بيان لها، عن عمال بالشركة

تأكيدهم أن الإدارة منذ فترة

طوبلة اعتادت على التأخر في

صرف الأجور وعدم صرفها

كاملة، فكانت تصرف نصف

عن صرف الحوافز الشهرية،

موضحين أنّ الإدارة خلال

الأجر الشهرى فقط مع الامتناع

الفترة الأخيرة أصبحت تصرف

الأجر على خمس أو ست مرات

خلال الشهر، وهو الأمر الذي

للعاملين وأسرهم. ويأتى تأخر

وتقسيط صرف الأجور بالرغم

من الانخفاض الكبير في أعداد

العاملين بالشركة نتيجة التصفية

«شك» تبيع أصولاً

علنت شركة «رويال داتش شل»

عن بيع أصولها في أكبر حقل

سير*تي ـــــ ـي ر-* ـ بالولايات المتحدة إلى شركة

«كونوكو فيليبس» مقابل 9,5

رستوسع الصفقة موطئ قدم

«كونوكو» في حوض بيرميان،

قلب صناعة ألنفط الصخري في

فإنها خطوة أخرى للابتعاد عن

الطاقة من مصادر متجددة.

وقالت «شل»، في بيان نشرته

وكالة «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن

الحصيلة النقدية لهذه الصفقة

اضافية للمساهمين ويقية الأموال

حوض بيرميان النفطى الذي يمتد

ستستخدم لتمويل سبعة

ليارات دولار في توزيعات

عتستخدم لمزيد من التعزيز

للميزانية العمومية». ويشكل

حوالى 40% من إنتاج النفط

الطيران العُماني

يستأنف رحلاته

الىلندن

الولايات المتحدة. وبالنسبة لـ«شـل»

تركيزها التقليدي على النفط والغاز نحو اعتماد أكبر على إنتاج

مليارات دولار نقداً.

ميركي للنفط في ولاية تكساس

للنفط الصخرب

المستمرة للعمال.

لا يلبى الاحتياجات اليومية[.]

إضراب عمالي

فىءصر

السودان: مشقة معيشية أقورك من وعود الإصلاح

كلّه لحل الأزمة.

طويلا ما لم يكن هناك تغيير مباشر في

دينًاميكية المساهمة من الشعب السوداني

وأقرت الحكومة الانتقالية العديد من

الإجراءات التي وصفتها بالإصلاحية،

منها تحرير سعر صرف الجنية السوداني

أمام العملات الأجنبية في فبراير/ شُباطً

الماضي في محاولة للحد من المضاربات في

لا تفارف المشقات لمعىشة فئات واسعة عت السودانيت، إذ لا تزاك الأزمة الاقتصادية مطبقة على البلد الذي ىعانى غلاءً لا يتوقف ومضاربات وتخبطأ حكوميأ رغم وعود الإصلاح التي تطلقها لحكومة الانتقالية

لخرطوم ـ عاصم إسماعيك

على الوعود الحكومية والعديد من الفعاليات والقرارات الدولية والاستقرار السياسي والأمني، لتحسين الظروف المعيشية المتفاقمة، إلا أن هذه الإمال تبدو بعيدة في ظل ارتباك ألمشهد الداخلي الإصلاح الاقتصادي بما ينعكس بشكل إيجابي على معيشة المواطنين، التي أضحت تُتفاقم صعوباتها يوماً تلو الآخر، في ظل موجات غلاء لا تتوقف ومضاربات وأسعة تجعل من الدولار صاحب القرار الأوحد في حركة الأسواق، ما يزيد من معاناة الققراء. ورغم السياسات التي وضعتها الحكومة الانتقالية لتخفيف الأعباء، إلا أن خبراء اقتصاد يؤكدون أنها دون طُموح الكثيرين، مشيرين إلى أن الحكومة انتظرت عصا سحرية من الخارج لحل الأزمات دون إيجاد حلول واقعية، حيث لا يلمس السودانيون آثاراً لقرارات رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب وإنهاء رفع العقوبات

🥿 علّق السودانيون أمالاً واسعا

الانضمام إلى

والوفاق السياسي غير متوفر، إلى جانب عدم الاستقرار داخل الحكومة والتخوين وخطوات الإعفاء من بعض الديون وتقديم لدى الأحزاب السياسية، كما أن هناك بعض قُروضٌ دولُية. وقالُ الخبيرِ الْاقتصادي المشاكسات التي تحدث بإقصاء بعض عثمان أبو المجد، لـ«العربي الجديد» إز الأحرزاب السياسية ومنظمات المجتمع الحكومة الانتقالية سعت بكل إمكانياتها المدنى من المشاركة والمساهمة في إيجاد وقدراتها للوصول إلى حلول للأزمة الحلوَّل في هذه الأزمة». وتابع أنَّ الأزمة الاقتصادية لكنها في الحقيقة فشلت، لأن خططها لم تلب طموحات المواطن أو الدولة، الاقتصاديَّة تجذرت في أعماق الاقتصاد مؤكدا أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السوداني، لكن من الضروري أن يكون هناك الدولة أضحت خطيرة جداً، وانعتَّست على معاش المواطن سواء كان في الحصول على السلع أو المواصلات والصّحة والتعليم، فإجراءات رفع الدعم أضرت بالكثيرين بينما لا توجد بدائل فعلية لإعانتهم على

معدل التضخم بلغ يوليو/ تموز الماضى

الدولارَّ وارَّتفاع أُسعار السلع لاعتماُد البلدُّ وفاق وطني شامل لا يستُثني أحداً وتوفير الأمن والاستقرار، لأن المستثمر لا يمكن أن بشكل كبير على الاستيراد، كما أجازت عدداً من القوانين من بينها قانون تشجيع الاستثمار، وقانون الشراكة بين القطاعين يقدم إلى بلاد لا تتوفر فيها أبسط مقومات الاستُقرار الأمني، مشيرًا إلى أن الطّريق لإيجاد حلول للأزمة الاقتصادية سيظل العام والخاص، وإلغاء قانون مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي في محاولة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وإنهاء العزلة لكن المحلل الاقتصادي السوداني محمد النور قال لـ«العربي الّجديد»، إنّ العملة

السودانية لا تزال تعاني من التدمور أمام السعمالات الأجنبية، مشيرا إلى ضرورة تبنى الحكومة الانتقالية سياسات نقدية ومالَّحة واقتَّصادية إبدَّاعية تقدم حلولًا مبتكرة غير تقليدية وذات عائد سريع

النور أن يكون هناك حرج من مراجعة المذهب الأقتصادي الراهن القائم على أسس تبنى سياسة التحرير الاقتصادي، موضحاً أنه يمكن أن تكون هناك موازنة في تنفيذ اشتراطات صندوق النقد والبنك الدوليين، التي تستهدف الإصلاح الاقتصادي، ولكن بما يراعي مصلحة الناس، لأن هناك أختلافاً في البيئات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال نُجد بعض الدول قد استفادت من قروض صندوق النقد من أجل إصلاح الاقتصاد الكلى وتحسين المعيشة مع أنها طعقت الحد الأدنى من شروط الصندوق التي تتماشى مع الظروف الاقتصادية الداخلية. وأضاف: «ينبغي ألا تكون سياسة تعويم الجنيه والتحرير الاقتصادي وسياسة رفع الدعم لفائدة شرائح صغيرة وغنية من المجتمع التي تستطيع زيادة ثرواتها في ظل هذه السياسات التحريرية، كما أن الوضع

عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات

جورج البراكس قال في تصريحات للوكالة

الوطنية للإعلام: «قبّل الأربعاء ستقوم

ثلاث بواخر تحمل أكثر من منه مليون ليتر

بنزيناً بتفريغ حمولاتها، بحيث يصبح

عندها مخزون البنزين متوفراً للأسواق

يُحسن من مستوى معيشة الناس. ونفي

الأمثل أن تكون هذه السياسات لصالح الشعب». وأشار إلى استمرار ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه في السوق الموازي

الطّلب المتزايد على النقد الأجنّبيّ. في المقابل، قال القيادي في حزب المؤتمر الوطني نور الدين أمبديّ، إنّ «تأثَّير الأَّزمةُ الاقتصادية سيلقي بظلال سلبية على المواطن والوطن وليس على النظام الحاكم»، مضيفا أن «الحكومة الآنتقالية تفتقد الخبرة وجاءت بأكبر كذبة في التاريخ وهي إحياء جسد الوطن الميت، حيث وعدت المواطن بالرفاهية ومجانية كل شيع». وأضّاف أمبدى أن «عمليات الانتقام الّتي تُمارس ضُد الْحُكومة السابقة لنُ تحلُّ مشكلة الاقتصاد لذلك توقفت عجلة الإنتاج البطيئة بالأساس، بسبب تعنت الحكومة الحالية في اتخاذ إجراءات اقتصادية كأوامر من دول خارجية لا تهمها معاناة المواطن ولا تأخر الوطن ولا التناحر الذي يجري الآن بسبب الوضع الاقتصادى والإقصاء المتعمد لمكونات الشعب وسياسة فرَق تسد التي عمت البلاد أخيرا مع الاعتماد على شماعة وجود دولة عميقة تعيق دولات العمل كمبرر لهذا الفشل». وتابع: «من الطبيعي في ظل هذا الوضع ر. . . القاتم أن ينهار الاقتصاد إلى الدرك الأسفل وأن تعم القوضى والانفلات الأمني ويختفي القانون والعدالة من ساحة الوطن ليأكل

مقارنة بالسوق الرسمي، رغم سياسة توحيد سعر الصرف، لافتا إلى أن البنك

المركزي ينقصه الاحتياطي النقدي الكافي من العملة الأجنبية مثل الدولار لمواجهة

القوي الضّعيف». ولفت إلى توقّف الإنتاج

تماما في كل مناحي الدولة و«الاعتماد على الهبات التي أنكرها رئيس الحكومة

(عبدالله حمدوك) في البداية ثم عاد إليها

ربير لىعتمدها مصدراً لتسيير حكومته»،

مشيرا إلى أن الجنيه السوداني انهار أمام

كل العملات الأحسية بعشرات المرات حتى

وصل إلى 500 جنيه مقابل الدولار الواحد،

وهذا يُحدث لأول مرة في تاريخ الدولة. في المقابل، رأى الناشط عبدالله توفيق، أن

«الأزمة الاقتصادية مفتعلة بنسبة مائة في «المائة لإفشال حكومة الفترة الانتقالية»،

معرباً عن استبانه «لعدم وجود رؤية

اقتصادية للحاضنة السياسية، كما أن عدم

وجود مجلس تشريعى للتشريع والرقابة

يعود إلى أنانية شركاء الحكم، ما ساهم

وتُظهر الأرَّقام الرسمية أن معدلات التضخم

مرت بمنحنبات تصاعدية حادة منذ بداية

العام الماضي رغم القرارات التي تصفها

الحكومة بألاصلاحية وتبين النشرة

الشهرية للجهاز المركزي للإحصاء أن

معدل التضخم بلغ 422,7% خلال يوليو/

تموز الماضي، مُقَارِّنَة بـ412,7% في يُونيُو/

حزيران ووقق الجهاز المركزى للإحصاء،

فإن التضخم المتصاعد بعود الي ارتفاع

ولم يكن التضخم يتجاوز 33% في ديسمبر/

كَانُون الأول 2019، لكنه يسجل منذ ذلك

وفي الأثناء، يختم التختط على القرارات

الحكومية، إذ ألغت وزارة المالية والتخطيط

الاقتصادي نهاية أغسطس/ أب الماضي،

على نحو مفاجئ إعفاءات منحتها في

وقت سابق، لمدخلات الإنتاج وجميع سلعً

الواردات من الضرائب والرسوم الجمركية،

حيث بدأت هيئة الجمارك في تحصيل

ضريعة أرياح الأعمال والقيمة المضافة

على جميع سلع الواردات بلا استثناء،

في محاولة للحد من أزمة تراجع الإيرادات

المالية، وهو ما اعتبر مستثمرون أنه يحمّلُهم كُلفاً إضافية إلى أعبائهم المالية.

ار الأغذية والمشروبات بن

الحين قفرات متتالية وغير مسبوقة.

بفاعلية في تفاقم الأزمات».



ليرة وفق أخر تسعيرة في 8 سبتمبر/

أيلول الجاري، وبنزين «95 أوكتان» أضحى

ولم تؤدّ قرارات رفع الأسعار إلى حل الأزمة

و التخفيف من وطأتها، إذ فتحت معظم

محطات الوقود أبوابها الاثنين الماضى

وسط تهافت المواطنين على المحطات. لكن

بـ174,3 ألف ليرة، مقابل 126,4 ألف ليرة.

لسودانيون يعانون من استمرار الغلاء وتردب الخدمات (فرانس برس)

الشلاشاء، أن مؤشر أسعار الاستهلاك

(التضخم) لشهر أغسطس/ أب ارتفع على

أساس سنوي بنسبة 137,7%، كما زاد على

أساس شهري بنسبة 10,25% مقارنة بشهر

يوليو/ تمور الماضي، لافتا إلى أن التضخم

خُلالُ الفترة من يناير/ كانون الثاني حتى

وعلى أساس جغرافي، جاءت محافظة

النبطية (في القطاعين الأوسيط والشرقي

من جنوب تُبِنان) في صدارة المُحافظاتُ

اللبنانية الأعلى من حيث ارتفاع أسعار

12,8%، تليها محافظة الشمال بنسية زيادة

12,2%، ثم البقاع بصعود نسبته 11,78%،

والجنوب 9,85%، وجبل لبنان 9,67%،

. بينما حلت محافظة بيروت في الترتيب

الأخير بالنسبة لصعود أسعار الاستهلاك

وتتأثر أسعار المستهلكن بشدة بالصعود

المتواصل لأسعار الوقود، إذ أظهرت بيانات

متخصصة أن سعر صفيحة البنزين (20

608% في عام واحد، وذلك بعد إعلان

الأسعار ألأخيرة التي حددتها الحكومة

ليتراً) قفز بنحو 150 ألف ليرة وبنسبة

الاستهلاك على أساس شهري بنسب

أغسطس/ أب بلغ 99,85%.

لبنان: الأسعار تقفز إلى الضعف في 8 أشهر

يوم الجمعة الماضي. ووصل سعر صفيحة

البنزين 95 أوكتان إلى 174,3 ألف ليرة،

بعدما كانت في التاريخ ذاته قبل عام

24600 ليرة، بارتفاع مقداره 149,7 ألف

ليرة بنسبة 608%. وذكرت الشركة الدولية

للمعلومات المتخصصة في الأبحاث أنه في حال رفع الدعم كلياً واستقرار أسعار النفط

عالمياً واعتماد سعر 15 ألف لدرة لصرف

الدولار، سيصبح سعر صفيحة البنزين

214,2 ألف ليرة. وقررت الحكومة اللبنانية

الحديدة برئاسة نجيب ميقاتي، في أولى

خطواتها، زيادة أسعار المحروقات ورفع

الدعم نهائياً عن المازوت وتسعيره بالدولار،

الأمر الذي توقف عنده خيراء اقتصادبون

واعتبروه خطوة عشوائية، مشيرين إلى أنه

كان الأجدى بالحكومة أن تبدأ برفع الدعم

عن البنزين قبل المازوت، الذي يعد مادة

حيوية أساسية، ما سيساهم بالتالي في

ارتفاع كبير للأسعار على مستوى مختلف

القطاعات والسلع والبضائع وجميع الفواتير، من ضمنها الاستشفائية.

وأصدرت وزارة الطاقة والمياه، يوم الجمعة

الماضي، جدول تحديد سعر مبيع المحروقات،

بحيث أصبح سعر صفيحة البنزين «98

أُوكِتَانِ» 180 ألف ليرة مقابل 180,5 ألف

مؤسسة التمويك الأفرىقىت

علنت الحكومة السودانية، أن لسودان تلقى دعوة للانضمام إلى عضوية مؤسسة التمويك الأفريقية، لـتــى تـضـم 32 دولـــة فــى الـقــارة لسمراء. وتأتي دعـوة السودان في أعقاب رفع اسمه من قائمة لدوك الراعية للإرهاب والاصلاحات لاقتصادية الأخيرة، وفق بيان صادر عن رئاسة الوزراء ، أورد ته وكالة الأنباء لسودانية، مساء الاثنين. وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لتقى فى مكتبه وفد مؤسسة لتصويك الأفريقية بقيادة الصدير لتنفيذب للمؤسسة إينب أروا.

تر تفع أسعار

لمستهلكيت في لينان

منذ بدانة العام الحارب،

الذب شهد قفزات غير

مسوقة يسب الانهيار

المالت وأزمة الوقود

الخانقة التى ضربت

مختلف القطاعات

الإنتاحية والخدمية

ظهرت بيانات رسمية أن أسعار الاستهلاك

فى لبنان قفزت إلى الضعف تقريباً في

غضون الأشبهر الثمانية الأولى منذ بدايا

العام النجاري، في مُؤشر على تذام

الضغوط المعيشية في البلد الذي يشهد أزم

وأعلنت إدارة الإحصاء المركزى التابعة

مالية واقتصادية غير مسبوقة.

يروت. **العربي الجديد**

عاد اسم ستيفت منوشيت، وزير الخزانة في إدارة الرئيس الأميركي السابق حونالد

ترامب، إلى الظهور مجدداً ، ولكن ليس

من بات العمل الحكومي وإنما كحامع

للملارات عبر «النافذة 77» التي تعد

كلمة السروراء الاستثمارات الحديدة



ستيفن منوشن

للونوال. العانم الحديد

بدأ ستيفن منوشين، وزير الخزانة في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، فصَّلاً جديداً في حياته، بعدما أطل اسمه على الساحة الاستثماري العالمية كمدير لصندوق للاستثمار المباشر قيمته مليارات الدولارات، جمعها من صناديق ثروة سيادية في الشرق الأوسط. قبل أن يلتحق منوشين بعمله كوَّزير في إدارة ترامب، كان يعمل منتجاً للأفلام ومصرفداً. لكن بعودته إلى العمل في قطاع المال، يسير على خطى العديد من وزراء الخرّانة السابقين الذينَ أضحوا من أباطرة المال في العالم. وبحسب ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية عن مصادر مطلعة، استطاع منوشين أن يجمع نحو 2,5 مليار دولار في شركته «ليبرتي ستراتيجيك كابيتال»، وكان مصدر معظم الأموال التي جمعها من صناديق ثروة سيادية من الشرق الأوسط، ومنها «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي. في بيان صدر في يوليو/ تموز الماضي للإعلان عن استثمار صندوق «ليبرتي» 200 مليون دولار في شركة للأمن السيبراني، ورد أن الصُنْدوق تأسسُّ خلال العام الحالي، 2021، للتركيز على الأستثمار في قطاع التكنولوَّجيا، والخدماتُ المالية، والتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى أنماط جديدة من المحتوى.

قال متحدث باسم «ليبرتي» إن الشركة لن تعلق على عملية جمع التمويل الجارية، لكن لديها «قاعدة متنوعة من المستثمرين، تضم شركات تأمين من الولايات المتحدة، وشركات إدارة ثروات خاصة، وصناديق ثروة سيادية، ومؤسسات استثمار أخرى». ويمثل صندوق الاستثمار المباشر عودة إلى نشاط الاستثمار بالنسبة إلى منوشين، البالغ من العمر 58 عاماً، الذي كان واحداً من الأعضاء القلائل في إدارة ترامب ممن أكملوا مدة أعوام الولاية الأربعة. وقيل انضمامه إلى الحكومة، بدأ منوشين عبر صندوق للتحوط، واستثمر في أفلام هوليوود، ومنها «فيلم الليغو»، و«الفرقة الأنتحارية»، كما عمل لمدة 17 عاماً لدى مجموعة «غولدمان ساكس». عبر شركته «دىون كاينتال مانجمنت»، قاد منوشين فريقاً من

المستثمرين، واشترى بنك الرهن العقاري «إندي-ماك» أثناء الأزمة المالية، مستفيداً من مليارات الدولارات التي قدمتها الحكومة لتحفيز الاقتصاد. وأعيدت تسمية البنك «وان - ويست»، وبيع في أغسطس/ أب

2015 مقابل أكثر من ضعف سعر الشراء. منوشين شخصية غير معروفة نسبياً خارج عالم المال والأعمال، غير أنه شهد زيادة في علاقاته وشهرته بعد أن أصبح وزيراً للخزانة في عام 2017. وقد استطاع أن ينأى بنفسه عن كثير من القضايا الخلافية التي حاصرت إدارة ترامب في كثير من الأحيان، وفي الوقت نفسه ساهم في إعداد خطة تخفيض للضرائب، وتحفيز مالى هائل أنقذت «وول ستريت». وفي حين كانت لدى متوشين خبرة فعلية في جمع الأموال، وسمعة كمستثمر فطن، فإن الروابط القوية بين إدارة ترامب والشرق الأوسط جعلته يزداد قرباً من بعض أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم. وقد سافر إلى المنطقة بصورة منتظمة، وزار عدة بلدان فيها قبل أن يغادر منصبه في الحكومة في

يناير/ كانون الثاني. بعودته إلى العمل في قطاع المال، يسير منوشين على خطى وزراء الخزانة السابقين، مثل تيم غايتنر، الذي غادر المنصب ليصبح رئيساً لشركة الاستثمار المباشر «واربيرغ بينكوس». كما أن هانك بولسون، الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة «غولدمان ساكس» الـذي قـاد وزارة الـخـزانـة خـلال فـتـرة الأزمـة المالية، أصبح الآن رئيساً تنفيذياً لشركة «تي بي جي

رايز كلايمت» للاستثمار المباشر. كما تنظلُع مستشار البيت الأبيض السابق، صهر ترامب، جاريد كوشنر، إلى جمع الأموال لصالح شركة الأستثمار الَّتي يديرها «أفينيتي بارتنرز». وقد ورد اسم منوشين في عدد كبير من الكيانات المرتبطة بشركة «ليبرتي»، كما تشير إفصاحات شركات الاستثمار، ومن بينها: «ليبرتيّ 7⁄7 كابيتال بارتنّرز»، و«ليبرتي 77 فاند»، و«ليبرتي 77 إنترناشيونال». وكلها تبدو كما لو كانت إيماءة إلى عمل منوشين السابق، فقد كان وزير التُخزانة رقم 77 للولايات المتحدة، ما يراه البعض بمثابة كلمة السروراء تسمية الكيانات المرتبطة.

ستأنف الطيران العُماني، الناقل لوطني للسلطنة، رحلاته الجوية بين مستقط ولندن ابتداءً من اليوم لأربعاء، بواقع ثلاث رجلات سبوعياً، وذلك بعد نحو 6 أشهر من توقف الرحلات بسبب قيود



مواجهة جائحة فيروس كورونا. رذكرت الشركة، في بيان أوردته كالة الأنباء العمانيّة، أمس، أن الطيران العُماني يؤكد التزامه تطبيق برنامج سلامة شامل مكثّف قبل وخلال وبعد رحلاته كافة، لضمان تجربة سفر آمنة ومطمئنة للمسافرين على متنه».

نمو التمويك الاسلامت قت الخليج قالت وكالة «موديز» لخدمات

لستثمرين، إن مديري الأصول ى دول الخليج يتوقعون ازدياد لطّلب على الاستثمارات الإسلامية المتوافقة مع الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. وذكرت «موديز» أن نتائج استطلاع جرته، وفق ما نقلته وكالة الأناضول»، أظهرت أن نصف المشاركين من كبار مسؤولى الاستثمار توقعوا نمواً في صافي التدفقات في الأشهر الـ12 المقبلة

الحكومة مع الخطوط الجوية.

على المحكومة الإعبادة فتح الخطوط وينظم عمال الشركة الجزائرية للنقل البحري للمسافرين احتجاجات يومية

لم تبعث الإدارة أي رسائل إيجابية.

نتقلت حمى الاحتجاجات من شركة النقل عقب خُروج عمال الشركة الجزائرية للنقل

أب الماضيين، مهددين بالتصعيد في حال

وقال العامل في بآخرة «طأسيلي 2» عبد الهادي قيادي إن «العمال يطالبون بإعادة فتح الخطوط البحربة التجاربة مع فرنسا وإسبانيا، بعد تعليقها منذ أكثر من عام ونصف، نحن لا نريد صدقة من الحكومة كما فعلت مع الخطوط الجوية الجزائرية، بل نريد أن نعمل، ما يحدث في شركة نقل المسافرين البحرية هو فضيّحة بمعنى

المسافرين، هذا تمييز لا منعى له». وتعيش الشركة الجرائرية للنقل البحري للمسافرين ضغطاً مالياً كبيراً، حراءً تعليق نشاطها بموجب قرار حكومي بعد تسجيل الجزائر أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا في مارس/ أذار من العام الماضي، وزاد الضغط مع استلام الشركة

قبل أشهر باخرة جديدة كبيرة، كانت قد اشترتها الشركة الجزائرية عام 2018. وقال مولود تاج الدين منور، الناطق باسم نقابة عمال الشركة الجزائرية للنقل البحري للمسافرين إن «الشركة تكبّدت خسائر مالية كبيرة، منذ انتشار جائحة كورونا، تقدر بنحو 14 مليار دينار (103 ملايين دولار)، بعد إلغاء أكثر من 750

وسبق عمال شركة النقل البحرى عدد الرحلات من 10 رحلات أسبوعياً إلم العام الجاري لتسيير أعمالها. من جانبه، أكد مصدر مسؤول في الشركة

حتى نعمل وتعود الشركة إلى طبيعتها، ننظر بحسرة شديدة إلى البواخر التم ترسو دون حراك سواء في ميناء الجزائر

مستقلة بنحو 20%. وعلى نحو مفاجئ قرر الرئيس عبد المجيد تبون، الأسبوع الماضي، رفع منحة البطالة بنسبة 180%، من 3 ألاف دينار (23 دولاراً) إلى 8 ألاف دينار (61 دولاراً) شهرياً، مع تعديل

الإفلاس يلاحق النقك البحري

الحزائر ـ **حمزة كحاك**

الجوي في الجزائر إلى النقل البحري، البحري للمسافرين إلى الشارع للضغط البحرية المجمدة منذ مارس/ أذار 2020، مع صرف الرواتب العالقة كما فعلت

في الفترة الأخيرة، أمام مقر الشركة وسط العاصمة الجزائرية، بعد تأخر صرف رواتب شبهري يوليو/ تموز وأغسطس/

الكلمة، فمنذ أكثر من 17 شبهراً لم تضع إدارة الشركة ووزارة النقل بروتوكولأ صحياً داخل البواخر بما يسمح بإعادة

وأضاف قبادي في حديث مع «العربي الجديد»: «ما السرقي تمييز الحكومة بين المؤسسات العموميّة، ففي وقت تسارع فيه لانقاذ الخطوط الجوينة الجزائرية . بفتح 32 خطأ تجارياً، تصر الحكومة على إبقاء الحدود البحرية مغلقة أمام رحلات

كل شبهر يمسك العمال بطونهم خوفاً على الرواتب، مع العلم أن الإدارة فصلت كل

العاملين بعقود محدودة المدة». وتابع: «نطالب بإعادة الرحلات فقط، أو موانئ وهران وبجاية والغزوات».

للمسافرين عمال الجوية الجزائرية الذنن ضغطوا قبل شهر على الإدارة من أجل رفع 32 رحلة، في وقت تقدمت فيه إدارة الشركة بطلب قرض من البنك المركزي بحوالى 100 مليون دولار، هو الثاني منذ بداية

الجزائرية للنقل البحري للمسافرين في عبر ما يزيد عن 150 ألف رحلة». تصريح لـ«الـعربـى الـجّديد» أن «إدارةً الشركة تقدمت بطلب قرض من بنك وأضاف منور لـ«الـعربـي الـجـديـد» الجزائر الخارجي لصرف أجور العمال المشكلة الأساسية تكمن فتى إدارة الشركة العالقة قبل الشهر الجارى، مع ضمان التى ترفض فتح باب الحوّار مع العمال راتب سبتمبر/ أيلول، وذلك لمواجهة لتشخيص الأزمة وايجاد حلول عاجلة الحالة المالية الاستثنائية التي تعيشها بل تصر على تطبيق سياسة كل شى: على ما يُرام وهذا ما أوصلنا لهذه الحالّة،

وأضاف المصدر أن «إدارة الشركة رفعت تُقريراً مفصلاً لرئاسةُ الْحكومةُ مباشرة، حولٌ وضع الشركة، مقترحة مخطط عمل إلى غابة نهابة السنة بإعادة الرجلات نحو فرنسا وإسبانيا يصفة عاجلة،

كونها الخطوط الأكثر ربحاً للشركة». وتواجه العديد من القطاعات الاقتصادية صعوبات مالية بسبب تداعيات جائحة كورونا، الأمر الذي ساهم في ارتفاع معدلات البطالة، لتبلغ 12٪ حسب البيانات الحكومية، بينما تُقدرها جهات شروط الاستفادة منها.

اقتصاد

الغلاف

رغم تصاعد القلق العالمي وتراجع مؤشرات البورصات الكبرب وهروب لمستثمرين، فإن خبراء المال يستبعدون حدوث أزمة مال عالمية في حال إفلاس شركة «إيفرغراند» شبيهة بما حدثُ في العام 2008، حينما انهار مصرف «ليمان براذرز» الاستثماري في نيويورك

ليصان براذرر الصنية

وسط استباق كبار المستثمرين الخسائر المحتملة من انهيار شركة «إيفرغراند»، كبرى شركات التطوير العقاري فى الصين، شهدت مؤشرات أسواق المال العالمية عمليات تراجع حاد في تعاملات بداية الأسبوع، ولا ترال مستمرةً وباتت التساؤلات تدور حول ما إذا كانت ُزُمـة الشركة العقارية العملاقة سُتنتهى إلى الإفلاس بديونها البالغة 307 ملياراتً دولار، أم أنها تمثل محرد خضة، وعما أذا كانت الحكومة الصينية التى تعكف على إصلاح سوق المال الصيني ستقدم على إنقاذ الشركة أم ستتركها لمصيرها المحتوم. وحتى الآن، أدت أزمة «إيفرغراند إلى ما

يشبه الزلزال في البورصات العالمية، التي

سيناريو إفلاس

استبعاد حدوث

«إيفرغراند»:

أزمة عالمية

سعري»، وسط توقعات حدوث عملية تصحيح مؤلمة ربما تصل إلى هبوطها

الصينية من أن الشركة لن تتمكن

من السداد في الموعد المحدد.

لكن من غير الواضح بعد ما إذا

كانت ستعلن البنوك رسميًا تخلَّف

الشركة عن السحاد. وتست

تخلّف عن السداد ع تسدد «إيفرغراند» ديونا مستحقة، الإثنين، إلى دائنيها المصرفيين، وفقًا لـ«بلومبيرغ». وأشارت الوكالة إلى أن البنوث توقعت عدم السداد بعدما حلذرت وزارة الإسكان



بناية تابعة لشركة إيضرغراند في الصين (نويك كليس/فرانس برس)

المخاوف بشأن «إيفرغراند» البالغة لتزاماتها نحو 300 مليار دولار، في موجة بيع حادة للأسهم والأصول العالمية.

مصرف «ليمان براذرز»، التي أدت إلى أزمة المال العالمية في العام 2008، فإن العُديد من بيوت الخبرة ومحللى أسواق المال العالمية يستبعدون حدوث أزمـة مـال جـديـدة فى العالم، وذلك لأن سوق الأسهم الصينية، التي دولار، تقل كثيراً عن سوق المال الأميركية التى تفوق قيمتها الدفترية 50 تريليون دولاًر، كما أن سوق السندات الدولارية في الصين ليست ضخمة بحجم سوق السندات الأميركية التي تقدر بنحو 40 تريليون

بنسبة 20%، حيث تراجع مؤشر «نيكاي

ت مؤشرات «وول ستريت» في تعاملات

يوم الاثنين، لكن مؤشر هانغ سانغ في

بورصة هونغ كونغ استعاد أمس جزءاً مزّ

خسائره الحادة يوم الاثنين، وأغلق مرّتفعاً

بينما يترقب المستثمرون أداء بورصتى البر

الصيني في هونغ كونغ وشينزين اللتين

ستعودان للتداول اليوم الأربعاء بعد عطلة

الاثنين والثلاثاء. وتوظف الشركة 200،000

شخص، وهي موجودة في أكثر من 280

مدينة، وتفيد بأنها تستحدث 3،8 ملايين

وعلى الرغم من المخاوف والسيناريوهات

المتشائمة الّتي تشبه ما سيحدثه انهيار

«إيفرغراند» من خضة في البورصات بأزمة

وظيفة صينية بشكل غير مباشر.

ولار وبالتالي، يرى خبراء أن إفلاس شركة (إيفرغراند» سيكون له تأثير محدود على البورصات العالمية، وربما يكون تأثيره أكبر على بعض كبار المستثمرين الغربيين خلال العام الجارى بحثاً عن العائد المرتفع، ولكنه لن يؤدي إلى عملية انهيار في أسواق المال الغربية مثل ما حدث في العام 2008، حينما انهار مصرف «ليمان براذرز».

وبتوقع خبراء أن تداعبات هزة «إيفرغراند»

لأيام معدودة في بورصات نيويورك وأوروبا وطوكيو، ثم يتم امتصاصها. فى هذا الشأن، يرى مصرف باركليز مشابهة كا حدث خلال انهيار «ليمان بــراذارز»، وأشــار «يـو بـي إس» إلـى أن مستويات حجم الأصول المتعثرة، أي التي فشل أصحابها في السداد للدائنين، قليلة للغابة بالنسبة لحجم الاقتصاد الصيني

السلبية، في حالة إفلاسها، ستستمر

المالية في الصين سوف يتدخلون. لمنع إيفرغراند من إعلان إفلاسها، ومنح دائني الشركة بصيص أمل بأنهم سوف يتفادون حدوث كارثة بالحصول على شيء ما على الأقل، وتجنب ما يمكن أن يتسبب

في مزيد من الاضطرابات الاجتماعية». ثم الذي يفوق 13,5 تريليون دولار، بينما توقع هنّاك احتمال إعادة الهيكلة مع سيطر مصرف «سيتي بنك» أن صانعي السياء السلطات المحلية على أجزاء من الشركة، في حين يُسمح للأقسام الاستثمارية في وقال لاري أونع من مكتب سأينوإنسايدر ركة بالتوقف عن العمل. لكن مثل هذا لانتخات، وقبق فرانس نبرس، إن «اقصل سيكون مهمة ضخمة. وقال كيلفن وونغ من سيناريو» هو أن تجد السلطات «طريقة مكتب سي إم سي ماركتس: «أعتقد أن الأمر

أسواف الماك تراقب قدرة الشركة على تسديد فوائد ديون يحك أجلها يوم الخميس

إنهم لا يريدون في الواقع تعريض السوق لمُخاطر أخلاقية بأن يقولوا ... استمروا، واصلوا عملكم كالمعتاد في تطوير العقارات، وّسننقّذكم في نهاية الأمراّ».

على صعيد البنوك المركزية الغربية وعلى رأسها بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، لاحظ خبراء أن بنك الاحتياط الفيدرالي لا يزال يواصل شراء السندات وجاهز للتدخل لمنع حدوث أيـة أزمـة في السوق تعرقل الانتعاش الاقتصادي الحديث فيها. وبالتالي، يرى محللون أنّ البنوك المركزية جاهزة لطمأنة المستثمرين عبر التدخل المباشر وضخ الأموال في حال تصاعد القلق الاستثماري في البورصات العالمية. وحتى الآن، يراقب المُستثمرون قدرة شركة «إيفرغراند» على الإيفاء بالتزاماتها المالعة تحاه الدائنين، خاصة أن لديها فوائد على السندات الدولارية يحل أجل سدادها يوم غد

وحسب بيانات شركة» ستاندرد آند بورز عُلوبالْ» الأميركية للتصنيف الائتماني، فإنّ «إيفرغراندٌ» يجب أن تدّفع 83 مليوتّ دولار قيمة فوائد على سندأت دولارية يوم الخميس، وهي سندات أصدرتها أحل 5ٌ سُنواتٌ بقيمة ملياري دولار. وتوقعت «ستاندرد أند بورز غلوبال» ألا تتمكن الشركة من تسديد هذه الفوائد لحملة السندات، مشيرة إلى أن العائد على سندات الشركة ارتفع هذا الأسبوع إلى 560% مقارنة بعائد 10% في بداية العام الجاري. وهذا الأرتفاع الجنوني في العائد يعكس القلق الشديد الذين ينتاب المستثمرين من إفلاس الشركة وارتفاع الخسائر. كما توقعت «ستاندرد آند بورز غلوبال» كذلك ألاً تقدم الحكومة الصينية، التي تعكف على عمليات إصلاح واسعة لـأنسواق

المالية، على إنقاذ الشركة. کما تشیر بیانات «ستاندرد آند بورز» كذلك إلى أن على الشركة العقارية فوانَّد على سندات دولارية أجل 7 سنوات يحين موعد سدادها بوم الأربعاء المقبل وعلى الرغم من التوقعات الواسعة بيان تعجر «إيفرغراند» عن تسديد فوائد السندات لحملتها حين يحل موعد سدادها الخميس، فإنه من الناحية الفنية، لن تكون الشركة مفلسة إلا بعد مرور 30 يوماً على

الجاري بعد فشله في معالجة زيادة بنسبة

90% في متوسط سعر الشقق السكنية في

سيول منذ توليه المنصب في مايو 2017.

وحذّر مرشح المعارضة الرئيسي لانتخابات

الرئاسة العام المقبل من انهيار محتمل في

سوق الإسكان مع ارتفاع الفائدة.

مالية كبرى في بلدها، لا يسلم من أذاها المتعاملون في أسواق وأنهى الصينيون تعاملات الأسبوع الماضى في سوق الأسهم في شنغهاي وانطلقوا إلى منتجعاتهم لالتقاط الأنفاس في عطلة سبوعية مطولة تنتهى يوم الثلاثاء، بسبب عطلة «مهرجان

مطورو عقارات الصين

فيما أطلق عليه البعض «لحظة ليمان براذرز الصينية»، تيمناً بالبنك الأميركي الذي كان انهياره إيذاناً ببدء الأزمة المالية العالمية

م العام 2008، تسبّبت الأخبار المتداولة عن قرب انهيار عملاق

التطوير العقاري الصيني إيفرغراند، التي كانت في وقت من

الأوقات أكبر شركة تطوير عقارى في الصين، وأصبحت الآن أكبر شركة مثقلة بالديون في العالم، في ضربة قوية لأسواق

الأسهم، لتبدأ التساؤلات حول احتمالات تسبب الشركة في أزمة

والأسهم الأميركية

شريف عثمان

منتصف الخريف»، ليتركوا أسواق العالم تنزف الدماء وتتكبد خسائر بمليارات الدولارات. وبعد أن أخبرت الشركة الصينية البنوك التي أقرضتها أكثر من ثلاثمائة مليار دولار أنها لن تتمكن من الوفاء بمدفوعات الفائدة المستحقة على القرض هذا الأسبوع، خسر مؤشر هانغ سنغ (في

هونغ كونغ) في تعاملات أول أيام الأسبوع الجديد أكثر من ثلاثةً

المائة من قيمته، وتراجع مؤشر العقارات فيه بنحو 6,7%، ليصل إلى أدنى مستوياته في السنة الأخيرة. ولم تكن هونغ الصينية الخاسر الوحيد في تعاملات الاثنين الحزين، حيث حسر فيه مؤشر الأسهم الاسترالية أكثر من اثنين المائة، وتراجع مؤشر الأسهم الألمانية بنسبة 2,31%، والفرنسية

نسبة 1,74%، والإيطالية بنسبة 2,57%، كما خسرت بورصة أما في الولايات المتحدة، وفي أول أيام أسبوع فسيتحدث جيرومي باول، رئيس مجلس الاحتياط الفيدر الى (البنك المركزي الأميركي) في أمور هامة في مؤتمره الصحافي يوم الأربعاء، على رأسها توقعاته للنمو الاقتصادي في بلاده خلال الفترة القادمة، وهو ما بأمل أغلب المحللين أن يستشفوا منه الموعد الذي قد يبدأ فيه البنك

الركزي في تقليص مشترياته من سوق السندات، ضمن برنامج التيسير الكُّمي الذي أقره قبيل نهاية الربع الأول من العام الماضى، وتعهد بمقتضاه بشراء ما تصل قيمته إلى 120 مليار دولار من سندات الخزانة وسندات الرهن العقاري، كانت البداية دموية، حيث وصلت الخسائر في بعض لحظات جلسة الاثنين إلى أعلى ستوياتها منذ ما يقرب من عام، وسجل اللون الأحمر أكثر من 975 نقطة من الخسائر في مؤشر داو جونز الصناعي، بنسبة تقترب من 2,90% من قيمتّه.

ورغم ارتفاع نبرة التشاؤم بين المحللين، عوضت المؤشرات الأميركية خلال الدقائق الأخيرة جزءاً من خسائرها، لتختم اليوم على خسائر تتراوح بين 1,7% - 2,19%.

حاء التأثير الكبير لاقتراب الشركة الصينية من حافة الهاوية بسبب ارتفاع قيمة مديونيتها، التي تجاوزت اثنين بالمائة من حجم الاقتصاد الصيني، الذي يعد ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ومشاركة العديد من المؤسسات المالية من الدادان المختلَّفة فده، نتجمع آلاف المحتجين أمام مقر الشركة، في واحدة ربما من سبع دول في العالم لا تسمح بالاحتجاجات، ليعبروا عن غضبهم، بعد أن بدا واضحاً أن جزءاً كبيراً من مدخراتهم التي دفعوها ا مقدمات لعقارات اشتروها من الشركة، إن لم يكن كلها، في طريقه إلى الضياع. وتشير بعض التقديرات إلى أن هذه المقدمات نشكل نحو ثلثي مديونية الشركة، وأن ما يخصها من مساكن

لم تكن انهيارات أسعار الأسهم في السوق الأميركية إذاً لأسباب الخلعة، وإنما جاءت نتيجة للمخَّاوف من حدوث الكارثة في الصين، وامتدادها للشركات الأميركية، وهو ما ظهر في ارتفاع نسبة الخسائر في أسهم الشركات المرتبطة بالصين.

وحتى هذه اللحظّة من فجر الثلاثاء بتوقيت الساحل الشرقى للولايات المتحدة، لا يبدو أن الأزمة يمكن أن تحدث كارثة في الأسواق الأميركية على النحو الذي توقعه خبير الاستثمار العالمي محمد العريان والملياردير الأميركي وارين بافيت، وغيرهما كثير، منذ شهر مارس / آذار من العام الماضي، الذي شهد أكبر الخسائر المرتبطة بظهور فيروس كوفيد-19 وانتشاره في الأراضى الأميركية، وتسببه في حالات وفاة اقترب عددها من

رعلى عكس التوقعات، ارتفع مؤشر إس آند بي 500 الأكثر شمولاً لقطاعات الاقتصاد الأميركي من وقتها بنسبة تتجاوز

ختلف البورصة الأميركية عن أغلب بورصات العالم في العديد من الأشياء، لكن أهم ما يميزها تعامل أغلب المحللين معها، في معظم الأحيان، باعتبارها سلعة، يقوم الجميع، من أول رئيس الدولة وحتى أصغر متعامل فيها بالتسويق لها، ولكل طريقته الخاصة في ذلك، باستثناء مجموعة من السياسيين الذينِّ يرتدون ثوب الاشتراكيين، مثل عضو مجلس الشيوخ الأميركي المليونيرة إليزابيث وارين، التي تقدر ثروتها بنحو 12 مليون دولار، تحتفظ بأغلبها في حسابات تستثمر في البورصة، وزميلها في المجلس يرنى ساندرز، والذي تقدر ثروته بنحو 2,5 مليون دولار، وبعض الماضى تعاملهم فيها بملايين الدولارات.

ستثمر تقريباً كل الأميركيين جزءاً من مدخراتهم في البورصة،

سواء بصورة مباشرة، أو غير مباشرة عن طريق حسابات التقاعد التي يمكنهم أن يديرونها بأنفسهم، أو يفوضوا مدير أصول متخصصا لاستثمارها، في صورة تشبه، مع وجود فوارق كبيرة، النموذج المشوه الذي حاول أحد وزراء المالية في مصر تطبيقه قبل سنوات، فخسر نسبة لا يستهان بها من أموال التأمينات والمعاشات، ويدخل إلى سوق الأسهم كل عام أعدادٌ غفيرة من المتعاملين، سواء من المهاجرين الجدد، أو الداخلين إلى سوق العمل، أو الشباب الذين يبدأون التعامل فيها لأول مرة في حياتهم، الأمر الذي يجدد دائماً المياه الجارية في هذا النهر، وهو ما شهدناه في سرعة وحجم الارتفاعات في قيمة المؤشرات الرئيسية الثلاثة فَّى أعقاب خسائر العام الماضي، حتى أنها حققت جميعاً أكثر من خمسين إغلاقاً قياسياً منذ بداية العام الحالى، فهل بعد ذلك يمكن لشركة صينية، مهما كبرت، أن تنالُ

بنوك عالمية: لا تكرار لما حصك في 2008



واشنطت **العربي الجديد**

رغم أن مؤسسات مالية ومحللين غربيين سارعوا إلى توقع تكرار سيناريو الأزمة المالية العالمية في 2008 هذه الأيام على خلفية انهيار عملاق العقارات الصينى «إيفرغراند»، إلا أن بنوكا عالمية كبرى ستبعدت تكرار السيناريو أو ظهور ما يمكن أن تُطلَق عليه كارثة «ليمان براذرز» الصينية. من بين هذه البنوك «سيتى غروب» الأميركي و«باركليز» البريطاني و«يـو بـي إس» السّويسري، والـتـي تـرى أنّ أُزْمةً ديـونُ شركة التطوير العقاري الأكثر مديونية في العالم «تشابنا إيفرغراند غـروب» من تحير المرجـح أن تصبح لحظة «ليمان» بالنسبة للصين. ووفقًا لتقارير نقلتها «بلومبيرغ» عن البنوك، فإن يو بيً إس أشار إلى أن مستويات التعثر قليلة لُلغَانة بالنُسنَة لحجم الاقتصاد الصيني، بينما توقع سيتي بنك أن يتدخل صانعوً السياسة الصينية لاحتواء الأزمة العنيفة، وكان البنك المركزي الصينى قد ضخ 12 مليار دولار قبل أيآم لتفادي وقوع أزمة سيولة في القطاع المالي.

وفى حين ترى موسسة جيفريز فاينانشال «ىنڭ أوف أمىركا» غروب Jefferies Financial احتمالية ضئيلة للمخاطر النظامية من إيفرغراند، وتنصح المستثمرين بشراء أسهم البنوك عند الصن في 2021 انخفاضهاً، فإن مصرف غولدمان ساكس الاستثماري العملاق يرى أن أكبر مخاوف

مديونية في العالم هي العدوى العالمية. وحسب موقع ياهو فأينانس، قالت الخسرة الاقتصادية لدى البنك، هوي شان، في مذكرة حثية بوم الاثنين: الخطر بالتحديد هو تأثير العدوى، في حال حدوث تعثر دون وجود قيود واضحة لمنع وصول التداعيات لى أجزاء أخرى من الاقتصاد الحقيقي أو القطاع المالي. وأضافت أن الأحداث الَّتي وقعت الأسبوع الماضى تشير إلى مخاطر التحرك ببطء نحو هذا الاتجاه، مشيرة إلى الموجة البيعية للأسهم والسندات المصدرة من قبل مطورين أخرين، والاحتجاجات في

مكاتب إيفرغراند في أنحاء الصين والتي قدّ

تسبب إحجامًا بين مشتري المنازل المحتملين على نطاق واسع، كما أن ضغوط التمويل التى يواجهها مطورو العقارات أدت إلى فشل مزادات الأراضي في عدد من المدن. يذكر أن كلمة «العدوي» انتشرت بسرعة كبيرة من قبل وسائل الإعلام العالمية خلال الأزمة المالية في 2008 عندما ضغطت أزمة «ليمان براذرز» على كل البورصات وأسواق الأصول في العالم. وأدت بعدها إلى انهيار عدد من البنوك وشركات التأمين والتمويل العقاري. ورغم استبعاده تكرار سيناريو «ليمان براذرز»، إلا أن «بنك أوف أميركا» يتوقع أن ينمو اقتصاد الصين بوتيرة بطأ من المتوقعة حتى عام 2023، كما يرى

المزيد من التضخم المعتدل خلال تلك الفترة. يتوقع نموأ أبطأ لاقتصاد تتجاوز 300 مليار دولار.

يجب أن تنتاب المستثمرين مع الأزمـة التي يبيا تحتاح شركة التطوير العقاري الأكثر التقدير السابق البالغ 6%.

اتخاذ قرار يتعلق بالسياسة».

ووفق العريان، فإن حالة عدم اليقين المحيطة بـ«إيفرغراند» تقوض الافتراض القائل إن الحُكومات ستتدخّل دائمًا لإنقاذ القطاع المالي عندما يواجه لاعب كبير أزمة. ويرى أن أسواق الأسهم ستخضع للاختبار خلال الجلسات القليلة المقيلة، حراء أرمة «إيفرغراند». وشبهدت أسواق الأسهم في آسيا وأوروبا موجة بيعية وسط مخاوف من عدم قدرة «إيفرغراند» على الوفاء بالتزاماتها، مع معاناة الشركة من ديون

ويعود التباطؤ في النمو، حسب البنك، إلى 3 أُسباب رئيسية هي تفشي متحور «دلتًا»، وقيود الائتمان على العقارات والاستثمار في البنية التحتية، إلى جانب سياسات التخلص من الكربون التي تخفض من إنتاج السلع. وأوضح اقتصاديو البنك: «لأ نزال نتوقع تقديم صانعي السياسة التحفيز اللازم في الربع الرابع، إذ يؤكد تباطؤ النمو في الأشتهر المقبلة أنَّ الضعف المسجل في أغسطس ليس حدثًا عابرًا، وسيدفع نحق

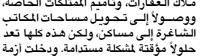
وانضم محللون ماليون كبار لرأي البنوك العالمية، حيث أكد خبير الاستثمار العالمي والمستشار الاقتصادي لشركة «أليانز»، مُحمد العربان، أن المخاوف بشأن تخلف «إيفرغراند» عن سداد ديونها لم تصل إلى «لحظة «ليمان». وشدد في تصريحات لمحطة «سي إن بي سي»، على أنه رغم أن الأزمة لم تقترب من تكرار انهيار بنك «ليمان براذرز» خلال أزمة 2008، فإنها تهز المبادئ الرئيسية لفكرة الاستثمار العالمي

وخفض البنك الأميركي توقعاته لنمو الاقتصاد للعام الحالي علَّى أساس سنوي إلى 8% من 8,3%، ولعام 2021 من 6,2% في السابق إلى 5,3%، أما بالنسبة لعام 2023 فيتوقع البنك نموًا بنسبة 5,8% بدلاً من



عن تملك منزَّل مثلما كان الجيل السابق.





وكثّفت الصين القيود على قطاع العقارات العام الجاري، وتتزايد التكهنات بفرض ضريبة على العقارات لخفض الأسعار، وبلغت تكلفة شقة في شينزين في الصين، 43,5 ضعف متوسط راتب المقيم، وفقاً للبيانات المعدلة في يوليو، وهو تفاوت يساعد في تفسير حمَّلة الرئيس، شي جين بينغ، من أجل «الرخاء المشترك». أما في كندا، فوعد رئيس الوزراء، جاستن ترودو، تفرض حظر لمدَّة عامين على المشترين الأجانب في

أمس التلاثاء. فى الولايات المتحدة، حيث ارتفعت أسعار المتَّازِلُ الْأسمية بأكثر منَّ 30% عن ذروتها السابقة في منتصف العقد الأول من القرن الحادى والعشرين، تهدِّد السياسات الحكومية التي تستهدف تحسين القدرة على تحمُّل التكاليف والترويج لامتلاك منازل بتغذية الارتفاع في الأسعار، ما يُبعد المشترين لأول مرة أكثر، بحسب ما قاله

برنامج حملته الانتخابية التي انتهت بفوزة

ودفع الوباء سوق الإسكان العالمية إلى تسجيل أرقام قياسية جديدة على مدار الـ 18 شُهراً الْمَاضُيةُ نتيجةُ التّقاء عدَّة عوامل، من بينها معدلات الفائدة المنخفضة للغابة، وندرة المساكن الجديدة، والتحوُّلات في الإنفاق الأسـري، والـعدد الأقـل من المنـازلَ

العقارات صداع جديد يهدد الاستقرار

سيكون على الأرجح عملية إنقاذ هادئة،

لأنهم أيضًا لا يريدون أن يقولوا صراحة:

نحن هنا لنضخ مبلغ ... مليار لإنقاذكم.

تجبر أسعار العقارات المرتفعة الناس ف جميع أنحاء العالم على التخلى عن كلِّ أمل في امتلاك منزل، وتُزلزل التداعيات الحكومات من جميع الانتماءات السياسية. ولا يقتصر الأمر على المشترين فقط، إذ ارتفعت الإيجارات أيضاً في العديد من المدن، والنتيجة هي مخاطر أن يتّخلف جيل بأكمله

في هذا الصدد، يقول مايكل مولر، عمدة برأين في تعليقات لوكالة «بلومبيرغ»: «جزء من المحتمع بمدينتنا أصيح معزولاً، لأنه لم يعد قادراً على تحمُّل تكاليف الشقق.. وهذا هو الحال في لندن وباريس وروما، وحالياً للأسف بشكل متزايد في برلين». وهنالك مخاوف من أن تصبح مشكلة الإسكار

صداعا جديدا ريما يسبب اضطرابات

دخلت أزمة الإسكان فى برامح الانتخابات





المشابهة لأزمة سعر الخبز التى كانت محرّكأ تاريخياً للاضطرابات الاجتماعية. ويُلْقَى الساسة بكل أنواع الأفكار لحل مشكلة الإسكان، بدءً من تحديد سقفِ للإيجارات، مروراً بالضرائب الخاصة على ملَّاك العقارات، وتأميم الممتلكات الخاصة

وارتفاع الإيحارات بقوة



رلين تعاني من ازمة إسكان والشباب يعانون (Getty)

«أوكوس» والزعك الفرنسي

يمكن استيعاب الغضب الفرنسي حيال إبرام تحالف AUKUS (الأحرف الأولى

للبلدان الثلاثة) بين أستراليا وبريطانيا وأميركا، من مداخل عديدة، لا علاقة لأي

منها بالقيمة المالية لصفقة الغواصات الفرنسية التي كان من المفترض أن تشتريهاً

كانبيرا من باريس بموجب اتفاق وقعته العاصمتان عام 2016. 31 مليار يورو (50

مليار دولار أسترالي)، في لغة التحالفات الاستراتيجية الكبرى هو رقم هامشي

للغاية، وأستراليا ستعوض على مجموعة «نافال غروب» الفرنسية للصناعات

الدفاعية، بمبلغ مجز بسبب إلغاء صفقة الغواصات التقليدية التي احتلَّت مكانها

أخرى أميركية تعمل بالدفع النووي، كانت بريطانيا حتى اليوم البلد الأجنبي الوحيد

الذي حمل شرف امتلاكها منذ عام 1958. الانفعال الفرنسي ينصبٌ على التحالف

الأمنى، لا على إلغاء صفقة الغواصات، ففرنسا أحسنت قراءة الحدث على أنه تهميش

لها في منطقة كانت تعتبر نفسها إحدى سيداتها. وعندما سارعت التصريحات

الفرنسية إلى التذكير بموقع فرنسا في منطقة المحيطين (الهندي والهادئ)، أجاب

جو بايدن شُخصياً بما يواسي فرنسا ^قي الظاهر، ويحدّ من قيمتها الاستراتيجية ·

في المضمون. قال إن «فرنسا لديها وجود مهم في منطقة الأطلسي-الهندي وهي

عي «مصور» عن المراسي». إذاً، بحسب الرئيس الأميركي، لفرنسا وجود في الأطلسي

الهندي لا في الهندي - الهادئ وهنا بيت القصيد، لا بل القصيدة كلها. وبترجمةً

سياسيَّة فوريَّة لكلام بايدن، فإن المحيط الأطلسي هو الماضي، وكذلك فرنساً، بينما

منطقة المحيطين، الهندي والهادئ، هي الحاضر والمستقبل، وهي لأرباب التحالف

ولانتقال مركز العالم من المحيط الأطلسى إلى المحيطين الهندى والهادئ قصة طويلة

كان كارل ماركس وفريديريك إنغلز قد تنبّاً بجزء من فصولها. منطقة الأطلسي

كانت وريثة منطقة البحر المتوسط التي هيمنت على العالم زمن الإمبراطورية

العثمانية والقسطنطينية وما قبل «اكتشاف» أميركا. حتى طرق التجارة البحرية

الرئيسية كانت تنطلق من المتوسط وتعبر إلى الأطلسي، قبل أن تتوقف تلك العادة

مع صعود الإمبراطوريات الغربية البحرية الكبرى. مع سيادة منطقة الأطلسي، وُلد

عالم جديد: كابل المواصلات (التلغراف في حينها) الأول الذي تم مدّه عبر المحيطات

في التاريخ، كان عام 1858، وقد عبر الأطلسي، ليربط ما بين لندن ونيويورك. عندما

كنَّت تقول تجارة عالمية، تقول فوراً حواضر مثل ليفربول ومانشستر. مراكز القوة

العالمية من أوروبا الغربية إلى أميركا الشمالية تقع على الأطلسي. طرق التجارة

العالمية تعبر المحيط المذكور، والحروب الأجدى والأكبر لا بد أن تشهد عليها المياه

الأطلسية الباردة... إنزال النورماندي مثالاً. وما تسمية الحلف الغربي المناهض

للمعسكر الاشتراكي في 1949 بحلَّف شمال الأطلسي، إلا تعبير عن أنه مركز

الكون، وأنّ من يسيطر على مياهه وعلى اليابسة التي تطلّ على أمواجه، يحكم العالم.

لكن النظرية تلك كانت تعيش آخر عقودها عندما تأسس الحلُّف. كان ممكناً تلمسٰ

رياح التغيير وانتقال الأهمية الاستراتيجية من منطقة المحيط الأطلسي إلى المحيطين

الهندي والهادئ حتى في أيام ماركس وإنغلز. كتبا عام 1850 أن تقطة الارتكاز

للتجارة العالمية ستنتقل إلى منطقة المحيط الهادئ. لكن لا المخيلة ولا التحليل وصلا

بالرجلين إلى توقع أن تكون للمحيط الهندي تلك الأهمية التي صارت له اليوم، وهي

التي يعيش فيها نصف سكان العالم، وتتواجد فيها الصين، العدو الذي لطالما بحثت

عنه أميركا بعد زوال الخطر الشيوعي، واستحال تضخيم «العدو الإسلامي» أكثر

فرنسا في ردة فعلها العنيفة على تهميشها بهذه الطريقة المهينة من تحالف

«أوكوس»، كأنها تودّع زمناً يمضي منذ عقود، وقد آن أوان الاعتراف بقوانين روح

العصر الجديد: عدة العمل الضرورية لمواجهة الصين تتطلب ما ليس متوفراً في

باريس. فلتبق فرنسا في الأطلسي، ولتشاهد مسلسل حرب الأفيون الثالثة.

سورية... ترتيبات المرحلة المقبلة

على التأويل

مع اقتراب كل ذكري لحرب أكتوبر (أو تشرين) 1973 يتكرّر الانطباع بأنها، بالنسبة

مُصر وجيشها، مبنية على النيات والرغبات أكثر مما على قوتهما الحقيقية، وفي مقدمها التقدير بأن مصر لم تعد قادرةً على شن حرب ضد إسرائيل. ولقد شهد أحد الضباط الإسرائيليين من الذين اشتركوا في حرب 1975 أنه سمع بنفسه رئيس

المساءلة القانونية، وإذا ما جرى الحال

على هذا المنوال، وحتى لو خلصت النيات،

فإننا نحتاج عقوداً، ربما قرناً، كي نسترد

لمال كله، وقد ألقت الحكومة بفشَّلها في

هذا الجانب على «عدم توفر تعاون دولي»،

ودعت إلى تكوين «جبهة ضاغطة على

إشارة لآفتة أخرى من «هدئة النزاهة» أنها

صدرت ما يقرب من ثلاثمئة أمر قيض

واستقدام بحق وزراء ونواب وذوى درجات

وظيفية خاصة، إلا أن هذه الأوامر لم تفعّل

بحكم امتلاك بعضهم «الحصانة» التي

توفرها لهم مناصبهم، أو لأن بعضهم

الآخر يتمتّع بحماية مليشيات أو أحزاب

معينة، لا تمكّن حتى رجال القانون من

تظل طامة كبرى، وهي أن هناك أشكالاً

مبتكرة لنهب المال العام لا يمكن رصدها أو

لتثبت من مجرياتها، كونها تعتمد على

فتاوي «شرعية»، تضمن للفاعلين الحرية

التامة في وضع اليد عليها والتصرّف بها،

لأن «المال العام مجهول المالك وليس له

صاحب، وشرعية التصرف به بوضع اليد

عليه ودفع الخمس للمرجع». وقد استغل

بعض ولاة الأمور تلك «الفتاوى» المزعومة

فى ترتيب عمليات مشبوهة، لتهرب

كمنات من النفط إلى خارج البلاد، وبيعها

بي السوق السوداء، أو الاستحواذ على

واردات المنافذ الحدودية، وتردّدت أسماء

حزاب ومليشيات وشخصيات سياسية

هنا تطل الحقيقة برأسها بلا مؤتمر وبلا

بطبخ، وبلا تكاذب متبادل بين اللصوص

وحُماتهم من أحزاب ومليشيات ومافيات.

هنا بمكن أن تدق الأحراس، وبخطوات

بسيطة سريعة ومعلنة، يمكن استرداد

معظم ما نهب من مال، عبر تفعيل قانون

الكسب غير المشروع، ورفع الحصانة

عن الرؤوس التي تدير عمليات الفساد

والإفساد، وتشكيل هنئات قضائنة

مُستقلة، لإنجاز هذه المهام في مدّة

محدودة، ووفق ضوابط قانونية تحقق

ومن دون ذلك، سنظل نسمع جعجعةً ولا

(كاتب عراقي)

العدل، ولا تظلم أحداً.

كونها تقف وراء تلك العمليات.

المجتمع الدولي» لاسترداد ما نهد.

یس ثمّه غرابه فی أن یثیر «مؤتمر

تستضيفها البصرة العام المقبل.

1973... حرب مفتوحة

أنطوان شلحت

لكثرِ منِ الإسرائيليين، بمثابة «حرب غير منتهية»، بما يُحيل دلاليًا الى أنها ما زالت مفتوَّحةً على التأويل. وفي غمرة جأنِّحة كورونا، صادف عدة مرات أن طُرح تساؤل عما إذا كان ثمّة وجه للمقارنة بين أزمة الجائحة وحرب 1973؟ وهناك من يعتقد أن المقارنة تصحّ من عدّة وجوه، ليس أبسطها أن الجائحة داهمت الدولة، كما العالم، على حين غرّة، مثلما كانت الحال، إلى حدّ ما، بالنسبة إلى الحرب المذكورة، من حيث كونها، من ناحية، لم تكن متوقعةً استخباراتيًا، كما يزعم بعضهم خلافًا لبعض آخر يدّعى العكس. ومن ناحية أخرى، من زاوية وقائع خوضها، ناهيك بالاستعداد لها، والتي كادت أن تفضى إلى إلحاق هزيمة بإسرائيل تمحو أثر هزيمةٍ ألحقتها بدول عربية قبل ذلك بستة أعوام في حرب خاطفة دامت ستة أيام، وعندما استراحت في اليوم السابع ألفت نفسها رابضةً على مزيد من أراضي فلسطين التاريخية، وكذلك على أراض مصرية وسورية. وإذ نقول إن المفاجأة ليست أبسط ما انطوت عليه الجائحة لديُّ مقارنتها بحرب 1973، مع ضرورة الإشارة إلى أن هناك من نفي ذلك جملة وتفصيلًا، فإننا نقصد بالأساس أن هناك ما هو أبعد دلالةً منها، بما قد يرسم ما يشبه البورتريه للواقع القائم في إسرائيل حاليًا، فالذين يعتقدون أن إسرائيل كسبت الحرب، في نهاية المطاف، يؤكِّدون، في الوقت عينه، أنها أصيبت . ىخسائر جسيمة، بينما تسبُّ الفشل الاستخباراتي المريّع بصدمةٍ هائلة للجمهور العريض. ومثلما كتب بعض هؤلاء، فإنه على غرار بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى، قد تكون إسرائيل خرجت من الحرب منتصرة، لكنها خسرت إحساسها بالمنعة، وتآكل يقينها بأن «جيشها لا يقهر»!

والآن على أعتاب ذكرى تلك الحرب، فإن أول ما نطالعه من تأويل يتمثل في تكرار استنتاج مؤدّاه أن تجهيز الجيش الإسرائيلي لأي حرب قد يخوضها يجب أن يتم «علَّى أساس القوة التي يمتلكها العدو الذي سيَّحاربه »، لا «بناء على تقديرات إسرائيل نياته». وهذا درسٌ قاله جميع الذين أخذوا على إسرائيل، بمؤسستيها السياسية والعسكرية، استغراقها حتى الثمالة في مشاعر النشوة التي انتابتها بعد الانتصار الذي حققته في حرب حزيران/ يونيّو 1967. وهي مشاعّر تسبّبت إثر الحرب المذكورة بشيوع تقديرات لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تتعلق بقوة شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش في ذلك الوقت، يقول أمام دورة ضباط من فرقة المظليين إن «مصر باتت دولة يُرثى لها»!

يلى هذا التأويل مباشرة تأويل يستند إلى وقائع عملية «سيف القدس» في مايو/ أيار الفائت، ويشير إلى أن اعتماد إسرائيل على «تحقيق انتصار» بواسطة سلاح الجو فقط هو بمنزلة خطأ استراتِيجي فادح، حسبما لا ينفكٌ يؤكد اللواء احتياط، يتسحاق بريك، الذي شغل سابقًا منصب قائد الكليات العسكرية، والمسؤول عن معالجة شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي. برأي بريك، طوال سنواتٍ كانت قوة سلاح الجو بارزة في مواجهة طائرات العدو وتفوّقه عليه واضح، لكن قدراته تعطُّلت في الستينيات في مواجهة القذائف والصواريخ. وفي السنوات الأخيرة، أُهمِل سلاح البر وتدهور، وهو الآن على وشك الانهيار. وفي عملية «سيف القدس»، أثبتت حركة حماس، كما يؤكد، قدرة كبيرة على الصمود، وواصلت إطلاق القذائف، حتى تحت هجمات غير مسبوقة لسلاح الجو، لم تؤد إلى ردعها، وتمكنت من شلّ الحياة في معظم أنحاء الدولة طوال المعركة، وتسبّبت بأضرار اقتصادية تُقدّر بمليارات ي المراد لآلاف القنابل الدقيقة التي أسقطت على أهداف في غزة.

عن «نكتة» استرداد الأمواك المنهوية

مد اللطيف السعدون

سترداد الأموال المنهوية» الذي احتضنته بغداد قبل أيام كلّ هذا الَّفيض من لتعليقات الساخرة، والنكات اللاذعة لطريفة، في مواقع التواصل، وعلى ألسنة العراقيين الذين وجدوا فيه مادة للتندّر ، قضاء الوقت، وسط فصل طقس حار طال مكوثه عندهم، كما ليس ثمّة غرابة ى أن يتُصرّف «حٰيتان» الفساد الكبّار، وكَّأن الأمر لا يعنيهم، إذ يتسابقون على الترحيب بالمؤتمر، وفي إزجاء طروحات وحلول لما يرونه مناسباً لأحوالهم ولـذرّ الـرمـاد في عيـون «الـحـسّـاد» الذين للحقونهم، ومنهم من حضر بعض جلساته، مصغياً ومتابعاً بحرارة، ومطمئناً لما يمكن أن يسفر عنه، في حين أن «المؤتمر» لم يكن أكثر من «نكتة» موسم طازجة بامتياز، وقد لحق بسلسلة مؤتمرات «علاقات عامة»، التكرها رئيس لحكومة مصطفى الكاظمي، جديدها مؤتمر قمة بغداد لدول الجُوار» الذي . خل التاريخ الميت، كما مؤتمرات قيله ولكن فضيلة واحدة تظل لمؤتمر اليوم؛ نه كشف حجم الأموال المنهوبة من العراق طوال عقدين، والتيّ قدّرها تُقرير رسميّ من داخل المؤتمر بثلاثمئة وستين ملياراً ـن الـدولارات، فيما يقول خبراءً ماليون معنيون إنها تصل إلى أكثر من تريليون ولار، وهو ما يساوي ميزانيات دول بديدة. ووصفت «تغريدة» ساخرة على موقع «توبتر» المؤتمر بأنه أحد إنجازين مهمين، اقترفهما الكاظمي في الأسبوع الأخدر الثاني اجتماعه المفاجئ مع المطرب حسام الرسام، حيث كلُّف الأخير بإنجاز غنية لدورة كرة القدم الخليجية التي

شارة لافتة برزت في جلسات المؤتمر، وهي الإعلان عن نجاح هيئة النزاهة في سترّداد ما يقرب من أربعين مليون دولارّ من الأموال المنهوبة، أي ما يساوي قطرة صغيرة في بحر هذه الأموال. ما يعني أن ما استردّ هو ما نهبته «حيتان» صغيرة لا حول لها ولا طول، أما «الحيتان» الكبيرة، وهي معروفة ومشخصة، فقد ظلت خارج

الانقلابُ في السودان فكرةٌ مُستحيلة

كتب ياسر عرمان، وهو مستشارٌ سياس لرئيس وزراء السودان، قبل أيام، مقالآ بثّ خلاله تعليقاً عمّا يتردّد في الشارع السوداني عن احتمالات وقوع انقلاب يطيح حكومة الفترة الانتقالية الحالية فسطَّر بالقلم المبين، وبالصوت العالى أنّ الانقلاب فكرة مستحيلة. وعلى الرغد من استعضاءات تعترض مسيرة الفترة الانتقالية التى جاءت بها انتفاضة شعبية في السودان، وأسقطت نظام عمر البشير، وكان أفدح تلك الاستعصاءات تململ الشارع السوداني من الضائقة المعيشية، فإنّ عرمان يؤكّد أن ليس من مجال لانقلاب عسكري يتولى حكم البلاد، ُغير أن العبن الفاحصة سترى في الحيثيات ما يقطع أن الاستحالة التم قال بها ذلك المستشَّار قد لا تسندها، في الظاهر، وقائع حاضرة أو واقع ماثل، برّ الذهنية العسكرية، خصوصا في بلدان العالم الثالث، لا تملك ما يعينها على الصير، وتحمّل عثرات النّخب المدنية في إدارة أحوال بلدانها السياسية والآقتصادية، فتجنح النخب العسكرية إلى المغامرة بتحريك المدرّعات، والشروع في حمل أسلحتها والاستيلاء على السلطة، بليلِ أو بنهار.

من ينظر في خريطة الانقلابات في

عنوان هذه المقالة مقتبسٌ من مسودة

رسالة قدّمها زكريا الزبيدي إلى جامعة

بيرزيت، ويشرف عليها عبد الرحيم

الشيخ، لنيل درجة الماجستير في برنامج

الدراسات العربية المعاصرة، بعنوان

الوطنية الفلسطينية من 1905–2018».

وقد جاءت في 169 صفحة، تحمل شعار

الجامعة التَّى يعتقل الاحتىلال أكثر

من ثمانين طالبا من أبنائها، تمهيدًا

لمناقشتها التي لم تتم، نظرًا إلى ظروف

زكريا الزبيدي المناضل المطارد، ومن

ثم الأسير لدى العدو، من دون محاكمة،

منذ عامين ونصف العام. وهي رسالة

كما قال بيان الجامعة «قدّمت في عام

2018، ولا تزال قيد التحضير، ولم يتم

كاتُّمها، عبر العائلة والمحامي، كما جرى

الغُرف الأكاديمي». وليس منّ واجب هذه

الأسطر منح تقييم أكاديمي، أو إبداء رأي

بحثى في الرسالة ومضمونها وقدمتها

العلميَّة، قُهذه من مهمات لُجنة الْإِشْراف

والمناقشة في جامعة بيرزيت، ولعل

زكريا يضيف إليها فصلًا أخيرًا عن قصة

الهروب من سجن جلبوع، يصف فيها

لحظات الحرية التي عاشها وعشناها

معه في الأيام الخمسة التي قضاها طليقًا

مع رفاقه، قبل أن يعود، برغم القيد، حرًا

إلى محسه، فيما بقينا نحن أسرى واقع

تضم رسالة الربيدي أربعة فصول،

يوضيحٌ، في أولهاً، الإطار النظري الذِّي

«المطاردة وثقافة المواجهة»، مقدمًا قيه

نماذج تاريخية عربية وعالمية. أمّا

الثالث فيتحدث عن المطاردة في الثقافة

الفلسطينية، بين الفكر والتجربة، مرورًا

بالحقبة العثمانية والانتداب البريطان

وحتى الانتفاضة الأولى، وهي فصوأ

. غلب عليها الطابع النظري والتاريخي

وأخْدرًا الفصل الرآبع، وهو موضوعنا

الساحة الفلسطينية بين المفهوم والواقع

وهو في حقيقة الأمر سيرة ذاتية لزكريا

الزبيدي نفسه في مواجهة الاحتلال

الصهيوني، الذي يصفه بالصياد، فيما

ولد «ز. ز.»، كما يسميه في الحالة موضع

الدراسة، عام 1976، من عائلة تنحدر من

قرية وادى الحوارث قضاء حيفا. جُرح

جدّه في معارك عام 1948، واعتُقل جدّه

الأخر في سجن شطة، حيث شارك في

الهروب الكبير من المعتقل. ولعل الإصرار

على الهروب، والتطلُّع إلى الحرية،

أمرُ لازم زكريا نقلًا عن أُجُداده، وتأثرًا

بالتربية والبيئة التى تربّى عليها فى

جرحه الأول كان في عام 1988، على أعتاب

الانتفاضة الأولى، حين قرر الآحتلال

هدم منزله، فتظاهر الأهالي، وانتفض

الأطفال، وبينهم زكريا، يرجمون الجنود

بالحجارة، فأصيب حينها برصاصةٍ في

قدمه، وله من العمر 13 عامًا. أما والده فقد

قرر عدم المغادرة، فالمكان لا يمكن هدمه،

والمنزل تسهِّل إعادة بنائه. تعدها بعام،

اعتُقلُ الزييدي للمرة الأولى ستة شهور،

وعند الإفراج عنه، كان قد حسم أمره

يطلق على نفسه أسم التنين.

وعنوانه «تجربة الصيّاد والتنين

اعتمده للدراسة. ويعنون الثاني

ألاحتلال الحاثم على صدورنا.

في انتظار ضبطها ومراجعتها

«الصيّاد والتنين: المطاردة في التجربا

منطقة الشرق الأوسط يرى أن أول انقلاب هو الذي وقع في العراق في 1936، وشكل بداية مسلسل الإنقلابات العسكرية، ثم تلاه انقلاب حسني الزعيم في سورية عام 1949، ثم تعدّدت المحاو لأت الإنقلاسة العسكرية، فكان أشهرها انقلاب 1952 في مصر، لكنه مثُل، تاريخيا، أوّل انقلاب يقعّ فى القارة الأفريقية، ثم توالت المحاُولاتُ الأنقلابية في بلدان الشمال الأفريقي نجح بعضها وفشل آخر، في السودان والجزائر وليبيا والمغرب وتونَّس، غير أن ظاهرة الانقلابات العسكرية قد تجاوزتْ منطقة الشمال الأفريقي، وانداحت شرقاً وغرباً وجنوباً في القارة السمراء، بعدما نالت تلك البلدان الأفريقية استقلالها في سنوات النصفِ الثاني من القرن العشرين. ويجمع المُحللون السياسيور على أنّ وقوع الآنقلابات العسكرية في إذ سارع المكوّن العسكري فيهما إلى بلدان العالم الثالث قد جاء، في معظمه، التماهي مع الحراك الشعبي، فساعد في بحيثيات حملت إدانة للنخب المدنية إسقاط تظامي السودان والجزائر. التي تولُثُ إدارة بلدانها وإطاحتها،

الأوسط والشمال الأفريقي.

الصيّاد والتنين... حكاية زكريا الزبيدب

لم تنته رسالة زكرىا

أمام زكريا ورفاقه

فصول عدىدة

ىدمائهم

الزبيدات بعد، فما زاك

لكتابتها، يسطرونها

بالانضمام إلى حركة فتح. ولم يلبث، في

عليه بالسجن أربعة أعوام ونصف العام،

وكانت والدته تزوره هو وشقيقه الأكبر

ووالده الذي أفرج عنه لإصابته بورم

في الدماغ، وسمع زكريا نبأ وفاته في

أثنًّاء اعتقاله في سبجن جنين من مكبرات

في السحَّن، بدأت تظهَّر معالم مرحلة

ىىتياسىية جديدة، سُميت مرحلة «السلام»،

وسمّاها زكريا مرحلة «الاستسلام». كان

ثمّة تناقض بين ما هو مكتوب في الكتب

والكرّاسات التنظيمية التى بـين أيدي

الأسرى وما يتسرّب من أنباء عن اتفاق

أوسلو، بين التمسّك بالمبادئ الثورية

بعد الخروج من المعتقل، استوعبت أجهزة

السلطة أغلب الأسرى المحرّرين، لكن حين

اشتعلت الانتفاضة الثانية (انتفاضا

الأقصى)، تغيّر كل شبىء؛ عاد زكريا إلى

مخيم جنين، وأصبح قائدًا في كتائب

شهداء الأقصى. وفي بداية مارس/ أذار

2002، بدأت معركة مُخيم جنين الأولى،

استشهدت والدته برصاصة قناص. وفر

معركة مخيم جنين الثانية في إبريل

نيسان من العام نفسه، استشهد شقيقه

طه، وفي الدوم الأخدر من المعركة كانت

الذخيرة قد نفدت من المقاتلين، ولم يتبقّ

من حيّز لحركتهم غير مثّات الأمتار

اقترح بُعُضهم التسليم، أما زكريا فاختبأ

بين الركام، وبقى تحت الأنقاض مع عدد

من رفاقه 18 يومًا، بعد أن نفدت ذخيرته،

وأجاب أحدهم حين قال «انتهت اللعبة»،

زكرىا الزبيدى (سىف د حلح/فرانس برسر)

الصوت في المستحد القريب.

لكنها سرعان ما تحوّلت إلى أنظمة ديكتاتورية وشمولية غاشمةً. وما أطال عمر تلك الأنظمة إلا اتباعها أساليب القهر وسلب إرادة الشعوب والحكم ىقىضات حدىدىة، فهئت شعويها لإسقاطها. ذلك ما شبهدناه في عام 2011، والذي سماه المحللون مواسم ربيع عاصفة أسقطت رياحها بعض أنظمآ رسختْ أعواما طوالاً في منطقة الشرق

على الرغم من التزام البلدان الأعضاء في الاتَّحادُ الْأَفْرِيقِي بِمَا تَعزَّزُ في مواثيقةً عن حجب الاعتراف بالأنظمة الانقلابية في بلدان القارّة، نحد المنظمة الأفريقية قد تقاعستُ تقاعساً بيناً في إدانة محاولات عديدة لانقلابات عسكرية وقعتْ أخيرا في أنحاء القارّة. لم ينجح الاتحاد الأفريقي في التعاملُ بالصّرامةُ المتوقعة في حّالةً مصر، حين تولّى الجنرال عبد الفتاح السيسى مقاليد الحكم، وبعدما أسقط رئيساً مُّنتخباً بواسطة ٰشعبه، بحيثياتِ مُلتَّدسة ثم توالت انقلابات وتبدلات في أنظمة كل من مالي وساحل العاج وتشاد وغينيا، وأخيرا في تونس لعل حالتي السودان والجزائر بين عامي 2018 و2019 شكلتا استثناءً قلِّ أن نجد له شبيها في الانقلابات الأفريقية التي وقعت أخيراً،

في السودان، وبعد سقوط البشير، تولّي قيادة الوضع الجديد بعد الحراك الشعبى مجلس عسكري. كاد الاتحاد الأفريقي أنْ يدين ذلك التحوّل في السودان، بحسبانه انقلاباً عسكرياً، لولا أن المكوّن المدنى في الحراك كان له الصوت العالي، وهو صاحب الكلمة العليا يعد إسقاط نظام «الإنقاذ» عبر حراك شعبي كاسح. مال الاتحاد الأفريقي بعدها نحو إمهال

يروي الزبيدي في رسالته أخبارًا عن

عدة محاولات نُفذَّت لاغتياله، خرج من

بعضها برصاصات أو حروق، ونجا

بأعجوبة من أخرى، وعاش مطاردًا

ضمن حاضنته الشعبية، واستمرّت

لعبة الصياد والتنين، كما يسميها، حتى

عام 2007، حين عقدت الأجهزة الأمنية

الفلسطينية اتفاقًا مع العدو الصهيوني

يقضى بأصدار عفو عام عن المطاردين

والناشطين في انتفاضة الأقصى، شريطة

تسليم سلاحهم للسلطة الفلسطننية.

وشمل هذا الاتفاق زكريا الزبيدي الذي

اتجه للعمل الثقافي، وعُيّن مديرًا للسرح

الحرية في مخيم جنبن، حيث يتعلّم

لأطفال الفنُّون المسرحية والموسيقي. لم

تُدم هذه الفترة طويلًا، إذ سرعان ما نكث

العفو، ونصحته السلطة الفلسطينية بأن

بسلم نفسه إليها حتى لا يعتقله العدو،

ويا لها من حمايةٍ تُمنح للمناضلين بأن

يُعتقلوا من دون محاكمة في سجون

الأجهزة الأمنية الفلسطينية لقضاء

اعتقل العدو الصهيوني، قبل عامين

ونصف العام، الزبيدي في وسط رام الله،

وأودعه السجن من دونّ محاكمة، قبل

ن يقرّر هو ورفاقه الخمسة الخروج في

إجازة يتجوّلون فيها في مرج ابن عامر،

ويتنسمون هواءه، رغم أنف السجّان،

وليعيدوا كتابة فصل جديد في ملحمة

لعل زكرياً، عندما يُكمل كتابة رسالته،

يضيف إليها فصولًا جديدة تتعلق بنفق

الحرية الذي شكّل علامة بارزة في نضال

للأحيال القادمة كيف أهمل اتفاق أوسلو

الأسرى، وكنف تدافع السلطة عن أسراها

خلال أكثر من ربع قرن على الاتفاق، حتى

صبحت السجون الإسرائيلية اليوم

تضم في زنازينها 4850 أسيرًا؛ منهم 540

أسبرًا إِذَارِيًا، و 225 طفلًا وقاصرًا، و 40

سترة، و11 نائبًا منتخبًا في المجلس

التشريعي، و25 أسيرًا مما قبَّل اتَّفاقَّ،

وسلو، و547 أسيرًا محكومًا بالسجن

مدى الحياة، و 499 محكومًا بأكثر من 20

عامًا. ولعله يضيف فصلًا أخر عن نهاية

انتفاضة الأقصى، وما هي المساومات

التي تمّت على أعناق قادّتها، وكيف

سلطّةٍ وطنيةٍ أن تكون وكيلا عن العدو،

وتساوم على سحب أسلحتهم التي عجز

لعدو عن نزعها، مقابل وعود زائفة

نتهت بأن ضمّت السحون أغلب النشطاء

ممن نجوا من الاغتيالات المدبرة، ولعل

ذلك شكُل صدمةً جديدة لزكريا الزبيدي،

فاقت صدمته حين كان في السجن ينتظر

أخبار اتفاق أوسلو، ففي المرة الأولى كان

ثمّة أمل بالخروج من المعتقل، وداعبت

بعضهم أحلام بناء دولة. أما في المرة

. الثانية فقد أضحت الانتفاضة في نظر

قادة السلطة كارثة، والتنسيق الأمنى

لم تنته رسالة زكريا الزبيدي بعد، فما زال

أمام زكريا ورفاقه فصول عديدة لكتابتها،

سطُرونها بدمائهم، ويدقون بها جدران

لزنزانة، ويتردد صداها في كل فلسطين،

ويردُّد صوتها أحرار العالم، فهم وحدهم

من سوف يكتب نهاية فصولها.

مقدَّسًا، والمناضل إرهابيًا.

طينيين. ولعله يتذكّر أنّ يروي

تىدو الصورة فت السودان قاتمة، وغير ما كان بتوقعها المحتمع الدولي، بعد حراك

عزلته

السودان لترتيب أوضاعه، وبأن تكون للمكون المدنى اليد العليا في إدارة البلاد، فعين مُمثلا خاصاً له، كان له الدور الأعظم مع وسيط من الحكومة الإثيوبية، في إحراء مفاوضات مطولة قريت وحهات النظر بين المكوّنين، المدنى والعسكري قادتْ أخر الأمر إلى ترتيب صياغاتٍ دستوريةٍ لمعادلةٍ جمعت المكوّنين لإدارةُ البلاد عبر فترة انتقالية مؤقتة، حُددتْ بأربعة أعوام، ينتظر أن تجري بعدها انتخابات قومية، ينتخب بعدها مجلس

تشريعي ورئاسة للدولة وحكومة

منتخبة ومحكمة دستورية وقضاء مستقل. تُرى، هل كانت تلك الْمُعادلة التي اقتسمها المكوّنان، المدنى والعسكريّ، قسمة عادلة أم هي ضيري[؟]

ذلك سؤال قد لا تصعب الإجابة عنه، لو أمعنًا النظر في المشأكسَات وتضارب الأقوال والأفعال بين المكوّن العسكري الذي احتفظ بصوته العالي في المجلس السيادي الذي يمثل سيادة الدولة، والمكوّن المدنى الذي يتولَّى، عبر مجلس للوزراء، الإدارة التنفيذية للبلاد لحق اضطرابُ في شعبه الذب أنهب أداء الدولة في السودان، بسبب ضبابيةٍ اكتنفت الوثائق الدستورية والقانونية التي صيغت لُحكم الفُتَرَة الْأنتقالُــة، ما أشفر عن ثغرات وتوترات وتضارب واختلاف، خصوصا في ما يتصل بإحلال السلام في ربوع البلاد، والملفات الأمنية

تركث كلا المكونين يسعيان إلى إخفاء ذلك الاضطراب بمساحيق تجميلية، حافظتْ على الحدّ الأدنى من التماسك بينهما، لكنها لم تخفِ بالكامل خطورة تداعياته وتفاقم مهدّداته. تظلّ المشاكسات بين المكوّنين، المدنى والعسكري، مرشّحة لمزيدٍ من التصعيدُ ولمزيد من تكاثر الزعازع التي ستضعف من قدرات المكون المدنني، مثلما نرى من تطورات بالغة الخطورة في شرق

الاقتصادية المتصلة به. تلك الضيابية

تبدو الصورة في السودان قاتمة، وغير ما كان يتوقع لها المجتمع الدولي، بعد حراك شعبه الذي أنهى عزلته، وأعاده الأنَّ في وضَّع أقرب إلى التشاؤم منه إلى

(كاتب وسفير سوداني سابق)

المركزية في الخرطوم، بما قد يهيئ البلاد لخيارات كارثية، أقلها الانقلاب العسكري الأبيض الذي قد يتوسّل لقوى الحراك الشعبي لتتسيّد قيادة الدولة مع الإبقاء على مجلس للوزراء، يسيطر عليه مجلس سياديّ عسكريّ بالكامل. أما أسوأ السيناريوهات، فهو أن يعمد المكوّن العسكري لتولِّي قيادة البلاد، مع تجاهل المكون اللدني وإقصائه تماماً فيكون الحكم عسكرياً محضاً، يشجّع قيامه ضعف الاتحاد الأفريقي إزاء الانقلابات التى شهدتها القارة الأفريقية أخيرا، كما قد لا تعارضه بعض الأنظمة القائمة في دول تجاور السودان. وما يقول به المُستَشار السَّياسي لرَئيس الوزراء السوداني، من استحالة فكرة الانقلاب العسكري، هو قولُ من يرى مخاطر ذلك الخيار الأخير، والذي قد يدخل البلاد إلى أجواء حروب داخلية، وربّما إلى

ترفع رايات التمرّد على الحكومة

تُشْطِ وَانْقسامات، إنْ لم يترك البلاد لقمة سائغة لأطرافٍ في المجتمع الدولي لها من المطامع ما لها.

بلداً فاعلاً في محيطه الأقرب، وفي تعامله مع المجتمع الدولي المتعاطف، فإذا هو





السودانُ وأيضاً في غربه، من كياناتِ

أفغانستان وأوراق روسيا والصين

باسك الحاج جاسم

الأحداث في هذا البلد المجاور.

دفع تطور الأوضاع في أفغانستان الأنظار من جديد نحو الجوار الأفغاني القريب في حمهوريات أسيا الوسطي السوفييتية السابقة، لا سيما بعد الانسحاب الأميركي، والذي تزامن مع عودة حركة طالبان إلى الحكم. ثلاث من خمس دول في أسيا الوسطى تحدّ أفغانستان، ويبلغ طول حدود أفغانستان مع طاحكستان 1200

اتكين وتشون ألاي في قرغيرستان 300

ى الاعتبار عينه عدم امتلاك دول أسيا

وستشكل الأزمة الإنسانية المحتملة

طاجكستان بينهما. ومع ذلك، فإن المسافة ىن إقليم بدخشان الأفغاني ومنطقتي

وضع الانسحاب الأميركي من أفغانستان حمهوريات أسيا الوسطى أمام عدة تحديات، سيتعين عليها مواجهتها على الصعيدين المحلي والإقليمي، لا سيما أوزبكستان وطاجكستان وتركمانستان وقيل كل شبيء القضايا الأمنية، مع الأخذ الوَّسطى أي أدوَّاتِ قوية للتأثير في تطوّر

أفغانستان تساؤلات بشأن الاتفاقات المتعلقة بكل المشاريع الاقتصادية، والبنية التحتية، والنقل، وغيرها، التي وُجتُها بنشاط في السنوات الأخيرة معظم الدول الكبرى والإقليمية، بما فيها المجاورة في أسيا الوسطى، إضافة لى أن هناك أيضًا تحدَّىات للأستقرار الاجتماعي داخل تلك البلدان، حيث أن إقامة اللاجئين تهدد دائماً بإثارة التوتر

كيلومتر، ومع تركمانستان 744 كيلومتراً، وأوزبكستان 137 كيلومتراً، ولا حدود لقرغيزستان مع أفغانستان، وتقع

كذلك يثير انهبار السلطة الرسمية ف

هذا العلد تحدِّياً للمنطقة، بما في ذلك اختبار التضامن، وسيكون من المهم

دولة من جمهوريات أسيا الوسطى يبدأ ليس فقط على حدودها، وإنما أيضاً على حدود كل أسيا الوسطى مع أفغانستان. وقد تواجه دول أسيا الوسطى مناورات دبلوماسية معقدة إلى حد ما، فمن ناحية، هناك الأخبار عن انهيار المنطقة في حالة زعزعة استقرار الوضع في أفغانستان. ومن ناحية أخرى، ضرورة الالتزام بأكثر السياسات واقعيةً، والتركيز على سياسا المشاريع الاقتصادية الملموسة والمنفذة. على المستوى الإقليمي، عودة «طالبان»، وفق خبراء كثيرين، ستزيل بشكل نهائي من الأجندة «النظرية» القائلة ان أفغانستان يجب أن تكون جزءاً من أسيا الوسطى، وتدعو إلى دمجها في العمليات الإقليمية، حيث ستوجه محاولات التمسُّك بهًا، بشكل مصطنع في المنطقة، ضربة إلى العملية الضعيفة بالفعل، المتمثلة في

ُستَئناف الأقلمة. اِضافة اِلى ذلك، من غيرً

المجدى محاولة إشراك قطعة من الأرض

في العمليات الإقليمية، حيث لا توجد

دولة مستقرة، والتي تتفكُّك مؤسّساتها

هي مشكلة المنطقة بأكملها، وليس فقط

مشكلة للدول المجاورة لهذا البلد، والتي

ستتحمل العبء الرئيس، وأن أمن كلّ

بسرعة من دون دعم خارجي. تتفاعل روسيا مع أسيا الوسطى من خلال علاقاتها السياسية والعسكرية، وتعمل الصبن دائناً ومحرّكاً للنمو الاقتصادي، لا سيما من خلال مليارات الدولارات في مبادرتها «حـزام واحـد، طريق واحـد) وفى الواقع، هذا التقسيم غير واضح، وقيام الصابن «بمناورات أمنية كبيرة» ، السنوات الأخيرة قد يؤدي إلى تسريع لتُّوتِرات المتصاعدة، بعد صعوبة فصل النفوذ وتمييزه بين البلدين.

وعلى الرغم من الدور المتنامي للص في المجال الأمني، تحافظ بكين وموسكو على شراكة أوسع تعزّزت في السنوات الأخيرة. إضافة إلى ذلك، تتواقّق مصالح

تتفاعك روسيا مع آسا الوسطى ىعلاقاتها الساسة والعسكرية، وتعمل لصن دائنا ومحرّكا للنمو الاقتصادى

البلدين في أسيا الوسطى في منع عدم الاستقرار المحتمل القادم من أفغانستان، وكبح إمكانية تنامى الإرهاب والتطرّف. كما يوحد الصين وروسيا تنافسهما مع الولايات المتحدة، وكلا البلدين بهدفان ، تقليص نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، ورحُبا بإغلاق القاعدة الجوية الأميركية في قرغيزستان عام 2014، إلا أن كلا البلدين يتنافسان بشكل متزايد مع بعضهما من أجل النفوذ في أستا الوسطى. وتكتسب برامج تدريب ضباط الجيش في جمهوريات المنطقة أهمية لكل من موسكو ويكين. وكما في حالة مبيعات الأسلحة، فإن روسيا أيضاً رائدة هنا بفضل المدارس العسكرية في جميع

دول أسيا الوسطى الخمس ببقى القول إن خطط الولايات المتحدة للحفاظ على نفوذها في المنطقة، بعد انسحابها من أفغانستّان، تتعارض مع مصالح موسكو وبكين في أسيا الوسطى. ولن تكون المنافسة سهلة في ظل قدرة الأميركيين على تقديم الموارد الأمنية وإيجاد فرص استثمارية.

الكردى الأبرز في مناطق شرق الفرات، إلى زيارة موسكو وفتح الأبواب معها.

يما يشتذ تفشي وباء كورونا في مناطق شمال غرب سورية، تتجه الأنظار إلى القمة الروسية - التَّركية التي تعقد فِّي سوتشي، في وقت لاحق من شهر سبتمبر ا أيلول الحالى، على وقع تصعيد روسي يهدف إلى فرض وقائع جديدة في المنطقة الأخبرة من مناطق ما يسمّى «خفض التصعيد». إذ تعمد موسكو، بعد أن أحكمت قبضتها على مناطق الداخل، إلى وضع ترتيبات خاصة بالمناطق الطرفية (الحدودية) التي تقع خارج سيطرتها، في إطار تفاهمات ثنائية أو متعدّدة الأطراف مع دول الجوار. في جنوب غرب البلاد، تمكّنت موسكو، بالتنسيق مع الأردن (وإسرائيل)، من إنهاء العمل باتفاق 2018، وإعادة المنطقة إلى سيطرة النظام، تمهيداً لإعادة فتح

الحدود كلياً مع الأردن والاستعداد لتنفيذ اتفاق نقل الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر

سورية، والذي أجازته الولايات المتحدة.

وما إن أنهت موسكو ترتيب الأوضاع في جنوب غرب البلاد، حتى انتقل تركيزها إلى الشمال الذي تحكمه معادلات قوة متختلفة، والمرشّع لتطورات مهمة في المدى المنظور. في الشمّال الغربي، تسعى روسيا الى إلزام تركيا بفتح الطريق الدوّلي «إم 4» الذي يربط بين حلب واللاذقية، بموجب اتفاق الخامس من مارس/ آذار 2020، ودفع قوات المعارضة إلى شمال الطريق. وتحاول روسيا هنا على ما يبدو تكرار سيناريو السيطرة على طريق «إم 5» الرابط بين حماة وحلب، مطلع عام 2020، إذا فشلت قمة سوتشي في التوصل إلى اتفاق بهذا الشئان. تبدو أهداف روسيا في هذه المرحلة محدودة، فهي على الأرجح لن تغامر بمعركةٍ شاملةٍ في إدلب تكون مَّكلفة سياسياً وعسكرياً، تضعها في مواجهةٍ مباشرة مع تركيا، كمّا حصل مطلع عام 2020، وتقوض الحوار الروسي- الأميركي الذي نجح في شهر يوليو/ تموز الماضي، بعد قمة بوتين - بايدن في جنيف، في الاتفاق على تمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر معبر باب الهوى، كما أن حملة كبيرة في إدلب ستعرض العلاقات الروسية - الأوروبية لمزيد من التدهور، إذا حصلت موجّة لجوء جديدة، فيما يصارع الجميع لاحتواء وباء كورونا. خلاف ذلك لا تريد روسيا، على ما يبدو، ولا هي مستعدّة، أقله الآن، لتحمل مسؤولية نحو أربعة ملايين سوري يعيشون في مناطق الشمال الغربي، فيما يمكن إبقاء العبء ملقيَّ على كاهل الأتراك والأمم

في الشمال الشرقي، تبدو الترتيبات أعقد قليلاً بالنسبة إلى الروس، بسبب وجود ، رجار» إضافي كبير، هو الولايات المتحدة، إلى جانب تركيا طبعاً. وفيما تتفق, روسيا وتركيا في رغبتهما فدفع الولايات المتحدة للخروج من المنطقة، روسيا لأنها تريد عودة النظام ووضع يدها على ثروات المنطقة (نفط - غاز - قمح - قطن... إلخ)، حدث تسعى تركيا إلى القضاء على مليشيات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تعدُّها فرعاً لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من أجل الانفصال في تركياً، فإنهما تختلفان على كل شيء آخر تقريباً. بالمثل، تختلف «قسد» والمعارضة السورية جوهرياً في الرؤى والمواقف، إلا أنهما تتمسّكان ببقاء الأميركيين في

وعلى الرغم من غياب ضغوط داخلية أو على الأرض، كما في أفغانستان، لسحب نحو 900 جندى أميركي من شرق سورية، إلا أن هذا الاحتمال لا يمكن شطبه نهائياً، في ظل توجه واشتنطن إلى التركيز كلياً تقريباً على الصين. إذا حصل هذا، من غير الواضح الطرف الذي سيعمد الأميركيون إلى التنسيق معه لمل، الفراغ، وتولى مهمة مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الشرق السورى: «الحليف» التركي الذي سيبطش بالأكراد، وقد كانوا ذراع واشنطن في محاربة «داعش»، ولهم أصدقاً، كثَّر في إدارة بايدن، أم «الخصم» الروسي الذي يمكَّن لواشنطن أن تضمن معه للأكراد نوعاً ما من لامركزية إدارية في مناطَّقهم. هذه الهواجس هي ما دعت قيادة مجلس سورية الديموقراطية (مسد)، الجناح السياسي لـ«قسد»، والتنظيم

غوتيريس والمرأة واللامساواة بين الجنسين

حتفت أوساط عريبة عديدة يتعيين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، سيما بحُوث مديرة تنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، المعنيّة بالمساواة بين الجنسين وتمكّين المرأة. وصّفها غوتيريس ب «البطّلة في مجال الدفاع عن حقوق النساء والفتيات». أ

لا تتفق بعض المنظمات النسوية الوازنة مع هذا التوصيف، لكن ذلك لا يمنع أن مسيرة هذه الدبلوماسية الأردنية جديرة بالأحترام والتقدير. وبهذا التعيين، بستحق الأمن العام ذاته لقب «بطل» المرأة، بما في ذلك المرأة العربية، إذ بلغ تمثيل . الأخيرة في الوظائف الأممية الرفيعة ستويً غير مسبوق.

أصبح للمرأة العربية حضور ملحوظ ف المنظمة الدولية في عهد كوفي عنان، منذَّ تولّى السّعودية ثرّيا عبيد إدارة صندوق الأمتم المتحدة للسكان في عام 2001، لتصبح بذلك أول امرأة عربية ترأس وكالة أممية. وفي العام ذاته، عيّن عنان ميرفت التلاوي، من مصر، مديرة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب ُسيا (إسكوا). وخُلفتها الأردنية ريماً خلف، وتميّزت بجرأة موقفها المشرّف، إذ رمت استقالتها في وجه غوتيريس فَى ربيع 2017، ردّاً على ضغوط مارسها عليها كى تسحب أول تقرير دولى يوثُق جرائم إسرائيل ويصف الأُخيرة بنظام

على الرغم منّ سُلطوية موقفه تحاه , يما خلف، مضَى غوتيريس في استنكاره «تهميش النساء بشكل منظّم وتجاهلهن وإسكات صوتهن في عالم يخضع لسيطرة الـذكـور». مَنذ تولَّيه رٰتَـاسـة المنظمَّة الدولية، ورئيس الوزراء البرتغالي الأسبق يــردّد فــى المحــافـل الــدولــيــة «أنــــا نـسـوي (feminist) وأفتخر».

ويعزو غوتيريس مشكلات العالم الحالدة، من حروب لا نهاية لها إلى كارثة التغتر المناخي، مرُّوراً بجانَحة كورونا، إلى هيمنَّة النظام الذَّكوري (البطريركي). ففي خطاب بعنوان «المرأة والسلطة»، ألقاه في جامعة نیو سکول فی نیویورك، یوم 27 فبرایر/ شباط 2020، جزم الأمين العام بأن النساء في كل مكان أسوأ حالاً من الرجال، لا لشيء سوى لأنهن نساء، يعانين «ظُلماً ساحقاً» من تمييز وعنفٍ وكراهيةٍ في جميع أنحاء العالم، وحُدِّر من أن العنف ضد المرَّأة، بما في ذلك قتل الإناث (féminicides) قد نلغ

سَّتوبات تشبه زحف الوباء. وبعد أن رسّخ الصورة النمطية للمرأة الضحية، دعا إلى تقويم اختلالات علاقات القوة بين الجنسين التّي تَحرِم المرأة من تصدّر الحكومات ومحالس الشركات، وحثٌ على مشاركتها السلطة على قدم

الخاصين والمستشارين، لا يتم إلا بموافقة وملالا يوسفراى ضحت، التطرف الإسلامي، من «نماذج قيادة حديدة». انعكس تساوي القسمة الجندرية على

ولو كان يومن أكثر بقدرات المرأة، العربية المرأة العربية، وارتفع مستوى تمثيلها في والمسلمة تحديداً، لاستحضر نحاح الشائة قمة الهرم الوظيفي على نحو غير مسبوق. بالإضافة إلى تروس سيما بحوث هيئة السعودية سارة السحيمي التي تقود سوق الأسهم السعودي، أو المعمارية العراقية المرأة، عين غوتيريس المغربية، نجاة معلّا مجيد، ممثلة خاصة له، ومعنية بالعنف الراحلة زها حديد، أو الفلسطينية سها القَّيشاوي، كبيرة مهنَّدسي البرمجيات في مشروع بناء مركبة فضائية تحمل ثم عين المصرية غادة والى وكيلة له ومديرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة رواد الفضاء إلى كوكب المريخ، وما أدراك

المُخدرات والجريمة، واختار الكويتية رولا عبد الله دشتي وكيلة له وأمينة تنفيذية يؤمن الأمين العام بأن تحقيق المساواة بين للجنة إسكوا. وعلى مستوى النائبات، الجنسين أمرٌ لا مناصٌ منه إن أراد العالم حظيت الأردنية ندى الناشف بمنصب التغلُّب على حالات الطوارئ المناخية، من دون أن يشرح كيف يتأتّى ذلك، ثم يُحذَر من نائبة المفوّضة السامية لحقوق الإنسان، وتقلّدت البحرينية خولة مطر منصب انتكاسةً حقوق المرأة إنّ لم تلعبُ الأخيرة نائبة مبعوثه الخاص لسورية، كما عين دوراً لا يقلّ مساواةً عن الرّجل في تصميم غوتيريس السودانية حنان سليمار التُّقَنيات الرقمية، وكأنه يوحي بأن الرّجل مساعدة له ونائحة المديرة التنفيذية يمنعها من الابتكار العلمي. كما ينتقد مفاوضْات السلام الّتي ما تّزال تستّثني النساء، من دون أن ينتبه إلى أن خطاب لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (بونيسف). وفي المجال الإنساني أيضاً، أوكل الضحية الذي يستثني دور المرأة في الحروب يساهم، إلى حدّ ما، في استبعادها للمغرّبية نجاة رأشدي مهمّة نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، ومنسقة الشؤون الإنسانية. بفضَّل هذه التعبينات، أصبحت أربع نساء

تعجّ خُطابات غوتبريس عن المرأة

. عربيات (بحوث ومعلّا ووالى ودشتى) بالتعميم والمبالغة وتستدل يدراسات براير بعضوية كاملة في «فريق الإدارة . ضعيفة. يتُخْبُط الأمين العام في التناقض العليا» للمنظمة الأممية. وانتقلت بذلك الجوهرى الذى يحكم بعض ألخطابات كلّ من بحوث ودشتى إلى قمة المجموعات النسوية التي لم تحسم أمرها بعد، ولم التنفيذية، بانضمامهما إلى «مجلس تقرّر إنّ كانتّ المرأة قويّة، (ذات كفاءات الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة وقدرات، بما في ذلك على ممارسة العنف المعنى بالتنسيق»، الذي يجمع 31 رئيساً لُحمانة نفسها أَ، أم مستَضعفةً، وتحتاج تنفيذياً لجميع صناديق الأمم المتحدة إلى الحماية والرفع من قدراتها. تميل وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وهو خطابات غوتيريس أكثر إلى وضع المرأة أعلى جهاز إداري على مستوى المنظومة في خانة الفئات الهشّة، اللّي جانب الأطفال والمعاقين والمسنين، وهُـي بُذلكُ تنسجه وصول المرأة العربية إلى مراكز الإدارة مع سياسات «التُمكين» الأممية، بما في ذلك من إقرار هذه السياسات ضمناً

العليا في الأمم المتحدة مكسب كبير للمنظمة وللمنطقة، ولكنه لا يحقق عدم إيمانها بأنّ المرأة تمتّلك القوّة من بالضرورة المساواة بين الجنسين التى يدعو إليها غوتيريس، بل لا تتحققً لا يأبه غوتيريس بهذه المفارقات، ويُؤمز المساواة حتى في صفوف الجنس ذاته، رجالاً كان أم امراة. وفقاً لدراسة نشرها بأنَّ المساواة بين الجنسين أنجع «وسيلة لإعادة تعريف السلطة وتحويلها»، لكنه مركز التعاون الدولي (Center for لاً يحدُّد مفهوم السلطة، وديناميِّتها International Cooperation) التابع لحامعة وهياكلها. وتعهد، منذ تقلُّد مهامه نيويورك، في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، الأممية، برفع تمثيل المرأة في المناصب العليا، على الأقل داخل المنظمة، وفي حدود فإن نصيب ألنساء من التعيينات العليا سلطَّته. ومَّنذ السنة الماضية، يُفتَّخُر بأَن في الأمم المتحدة قد ارتفع بشكل ملحوظ، لكن النساء المنحدرات من أوروبا الغربية تعبيناته قد حقّقت المساواة بين الجنسين وأمدركا الشمالية ما زلن المهيمنات على في صفوف القدادة العليا للمنظَّمة، يتعينُ المناصب العلما بنسبة 38%.

يضاف إلى هذا التمايز، أو التمييز، بين ويخوّل له منصبه تعيين وكلاء الأمين العام والأمناء العامين المساعدين، والمديرين النساء، أختلاف في نوع المهام الموكولة وللستشارين بالأمانة العامة، أما حُين إليهن فبينما تتولى المرأة العربية مناصب قيادية بغلب عليها الطابع يتعلّق الأمر بالعمليات التى يتم إنشاؤها الاجتماعي والحقوقي، وتدور حول المرأة والطفل ومكافحة العَنف، فلقد سلُّم رؤساء بعثات حفظ السلام، والمبعوثين

انفتاحها على الآراء المنتقدة من داخلها، وتغليب الخلافات السياسية ذات الطبيعة

والحال أن الصَّرْب يمر، منذ فترة غير

قصيرة، بحالةٍ من الانقسام الداخلي غير

الشخصية، إلى إضعافها وتفتتها.

القسمة الحندرية المتساوية، على عكس ما توحب به خطابات غوتيريس النضالية، ليست عادلة سن الحنسن

تقود منظمات

العولمة

لافت أن المرأة أصبحت تعمل على إخضًاع دوك العالم لمزيد من

المديرات التنفيذيات في المنظومة الأممية وكبريات الشركات ألعالمية أخذ في غوتدريس الأميركية روزمري دي كارلو الارتفاع، ومديرة «يونيسف» هنرييتاً

> وهذا ما يفسّر اختيار الأميركية هنرييتا فَور مديرة تنْفيذية لـ «يونْيسف»، التي حلَّدت للمنظمة خبرة دولية واسعة. وشبكة معارف شخصية في عالم الأعمال والسياسة، ودعماً أميركياً وأوروبياً، ما

أندرسن لرئاسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ليضمن الدعم المالي والسّياسي

القطاع الخاص، حيث تُسجِّل المرأة حضوراً الأحمالية لهذه المنظمات.

تغيرت الصورة منذ ذلك الصن، فعدد

لإسناد أي مبادرةٍ لإصلاح من الداخل.

يضاف إلى ذلك مدى قدرة خطاب الحرب السياسي والقيمى على استعادة

مصداقيته لدى شرائح واسعة من المجتمع،

صدّقت شعاراته وجّربت وعوده، فكانت

النتيجة تصويتها العقابي ضده في

ويبقى مستقبل هذا الحزب مرتبطا،

الى درجة كبيرة، بالتحوّلات الإقليمية

والدولية التي عجّلت وصول أحزاب

الإسلام السياسي إلى السلطة في أكثر

من دولة عربية، وأمام الانتكاسات التي

منت بها هذه التجارب في الدول التي

كانت شاهدة على بروزها، سواء بسبب

أخطاء أصحابها أو بفعل عمل الثورات

المضادّة التي لم تتوقف قط منذ فترة

«الربيع العربيّي»، فإن عودة تيار الإسلام

السياسي قويا كما كان تحول دونه عدة

عوامل ذاتية وموضوعية. ويبقى أكبر

تحدِّ أمامه استعادة ثقة الناس في خطابه

وشعاراته، خصوصا في الدول التي خاب

وبالنسنة لـ «العدالة والتنمية» المغربي،

وكيفما كانت الأجوبة التي سيقدمها

مؤتمره الاستثنائي المرتقب لتفسير

سقوطه المفاجئ والمدوى، وكيفما كانت

القيادة الجديدة التي سيختارها لترميم

صورته وإعادة بنأئه من الداخل، فإن

استعادة ثُقَّة المواطن في خطابه ستتطلب

قدرة كبيرة على الإقناع، وأكثر من ذلك

ممارسة أقسى درجات النقد الذاتي، لمحو

عقد من التضليل والخداع واستغباء

عقول الناس البسيطة، وهذه ليست

(كاتب وإعلامي مغربي)

ظن شىعوبها فى حكمه.

الانتخابات أخيرا.

رئاسة إدارة الشوون السياسية وبناء السلام، وعهد إلى الفرنسية كاترين بولار تسيير إدارة الأستراتيجيات والسياسات الإداريــة ومسائل الامتثال، وتُصُّب لأستانية أنا ماريا متنتديز كييرة مستشاري السياسات في مكتبه التنفيذي، سنما ظفرت اليابانية إيزومى أكاميتسو بمنصب وكيلة الأمين العام والممثلة لسامية لشؤون نزع السلاح. قد تتشابه الألقاب وتتساوى الرواتب، وتتقابل المقاعد داخل مجالس الإدارة الأممية، ولكن السّلطة لا تتساوى بهذه لشكليات، ليس لأن غوتيريس لا يملك الرغبة في ذلك، ولكن لأن التعيينات العليا سياسية بالأساس، وتحتّم عليه الأخذ بالاعتبار علاقات القوة داخل المنظمة، حرصاً على ضمان تمويل أنشطتها.

> حعلها تؤمّن السنة الماضية ما يزيد على ملياري دولار، مساهمة من أميركا وألمانيا والأتحاد الأوروبي، فضلاً عن تبرّعات وتبعاً للمنطق البراغماتي نفسه، اختار غوتيريس الدنماركية إنجر لاكور

للدول الأوروبية، والاسكندنافية تحديداً، المعروفة بالتزاماتها البيئية، ويمكن قياس باقى التعيينات على الحسابات السياسية

وقلما تنتقد الحركات النسوية التمييزبين نُساء الشمال والجنوب، ورجال الشمال والجنوب، ربما لأن هذه النظرة العمودية تضع مشكل السلطة في إطار أوسع، لا يخدم سردية مظلومية المرأة نتيجة النظام الذكوري، بل تطرح مشكل هيمنة «الليبرالية المتوحشة»، والدّور الذي تلعبه المرأة فيها، عنصراً فاعلاً في المجتمع، لا

وفقاً لثوانت الخطاب النسوي، تشير ر. الباحثة الأميركية بيج أرثير إلى أن تعيينات النساء في منظومة الأمم المتحدة لا تختلف كثيراً عن كبريات الشركات في ضعيفاً على مستوى الرؤساء التنفيذيين. وتستدل أرثير بدراسةٍ أبانت أنه، إلَى حدود 2016، لم ترأس المرأة إلا منظمة واحدة من بين أكبر عشر منظمات أممية، من حيث الميزانية وعدد الموظفين، وبذلك لم تستطع إدارة أكثر من 5% من الميزانية

فور تشرُّف الآن على ميزانية تفوق 6,5 مليارات دولار، وتتساوى مع ميزانية إدارة حفظ السلام التي يرأسها الفرنسي جان بير لاكروا. اللافت في هذا التغيير أيضاً أن المرأة أصبحت تقود منظماتٍ تعمل على إخضاع دول العالم لمزيد من العولمة، فلأُولُ مرة، انتُخبت امرأة، النيجيرية الأميركية نغوزي أوكونجو- إيويلاً، على رأس منظمة التجارة العالمية، ببينما خلفت البلغارية كريستالينا جورجيفا الفرنسية كريستين لاغارد، في رئاسة صندوق النقد الدولى الذي أضرّت سياساته اللاإنسانية بالرجُّل والمّرأة معاً. فهل يجب الأحتفال بهذا الإنجاز النسوي، أم يتبغي طرح دور المرأة في تكريس «المنظومة البطريركية»؟ من الواضح أن القسمة الجندرية المتساوية، على عكس ما توحى به خطابات غوتيريس النضالية، ليست عادلةً بين الجنسين، لأنها لست عادلةً بن أفراد من الجنس ذاته، فمشاركة المرأة في القيادة بأعداد مساوية لأعداد الرجالَّ عددية، شكلية، لا تهدُّد علاقات القوة داخل المنظومة الدولية، وخارجها. وتولّى المرأة مراكز قيادية غير كفيل بإلغاء القيود الاقتصادية

والأجتماعية التي يخضع لها الرجل والمرأة معاً، ولن يتحرّر أي منها إلا بالتخلي عن الحرب الجنسانية آلتي تسمّم مجتمعاتنا، والانخراط في معركة إنسانية.

مصر: وفاة معتقك ثان في ستمير

أعلن مركز الشهاب لحقوق الإنسان وفاة المعتقل المصرى خالد على عريشة، بمركز شرطة ميت غمر، بمحافظة الدَّقهلية. وعريشة مدرس لغة إنكليزية فَّى واحدة من مُدارس مركز ميت غمَّر، وتوفى داخل مركز الشرطة، وكان مقبوضاً عليه منذ شهر ونصف الشهر فقط. ولم يتضح سبب ر و القيار الاحتجاز المختلفة منَّذ مطلَّعُ العام الجاري وفي 19 سُبتمبر / أيلول الجاري توفَّى المعتقل سَلامةً عبدالعزيز بمحافظة الجيزة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد.

ضُبط حوالى ثلاثة أطنان من الهيرويين المهرّب من أفغانستان بقيمة 2،7 مليار دولار في مرفأ في غرب الهند، وفق ما أفاد مصدر رسميّ. وكانت الحمولة مخبّاة في حاويتين كُتب أنهمًا تنقلانّ مادة التَلك (نوع من المعادن). وعثر على الكمية عناصر الوكالة الحكومية المعنية بمكافحة التهريب والاتجار بالأسلحة والمُخدرات (دي أر أي) في مرفأ موندرا بولاية غوجارات وأوقف هنديان. وأتت الحاويتان، وأولاهما محمّلة بحوّالي طنّين من الهيرويين والثانية بطنّ، من أفغانستان عبر مرفأ في إيران، وفق ما أوضح المصدر.

الهند: ضبط ثلاثة أطنان من الهبرويين المهرِّب

أفغانيات إلى المدارس... ولكن

في محافظة هرات، غربي أفغانستان، شاركت الفَّتاتان (الصورة) إلى جَّانب أخريات في وقفة احتجاجية، طالبنَ في خلالها بالعودة إلى المدارس والجامعات. فحركة طالبان، منذ سيطرتها على البلاد، قيدت تعليم الأفغانيات، مثيرة قلقاً من العودة إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عشرين عاماً، على الرغم من ادّعاءات بأنّها «تغيّرت»

اليوم. يُذكر أنّ الحركة كانت قد منعت في خلال فترة حكمها السابقة للبلاد في أواخر تسعينيات القرن الماضي، الفتيات والنساء من التعلّم والعمل والمشاركة فيّ الحياة العامة. وأمس، الثلاثاء، أعلنت حركة طالبان أنها سوف تسمح قريباً للفتيات في مرحلة التعليم الثانوية بالعودة إلى المدارس من دون أيّ تفاصيل، بعدما أعلنت عن باقى تشكيلتها

وقال المتحدّث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، في تعليقه على عودة الفتيات إلى مقاعد الدراسة: «نضع اللمسات الأخيرة... وسيتمّ ذلك في أقرب وقت». ويأتى الإعلان بعدما كانت وزارة التعليم قد أمرت المدرّسين والتلاميذ الذكور بالعودة إلى

المدارس الثانوية في نهاية الأسبوع المنصرم، من

دون أيّ ذكر للمدرّسات والتلميذات. وقبل أقلّ من عشرة أيام، أعلن وزير التعليم العالى عبد الباقى حقاني أنّه في إمكان الأفغانيات مواصَّلة دراستهنُّ الجامعية، بمّا في ذلك في مستويات الدراسات العليا، شريطة أنَّ تكون الفصول منفصلة بين الإناث والذكور وأن يكون اللباس الإسلامي إلزامياً. (العربي الجديد، فرانس برس)



أب مستقبل لـ «العدالة والتنمية» المغربي؟

وجد حزب العدالة والتنمية المغربي أمام مفترق طرق كبير بعد الهزيمة القاسية التى تلقاها في انتخابات 8 سيتمبر/ أبلواً 2021، وحوَّلته من أكبر حزب في البلاد إلى واحد من أصغر الأحزاب السياشية المهدُّدة بالاندثار. وفي أول اجتماع لبرلمان الحزب الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي، كان بادياً أن القيادة ما زالت تحت وقع صدمة

لزلزال الكبير الذي ضرب حزبهاً. وفي وقتٍ كان منتظرا أن تقدم القعادة المستقعلَة تفسيرا لما جــرى، انتهى المجتمعون بالخروج بقرار واحد، إرجاء كل نقاش جدّي وعميق عن أسباب اندحار الحزب في الانتخابات إلى حين انعقاد المؤتمر الآستثنائي الـذي سيعقد قبل نهاية الشهر المقبلُّ (أكتُّوبِر/ تشرين الأول)، لانتخاب قبادة حديدة.

وبنعيدا عن أستياب الانتكاسة الت أصبابت البحزب البذي شبغل البناس ومباذ دنيا السياسة في المغرب طوال العقود الماضية، وسبق أن بيّن الكاتب بعض سبابها في مقال الأسبوع الماضي في «العربى الجديد»، فإن أهم ما سيشّغرّ مناضليّ الحرب والمتعاطفين معه، والرأي العام داخل المغرب وخارجه، هو مستقبر هـذا الـحـزب والمــآل الــذي يـمكن أن يــؤول إليه. هل سينكمش ويتعود إلى حجمه الطبيعي، ويصبح رقما عاديا داخل المعادلة السياسية؟ أم أنه سيتفتّت إلى أحـزاب وتـيـارات سياسيـة تـتـنـازع، حتـى تفشل فتذهب ريحها سدى؟ أم أنه سيعيد قراءة ما حصل بعين نقدية، ويعيد بناء ذاته من الداخل، ليعود قوياً كما كان؟

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

لقد شكّل حزب العدالة والتنمية ظاهرة ساسية بالمقاييس المغربية، تجلت في صعوده السريع في ظرف زمني قياسي حتى تحوّل إلى أكبر قوة سياسية ف البلاد، وسقوطه المفاجئ والمدوّي في ليلة واحدة من القمّة إلَى القاع، ما زادٍّ هذه الظاهرة غموضا، وبالتالي صعوبةً في قراءة تحولاتها وتقلباتها المفاجئة

90 امرأة، مقابل 90 رجلاً.

سيناريوهات محتملة لما يمكن أن يكون عليه هذا المستقيل، بعد استبعاب الجزب وقيادته دروس هزيمته القاسية: الأول ن يتحوّل الحزب إلى رقم عادي داخل المعادلة السياسية المغربية، ويصبح همّه الأول هو الحصول على المقاعد من أجل ضمان حضوره السياسي، واستفادته من مغانم هذا الحضور، وسيّجد هذا الاتجاه من بدافع عنه داخل الحزب من أعضائه الذين استفادوا من وجود الحزب في مراكز السلطة طوال عقد.

أصابت أحزابا مغربية كثيرة أدى عدم

المعلن بين قياداته وحناحه السياء وإذا ما حاولنا استقراء المستقبل الذي بِّنتظر هذا الحزب، يبدو أن ثمَّة ثلاثة

ويبدو هذا السيناريو الأقرب إلى التحقق

لأنَّه لا يتطلب كلفة سياسية أو نضالية كبيرة ممن سيراهنون على دفع الحزب إلى تبنّيه. الثاني، أن تـؤدّي الـخـلافات داخــل صـفـوف الــحــزب، خـصـوصــا بـين الشباب المنتقّد وهيئته الدعوية «التوحيّد والإصلاح»، من جهة والاتجاه البراغماتي داخل الحزب الذي ما زال يمنّى النفس بالعودة إلى مغانم السلطة وامتنازاتها، إلى تُشظِّبه سواء من خلال ظهور تياراتِ متصارعةٍ داخله أو انشقاق صفوفه. وخروج أحزاب من داخله، وهذه لعنة

أو فعله من أجل تفعيلها على أرض الواقع

عام 1997 حتى توليه الحكومة عام 2011، فهي لا تتجاوز 14 سنة لم يحقق فيها الحرب تراكماتِ كبيرة.

وإذا أراد تفعيل مقاربة «الإصلاح من الداخل»، بما أنه لا بديل له عنها، عليه أن

والدعوي. الثالث، أن يمارس الحزب نقداً الراهن مستقىلاً مدى ذاتيا حقيقيا وقاسيا لقراءة الأخطاء التي سرعة تجاوبه مع أدّت به إلى المآل الذي آل إليه، ويعيد النظرّ فى أطروحاته السياسية واستراتيجيته واقعه الحديد الذب النَّضاليَّة التي كانت تقوم على مقاربة «الإصلاح من الداخل»، ولم ينجح في تنزيلها وهو في أوج قوته عندما كانّ في السلطة، فكيف سيكون حاله وهو في المعارضة وفى أضعف وضع منذ وحد وأكبر سؤال سيواجه الحزب في مؤتمره الاستثنائي المقبل يتعلق بمدى قدرته على تقديم تقييم موضوعي لمدى صواب هذه المقاربة ونجاعتها، وماَّ الذي حققه الحزب

> بعيدا عن الديماغوجية والشعبوية اللتين طبعتا خطابات قياداته الحالية والسابقة المسؤولة عن اندحاره. ولكن أكبر تحدِّ سيواجه الحزب في وضعه الراهن مستقبلا مدى سرعة تجاويه مع واقعه الحديد الذي وجد فيه نفسه، فالحزب البذى قياد الحكومة لولايتين متعاقبتين، ورأس بلديات المدن الكبيرة، تجربته في المعارضة من داخل المؤسسات قصيرة، بدَّأت منذ دخل البرلمان أول مرة

محد فيه نفسه استعادة ثقة المواطن فى خطاب الحزب ستتطلب قدرة كسرة على الإقناع،

أكبر تحدّ سيواحه

الحزب فأت وضعه

وممارسة أقست درحات النقد الذاتى

يفكّر في الوسائل التي تجعل هذه المقاربة

والحال أن أذرع الحزب في أوساط لمجتمع والنقابات هي أضعف من أن تمارس الضّغط المطلوب من داخل الشارع

نونس **ـ إيمان الحامدي**

وضع صندوق النقد الدولي تونس من 📗 ضمن مجموعة الدول المهدّدة بتنامي الهجرة الداخلية لأسينات مناخية وببئية، مُحذُراً مِن أنّ التّغيّر المناخي هو أحد أبرز عوامل الهجرة التي تزداد قوة يومياً بعد يُوم. وأوضح في تقرير أخير أنّ التّغيّر المناخي الَّذَى يَشُهِدهُ العَالَم قد يجبرُ 216 مليون شخصَّ في شتّ من مناطق العالم على الارتحال في داخل حدود بلدانهم بحلول عام 2050، من بينها تونس. وبحسب التقرير، فإنّ تغيّر المناخ بُعَدٌ محرّكاً قوياً للهجرة الداخلية بسبب أثاره على سبل كسب عيش السكان وفقدان إمكانية العيش في الأماكن لْعُرِّضة بِشَدَّةً إِلَى الْمُخَاطِرَ، مِعِ الْإِشْبَارَةِ إِلَى أَنِّ ذلك قد يمسّ 19 مليون مواطن في دول شمال فريقيا. وعلى الرغم من أنّ الهجرة الداخلية في تونس تُفسِّر بأسباب اقتصادية وإجتماعية في الأساس، فإنّ عضو منتدى الحقوق الاقتصاديةً والاحتماعية المتخصصة في الملف البيئي، منيارة لُجبري، تقول إنّ الهجرة لأسباب مناحّية بدأت تظهر في تونس في غياب أيٌ وعي رسمي بذلك. وتوضّح المجبري لـ«العربي الجديد» أنّ «المسؤولين في تونس لم يتنبّهوا بعد أو هم

يتجاهلون تأثير المحيط الذي يعيش فيه السكان

التغيّر المناخي بحسب البنك الدولي يُعَدّ محركاً

على حركة الهجرة الداخلية في البلاد، مكتفين تفسيرها بأسياب اقتصادية بالأساس البحث عن ظروف عيش أفضل لجهة القرب من الخدمات». تضيف أنّ «العامل المناخي والبيئ سوف يكون مستقبلاً محدداً مهماً في حركة الهُ حرة الداخلية في تونس»، مشدّدة على «ضرورة وضع الاسترأتيجيات اللازمة لتثبيت المواطنين في المناطق المهددة بالحرائق الغابية

تونس: نزوح لأسباب مناخية

المناخ بنسبة تصل إلى 80 في المائة. من جهة وترى المجبري أنّ «حركة الهجرة الداخلية في في أسباب الهجرة الداخلية في تونس، بنسبة 64 في المائة، بحسب ما تُبيّن دراسة للباحث في تونس تسير في اتجاه واحد من الشريط الغربي الديموغرافيا حسان القصار أنجزها بالتعاون نحو الشريط الشرقى والمدن الساحلية بحثأ ع مَواطن الرزق وفرص العمل، نظراً إلى تصاعد نسب البطالة في المحافظات الغربية». لكنّها تشير إلى أنّ «المواطنين في المحافظات الغربية، لا سيّما المناطق الغابية والحدودية، يهاجرون كذلك هرباً من الحرائق التي تندلع بشكل متواتر في مناطقهم في فصل الصّيف وتسبّب لهم خسائرّ كبيرة نتيجة احتراق الغطاء الحرجي الذي يوفر لهم العيش». وتتابع المجبري أنّ «العطش بات يتسبّب فى موجات هجرة حماعية لمواطنين يعيشون في تجمّعات سكنية صغيرة في الأرباف تشكو من قلة منابع المياه الطبيعية وغياب الشيكات الخاصة بالمياه الصالحة للشرب».

لكِّنَّ الهجرة لأسباب مناخية أو بيئية تغنب عن التقارير الرسمية التونسية، ما يشير إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار لهذا المعطى المتصاعد مجلياً وعالمياً بحسب الناشط البيئي حسا، حمدي. ويقول حمدي لـ«العربي الجدّيد» إنّ «تونس ليست في معزل عمًا يعيشه العالم من تغيّرات مناخية عميقة، بدأت تداعياتها تظهر جلياً هنا من خلال الارتفاع القياسي في درجات الحرارة الذي سجّلته البلاد هذا العاّم وما سُنَّته من حرائق ونقص في المياه مع تراجع مستوى

للحدّ من الانتعاثات العالمية لغازات الدفيئة ودعم

التنمية الخضراء الشاملة للجميع والقادرة على

الصمود قد يحد من نطاق الهجرة بسبب تغيّر

أُخْرَى، يُحَتِّلُ البِحَثُ عَنِ العَمَّلِ المُرتَبِةِ الأُولِي

المخزون في سدود البلاد». يضيف حمَّدي أنّ «المناطق التي تشهد حرائق

موحات حر قیاست قوياً للهجرة الداخلية بسبب أثاره على سبل كسب عيش السكان وفقدان إمكانية العيش في الأماكن المعرّضة إلى المخاطر بشدة، بالتالي فإنّ التحرّك السريع لأتخاذ إجراءات فورية ومنسَّقة

سحّلت تونس في صنف 2021 معدّلات حرارة قىاسىة لم تشهدها منذ أكثر من 50 عاماً ، كذلك احتلت محافظات منها المرتبة الثالثة في أعلى درحات الحرارة عالصاً. وتسنَّت الحرِّ القياسي في خسارة أكثر من 25 آلف هكتار من الغانات التي آتت عليها الحرائق في المناطق الغربية، ما نتج عنه فقدان آلاف مواطن الشغك.

> متواترة تأتى على مساحات شاسعة من الغايات، صارت طاردة لسكانها الذين يفقدون مواطن الرزق المرتبطة بمحيطهم الغابي، من قبيل نشاطات الرعى وتربية الماشية وتقطير النباتات العطرية التِّي تُنْبِتُ هناك». ويوضح حمدي أنّ «سكان المناطق الحرجية يعيشون أساساً ممّا يوفره الغطاء الطبيعي المحيط بهم»، لافتاً إلى أنّ «الْحَرائق المتواترة ستُوياً صَارَت تشكّل تُهدّيداً حقيقياً لمصادر رزقهم المستدامة، لا سيّما أنّ تجديد الغطاء النباتي وعودة دورة الحياة قد

المكاتب نائب رئيس التحرير **حسام كنفاني** صحير التحرير ا**رنست خوري** ■ المكتب الرئيسي، لندن المدير الفني اميك منعم • الساسة حمانة فرحات • الاقتصاد Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات Tel: 00442071480366 لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • مكتب الدوحة الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

محتمع

تحقيق

مرّت سنوات على مشاعر الألم والقهر لدى عائلات اعتقل النظام السوري أبناءها أمام أعيث أفرادها. تعيش هذه العائلات اليوم قسوة الانتظار، في وقت يتضاءك الأمك ويتواصك إرث الاعتقال بلا رادع

عائلات تعیش علی الذکری والأمل

بالإفراج عنهم أو حتى كشّف مصيرهم، في صين زَّادت المُخاوف أخيراً إثر تعقَّد الوضع الأمنى في المحافظة التي يسعى النظام إلى العام الثامن منتظراً عودة ابنى الذي اعتقل خلالُ توجهه إلى عمله عند حآجز أمنى في

وبوَّكد أبو خالد أن عائلته لم تشعر بطعم لا يزال خالد ز. (18 عاماً) من ريف درعا يذكر الحياة منذ يوم اعتقال نجله، وتعيش لحظات اعتقال والده عند حاجز تفتيش للنظام قبل أكثر من 8 سنوات، ويحضّر السنوات السابقة لعمليات نصب واحتيال أمام عينيه مشهد بكاء والدته وصراخها من أشَّخاص في النظام لجأت إليهم بأمل لدى محاولتها منع عناصر الحاجز من أخذه، وأبضاً بكاء شقيقته في تلك اللحظة، الاطمئنان على مصيره، أو تأمين واسطة وحال الرعب التي عاشها. ويقول لـ«العربي لإطلاقه، لكن بلا جدوى. ويوضح أن «ابنم المُعتقل يدعى عبد الله، وترتيبه الأوسط لجديد»: «غياب والدي طوال سنوات كانّ بين أولادي. وحين خرج في ذلك اليوم، ودّع قاسياً جداً عليناً. يومياً، كنت أتمنى أن أبناءه الثلاثة، وكان أكبرهم في السادسة مر أسير في جواره مثل باقي الأطفال، فيما لا العمر، ويبلغ اليوم سن الـ 14، ما يعنى أنه ستطيع أن أصف الألم الذي أشعر به لدى لن يعرفه إذا كتب له رؤيته. مرت سنوات من تحدث أحد الجيران أو الأقارب عن والدي وحبه الكبير لعائلته. وتساءلت مرات لماذاً المرارة والألم والفقر علينا، ولا أعلم إذا كان سيمدّ الله في عمري كي أراه مجدداً، أو أقف أحرم من أبي في أكثر الأيام التي احتحت

إلى جانب أبنائه ليشتد عودهم».

يضيف: «فقدنا الأمان والاستقرار بغياب الدي. الرعب والخوف لم يفارقا أمى يوه حتى أنها لا تستطيع تحمل فكرة خروج أحدنًا من العلدة، وتَـزداد حالتها سوءاً حين تسمع أن القوات النظامية ستدخلها. يحضر أبي في كثير من أحاديثنا وأحلامنًا، وأمى لا ترّال تصرّ على أنه حيّ، وسيعود إلينا مهما طال الزمن. وهذا الأمَّل بشعرنا بقوة، رغم أننا عانينا كثيراً من غياته خلال

تعيش عائلات معتقلين من أبناء محافظة درعا في جنوب سورية التي قادت الانتفاضة على النظام

عام 2011 للمطالبة بالحرية والكرامة،

معاناة كبيرة بعدما فقدت أفرادا كانوا

معيلين لهاً، وتركوا فراغاً في حياة أفرادها

مجبولًا بالحنين والألم في ظلُّ غياب أي أمل

حياة بلا طعم

يتحدث السبعيني أبو خالد م. الذي تحفّظ عن ذكر اسم عائلته لأسباب أمنية لـ «العربي لجديد»، ويقول: «لا يزال تصريح رئيس ثبعبة الاستخبارات الجوية السابق اللواء جميل حسن، المتهم بارتكاب جرائم حرب، خلال زيارته بلدتي داعل وابطع بريف درعا منتصف عام 2019، بأن غالبية المعتقلين قبل عام 2015 فأرقوا الحياة، يحضر في أذهان مئات من العائلات التي تنتظر رؤية أبنائها المغيبين، أو التعرف على مصيرهم على لأقل). بضيف: «بعد أشهر قليلة سأكمل

سوريت

دمشف

2400

الرعاية الروسية للتسوية لم تنفع أهالي درعا (سام حريرب/ فرانس برس)

المجتمع، ومنع تجميع القوى والطاقات اللازمة ليناء المؤسسات وتنظيم الأفراد».

زيارة رسمية للصن». ويشدد الأسود على أن «الاعتقال بات إحدى أدوات التهجير والتغيير الديمغرافي. فالْحُوف منْ الْاعتْقال لَعْبُ دوراً كبيراً فيَّ تفريغ منطقة درعا من كتلة وازنه منّ

شياتها الفاعل، خاصة تلك المدعوة لأداء

للقيام بعمليات بيع وشراء والتأجير بهدف توجيه رسائل قوية لكل الأطراف في الداخل والخارج، خصوصاً أن الاعتقال أداةً والحصول على هبات، وأيضاً المطالبات الأمنية التى تعنى عدم رفع مذكرات البحث لترويع المجتمع وتعطيل أليات التواصل عن مطلوبين، بل تعزيزها وتحديثها السياسي والأجتماعي وحتى الثقافي، وتطويرها حتى بالنسبة إلى الأشخاص لأنه يعرقل التراكم المعرفي الضروري لبنآء الذينُ أجروا تسويات، وفرض حجز مالي قواعد العمل العام. من هنا مزّق النظام وقد دفع النظام مؤيديه إلى رفع دعاوى قَضائية ضد ثوار بحجج وجود حقوق شخصية لا يمكن التغاضي عنها، كما منع السفر لمحاصرة أَشخاص مَّؤثرين، وتفريغَ المنطقة من شباب يعتبر أن وجودهم يشكل

ويتأبع: «الاعتقال أيضاً أداة ابتزار للمجتمع الدولى تدعم أخذ النظام المواطنين رهائن للمقايضة عليهم حتى مع دول، وليس مع أهلهم وذويهم فقط. وأوضّح مثال على ذلكُ اعتقال القيادي في هيئة التنسيق الوطنية الدكتور عبد العزيز الخير بعد عودته من

التجنيد الإلزامي أو خدمة الاحتياط». ويرى الأسود أن «النظام لا يملك اليوم أي قدرة على إنتاج سلعة أو تقديم خدمة بأستثناء ممارسة القمع وتنفيذ إرهاب الدولة المنظِّمُ لذا كثفُّ التضييق على المناطق التي أعاد السيطرة عليها من خلال مفردات عدة بينها المواققات الأمنية المطلوبة

اعتقال الأهالي على حواجزه في مُحيطُ درعا البلد، ولدى قصدهم الدوائر الرسمية لإجراء معاملات، متجاهلاً خضوع الأهالي على أمل عودته بعدما تعرضت خلال

للفرع 215 والذين ينتشرون في المنطقة عمليات لخطف مواطنين، ما دفع لجنة

المنطقة إلى المطالعة تسحب هؤلاء العناصر

من درعاً، وهو ما حصل، لكن النظام تابع

لأَتَفَاق التسوية». بضيف: «لم بحثرُم النظامُ

التسوية منذ اليوم الأول لإبرامها، ولم يطلق معتقلين كثيرين قبل عام 2018، في وقت يستمر الأهالي في تفادي المرور عند حواحره لتحنب الاعتقال». ويتهم المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران» عقبة زوباني، في حديثه لـ «العربى الجديد»، النظام «بممارسة كل أنواع الأنتهاكات بلا رادع بالتعاون مع مليشيات موالية له خصوصاً تلك التي تخضع لنفوذ إيران. وقد اعتقل 2400 شخص منذ أبرام التسوية عام 2018، وأفرج عن عدد بسيط منهم، في حين

ارث الاعتقال

هنا نطالب روسيا اليوم باعتبارها الضامنة للتسوية المدرمة عام 2018، بمحاسبة الفرقة الرابعة على انتهاكاتها، وقصفها درعا البلد

المحامى حسان الأسود «العربي الجديد» أن «النظام السوري طبق سياسة واضحة ضدّ معارضته منذ زمن حافظ الأسد والتي ثاير عليها وريثه بشار، والاعتقالات الَّتي نَفذتُ منذ بدء الثورة لم تكن تعسفيّة، بل ممنهجة

الأهالي من الطبابة، وارتكب مجازر في حق عشرات من العائلات النازحة من درعاً البلد إلى مزارع قريبة منها عبر قصفهم وحصارهم، كما منع مساعدات عنهم. من

من جهته، يصرح ابن الريف الغربي لدرعا الناشيط أبو محمد الحوراني لـ «العربي الجديد» بأنه «بعد التسوية التي أبرمت بين النظام وأهالي درعا برعاية روسيا عام 2018، نفذ عناصر الأمن العسكري التابعون

عدداً كبيراً من منازل المعارضين، وحرم

هو عدد الأشخاص الذب اعتقلوا منذ إبرام التسوية فَي درعا عام 2018. وقد أفرج عن عدد بسيط منهم.

اعتقالات النظام منذ بدء الثورة لم تكن تعسفتة بك ممنهجة

الخوف من الاعتقال لعب دوراً كبيراً في تفريغ درعا من الشياب

المعتقلين ويمنع تقدمه لأسباب عدة أهمها تورطه نفسه في عمليات قتل وتصفية عدد كبير من المعتقلين خارج القانون، سواء تحت تعذيب أو عبر إعدامات، ما يجعله يتخوف من مواحهة ملاحقات قانونية دولية حول جرائم ارتكبها.

كما يشكل هذا الملف مصدراً لجني القضاء وأجهزة الأمن التابعة للنظام أموالا طائلة من خلال ابتزاز أهالي المعتقلين، ويربد النظام استخدامه أيضاً لابتزاز المجتمع الدولى ومقايضة بقائه وإعادة تعويمه بتحقيق تقدم فيه، علماً أن نظام الأسد واهم في نجاح هذه النقطة».

«يعاني أهالي ألطلاب أيضاً من ارتفاع أسعار القرطاسية. فثمن الدفتر الواحد لطالب في المرحلة المتوسطة يتراوح بِينْ 60 و8ً الله ليرة لبنانية (3,7 و5ً . دولارات)، ما يمثل كارثة بالنسبة إلى الأهل، لذا نطالب أونروا بمراعاة هُذه الأمور في تقديماتها، علماً أنها توزع نوعاً معتَّناً من الدفاتر يستعمله طلَّادُ صفوف المرحلة الابتدائية تحديداً. كما لا يخْفي أنْ الأهل باتوا لا يستطيعون توفير سندويشات الفطور لأولادهم، وحتى مصروفهم، فكل طالب يحتاج لى 5000 لبرة لينانية (30 سنتاً) على الأقل، والذي لا يشتري كيس شيبس (بطاطس مقرمشة) والأب الذي لديه

ثلاثة أولاد في المدرسة لن يمنحهم هذا

وعن التعليم عن بعد، تقول جمعة:

«سبواجه الطلاب وأهلهم مشكلات

كسرة، لأن لا كهرساء أو اشتراكات

مولدات، وبالتالي لا إنترنت، كما أنه

هذه الوسيلة غير نافعة بعدما حلّ

أهل الطُّلاب المسأبقات في العامين

الأخيرين. وإذا ظل الطلاب في البيت

سيعانون من جهل». وتكشف جمعة أن

المبلغ، ما يؤثر على نفسياتهم».

لبنان: الفقر يهدد الطلاب الفلسطينيين

جمعية زيتونة قدمت قرطاسية لعدد من الطلاب، «لكننا نطالب الأونروا

بتوفير الوقود للسيارات التي تنقل

ويشدد أمين سر اللجان الشعبية في

منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة

صيدا وعضو مجلس التربوي في المدينة، الدكتور عبد أبو صلاح، على أن

المايت: المتحور عبر الوصدر الطالب أهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب هي المواصلات، التي بانت أسعارها مرتفعة، وكذلك المصروف اليومي الذي

لا يستطيع توفيره والد راتبة 700 ألف

ليرة، كما أن بعض الطلاب يحتاجون

الى دروس خصوصية لم يعد الأهل قادرين على تأمين بدلاتها، وأيضاً إلى

كهرباء وإنترنت. وقد ناقش المجلس

موضوع القرطاسية والكتب مع ممثلي

الأونروا في 9 سبتمبر/ أيلول الجاري،

وأبلغونا أنهم أمنوها منجهات

مُمُولة، إِضَافة إلى مبلغ للمواصلات».

وعن عملية التلقيح لدى عودة الطلاب

إلى المدارس، يقول أبو صلاح: «سيتم

تلقيح الطلاب من سن الـ 12 وما فوق.

وبالنسبة إلى الأساتذة غير الملقحين

سيجرون على نفقتهم فحص كوروتا

الطلاب إلى المدارس».

يروت. انتصار الدنات

الاقتصادية

يواجه الطلاب

الفلسطينيون في

لىنان تهديداً كبيرا

بعدم الالتحاق بالعام

الدراسي الحالي، لأن

فقر وسطالكارثة

الأهالي يعيشون في

لا يعلم أهالي الطلاب الفلسطينيين المقيمين في لَّبِنان إنْ كان أبِناً وُهَّم سيتابعون تعليمهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، فهم لا يستطيعون تحمّل أعباء التعليم فى ظل ارتفاع أسعار القرطاسية وبدل التَّقل، خصوصاً أنهم يؤمِّنونَ بالكاد مصاريفهم اليومية.

تربى أم محمد أربعة أولاد حميعهم على مقاعد الدراسة، فيما راتب زوجها الذي يعمل سائق سيارة أجرة لا ىتجاوز 700 ألف ليرة لبنانية (نحو 40 دولاراً بحسب سعر الصرف في السوَّق السوداء الذي يُناهِرْ 6،000أ ليرة) شهرياً. تقول لـ «العربي الجديد » « ية لا أعلم إذا كنت سأستطيع إرسال يَّ ، إِلَى المدرسة هذا العام، فالغلاء أولادي إلَى المدرسة هذا العام، فالغلاء الفاحش يجعلنا غير قادرين على تأمين القُرطاسية والزيّ المدرسيّ لهم». تضيّف: «صحيح أن المدرسة قريّبة من بيتنا في مخيم عين الحلوة، ولا نحتاج بالتالي إلى سيارة لنقلهم إليها، لكنناً غير قادرين على تأمين مصروفهم اليومي. فإذا أعطيت كل ولَّد 5 الافُّ ليرةُ لتنانية (3ُ0 سنتاً)، وهو مبلغ لا يكفيهم أصلاً لأن منقوشة الزعتر وحدها باتت بهذا الثمن، سنبقى جميعاً بلا طعام. وقد أوقفت اشتراك مولد الكهرباء بسبب ارتفاع كلفته، وعدم تشغيل

صاحبه له إلا في ساعات الليل». يقول مسؤول الحراك الفلسطي في مخيم نهر البارد محمد قاسم: «انعكست أزمت الوضع المعيشي المتردي وجائحة كورون إسلباً المشردي وجادحه صوروب سبب على الطلاب الفلسطينيين وأهلهم. فالحرمان يطاول الطالب الفلسطيني بالتزامن مع المأساة التي يعيشها أهله نتيجة البطالة والفقر». ويتابع:

«نطالب كنشطاء بفتح أبواب المدارس بسبب صعوبة توفير التعليم عن بعد في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت. ونعلم أن معظم الأهالي قطعوا شتراكات المولدات التي باتت أسعارها ترهقهم، علماً أنها متوقفة عن العمل بسبب عدم توافر مادة المازوت، في حين أن معدل البطالة في المخيم بين 80 و 85 في المائة».

ريشير قاسم إلى أن الطالب الواحد يحتاج شهريأ إلى حوالى مليونين ونصفُّ مليون ليرة لبنانية (150 دولاراً)، تشمل أجرة النقل وشراء القرطاسحة ومصروفه الخاص وتوفير هذا المبلغ أمر مستحيل في ظل الغلاء الفاحش، وغياب دعم الهيئات، خصوصاً إدارة وكالة غوث وتشغيل

اللاجِّئين ألفلسطينيين (أونروا)، و المرجعيات الفلسطينية المختلفة». من جهتها، تقول مديرة جمعية زيتونة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، زينب جمعة: «كان عام ---رب 2020 سيئاً جدًا، وهذا العام أسوأ في ظل عدم توافر الوقود لاستخدامه فيَّ المواصلات خصوصاً للطلاب المقيمين مى الخارج والذين يريدون الحضور إلى مدارسهم في المخدم، كما أن سعره مرتفع وغير متوافر بكميات كبيرة. وقد اعتذر معظم أصحاب الباصات عن عدم قدرتهم على توفير المازوت،

ما جعل الأهل في حيرة في كيفية





الأهك عاحزون عن تأمين مصاريف الطلاب (العربي الحديد)

المغربيات والبرلمان: تقدم طفيف نحو المساواة

غم أن «كوتا» النساء

لمغرب التي أحربت في

8 سبتصبر/أيلوك الجارب،

لكن ناشطات حقوقيات

وحمصات لا تزال ترال أن

طرىق النضال طوىك

ادت فى انتخابات



الرباط ـ عادل نجدي

عاد الجدل حول تمثيل النساء وتوسيع مشاركتهن في المؤسسات الرسمية بالمغرب، بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أُجريت في 8 سبتمبر/ أيلول الجاري. وتعالت أصواتً جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة التى أكدت أن الطريق لا يزال طويلاً لتحقيق هذف المناصفة الكاملة.

وزاد هذا الجدل توجيه هيئات ناشطة في قَضايا المرأة بينها «المناصفة دابا (الآن)" و«رابطة حقوق المرأة»، انتقادات لـ «وضع» المرأة في الانتخابات، ودعوتها المسؤولين السياسيين والحزبيين إلى تعزيز وجودها في الحكومة والمجالس المنتخبة، واحترام التزاماتهم الخاصة بتعزيز مبدأ المناصفة. وكان المغرب طبّق للمرة الأولى عام 2002 نظام «كوتا» خصص 30 مقعداً للنساء في البركمان. وواصل ذلك حتى عام 2011 حين زاد عدد مقاعدهن إلى 60 كإجراء يهدف إلى

ثم رفع مشرعو البرلمان عدد مقاعد «الكوتا» النسائية إلى 90 من أصل 395 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، ما يشكل نسبة 21 في المائة من عدد مقاعد البرلمان. وتوزعت المقاعد النسائية في الانتخابات

الأخيرة على 12 في الدار البيضاء، و10 في كل من فاس - مكناس والرباط - سلا ومراكش اَسفى، و8 في طنجة - تطوان، و7 في كل من الشرق وبني مّلال وسوس، و6 في درّعة، و5 في كل من كلّميم والعيون، و3 في الداخلة. لكن في ظلّ قوانين انتخابية تصعّب حصول المرأة المغربية على تزكية الأحزاب للترشح، وفرص متساوية وأليات عمل مماثلة لتلك التي تؤمن للمرشحين الرجال، يبقى التقدم في تمثيل النساء الذي تحقق في اقتراع 8 ستتمبر/ أيلول الحالي «طفيفاً وغير كافٍ، ولا يرقى إلى مستوى تطلعات المغربيات»،

بحسب ما تقول المحامية وعضو المكتب

ويقول عضو لجنة المعتقلين في هيئة

التفاوض العليا المعارضة طارق الكردى

لـ«العربي الحديد»: «بعتبر ملف المعتقلين

والمغتبين قسرياً أحد الأكثر إبلاماً في

سوريةً. ولا شك في أن نظام الأسد استخدم

الاعتقال سلاحاً للقمع منذ اليوم الأول

للحراك الشعبي، ثم ارتكب جرائم وانتهاكات

فاقت كل تصور. وهيئة التفاوض السورية

تولى ملف المعتقلين أهمية كبرى، وتدرجه

على جدول أعمال كل اجتماعاتها، وتتعاطى

معه ضمن لجنة صياغة الدستور التي تريد

وضع مضمون دستوري خاص به. والملف

إنسانى أكثر من تفاوضي بحسب قرار

ويرى الكردى أن «النظام يماطل في ملف

تعزيز تمثيلهن داخل البرلمان، وانخراطهن في صناعة السياسات العامة وتوجيهها

مجلس آلأمن رقم 2254».

ارتفع عدد مقاعد

النساء في البرلمان

الطريق لا يزال طويلاً

أمام النساء ويتطلب

المزيد من النضاك

المغربت إلى 90

التنفيذي لـ «فيدرالية رابطة حقوق النساء» فتيحة شتاتو لـ«العربي الجديد». وتعتبر أن «تمثيل النساء في آلبرلمان الجديد لر يرقى إلى مستوى الطموحات المنشودة لأن مبدأ المناصفة الذي نص عليه الدستور مفقود، ولم يتحقق حتى ثلث أهدافه

ويتطلب المزيد من النضال والتعبئة لتفعيل بنود الدستور والمواثيق الدولية الخاصة بحقوقهن التي وقع عليها المغرب».

الوطنية بـ «الدوائر الجهوية (الإداريـة)» مع اشتراط ضم كل لائحة مرشحات لا بقل عددهن عن ثلثي عدد المقاعد المخصصة لكل «دائرة انتخابية جهوية». وفيما هدفت القوانين التى أقرّت لتنظيم

وكان البرلمان المغربى عدّل قأنون تنظيم الانتخابات التشريعية بهدف تحقيق المناصفة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال، من خلال استبدال البدائيرة الانتخابية

المحددة في التشريعات والقوانين، ما

يعنى أن المسؤولين يتعمدون تطبيق مبدأ

المناصفة في شكل ناقص عبر تجاهل قوانين

دستورية ومعاهدات دولية صادق عليها

العملية الانتخابية الأخيرة إلى رفع التمثيل النسائي وتوسيع مشاركتهن فيها،

المغرب. من هنا نرى أن التغيير الذي تحقق حصلت عليها النساء بأنها «إيجابية ف ضوء التعديلات التي أقرها البرلمان المغربي طفيف، والطريق لا يزال طويلاً أمام النساء ووضعها قيد التثفيذ لمجاولة تعزيز حضورهن وفاعلية دورهن في المشهد لسياسي، وتنفيذ بنود الدستور المتعلقة بحقوقهنّ في سبيل سلوك طريق تحقيق المناصفة. لكن ما أنجز يبقى دون مستوى التطلعات، إذ إننا مصرون على أن وجود المرأة يمثل إحدى واجهات النضال لتحقيق

ويـرى لـزرق أن «إرسـاء آلية الكوتا عزز المشاركة السياسية للمرأة المغربية، لكن الأحزاب السياسية لا تزال لا تثق في قدرات المرأة على تحمل المسؤوليات السياسية من أجل إشراكها ضمن دائرة القرار. من هنا تبقى الكوتا إجراءً تمييزياً واكب

وبالتالي الحصص الممنوحة لهن في تولي

المسؤولتات الوطنية، يصف أستاذ القانور

الدستورى والعلوم السياسية رشيد لزرق

ى حديثه لـ «العربي الجديد»، النتائج التي

تكريس مسار المساواة الكاملة بأعتباره ركيزة الخيار الديمقراطي الصائب والصحيح طويلاً وشاقاً، ويتطلب ثورة ثقافية كبيرة وحقيقية. ونرى أن استمرار العوائق الْكَثْيرة التّي تمنّع تُمثيلَ المرأة فَيْ المؤسسات الرسمية يحتم إطلاق مواحهة على كل الصعد، كون تحرر المرأة إحدى واجهات تحرر المجتمع كله». وكان لافتاً توجيه «الجمعية الديمقراطية

الاستحقاق الانتخابي، في حين يبقى

لنساء المغرب» اتهامات ذات وزن تُقيل إلى الأحراب بـ «تحويل نظام الكوتا من آلية ديمقراطية تهدف إلى تحسين المشاركة السياسية للنساء، ودورهن في تسيير الشأن المحلِّي والوطني، إلى أداة للتحكم والإقصاء والمتاجرة وصولاً إلى حدّ الابتزاز».



وتختار أعضاءه وتضعهم في قوائم «دعم مصر»، ليتم اختيارهم بشكل أتوماتيكي، في ظل نظام القائمة المطلقة التي لا تضع بالا

لوم المجتمع.. أين دور الدولة؟

ومن التحديات التي تأتي عليها الوثيقة ضعف الوعي المجتمعي في عدة محاور، مثل المشاركة السياسية، والوعي بحقوقهم القانونية، وأمثلة أخرى. تشير الوثيقة، في البعد الخاص بالحق في الحياة والسلامة

الجسدية من ضمن التحديات، إلى نقص

الوعي القانوني في المجتمع، بما يعد معاملة قاسية، أو مهينة أو غير إنسانية،

والمجرّمة وفقا للقانون، وكذلك نقص الوعى

بُحقُوقَ الضَّحايا، وسُبِلُ التَّعامل معهم. كمأً

تشير، في المحور الخاص بالحق في الحرية

الشُّخُصيَّة، إلى نقص الوعي القانوني لدى

بعض المواطنين عند ضبطهم. وهو الأمر

. الـذى يرجع، بشكل أساسى، إلى مأموري

الضَّبُطُ القَضَائي الذين يقرَّر لَهم القَّانُون

سلطات القبض والتفتيش. وعلى الرغم

من أنه يجرُّم التّعذيب المادي والمُعنُويُ

بحق المُواطِّنين، إلا أن ذلك يُصارس ذلك

بشكل منهجي، وإذا ما توفرت حالة الوعي

لُـدى المواطُـنَّ فَهُـى تـكـون سُبِبا إضافياً

للتنكيل به، وليس لإعطائه حقوقه. كما لا

تحمِلُ «الاستراتيجيةُ ..» مسؤولية للإدارة

التنُفيذية في تنَّفيذ التشريعات الوطنية

التي تُحَظِّر ٱلْمُسُّ بِالحريَّة الشخَّصيَّة،

أو المسّ بسلامة الجسد، وتضع عشرات

العراقيل الروتينية التي تحمى رجال الضبط القضائي من أي مساءلة، إلا في بعض قضايا

الرأى النَّعامُ. وعندما تتنَّاولُ الْاستراتيجيَّة

معاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين،

تشير إلى تنفيذ خطة تطوير منشآت

السجون وتحديثها وبرامج هذا كله، وإنشاء

سجون جديدة لتقليل الكثافة في السجون

واستحداث آليات متطورة لتنظيم الزيارات

فى السجون من خلال تحديد مواعيد مسبقة

لذُّوى النزلاء باستخدام تطبيق الكتروني،

تتجاهل أن هذه الآلية قللت من مدد الزيارة

التى كفلها قانون السجون فى زيارة

أسبوعيا إلى زيارة شهريا، كما تتجآهل عدم

تطبيق القانون الخاص بالتريض والرعاية

الصحية والتراسل أو الاتصالات التليفونية

بين المسجون أو المحبوس احتياطيا مع ذويه.

فإنها تشير إلى الحاجة لوضع إطار لازم

لضُوابط الحبس الاحتياطي ومبرراته،

الـواردة في القوانين الوطنية، ماذا يمنع

الدولة والسلطة التنقيذية من ذلك إلا الارتياح

للوضع القائم واستغلاله، في انتُهاك الحقّ

في الحرية لآلاف المحبوسين احتياطيا. كما

تشير الحاجة إلى تعميم مشروع النظر عن

بعد في أوامر الحبس الاحتياطي الذي يتيح

للقاضى الاتصال مباشرة بالمتهم المحبوس

احتياظيا بحضور محاميه عبر دائرة

تليفزيونية مغلقة، متجاهلة أن هذا الإجراء

قد ينتهك الحق في محاكمة عادلة، ولا يتيح

وحين تتَّناول الوثيقة الحقوق السياسية،

ومنها حرية التعبير، والحق في المشاركة

السياسية والحق في التنظيم، والتجمع

السلمي، والحق في تكوّين النقابات العمالية

والانضمام إليها، وحق تكوين النقابات

المهنية، وحرية الدين والمعتقد، فإنها تقوم

بتجزئة تلك الحقوق المنصوص عليها،

والمحمية دستوريا واختزالها في جوانب

أُخرى، ليس لها عُلاقة بدور أجهزة الدولة

فى تحقيقها بقدر إلقاء اللوم على المواطن،

منَّ دون الإشبارة إلى المعوقات التي تضعها

الدولة في تجريم حرية الرأى والتعبير،

من خلال الصحف والمواقع الإلكترونية،

ووسائل التواصل الاجتماعي باتهامات

عدِة، منصوص عليها في قانون العقوبات،

وبُعض القوانين الخاصة، مثل نشر أخبار

كاذبة، أو المساس بالقيم الأسرية في المجتمع

وحسن تتناول الوثيقة الحق في التجمع

السلمى، لا ترى فيه تحديا سوى ضعف

الوعى ألعام بثقافة الاحتجاج السلمي،

وغياب الإلمام بالشروط القانونية لتسيير

المظاهرات، بينما لا تضع احترام هذا الحق

وتنفيذه بالأخطار موضع التطبيق. وعمليا،

لم يتم السماح بأى مظاهرات سلمية منذ عام

2015، سواء ضمنّ الأخطار المشار إليها في

الدستور أو حتى في الأماكن المخصّصة منّ

مديريات الأمن بالتظاهر من دون إخطار،

بسبب قانون التجمهر رقم 10 لسنة 1914

وقانون التظاهر 107 لسنة 2013، اللذين

يقيّدان حرية التجمع السلمى بشكل كامل،

ويضعان عقوبات بالحبس والسجن ضد

المصري، وتشجيع الإرهاب وغيرها

للمحامى حربة إبداء دفاعه أمام المحكمة

وعندما تتناول الوتنفة الحنس الاحتنا

صــدرت في مصر أخيراً «الاســتراتيجية الوطنية لحقوق الإنســان»، وهي نتاج حوارات بين الدولــة ومنظمات عاملة في مجاك حقوق الإنسان في الداخل المصري. على ماذا تنص هذه الاسـتراتيجية؟ أية إمكانية تحوزها لتحسين وضع حقوق الإنسان؟ ما هي التحديات التي تقف في طريقها؟ هنا قراءة في الاستراتيجية.

المسكوت عنه في

الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسان

تفترض الاستراتيجية، في الجزء التمهيدي بها، عوامل مساعدة على المضى بالارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان. أولتُها وجود لإرادة السياسية العازمة على تنفيذ ذلك، والالتزام باحترام الدستور في كفالة الحقوق والحريات الأساسية. وللأسف على عكس ذُلك، تُفْتقد الاستراتيجية الإرادة السياسية المشار إليها، حيث الحكومة والسلطة التنفيذية أحد الأسباب التي تؤدي إلى وضع مزيد من معيقات احترام الّحريات، وهو ما ظهر في القيام بتعديلات دستورية منافية لنصوص الدستور، والخاصّة بتعديل المواد الرئاسية المتعلقة برئيس الجمهورية، فضلا عن تعديلات أطاحت استقلال الهيئات لقضائية وسيرها، في تغييب احترام لضمانات المقرَّرة في الدُّستُور، بإصدارُ قوانين مكبِّلة للحُّقُوق والحرياتٌ، بِالْإِضافةُ إلى صدور تعليمات إدارية وأمنية للجهات ألوزارية تضرب بحقوق الإنسان عرض الحائط في مجال الحق في التنظيم أو حرية الإعلام وحّرية الـرأي والتّعبير، والمشاركة

تُوقُّف منذُ عام 2017، بِالمَحْالِفَة لنُصُوصُ الدستور التى تفترض إصداره ثلاثة أشهر ومدة للفترة تفسها بعد موافقة أغلبية ثلث نواب مجلس النواب، والتى تسمح بإحالة جرائم كثيرة منصوص عليها في قانون لعقوبات والقوانين الخاصة الأخرى إلى محاكم أمن الدولة طوارئ، والتي لا تسمح بالطعن في أحكامها أمام جهة قضاً ئية أعلى، على هذه الأحكام أو رفضها أو إحالتها إلى دوائر قضائية أخرى.

تشير الاستراتيجية إلى عدة تحديات رئيسية تواجه تعزيز حقوق الإنسان والحربات الأساسية في مصر وحمايتها، الإنسان، فهذه الثقافة ضعيفة، كما بعض المُوروثات الثقافية التي تتعارض مع فهم حقُّوقٌ الإنسان ومبادئهاً. الحاجَّة إلى تُعزيزُ المشاركة في إدارة الشأن العامُ، وأهميا معالجة ضعّف مستوى المشاركة، بما فم نلك ضعف الوجود المجتمعي للأحزاب لسياسية، وعدم انخراط الشباتُ في العمل الحزبي على النحو المأمول الصعوبات لتى تواجه تحقيق التنمية الاقتصادية

لتحديات يعود إلى ممارسات الإدارة والسلطّة التّنفيذيةُ في تقييدها الحقوق والحربات، حين قيدت المناير الحقوقية وتحفظت على مئات الجمعيات والمنظمات لُعاملة في مجال حقوق الإنسان، كما أنها حعلت هنآك انفصالا بين اللافتات والورش لخاصة بثقافة حقوق الإنسان وانعكاسها على مستوى التطبيق داخل الجامعات والأحـزاب والمجتمع بشكل عـام. كما أنها تقيّد المشاركة السياسية للأحزاب السياسية، الحبس الأحتياطي المطوِّل، وإعادة الاتهام وأترز مثال لذلك هو في حبس مئات من عضاء الأحراب والناشطين السياسيين لجرد التعبير عن أرائهم، والقبض على عضاء «تحالف الأمل» المكون من عدة أحزاب وبمقراطية، لمجرد تنسيقه لُخوض انتخابات مجلس النواب الماضية، ولا زال أبرز هؤلاء خلف قضبان الحبس الاحتياطي، والإحالة الى محاكمات أمام محكمة أمّن الدولة طُوارئ، منهم النائب السابق والمحامي زياد لعليمي، الصحافي هشام فؤاد، القيادي في حَزِبُّ الكرامة حشام مؤنْس، أحمد تمام، حسن بربري، وعشرات على ذمة القضدة 930 لسنة 2018، حصر أمن دولة عليا.

وهناك مشكلات أساسية تتعلق بهذه الاستراتيجية، أولاها أنها تتجاهل المناخ والخلفية السياسية والقانونية التي يتم من خلالها إدارة شؤون الملفات الداخلية والخارجية، ومنها المتعلقة يحقوق الإنسان والمجتمع المدنى، والمتعلقة بإدارة الأحزاب لسحاسحة والتنقابات المهنجة العمالجة



صدرت، أخيرا في مصر، الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، بعد شهور من الحديث عنها، وإجراء حوارات بين الدولة ومنظمات عاملة فَيُ مُجال حُقُوقَ الْإِنسانِ في الداخل. جاءت آلاستراتيجية في 78 صفحة، تغطى عددا من المحاور، أبرزها الحقوق لمدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وحقوق المرأة والطفل، وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان. ويضم كل محور الفرص ونقاط القوة، والتحديات، والنتائج المتوقعة أو الالتزامات التي ستبقى على كاهل الأدارة المصرية. وقد تم تقسيم كل محور إلى حُقوق فرعية متعلقة به.

بالإضافة إلى استمرار حالة الطوارئ بلا

لسلطة التنفيذية بحقوق الانسان

المستهدفة. وأخيرا، الإرهاب والاضطراب

وألمشكلَّة أن جـزءا كبيرا مـن أسبـاب هـذه



ظاهرة في الحيزة احتجاحاً على قرار محكمة مصرية إعدام 185 شخصاً في مصر في 5/ 12/ 2014 (الأناضول)

والإعسلام، من خسلال تعليمات إداريــة وتشريعات قانونية، أدِت، ولا تراًل، إلى تُكبيل استقلال السلطة القضائية، وهيمذ الأدارة على السلطة التشريعية، من خلال مُندسة انتخاباتها بشكل معين، للخروج بنتيجة محدِدة، وتسيير منظمات المجتمع الدنى بأشكالُها المُختلفةُ. ويعتبر هذا المناخ البنأء الفوقي الحاكم للوضع السياس الحالي، وتساهم في تدويره الأجهزة الأمنية. وتحكم تلك التفاعلات وتشكل مسار المجتمع المدنى وحالة حقوق الإنسان، وهم الفاعل الرئيسي المؤثر بحق في تلك الحالة قد سكتت عنها هذه الاست اتبحية، ولم تتحدث عنها، لأنها تتعلق بإدارة الملفات الداخلية في «الجمهورية الجُديدة»، تلك التي يعمل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى

تكريَّسُها، والتيَّ ليس لها مضمون سيّاسي

و تنموي واضح، يستطيع كثيرون مناقشتا

أولاً، على سبيل المثال، وكما هو متوقع، ك

الملفات المتعلقة بالتعامل مع الأصراد

والنقابات المهنية والعمالية، والتدخل فم

نبؤون الأحزاب السياسية، خصوصا غيرًّ

المساندة للنظام، مثل «مستقبل وطن» وغيره

والمحافظين والحركة المدنية. وكذَّلُك إدَّارة

التدخل في الشَّان الانتخابي لَلنقابات المُهنيَّة

والعمالية، وهو ما حدث، على سبيل المثال

في انتخابات النقابات العمالية في عام 2018.

نانيا، تتجاهل الوثيقة ملفّ استقلال

القضاء، والذَّى تم إضعافُه إلى حدود كبيرة،

بعد التشريعات التى صدرت خلال السنوات

الماضية، وأثرزها ما تجاءانعكاسا للتعديلات

الدستورية التي أجريت في عام 2019،

واستهدفت في أحد جوانبها تعيين السلطة

التنفيذية رؤساءالهيئات القضائية المختلفة

ثالثا، تتجاهل الاستراتيجية الوضع المتردي

لحالة حقوق الإنسان في ملفات عدة: منها

بالاختلاف أو الاتفاق.

ملف استقلاك القضاء الذرب تم إضعافه إلى حدود کس أهلم المسكوت عنه في

لم تتحدث الوثيقة تتحدث الوثيقة عن إدارة الأجهزة الأمنية عنإدارةالأحهزة الأمنية الملفات المتعلقة بالتعامل وهي الأحزاب التي تنتمي للتيار الديمقراطي، مثل الدستور والمصري الديمقراطي والكرامة مع الأحزاب والنقابات المهنية والعمالية

المتكرّر، وهو ما بات معروفا باسم التدوير لأعضباء الأحبزات والتشطاء السياسيين والحقوقيين المحبوسين منذ سنوات، فضلا عن حالة سيطرة الأجهزة الأمنية على ملف الإعلام من خلال إحدى شيركات الإنتاج الأعلامي، الشركة المتحدة، وتحكِّم هذه

تحدّىاترئىسىت

تشر الاستراتىحىة إلى عدة تحدّيات رئيسية تواجه تعزيز حقوق الإنسان في مصر، أهمها: الحاحة إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، فهذه الثقافة ضعيفة، لأن بعض الموروثات الثقافية تتعارض مع فهم حقوق الإنسان وصبادئها، وهناك أيضا الحاجة إلى تعزيز المشاركة في إدارة الشان العام ، واهمية معالجة ضعف مستوى المشاركة ، بما في ذلك ضعف الوجود المجتمعي للأحزاب السياسية، وعدم انخراط الشباب في العمك الحزبي، إضافة إلى الصعوبات التي تواجه تحقيق التنمية الاقتصادية، وأخيراً، الإرهاب والاضطراب الإقليمي.

جزء كبير من التحديات يعود إلى ممارسات الإدارة والسلطة التنفيذيةفي تقبيدها الحقوق

الحنجان القانوني والتشريعي بقانون لعقوبات والإجراءات الجنائية والقوانين لخاصة الأخرى الذي يــؤدِي إلــى دولــة تتحاهك الوثيقة ستبدادية، تغيب فيها قواعد القانون والعدالة، ويسود فيها التصرّفات المطلقة أجهزة الأمن، بما يشملها من تعذيب المحتجزين، والإخفاء القسري لكثيرين منهم، ومن أبرزهم النائب السابق، مصطفى النجار، ومئات من الشياب الذي يختفون قسريا تحت يدى أجهزة الأمن من أسبوع إلى شهور حتى

يُعرضوا على نيابة أمن الدولة. وتتجاهل «الاستراتيجية..» أيضا وجود عشرات من أعضاء الأحــزاب السماسكة قياداتها محبوسين لمحرّد ممارستهم نشاطا سياسيا وحزبيا، وألاف تم حبسهم لمجرّد تعبيرهم عن أرائهم، في وسائل لتواصل الاجتماعي، مثل رئيس حزب مصر لقوية، عبد المنعم أبو الفتوح ونائبه محمد القصاص، ناهيكُ عن عشرات الأعضاء في أحزاب الكرامة والدستور والتحالف الشعبج والمصري الديمقراطي. وتتجاهل أيضاً الأحكام القضائية التي صدرت على بعض

الجهات في الصحافة الحكومية والمستقلة من

خُلال رسائلها اليومية إلى رؤساء التحرير،

والاتصالات الهاتفية المستمرة للتأكيد

على توجهات هذه الصحف، وحجب مئات

المواقع الخاصة والمستقلة. رابعا، استمرار

علان حالة الطوارئ منذ إبريل/ نيسان

2017، وإحالة موضوعات وجرائم كثيرة إلى

نيابات ومحاكم أمن الدولة طوارئ، والتي لا

تستطيع الطعن في أحكامها، ويحوز رئيس

خامسا، تتجاهل الوثيقة الخلفية القانونية

الجمهورية سلطة التصديق على تنفيذ

حكامها أو وقفها أو إلغائها.

الناشطين السياسيين، مثل ممدوح حمزة والحقوقي بهي الدين حسن. الدستور بمفرده لا يكفي من جانب آخر، تشير «الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسان» إلى نصوص الدستور، واعتبرته ضمن نقاط القوة والفرص المتاحا وهو ما اعتادت فعله في التقرير الرسمي مام مجلس حقوق الإنسان في المراجعات لدورية المختلفة، ولكنها تتناسى أن نصوص الدستور لا تحكم بمفردها، فهي

تضع قواعد عامة ومبادئ عامة للحربات، فهى ليست الحاكمة في هذا السياق، إلا حين يتم الدفع بعدم دستوريتها أمام المحكمة الدستورية العليا، ولكن تلك النصوص تحيل إلى القوانين لتنظيم هذه الحقوق، فيأتى القانون ليكبل هذه الحقوق، إما بقيود قانونية واضحة أو يتفاصيل تفرضها الأجهزة الأمنية والإدارية والوزارية من وراء الستار. ومن النتائج المتوقعة أيضا من الاستراتيجية التشريعات التي أشار دستور 2014 إلى ضرورة إصدارها. ومنذ ذلك الوقت، تجاهلت الدولة وأجهزتها إصدار مثل هذه القوانين، مثل قانون العدالة الانتقالية، فانون بتعويض المحبوسين احتياطيا الذين لم تثبت الاتهامات في حقهم، قانون بحرية المعلومات، وغيره من القوانين التي

تشير إليها الاستراتيجية. فماذا يمنعً

الدولة والسلطة التنفيذية من إصدار هذه

التشريعات، وهي التي تتحكِم في البرلمان،

(محام وباحث حقوقي مصري)

النص الكامك النص على الموقع الألكتروني 📘 👗

MEDIA

أصدر المجلس القومي للصحافة والمطبوعات في السودان قرارأ بتعليف صحيفتى «الانتباهة» **و «الصبحة» لمدة 3 أبام**، التحاءُ من أمس الثلاثاء، وذلك «لمخالفتهما الوثيقة الدستورية، وقانون الصحافة والمطبوعات، بنشرهما

إعلاناً مثيراً للنعرات».

عمدت صحيفة «الوطن» الحزائرية إلى تعديك صورة لمرور موكب جنازة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وقامت بحذف منارة المسجد الأعظم، ما خلَّف استياءً لدى القراء، قبل أن تعتذر الصحيفة، وتهدد السلطات بمقاضاتها بسب

دانت رابطة الصحافيين الألمان هجمات الشرطة على المراسلين الذين غطوا احتحاحات يمينية متطرفة في مدينة لايبزيغ شرقي البلاد، السبت الماضي. وتعرض 3 صحافست للاعتداء ، فيما منع عدة مراسليت من القيام بعملهم من قبك الشرطة.

أعلنت شركة «تويتر» أنها تعتزم دفع 809,5 ملايين دولار لتسوية دعورك قضائية تزعم أنها ضللت مستثمرين بشأن مداى نمو قاعدة مستخدميها وعدد المستخدمين المتفاعلين مع منصتها، في مسعى لحك كل الدعاوى ضدها حون اعترافها بمخالفات.

الإعلام التونسي... منصات دعاية للرئيس

خصصت وسائك الإعلام السمعية البصرية التونسية حيزًا واسعاً للرئيس التونسي ومؤيديه، مغيبةً صوت معارضيه وقراراته، ما أعاد طرح السؤاك من جديد حوك الحدود الفاصلة بين الإعلام المهني المستقك وبين الدعاية لطرف سياسي معين

نونس ـ **العربي الجديد**

يستمرّ الجدال في تونس حول انحياز الإعلام في التغطية، خصوصاً مع بروز تقصير في التغطية والترويج لأجندات أطراف على أخرى، مع وضوح حصول عمليّة إقصاء لحركة «النّهضة» من الإعلام ومنصّاته، وسط مخاوف متعددة علي حرية التعبير والصحافة وعودة الإعلام إلى التبعيّة السياسيّة، كما كان أيام لنظام البائد. الأسبوع الماضي، أصدرت لهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعى البصري (الهايكا) تقريرًا حول التعدديةً السياسية فأى القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية، بعد قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد يوم 25 يوليو/تموز 2021، وآلتي أعلن فيها تجميد أعمال العرالان وإقالة الحكومة والجمع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، رصد التعاطي الإعلامي مع هذه القرارات في الفترة الممتدة بين 25 يوليو/تموز و3 أب/ أغسطس، جاءت صادمة للجميع وأعادت طرح السؤال من جديد صول الحدود الفاصلة بين الإعلام المهنى المستقل وبين الدعاية لطرف سياسي معين.

نتائج التقرير بيّنتّ أنّ وسائل الإعلام السمعية البصرية التونسية خصصت حيزًا زمنياً لمتابعة الحدث يقدر يساعات من البُث، توزعت في التلفزيونُ الرسمي (العمومي) التونسي إلى 93 بالمائة من الحيز الزمني المخصص للحديث عن قـرارات الـرئـيش الـتـونسـي خصص لداعمي هذه القرارات، في حين لم يحظَ معارضو هذه القرارات إلّا بـ7 بالمائة من الحيز الزمنى فالقناة الوطنية الأولى للتلفزيون التونسي خصّصت أكثر من 3 ساعات و20 دقيقة لرئيس الجمهورية و6 دقائق فقط لرئيس مجلس النواب ونائبيه. وهي أرقام تكشف اللاتوازن في التعاظي مع الحدث في تلفزيون عمومي يمول منَّن أمَّوال دافعتَّى النُّصْرَائِب، كَانَّ ُـن المفترض أن يكون الأكثر حيادية، باعتباره يعبر عن مشاغل كل التونسيين بمختلف مشاربهم الفكرية والسياسية

وهو ما أثار استغراب الناشط المجتمعي

عندما تستسلم شركتا أبل وغوغل

للضغوط السياسية، تصير خدّمة

الإنترنت الجوالة بأكملها في أيدى الأنظمة

الأستبدادية، وفق ما أكدة مدافعون عن

حقوق الانسان، بعدما خضعت شركتا

التكنولوحيا العملاقتان لمطلب موسكو

سحب تطبيق للمعارضة من منصتيهما

زالت المجموعتان ومقرهما في كاليفورنيا

تطبيقًا للهاتف المحمول صممته حركة

المعارض المسجون أليكسى نافالني لإبلاغ

الناخدين بأسماء المرشدين المعارضين

للرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر مطلع

على القضية إن الأمر انتهى باستسلام أبل

أمام «مضايقات وتهديدات بالاعتقال» ضد

موظفين محليين. كذلك خضعت غوغل

«تحت ضغوط غير مسبوقة» بحسب

مصدر أخر. نظرًا لأنه لم نُسمح تقريبًا

لأى شخص مناهض ليوتين بالترشح

للانتخابات التشريعية التي بدأت الجمعة

وانتهت الأحد، وضع أنتصار نافالني

. ستراتىجىة تُعرف باسم «التصويت

الذكى» تهدف إلى دعم المرشيح الأوفر حظًا

مى مواجهة مرشح حزب روسيا الموحدة

الحاكم. فالتطبيق يتيح معرفة المنافس

الذي ينبغى اختياره في كل دائرة انتخابية

ى آلماضي، حقق هذا النهج بعض النجاح

خاصة في موسكو في عام 2019. وقالت

ناتالنا كرأنيفاً، محامية التكنولوجيا لدى

جمعية «أكسس نـاو» غير الحكومية، إن

«متاجر التطبيقات هي الحدود الجديدة

للرقابة... إننا نشهد هجومًا جديدًا على

الحقوق الرقمية، طريقة جديدة لتقويض

أمن البنية التحتية وحرية التعبير. هذا

مقلق جدًا». وقالت كرابيفا التي تبقى على

اتصال منتظم مع منظمات روسية إنه في

والمحلل السياسي رامي الساحلي، الذي أكد على ضرورة «النأي بالمرفق العام، خاصة مؤسسة التلفزة التونسية، عر

93 بالمائة من حيز التلفزيون الرسمى ذهب لرئيس الحمهورية

ومتعمّد لمختلف الفاعلين السياسيين والحقوقيين، وتوجيه للرأي العام نحو الفكر الواحد والموقف الواحد، بما يتنافى ومبدأ التعددية والنقاش الحرّ،

كل استقطاب مؤسساتي أو سياسي حتى لا تتحول إلى وسيلة دعائية باعتبارهما عمادًا أساسيًا للديمقراطية تعود بنا إلى عهد خلناه ولّى وانتهى». وأضاف «اليوم يتمّ إقصاء ممنهج ولحيادية المرفق العامّ، وقد نبّهت سابقًا إلى خطورة ما تعيشه التلفزة الوطنية

78 بالمائة من تغطيتها لداعمي قرارات الرئيس التونسي، في حين لم يحظ معارضوه إلا بـ 22 بالمائة من التغطية. وقد احتلت «حركة الشعب» (حرب قومى ناصري، مساند لقرارات الرئيس التونشي) بـ 24 بالمائة من نسبة الحضور، وحركة «تونس إلى الأمام» (تجمع يساري مساند للرئيس التونسي) بـ 12 بالمائة من نسبة الحضور، في حين لم تحظ الأحزاب المعارضة لقرارات سعيد إلا بـ 7 بالمائة لحزب العمال (حزب شيوعي) و3 بالمائة لحزُّبِ «حركة النهضَّة» الَّذِي له أُكبرُ كتلة في البرلمان التونسي المجمدة أعماله وبقية الأحراب المعارضة لقرارات سعيد. الإعلام التونسي قصّر في التغطية الأعلامية لما حدث في 25 يوليو/تموز 2021، وفقاً لنقيب الصحّافيين التونسيين،

التّونسية من تعتيم وإقصاء وخضوع

للإملاءات». وهو رأي شاركه فيه عضو

مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال

السمعي البصري، هشام السنوسي، الذي

استغرب هذه النتائج، خاصة المتعلقة

منها بالإعلام العمومي (الرسمي)،

معتبرًا أن هذا الأخير كان عليه أن يكون

أكثر دقة وتوازنا في التعاطي مع قرارات

الرئيس التونسي، مشددًا على أهمية

دور الهنئات التعديلية مثل «الهايكا» في

تصويب هذه الانحرافات التي لا تخدم

أمنا الفنوات التلفزيونية والمحطات

الإذاعية، فقد ذكر التقرير أنها خصصت

الإعلام التونسي.

محمد ياسين الجلاصي، حيث كان الإعلام التونسيُّ بشَّقيه العام (ألرسَّمي) والخُاصُ بحانب ألحدث، مما اضطر التونسيين إلى اللجوء إلى القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية. وبين أن التلفزيون التونسي مسيس، وأن كل طرف سياسي يتولي خدمة لأحنداته السياسية، وما حصل بعد قرارات الرئيس التونسى قيس سعيد لم مكن استثناء، فالتلفزيون التونسي أصبح منحازًا لرئيس الجمهورية وقراراته من دون إدراك حقيقى لهوية هذا التلفزيون الذي يموله التوتسيون وعليه أن يعبر عنهم بتنويعاتهم الفكرية والسياسية من دون أنحياز لأي طرف.

لغوغل تمثل نحو 85% من تدفق الإنترنت

عبر الهواتف الجوالة في العالم بينمًا تمثل

منصة أبل نحو 15%، لذَّلك، عندما تتنازلان

عن فضائهما، فإنهما تتنازلان عن الفضاء

كله. الأداء الاستندادي لمنصة أبل يجعل من

السهل على الأنظمة الاستبدادية القضاء

على المبادرات الديمقراطية علاوة على

ذلك، لا تسمح أبل بتنزيل تطبيقات من

خارج متجرها «أبل ستور». وقال إيفان

غرير من جمعية «فايت فور ذا فيوتشر»

المدافعة عن حقوق الوصول إلى الإنترنت

«إن الأداء الاستبدادي لمنصة أبل يجعل من

السهل على الأنظمة الاستبدادية القضاء

على المبادرات الديمقراطية». وأضاف أن ما

لم تعدل الشركة لوائحها «سيبقى متجر

تطبيقات آبل بالنسبة للحكومة وسيلة

من الناحية النظرية، حددت شركات

التكنولوجيا الأميركية لنفسها مهمة

الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان،

بالإضَّافة إلى أهدافها المالية. لكن الواقع

أكثر تعقيدًا، خاصة في الصين حيث

تُحظِّر الشبكات الاجتماعيَّة الغربية، وفي

روسيا وكذلك في الهند، حيث على سبيل

سهلة لخنق» أي ميل للمعارضة

متاحر التطبيقات... في خدمة الأنظمة الدبكتا تورية

منعت روسيا أنصار نافالنب من التصويت للمعارضين عبر الحظر (إيغور علييف/Getty

إقصاء المعارضيت عن الإعلام يبدو نهجاً لكك الوسائك (باسيت قائد ب/الاناضول)

كبيرة والمعارضون مهددون بالسجز و بما هو أسوأ من ذلك، «يعتبر الناس ممتنون لهذه الشركات ويعتمدون عليها) القرار المفاجئ صباح أول يوم انتخابي، من

بلد تتعرض فيه وسائل الإعلام لضغوط عمالقة الإنترنت آخر فضاءات الحرية، فهم وتابعت «إنهم يشعرون بالخيانةً فعلًا لهذا دون أي تفسير». ولكن الضغوط اشتدت فى الأسابيع الأخيرة. وغرمت المحاكم

هىمنة غوغك وآبك على متاحر التطبيقات تسمح بازدياد الرقاىة

الروسية فيسبوك وتويتر وغوغل لرفضها إزالة المحتوى واتهمت موسكو غوغل وأبل «بالتدخل في الانتخابات». لكن حتى ذلك الحين، كانت الشركات تقاوم وقالت كرابيفا بأسف «هذه سابقة كارثية للعالم بأسره، وليس لروسيا فقط». ويرى بعض الناشطين أن المشكلة ما كانت

تكونا مهيمنتين فمنصة أندروبد التابعة

ستكتسب كلهذا الحجملو أن أبل وغوغل لم

المثال اعتمدت الحكومة لوائح جديدة لاحدار المنصات على تزويدها بمعلومات معينة يفترض أن تبقى سرية. ويحذر المراقبون من أن الأساليب التي لجأت إليها روسيا قد تلهم دولًا أخرى لتحذو حُدُوها. وقالت كاثرين ستونر، أستاذة العلوم السياسية في جامعة ستانفورد، «دعونا ننظر إلى الدّكتاتوريات الناشئة، مثل المجر، التّي يمكنها أن تلجأ إلى مثل هذه الأدوات أيضا».

منوعات | فنون وكوكتيك

أثناء إقامته في باريس، حاول رشيد طه أن يحمّل تجربته مضامين سياسيّة من خلال نقل صرخة المهمَّشين ضحايًا الاستعمار الفرنسي وعنف الرجل الأبيض

شرف الحساني

نقد

لا أعتقد بوجود مستمع عربي لا يعرف أغاني المُطرب الجُزائري رشيد طه (1958-2018). ففي وقتٍ كانت فيه الساحة الغنائية العربية

وقت كانت قية الساحة العنائية العربية تعيش على نوستالجيا الطرب العربي، اشتغل رشيد طه بشكل مُكثف على اجتراح مشروع غنائي مُؤثر في خصوصيات الراي المغاربي. جمع طه في مسيرته الفنيّة بين رقّة صوته الغنائي والموقف السياسي والموسيقي المعاصرة، بما جعله من والمؤسية المنائدة المينة من المنافية المينة من المنافية المينية من المنافية المينية من المنافية المينية المينية

المُؤثّرين في الحياة الغناّئية العربيّة. كلُّ سُهْرَة غَنائيةً له تُرافقها حمَّلةً شرسة وموجة هستيرية من لدن صحافة غربيةٍ لا يتوقّف رشيد طه عن نقدها وتأجيج حقَّدها. إذ بالرّغم من استقراره المُبكّر فَي فرنسا خلال الستينيّات برفقة عائلته. إ أنّ ذلك لم يجعله ينسى هويته الجزائريّة وواقعه كمُهاجر وحقيقة عنف الاستعمار الْفُرنسي واستُبِّداُديتُه. لذلك جعل رشيد طه من حياته مجرّد «بطاقة إقامة» اسم

فرقته الأولى التي عبّرت من خلال الراي عن آلام الجزائريين في المهجر. من حانة إلى حانة ومن خشبة إلى أخرى، استطاع رشيد طه، أن يغدو الفنّان الجزائري الأوّل الأكثر استماعاً في باريس. ومع ذلك ظلّ الإعلام الفرنسي يُلاحقه بسبب نقده اللذع للاستعمار وترسباته في نفوس وعقليات ومشاغل الناس. لم يشعر رشيد طه يوماً بحريّته إلا وهو على خشبة

المسرح. إذ إنّ الألم الذي عاشيه في سنواته

الأولى بالمهجر، بدا كأنّه حكم على حياته المُستقبلية بالشقاء وهو يُعيد رسم ماسي الجزائريين عبر أغاني الراي. الجزائريين عبر أغاني الراي. لا شك في أنّ المُستمع العربي يُميّز كثيراً أغاني طه عن خالد ومامي وفوديل، سواء من ناحية الأداء أو التأليف الغنائي أو طبيعة الموسيقى الإلكترونيّة التي جعلها رشْيُد مجرَّد عَامَل فَنِّي مُكمَّل، لا شَيمَا أنَّه من أوائلُ الفنانين العَّرب، الذين انشغلوا

صوته المتقطع بدا كأن أوصاله قد قُطّعت ىسكىت الغرية

موسيقت كونية وراي للمنبوذين

تجربته الغنائية وجعلها تنفتح على آفاق وبالرغم من أنّ طه يُقدّم نفسه داخل

خدمة أغانيهم وكليباتهم. والحقيقة أنّ

ميسم التجديد في سيرة طه الغنائية، يبدأ من قدرته على مزج الغناء العربي بالراي

والروك والتكنو. هذا الخليط الموسيقيّ

والروق والمتصوبة المسيد الموقعية على الساحر والمُتشابك فيما بينه، لا يعثر عليه المُستمع لدى الشاب خالد ومامي مثلاً.

وبالتالي، فقد ساهم ضمنياً في تمييز



لغته الموسيقية ذا<mark>ت طابع مركب إذ تختزن داخلها انماطاً موسيقية متقاطعة</mark> (Getty)

برامج فرنسيّة في كون أغانيه تنتمي إلى موسيقى الروك. إلاّ أنّ المِتأمّلِ جيّداً بامتياز، ولكنَ وفق مسارِ مُتقدّم ومُتطور بامتياز، ولكنَ وفق مسارِ مُتقدّم ومُتطور من مساره. لأنَ لغته الموسيقيّة ذات طابع مُركب، فهي تختزن داخلها أنماطاً موسيَّقيَةً مُتقاطعًة تمزج النغمة الشرقية بِالْآلَةُ الْغُرِبِيةِ المعاصرةُ. هذا الأمر، جُعَل . شيد طه بمثابة استثناءٍ داخل الراي الْمُغَارِبِي. صحيح أنّ خالدً استطاع في السنواتُ الأخيرةُ التركيز على موسيقيّ «الهاوس» والتكنو، لكنّه سرعان ما سقط في موسيقى غربية فجّة تتّسم بضحالة الكلمة وصحب الآلة. أما عند المُغنّي رشيد طه فالقالب الغنائي راي شرقي مُطعَم بموسيقى غربية. هذا الاختلاف الموسيقي بَرْسِيْ عَيْنِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْرَايِ عَلَيْ كُرُسَ طَهُ بِاعْتَبِارِهِ مُجِدِّداً لِلْرَايِ عَلَيْ مُستوى التوليف الموسيقي. هذا مع أنَّ صوتِهِ المُتقطّع بدا وكأنَّ أوصاله وحباله قد قُطّعت بسكّين الغّربة والْألم لذلك بقى في نظر النقاد الأكثر تواضعاً على مستوى الصُّوتُ من الشاب نُصِّرو والشابُ حسنَّى

عند مامي وخالد والزهوانية وميمون الوجدي وسعيدة فكري، يُصبح الراي على اختُّلاف وتباين جَّمْ اليُّته مُعروفاً ومُستساغاً بالنسبة لأذن المُستمع العربي. أمًا عند رشيد طه فإنّ المرّء يرتبك من كثرةً الإيقاعاتُ ورَّخِم الآلَاتِ الشَّرْقَيةُ والغربية. فهذا الخليط المتجانس يعثر عليه المستمع في ألبوم «زوم» (2013). حيث يختلط النفس الشرقي بالغربي ويُكوّنان معاً موسيقى عصرية تتجاوز مختلف حدود وأشكال الهويّات الفنيّة الْمُنغلقة. إنّ «زوم» يُشكّل طفِّرةً قويّة في مساره رشيد طه الغنائيّ. لأنه ألبوم ثائر على الأشكال الغنائية والقوالب الموسيقيّة. فأغانيه تتجاوز البغُّد المُغاربي والعربي وتنفتح بقوّة على لغة هارمونية كونية. والحقيقة أنّ هذا التعدّد كليبات كثيرة قديمة بالأبيض والأسود تُصوَّرهُ يرقصُ على خشبةُ السرح ويحتفي بمُنجزه الموسيقيّ. لكن فيما بعد ستُصبح هذه الرقصاتِ أشبَّه بلوحاتٍ مُستقلَّة داخل سهراته. يُغنّي ويرقص ويُمسرِح جسده ويُطوُّعه موسيَّقياً في ان واُحدٍ. إنِّها رقصة الجسد المذبوح والمُنهك المُحتفي بالامه رغم

ألام الغربة وفتنة الضياع. في سنة 1998 سيجتمع رشيد طه وفوديل وخَّالد في سهرة تاريخيَّة بباريس. لقد بدا فرسان الراي الجزائري وكأنهم يمتلكون العالم باغنية «عبد القادر». من كان يتصوُّر أنْ ينزل هذا اللون الفني إلى حضيض الغَنَّاءُ الْعَرِبِي، أمامٌ تجارِبٌ غُنائية مغربيَّةٌ وجزائرية هزيلة برزت في مطلع الألفية الجديد. في تلك السهرة بدا رشيد طه بكامل مرحلةً وشغبه وفوضاه. خاصّة وأنّه قدٍ دشِّن في تلك المرحلة عزمه على الغَّناء المُنفرد بعد قطع صلته بفرقته «بطاقة إقامة». مع ذلك فقد ظلٌ حريصاً على أداء أُغان مُزدوجة مع فنّانين وموسيقيين كبار من العالم. حيث لم يعُد الراي مع رشيد طه فنًا مغاربيًا أو عربياً. وإنَّما لغةٌ موسيقيّة كونية يسمعها العالم. وإلاّ كيف نُفسّر نجاح سهرات رشيد طه العالمية وقدرته على التأثير في خلق جمهور فرنسي خاص مُتابع لأغانيه وسهراته وبرامجه التلفزيونية ويوميات حياته الشخصية على دُرُّسُ الأغْنية والفجيعة والألم الذي



في استخدام موسيقى مُتنوَعة. يجد ضالته وسحره في جسد رشيد طه المُتعدّد المُواهب والمُنفتح على التجريب. فيديو



عائلتا القتيلتين تضعان الزهور في مسرح الجريمة (Getty)

دیوان

لطالما كانت صورة البوم «دیوان» لرشید طه (صدر في 1998) من أبرز الأيقونات البصرية في مخيّلتي.. «الفيلتر» الأزرق لصورة رشيد وهو يعتمر عمامة ويلبس سترةً داكنةً وواسعة فوق كنزة صوفية تظهر من نحتها ربطة عنق في ياقة بيضاء، وطبعاً المنديك الأبيض في جيب السترة... لمسةّ من عالم رشيد لخاص، كأنها تحيّة لملايين المهاجريت الذيت تأنّقوا ذات صباح وهم يتركون ىلدانهم فى أفرىقيا متَّجَهين، على متن بواخر، نحو مناجم ومصانع الشماك.



ظلٌ ينخر جسده لسنواتِ طويلة؟

أعلت قبك أيام عت

مارتن بشير وثياب القتيلة

لندن. **العربي الجديد**

لم يكد يمضي شهر على اعتراف شبكة «بي بي سي» بفضيحة مقابلة الإعلامي مارتن بشير في مقابلته مع أميرة ويلز ديانا سبنسر عام 1995، التي استَّخدم لإجرائها وثائق مزورة، حتى عاد اسمه من جديد مع قضية أثارتها ميشيل هاداوي، الأم التي اغتُصبت ابنتها وقُتلت، وقالت إن مارتن بشير استعار ملابس ابنتها

«الهيبة 5»... انتهاء مسيرة خمس سنوات

حرب تهريب السلاح والممنوعات بين لبنان وسورية. قبل أيام، نشر الممثل السوري

تيم حسن (جبل شيخ الجبل) صورة لهُ

وهو يرتدي كمامة سوداء ممهورة بوسم

«الهيبة»، واللافت أن فريق الإنتاج تنبّه

للواقع الذي يعيشه العالم ودخل في مبارزة

درامية هي الأولى عربيًا من خلال «الكمامة»

وما تحمله من دلالات للحماية من فيروس

«كورونا». وتبني «الكمامة» أو وضعها ضمن السياق سيفتح الباب أم وقائع حسية

لا بل واقعية تحاصر الناس بين البلدين،

لكن دون التطرق إلى السياسة، وذلك عن رى إلى المسلسل بقرية المسلسل يؤكد طريق إقرار قانوني في شارة المسلسل يؤكد

أن أحداث «الهبية» لا تمت للواقع بصّلة،

وقالت هاداوي إن بشير أراد إجراء اختبار لحمض النووي على ملابس أبنتها من أجل أحد برامج القناة، لكنه لم يعد الملابس لها أبداً، وفق مًا ذكرت الشبكة، معتذرةً عن المحنة التي

وقد تبين أن كارين هاداوي ونيكولا فيلوز، تبلغ كلاهما من العمر تسع سنوات، تعرضتا للاعتداء الجنسي والخنق في مدينة برايتون الإنكليزية عام 1986. وأضافت الأم أنها اتصلت ببشير، الذي كان يعمل مؤخراً محرراً للشؤون الدينية لديها قبل

. استقَالتُه فَى وقت سابقَ من هذا العام، عبرِ

وكيل أعماله، الذي قال إن بشير لم يكن قادراً

أخذ بشير ملابس الضحية من والدتها ولم يردّها إليها

أعقاب تحقيق نشرتة صحيفة «الديلي ميل»

الأحد بشأن تصرفات بشير، بعد انتشأر خبر

اختفاء الفتاتين في سياق ما عُرف بجرائم قتل

وتدعى الصحيفة أن التحقيق الذي أجرته وحدة

التحقيقات التابعة لـ «بي بي سي» عام 2004 لم

على المساعدة في تحديد مكان الملابس. وتزعم هاداوي أن بشير، الذي كان يعمل حينها مراسلاً يتصل بالأشخاص الذين ربما كانوا يعرفون مكان الملابس، مثل أسر الفتيات المقتولات في «بيّ بي سيّ»، زارها عام 1991 وطلبٌ أخذ ملابس ابنتها لاختبار الحمض النووي كجزء والصحافيين الذين عملواً في برنامج Public Eye في «بي بي سي». لكن «بي بي سي» قالت إن المزاعم بأن وحدة التحقيقات لم تقم بالاتصال من تحقيقه في فيلم وثائقي، لكن البرنامج لم بأفراد ربما يعرفون مكان الملابس في عام 2004 يُبِث مطلقاً، ولم يرد أحد على اتصالاتها التي كانت تجريها بالمذيع. وقالت إن فحوصات وأضافت «تشير السجلات إلى أنه تم الاتصال الحمض النووي لم تجر وإن ملابس ابنتها لـ بنایجل تشابمان (رئیس تُحریر (Public Eye) تُرد إليها قط. ويأتي بيان «بي بي سي» فم

والمنتج المساعد تشارلي بيكيت، خلال تحقيق وسعت عائلتا الفتاتين لعقود من أجل تحقيق العدالة بعد أن تمت تبرئة قاتلهما راسل بيشوب

في البداية من القتل عام 1987. وفى عام 2018، أدين بيشوب بارتكاب جرائم قتل بعد تغيير قوانين أزدواجية الخطر، ما سمح وفي مقابلة سابقة مع برنامج Hour Woman's

على راديو بي بي سي، قالت هاداوي «على مر السنين كنت غاضبة للغاية من حقيقة أن هذا الرجلَ لم يعتذر لي أبداً، ولم يتصل بي أبداً». وأضافت أنها استأمنت بشير على «آخر شيء كان عليّ أن أفعله بابنتي، وهو ملابسها»، مضيفة «إن عدم إعادة الملابس إلي، أو عدم فحص الحمض

النووي لها، أمر مخز ُبعض الشيء».

أضاءت 🗖

الأغنية العربية في الشاشة الصغيرة و تلك الكبيرة

منذ لحظة إطلاقها، وعلى مدار ثلاثة أسابيع، بقيت أغنية الفنان اللبناني وائل كفوري، «كلُّنا مننَّجر»، الأكثر استَّماعًا على منصة يوتيوب. تمثل الأغنية التي كتبها علي المولى، ولحنها كل من رامي شي الملكة أصلية الملكة أصلية الملكة أصلية الملكة لشارة المسلسل اللبناني «داون تاون»، لمنتجه رائد سنان، الذي انتُّهي عُرضه قبل

النجاح الذى حققته مقابل فشل المسلسل الذي لم يلق له صديً كبيرًا لدى الجمهور. يعدُّ عنْصرُ النجاح، بطبيعة الحال، أمرًا غير مشروط بالتبادل، إلا أن أغاني التترات أصبحت منافسًا للأعمال الدرامية التي تنطلق منها في السنوات الأخيرة. فإن كان هناك فرصة لنجاح المسلسل؛ فهذا سيعزز من انتشار الأغنية بشكل أوسع. وإن كان العكس، فللأغنية نصيب من شهرةٍ ونجاح لا يتأثّران غالبًا بفشل الدراما التلفّريونية. فأدوات الأغنية وعناصرها أقرب للجمهور من دراما مخصصة للعرض لا الاستماع.

أغانى الشارات مهمتها، قبل أن تصبح سلعةً تجارية في الأسواق الغنائية تضمين روح العمل ورسالته ومحاكاته بما يفيد المعنى الدرامي وغايته. غير أن تجارب سابقة برزت في سياق علاقة المنتج السيّنمائى والتّلفزيّوني بالأغاني في الفترة الواقعة بنسبعينيات القرن الماضي ومطلع الْألفية الَّثالثة، لَّا تَتشابِهُ من حيثًّ البنية والتركيب والتأثير مع ما نسمعه



نححت أغان كثيرة بينما فشلت أعمًالها الدرامية والسينمائية

رغم تفأوت مساحة السجالات النقدية بين نُخُب مثقّفة وشارع عربي هجين الرأي تائه بين أصالة وحداثة من جهة، وبين تحرر

. يـــ واستبداد من جهة أخرى، في ذلك الوقت.

كذلك أغاني الملحن المصري عمار الشريعي

في فيلم «البريء» (1986)، لمخرجه عاطف

ونتذوقه في أيامنا هذه. لغة التوثيق بين الطيب، التي تمنحنا مستوى آخر من التأطير ربيب المسياسي، بحلة عاطفية عالية الاجتماعي والسياسي، بحلة عاطفية عالية الشجن، نم اقتطافها من قصائد الشاعر الصورة والأغنية في تلك الفترة، كان لها نطاق واسع مرتبط بشقين: أولهما حامل اجتماعي وسياسى واقتصادى، يبنى المصري الراحل عبد الرحمن الأبنودي. وقد عليه فعل درامي. وثانيهما، سوق يُفتح حمل الفيلم، الذي أدى دور البطولة فيه كل من أحمد زكي ومحمود عبد العزيز وممدوح نتاج تجاريه بما يناسب مزاج الإنسان عبد العليم، ثلاث قصائد مغناة، هي «يا و الفرد، وتفاعله المبنى على الشق الأول. قبضتي» و «محبوس يا طير الحق» و «الدم فتعرية المجتمع وكشف علله، وانعكاس اللي في إيدينا»، عبرت جميعها عن لهجة الواقع الإنساني بأعرافه وتقاليده قاسية بدءًا من نقد سلوك الإنسان نفسه، وتناقضاته، نجده قي أغنية «بانو بانو» وصولًا إلى نقد السياسة الداخلية لمصر، الَّتي غنتها الراحلة سُعاد حسني في فيلّم «شفيقة ومتولي» عام 1978. واحدة من ومن ثم إعلاء كلمة الحرية في وجه السلطات العسكرية والسياسية. التجارب المهمة في ذاكرة المشاهد/ المستمع العربي، لما لها من أطر اجتماعية تخاطب المزاج العربي، وتدفعه إلى التماهي معها. مضمون الأغنية، وإن لم تكن مخصصة لتكون شارة الفيلم، استطاعت جذب المستمع قبل المشاهد، والعكس صحيح،

قد لا تختلف أدوات الخطاب في مجال الأغنية العربية بين سينما ودراما تلفزيونية، ولكن تحريرها من النصوص في مقابل ترجمتها ونقدها تاريخيًا واحتماعيًا، ثم مقارنتها مع الأعمال المعاصرة يحتاج إلى متابعة تحليلية تتخللها مكاشفة للتطور الملحوظ لشكل

(الأغنية الدرامية) بين الماضي والحاضر. إلا أن هذا لا يلغى متعةً وبهجةً طاغيتين، كنا وما زلنا نلمسهما في أغاني العمل السينمائي أكثر من العمل التَّلفزيونِّي. إذ لم نعتد على الشاشة الصغيرة أن تقدم أغاني خالدة في الذاكرة مثل أغنية نجاح الموجيّ الشهيرة، «سلملنا بقّى عالتروماي»، التي غناها في فيلم «أيام الغضب» عام 1989 بجوار الفُّنانُ الراحُل نور الشريف. وأغنية «كامننا» لمحمد هنيدي ومحمد فؤاد في فيلم «إسماعيلية رايح جاي» (1997)، وكذلك أغنية «يا أييا» التي غناها هنيدي أيضًا في

قرب عرض الجزء الخامس والأخبر من مسلسك «الهسق»، من إخراج سامر البرقاوت، والذي ترك أثرًا كبيرًا في عالم الدراما العرسة

ربيع فران

خمس سنوات كاملة مهدت لبلوغ المثل السوري تيم حسن سلم النجاح من دون منافس. خمس سنوات أحدثت انقلابًا في عالم الدراما العربية المشتركة، واللجوء إلى الممثل «البطل الذي لا يقهر» فازداد عُدد الأدوار التي استُنسخت لتكريس هذا المفهوم، على الرغّم من صبغته التجارية. دون شك، يعتبر مسلسل «الهيبة» تحولاً واضحًا في عالم الدراما العربية فر السنوات الأخبرة، إذ نقل مشاهد وأحداثاً واقعية بصورة ملتبسة. ولا تريد شركة الإنتاج («الصّبّاح») الدخول في متاهات لبنانية، ستحمل في خلفياتها تقاطعات سياسيَّة، كما هو التَّال على الحدود بين لبنان وسورية. ولو أن المناسبة اليوم ترخى بظلها على اللبنانيين ومعاناتهم من «التهريب» للمحروقات وسلع تجارية

أخرى إلى الداخل السوري. و«الهيبة» من

الجزء الأول بُنى على طرح أساسى قائم على

طالب محامون لبنانيون بإيقاف عرض المسلسل، على اعتباره أنه مسيء لمدينة بعلبك التاريخية في لبنان ويصورها على أنها مرتع للعصابات والممنوعات وحتى الدعارة، وردت يومها الشركة ببيان بأن كل ذلك ينضوي تحت قاعدة توارد الأفكار أو المصادفة. يدخل الممثل عبد المنعم عمايري الجزء الخامس من الهيبة، متسلحًا بشهرته ودقة أدائه لمواجهة مواطنه تيم حسن، لكن الصورة بين البطلين ستحمل بعداً اجتماعيًا بداية يفضي نهاية إلى المعركة الأخيرة فر انتصار أو تراجع عائلة «شيخ الجبل» وهذا يضعنا أمام نهاية مفتوحة أمام المشاهد،

وكل ما يعرض من أحداث تأتى في سياق درامي وربطها بالواقع مجرد صدفة تخلع شركة «الصباح» للإنتاج ثوب المسؤولية المعلق، ولا تريد الأنجرار إلى المستنقّع السياسي أو الأمني، وتنبهت إلى ذلك في الجزء الثالث من «الهيبة»، عندما

الأمر الذي لا تحبذه شركات الإنتاج اليوم، وتسعى إلَى دائمًا إلى النهايات السعيدة لكن في المقابل تركز التفاصيل على أن «النهايَّة المفتوحة» ستمكّن المسلسل من اجتباز مرحلة الأجبزاء الجديدة، وترك الجواب وفق رؤية المشاهد ومفهومه لأحداث

يعرض قريباً الجزء الخامس والأخير من «الهيبة» (MBC)

المسلسل عمومًا. لا خسارات في الأجزاء الخمسة من «الهيبة» ولا أرباح تؤسّس لنوع آخر وجديد من الدراما العربيّة التي تعتمدّ على الأحداث والتشويق من منظوّر شركة «الصبّاح» ومراعاة تفاصيل القصة، وأدوار الممثلين بطريقة سيمر عليها الزمن قريباً،

وتصبح مع الوقت مجرد ذكرى عادية، لطرح درامي كان بإمكانه أن يقدّم بطريقة أفضل، لكن «المحسوبيات» والجرعات المحدودة من الخيارات التى تقصدتها الشركة، خصوصا مع الكتَّاب والمخرجين جعلت السيرة عالقة مفكرة المترحم

تقف هذه الزاوية مع

مترجمين عرب في

مشاغلهم الترجمية

وأحواك الترجعة إلى

اللغةالعربيةاليوم

تغداد . **العربي الجديد**

■ كيف بدأت حكايتكِ مع الترجمة؟

حكايتي مع الترجَمة مُمتدة ولها أثر، بدأتْ من حُب اللغة. لنقُل إن أثرها

. مطبوع في ذاكرتي وروحي منذ سبعة عشر عامًا، كلما أسُال هذا السؤال.

بواكير الأمر كان من شغفى باللّغة

الإنكليزية بالطبع، والذي ترسخ أكثر على يد معلمتي في المرحلة الابتدائية أ. نازدار، كنتُ أفهمها وتفهمني منذ أول

العيش في مخيلة الآخريت

زینب بنی سعد

المرء جهدًا ذهنيًا ونفسيًا وحتى صحيًا

وسيكون عرضةً للكثير من العقبات

ويمهِّد الطّريقُ لاستغلالهِ. ليسبالمعجزة

أَنْ يُدرِك المُترجِم «معنى أنْ يكون أمينًا

لا يمكن للمترحم

النص أو الناشر

أن يخطئ في اختيار

ثقافة

إضاءة

بعد أربعة عقود من . غىاك شىە كامك عن الساحة الادبية، تعود الكاتبة الفرنسية (1918 _ 2000) إلى الواحهة منذ ثلاث سنوات، يصناست مثوبة ولاد تها. ما الذب حعل منها _هـى التى نشرت لدائ دار معروفة مثلُ «غاليمار» 13 رواية_ كاتىت منستة؟

ارس **. محمود الحاح**

كتّابٍ وكُتُب. لا نعرف إن كانت صُدَفٌّ كُهذه قد حوّلت في مسار مللين بيسيت عندما كانت ما تزال على ميسي بيسيك صفاحا فاصل مداران صفى قيد الحياة، لكنّنا نستطيع التأكيد أنّ منها مَا غيّر في حياة كُتُبها. الصدفة، هنا، هي سَنة ميلاد الكاتبة الفرنسية: 1918. ذلك أنه بعد دخول بيسيت حيّن النسيان لسنواتِ . طويلة (حتى قبل رحيلها عام 2000)،ً حاً ت مئوية ولادتها، قبل ثلاثة أعوام، لتُخرجها من تلك الظُلمات.

تذكّرَتْها، في تلك المناسبة، دورٌ نشر كُبرى ت - درر ـــر بــرو وصُغرى في فرنسا، واستعادتْها الصّحافة ووسائل الإعلام الأُخرى. ومنذ 2018 وحمّى إعادة نشر أعمالها وتناؤل تجربتها لا تُتوقّف ـ وهي حمّى حميدة على أيَّة حال. مثلاً: في الشُّهرينَ الماضيين فقط، أُعيد إصدار كتَّابين لها، من بينهما «مرثاة لفتَّاة تُرتدي الأسبود» الذي صدر لدى منشورات «نو» المعروفة بوضع كُنية الكاتب فحسب على أغلفة كتبها، بأعتبارها لا تطبع إلا لأسماء متفرّدة ومعروفة؛ كما استعادتُّهَا، مطلعَ العام، «المُكتبةُ الوطنية الفرنسية» ضمن سلسلة فعالمات عن الكاتمات

عمدة هللك لللللك المنسيات، في أحين عادت صحيفة «لوموند» إلى تجربتها بمقال مطوّل نُشر أخيراً ضمن

الأربعاء 22 سبتمبر/ أيلول 2021 م 15 صفر 1443 هـ 🏿 العدد 2578 السنةالثامنة Wednesday 22 September 2021

اسمٌ يخرج من النسيان

أكثر من مُـرّة، ضمّ اسمَها إلى صفحاته (غونكور) و «ميديسيس) لكنّها لم تنلُّ زرعوا بُذَّرَة هذا التّيّار الْأدبي، قبل أن تنتقلُّ

عن الجمل الوصفية الاعتبادية والبنيا الحوارية التقليدية، والالتفات إلى معجم شعريّ يلمّح بدلاً من أن يصف، يعتر بحمل قصيرة تشبه ضربات فرشاة سريعة على لوحة، وتختلط فيه الأصوات بحيث لا

ي نشطيق على سردها تسمية «روايات شعرية»، ناسبةً، في الوقت نفسه، رؤيتها للأدب إلى أعمال فرجينيا وولف وجيمس

نسائية غطَى عليها النسيان. تأتِي الصُّدفةِ هنا لتُعيد إلى تِجربةٍ أدبية حقُّهًا أو جزءًا منه، بعد أن ُ «رَفَّضَ» التَّاريخُ، رُشُىحت أعمال لها مرّتين لُنيل جائزتي منهما؛ ولم يحفظ اسمَها مَن كتبوا وأرّخوا عن الرواية الجديدة، رغم أنها كانت ممّن إلى مساحات كتابية حديدة. بُدأت بيسّيت بنشر نصوص سردية في إحدى الدوريات المغمورة خلال إقامتها مع زُوجِهَا في كاليدونيا الجديدة، بين منتصف ونهاية الأربعينيات من القرن الماضي. ثم سرعان ما رُشَّت اسمها لـ«غاليمار»، التي وقَعت معها عقداً لنشر عشر روايات لها. ولِيلي تبكي» (1953) كانت أولى ثمار هذا العقد، وهي رواية قائمة على قصّة قد تكون مألوفة (فتاة تعاني من طغيان أمها)، لكنها كُتبت بلغة وأسلوب لم يكونا مألوفين حينها في الرواية الفرنسية، حيث التخلِّي

يعرف القّارئ أحياناً مَن يتحدّث. ستأتى روايات بيسيت اللاحقة لتذهب بعيداً في هذا الأسلوب، حدّ أن الكاتبة

لَكُنُّ، رغم نشرها 13 رواية، خلال عشرين عاماً (بن 1953 و1973)، لدى أبرز دار نشر

ختيار الطريف الوعرة



ىمكن الإشارة أنضأ إلى لغة الكاتبة وأسلوبها التجريبي، الذبي قد لا يروق مَن يريد من الرواية ان تُخبره حكاية بطريقة معتادة. فصاحبة «الطربق الأزرق» (1960) تدفع بالسرد إلى حدود الشعر تارة، وإلى التداعي الحرّ وتقلَّاته تارةً أُخـرِي، ضاربةً عرض الحائط بأغلت المعابر الشائعة في ما يخصّ البِّنية السردية والحوارية وتشكيك الشخصيات. لغة وأسلوب لم يكونا مألوفيت حينها في الرواية الفرنسية، وربعا حتى اليوم.

نالته أعمالها من عددٍ من الكتّاب البارزين فرنسياً في القرّن العُشرين، مثل ريمُون كينو ومارغريت دوراس («هيلين بيسّيت هي الأدب الحيّ، بالنسبة إليّ، في هذه اللحظة، ولا أحد غيرها في فرنسا»، قالت عنها دوراس)، فإنّ النسيان غُطّي الكاتبة بشكل شبه كلّي منذ نشر روايتها الأخيرة . لدى «غاليمار»: «إيدا أو الهلوسة». إذ مرّت

فرنسية، هي «غاليمار»، ورغم المديح الذي

ْثَار هیلیت بیسیت تملاً واجهة مکتبة «لا بك لوریت» فی باریس

عقودٌ أربِعة، أو أُكثر بقليل، قبل أنَّ تُصدر دار نشر فرنسية كتاباً لها («سعادةُ الليل»، منشورات «ليو شير»، 2006). ثمّة أكثر من قراءة تحضر، هنا، لشرح هذا

المصير بعض النقّاد الذين توقّفوا عند هذه المفارقة ذكَّروا بالبُّعد بين أجواء النشر الباريسية، «البرجوازية»، وما تتطلبه من نشاط اجتماعي وشِلَلي لأيّ كاتب يُريد صناعة اسم على الساحة الأدبية، وبين خلفية بيسّيت الاجتماعية، وهي القادمة من عائلة فقيرة والمشتغِلة في مهن مثل تنظيف المنازل أو حراسة المباني، إضافة إلى عن حالة المؤلِّفة. إذ لا بدّ من التذكير تربيةً أبنائها. وتُذكَر في هذا السياق عبارة

طوت النسان أعمالها أربعة عقود ثم عادت الب الواحهة

> کانت مارغریت حوراس من أبرز

قالتها دوراس في لقاء إذاعى لها، محاولةً شرح غياب اسم بيسيت عن الساحة الأدبية الفرنسية: «لا يمكن لكتاب أن يصدر من تلقاء نفسه... فهو دائماً ما يَأتي في سياق معيّن. حتّى أكثر الكتب تفرّداً وآختلافاً، قدّ تأتي كتبُ أخرى لتحول دون انتشاره».

المتحمسن لكتابتها

على أن المظلومية ليست التعبير الوحيد

طبعها «النادر» هذا، ومن مزاجها المتقلّب،

صفحته في فيسبوك يشير فيها إلى هذه

باردو منذ 25 تموز / يوليو، تبعاً لتجميد

أنشطة مجلس نواب الشعب الذي يجاوره

عشوائي، سياسي الطابع أو أمني لا يمكن

لعلُ ما حدث يشير إلى نـوع العلاقة

بمؤسسات الدولة، ومنها المتاحف بما

تكتنزه من رمزيات، وكأنها مجرّد هامش

لا أهمية له. لكن هل يمكن إيصال مثل هذاً

وعينا ألا ننسى أن الإغلاق الذي يعيشه

«متحف باردو»، وهو أهم مؤسسة متحفية في تونس، ليس إلا تواصلاً لمنطق

تهميشي يعيشه المتحف، حيث يفتقر إلى

الإشعاع، ويبدو في الغالب وكأنه يقدّم

خطاباً موجّهاً للسيّاح وليس لأبناء البلد،

الطرح إلى عقول أصحاب القرار؟

برفضها المتكرّر لدُخول لعبة السُّلطة في نُسختها الأدبية. تكتب في إحدى رسائلها إلى دار «غاليمار» التي قرّرت التوقف عن نشر أعمالها: «من المؤسف أن أجد نفسي مضطرّة، منذ سنوات، لترجّيكم كما لوّ هذه العصامية تحمل، في سياق الحديث

عن بيسّيت، أسماءً أُخرى يحاول البعض من خلالها شرحٍ تجاهُلها. فما يراه البعض موقفاً مبدئياً من عوالم النشر ولعبة السَّلِطة، يسمِّيه البعض الأخر تعالياً أو غرابةً في الشخصية، أو حتى جنوناً. وهو أمرٌ لم يطرأ على صاحبة «البرج» في وقت متأخر من تجربتها، بل رافقها منذ نشر غلاف روايتها «لِيلي تبكي» (1953) بأنها «ذات طَبِع نادر وغير مألوف».

ورغم أن هُذا الوصف قد يحمل مصداقية في جانب منه (تكفى العودة إلى السيرة التي تركتها بيسّيت بعنوان «لا يعيش المرء إلّا حياتُيْن»، وإلى مراسلاتها، لالتقاط شيءٍ من

وشخصيتها المراوحة بين اعتزاز بالنفس وإحساس مفرط بالمظلومية يُشبه إحساس روسو بـ«مؤامرة» تُحاك ضدّه)، إلّا أنه فتح الباب على تأويلات تُحمَل الكاتبة نفسَها مسؤولية اندثار أثرهًا لسنوات.

إضافة إلى هاتين القراءتين السببين، يمكن الإشارةُ أيضاً إلى لغَّة الكاتبة وأسلوبها التَجريبي، الذِّي قد لا يروق مَن يريد من الرواية أنّ تُخدره حكانةً نظريقة معتادة. فصاحبة «الطريق الأزرق» (1960) تدفع . بالسرد إلى حَدِود الشَّعِرِ تَـارة، وإلَّي . التداعي الحرّ وتقلُّباته تارةً أُخرى، ضَّاربةً بعرض الحائط أغلث المعاسر الشائعة في ما خصّ البُّنية السردية والحوارية وتشكيل شخصيات، وهو ما نجعل قراءه واحده من رواياتها عملاً شاقاً لدى عدد لا بأس من القرّاء. رغم ذلك، قد تكون «حمّى» العودة إلى رواياتها، وإعادتها إلى الضوء في الأونة الأخيرة، دليلاً على عدم صِحّة هذه المقوّلة، أو على نسبيتها، بحيث يكون السببان المُذكوران أعلاه أكثر دقّة في شرح غياب

اسمها لعقود من الساحة الأدبية الفرنسية.

تواجه المترجم، نحن نعاني من أزمة أمانة، ولا أعني هنا المشكلة المطروقة عند قبول النص» وتكوين صورة شاملة عنهُ قبلٌ كل شيء، تكمن المعجزة في أن يكون ضميرهُ يقظًا، أن يكون مترجمًا.

المتعلقة بأمانة النص، وإنما في أمانة قبولهِ. إذا عرف المترجُّم مدىُّ سمو مهمته وأدرك قيمة صنعته، لن تغدو ■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بدور المحرر، هل ثمة من يحرر ترجماتك بعد باقى العقبات ذات أهميةٍ كسرة للهُ. غس ذُلك، فإن المترجم الذي يُسمح بمثل هذه المخالفات سيكون قد وضع أول عقبةٍ لهُ في هذا المشوار الطويل الَّذي يأخذ من

نعم ثمة من يحرّر ترجماتي وأرى أن ذلك مطلوب في المرحلة الحالية بالنسبة لي. أُرحُب بَأي رأي أو نقد أو معلومة قد يصّبٌ بصالح تطوير النصّ. أرى أن دور المحرر ضروري في عالم الترحمة لكذُّ أُفضُّلُ المتابعة مع المُحررين أثناء مراجعة النص لتلافى تغيير جوانب تلتزم بأسلوب الكاتب قد لا تعبها المحرر.

■ كيف هي علاقتكِ مع الناشر ولا سيما في عــادةً مِـا أبـحـث عـن دور نـشـر رصيـنـة وخاصةً إذا كان في جعبتي أعمال ثمينة

بود بية من بس بسامر ودع مهد بأدب اليافعين، أسعى للتعاون مع دور نشر تهتم بهذا الصنف الأدبي الساحر. أقدّم لهم اقتراحات عسى ولعل تلاقي النص الكامك على الموقع الالكتروني

تستحق أن تظهر للنور عن طريق ناشر

محترم محب لعمله، لا مجرد تاجر.

والحمد لله كانت بداياتي خير بدايات

وأمل أن تظل كذلك ففي موضوعة

الترجمة، يتطلب من المترجم الصبر في

كلُّ خُطوة يخطوها، في أُخْتُيار النُّصَّ

في ترجمة النص، وفي اختيار الناشر. أما بالنسبة للعناوين فالموضوع

رب بالمستبد المستويس مربوسوم متفاوت، أحيانًا تُطرَح عليَّ أعمال أقبلها بعد تكوين دراسة شاملة عنها، وفي

بعض الأحيان أقترح عناوين تُلاقي قبولًا جيدًا من قِبل الناشر. ولأني مهتمة



«باردو» والجيرة المزعجة مع تجاذبات السياسة

المتحف في غفوته الصيفية



بأتب إغلاق المتحف المظلمة في حق تاريخ البلاد. كتب بن فرج لتونسي - لأسباب سياسيت (بالفرنسيية): «الإغلاق الكامل لمتحفّ أو أصنيت - حون إثارة حفيظة النخب، وهو يعد انحرافاً خطيراً. إنه قرار أحادي، ما ىعنى أن المتحف كان خارج الحياة الثقافية التي تربط اليوم مواقع القرار في تونس

تونس - **ليلم بن صالح**

العاصمة مبنى البرلمان، وقد كانّ كلاهما جزءاً من نفس القصر الذي كان يقطنه الملوك الحسينيون الذي حكموا تونس لقرابة قرنين ونصف القرن، وانتهت ولتهم بعيد إعلان استقلال تونس عن الاستعمار الفرنسي تفرض هذه المحاذاة تأثيراً بين المبنيين،

ولما عرفت تونس في 25 تموز / يوليو الماضي قراراً رئاسياً بتجميد البرلمان، لم يتصور أحد أن ذلك قد يكون سبباً في أما الأغرب فهو عدم تفطّن معظم النخب

لهذا الإغلاق، حتى نشر أحد الناشطين

غير مواصلة لحالة التهميش التى يعيشها لثقافيين، أبو بكر بن فرج، تدوينة على

ليس الإغلاق اليوم

ولذلك فإن إغلاقه مرّدون أثر يذكر. من الوجيه، أيضاً، أن نتوقُّف عند فرضية أن يكون الإغلاق قد أتى ضمن ترتيبات أمنية، وطالما عرفت تونس أولوية المسألة الأمنية على حساب كل قطاعات الحياة الأخرى من الاقتصاد إلى الثقافة. حدث ذلك في الزمن الديكتاتوري حين كان كل شيء يمرُّ بمقدار ما تريده السلطة، كما

من الخيارات الأمنية تخترق كل القرارات ما يغيب عن هذا العقل الأمنى هو أن توقف متحف باردو يعني إسقاط الشاشة التي يفترض أن تعرض ذَّاكرةٍ البلاد، ومن المعروف أن هذا المتحف يمثل أحد أكثر المواقع زيارة من قبل السيّاح باعتبار أنه

عيد إنتاج ذلك في صيغة جديدة مع ظهور

قانون الإرهاب وحالة الطوارئ التي جعلت

الوحيد الذي يقدّم تاريخ تونس في سردية واحدة من عصورها القديمة؛ الفينيقية والرومانية، إلى العصور الإسلامية. تقلّبات السياسة في تونس السنوات الأخيرة باتت تدعو إلى فصل التجاذبات والسير العادي لدواليب الحياة اليومية، ومنها المؤسسات الثقافية.

ولعلّه والأمر كذلك بات من المهم أن يجري التفكير في إيجاد موقع أخر للمتحف الوطني. وإنَّ كان من الأولى نقل البرلمان من مقرّة الحالى (وهو مبني أثري) وليس المتحف، كي لا تعطّل تقلّبات السياسة



و «أطفال المياه» لـ تشارلز كنغسلي.



ويجرب تدريب المشاركيت على تعلّم كيفية تصميم وتنفيذ مشروع تأريخ شفهي.

على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، تعرض مساء السبت المقبل، 25 أيلول / سبتمبر الجار*ب،* مسرحية **آخر عزيمة** من إنتاج وتأليف «مسرح شغك بيت» وإخراج شادي الهبر. شارك في تجسيد شخصيات المسرحية كك من: إلياس البيم، ورنيم اسبر ، وكريم فايق ، ومرهف أبو حجيلة ، ويولا سليمان.

حتى 25 من الشهر الجارب، يتواصل معرض جذور للفنان التشكيلي المغربي نور الدين ورحيم، في قاعة العرض بالمعهد الثقافي الفرنسي في مدينة الصويرة المغربية. تتوزّع الأعمال بين النحت والسيراميك ولاند آرت والرسم الزيتي، وفيها يقارب ورحيم قضايا الإنسان المعاصرة بين رهانات الحداثة واشتراطات التجذر.

انتفاضة مناخية 4,0: حالة طواراً عنوان وقفة احتجاجية تنظَّمها جمعيات ومنظمات من المجتمع المدني في تونس أمام «المسرح البلدي» في تونس العاصمة يوم غد الخميس. تستند الوقفة الاحتجاجية إلى مجموعة من التقلبات والأزمات التي عرفها صيف تونس مثك حرائق الغابات، وانقطاع المياه الصالحة

يقيم، اليوم، «معهد القاهرة للعلوم والآداب الحرة» ندوة لتقديم مشروع **مختبر**

التأريخ الشفهي: احياء الإسكندرية وضمنه تتحدّث الباحثة نايري عبد الشافي

عن توجّهات المختبر وكيف سيتم اعتماد المادة الشفوية كوثيقة تاريخية. يهدف

المختبر إلى تسجيك قصص وتجارب عن الأحياء وخصوصيتها التاريخية والثقافية









BAC Nord: بين الحقيقة والمتخيّل

تشویق عادی واشتغال جِرفی

أنّ «الوقائع والشخصيات والكلام والآراء متختلة». القصّة مُتداولة: عام 2012، نُتّهم

قصة حقىقىة عن فساد فی قسم مكافًحة الجريمة والعصابات في مارسليا، تتحوّل إلى فيلم يروي احداًثا مستلَّتُ مَنْ وُقاًئِع عائدة إلى عام 2012

يُحرِّر سِدريك خيمينيز فيلمه يــرر سِدريت حيمينير فينمه الأخير (2021)، المعنون بـ BAC Nord، من ثقل الوقائع الحاصلة ى الأحياء الشمالية للمدينة الفرنسية الرسيليا، بتوضيح يعكس تنصّله من ِّي حكَّم أو تـواطؤ أوُّ تبرئـة أو تبييض يــُــــَـصِّ بـبـعـض رجـــال «فــرقــة مكـافحــة الجريمة (BAC)». يقول التوضيح إنّ الفيلم مستوحي من قصّة حقيقية، لكّنّه «يبقي بيلماً متخَّيّلاً». يُكمِل: «هدفّ الفيلم لا علاقةً بَ بِتَقْیِیمُ دَعُـوِی قَضَائِیةِ»، مُشْدُداً علی

18 شرطياً في تلك الفرقة بتجارة المخدّرات وتبييض الأموال والربح غير المشروع الفرقة تواجه أحياء غارقة في الفوضى والجريمة والعنف مواحهات يفشل الأمن فيها العصابات قوية، وذاك القطاع الجُغرافي في المدينة عصَّيُّ على إنهاء الَّحالَة. أَفْرَاذُ فتى الفرقة يريدون خُلاصاً، لكنْ، هناك قيود منبثقة من شأن سياسي ومصالح مسؤولين، وبعض فساد وشح مالي. الفرقة تعانى كثيراً، والمسؤول الأبرز فيها جيروم بودان (سيريل لوكونت في الفيلم)، حاول التوفيق بين ضغوط القيادات العليا (السياسية والأمنية والاجتماعية) ومطالب

والمال في حوزة أفرادها، انتصارُ. لكن، للسياسة مصالح، والقيادات العليا تُضحُ بالجميع لحماية نفسها ومصالحها. أقس . التضحيات تلك، خيانة صديق، أو من يُظنّ أنّه صديق. هذا يُحدِث عطباً نفسناً

التمكّن من إلقاء القبض على أكبر عصابةٍ، والعثور على كميات كبيرة من المخدرات يُظهره سِدريك خيمينيز (المُشارك في كتابة السيناريو مع أودري ديوان وبنجامين

فورتاس)، التي تُقُدّم معلومات عن تلك الأحياء وعصاباتها إلى أنطوان، وبفضلها طُوارَئُ الشُّرطة، وتُواجِه زملاء عمل يعَّرفون ا تفاصيل العملية، لمشاركتهم الثلاثيّ، يُلقى القبض على العصابة الأكبر. بموافقة جيروم، عملية جمع المخدّرات الاستغال السينمائي معقودٌ على التشويق والمطاردة والتوتر، المصورة (لوران تانْجي) للمُخبرة. لكنْ، لا أحد يُجرؤ على قول ما يعرف، خُوفاً من إلقاء القُبضُ عليهُ بالتَّهمة تَفْسها، خُصوصًا أنَّهم يُدركون تماماً بُحِرفية مهنية. أجواء الأحياء الشمالية فأ استحالة تغيير شيء بناء على اعترافاتهم. أنطوان يُدخُن القَنب بين حين وأخر، مارسيليا منقولة يحساسية سيتمائد وبعض أدوات التدخين موجودة فَى بيته، وبعض ادوات التدكين موجوده في بيد، ما يزيد الخناق عليه. «الشؤون الداخلية» تُحقِّق، لكنَّ الثلاثي مُجمعٌ على إنكار التهم، والقول إنَّ جمع المخدَرات حاصلٌ بمعرفة جيروم وموافقته، لتنفيذ تلك العملية، التي مطاردات وتشويق وعصابات ومواحهات نُعلَى من شَان جيروم والقيادات العلناً، فْي اشْتَعَالُ مُحْتَرِفُ مع أَنْ المسؤول الأمني نفسه يقول لغريغ، ذات لحظة: «إنْ تُلقي القِبض على تاجر

شاربي) في الانهيار النفسي لغريغ سيرفا (جيل لولوش)، المُكلُف من حيروم بتنفيذ تلك العملية الضخمة، قبل أنَّ يُنكر تكليفه

بها أمام المحكمة، عند انكشاف فعل غير

بُهُ مَا الْمُؤْلِفُ مِن غَرِيغُ وَانطُوانَ شرعيَ للثلاثي، المؤلّف من غريغ وانطُوان (فرنسوا سيفيل) وياسين الملقّب بياس

(كريم لوكْلو)، يتَمثُّل بالسَّطو على كمية مخدرات لتقديمها إلى المُخبرة أمل (كنزا



اشتغاك سينمائي صاحق عن التنمّر

«العالم» للورا واندك: لا فعك تنمّر بك ردود فعك عليه (العلف الصحافب)

تعمّد واضح فِي تركُ

الأمور مفتوحة على

احتمالات عدّة

بمفردها، نظراً إلى وجود شقيقها الأكبر آبل

(غونتر ديوريه) معها. تدريجياً، تكتشف

نـورا المدرسـة وقواعدهـا. تعلُّم الكتابـة،

ودروس السباحة، والحاجة إلى التأقلم

وتكوين الصداقات. قبل ذلك كلَّهُ، هُناك فناءُ

الدرسة. سريعاً، تشعر بالرضا عن الانتماء

مَعَ ذلك، تُصدم عندما تكتشف أنّ شقيقها

إلى هذا المجتمع الصغير.

«العالم» للبلجيكية لورا واندل

عجمد هاشم عبد السلام

ما من طفل لم يتعرّض لمُضايقات وإغِاظات

وإزعاج، منّ أخ أو صديق أو زَميل، إِنْ بدافع

التعارَفُ أو التقرّبِ أو محاولة اللعب، أوّ

غيرها أفعالُ كهذه تُعدُّ تنمّراً إنْ تكرّرت، أو

كانَّت مُتعمَّدة، واستُخدِم فيها ُ عنفُ بدني

أو لفظي. في «العالم» (ٰ«فَنَّاء المدرسة»،

وفقاً للعنُّوانَّ الإِنكليزيٰ)، أول روائي طويل

للبلجيكية لوراً واندلَّ، يُقَدُّم التَّنَّمُر فَي

عالم الأطفال بأسلوب جيد ومُكثّف حداً

غاية في التأثير والصدق، رغم صعوبة

الموضوع المُعالَج بحساسية وذكاء، ومن

عادة، يُمارَس التّنمّر ضد المُختلف: بشرة،

عرق، دنن، ثقافة، طبقة. أو أصحاب إعاقات وعاهات ومشاكل صحبة عامةً. كذلك المتفوقون والموهوبون لكنّ الأكثر عرضة

له يكونون عادة من المُسالمين أو المُنطوين أو الخُحُولِينَّ. في «العالم»، لم تَؤكِّد واندلَّ عَلَى

أى من الحالات السابقة، إذْ تعمّدت ترك الأمر

مقتوحاً على احتمالات عدة، وتفسيرات

وتأويلات مُختلفة، ليس من بينها العرق

و الدين أو الثقافة أو الطبقة أو المشاكل

الصحية. لا يتمحور «العالم» . الحاصل

على «جَائِزة الاتحاد الدولي للنقّاد» في

قسمّ «نُظرة خاصة»، في الـدُّورة الــ 74 (ةً

17 يُوليو/ تموز 2021) لمهرجّان «كانّ»

السينمائيُ الدولي . حول صبي مُعرَض للتنمّر، بقدر ما تظهر انعكاسات وردود

فعل من شقيقته الصغرى، التي يصعقها

ما يُحدَّث، وتُحتار في كيُّفية التَّصرِّف. في

البداية تعكُّس نورا (مايا فانديربك، فيَّ

أداء بأهر)، ابنة الأعوام الـ7، صورة لمعاناة

شخص يشعر أنه يدخل حيّزاً غير أمن. رغم

طمأنة والدها (كريم لكُلو) بأنّها لن تكون

دون شيحن عاطفي زائد.

مُّدافعاً عن زملائه في مواجهتهم قياداتهم؛ وأنطوان يُصبح ممرّضاً في السُجِنَ، يهتمُ بسجنائه. أما غُريغ، فيتخلَّى عن عمله في . لشرطة، ويلتحق بالبلدية موظفاً فيها تفسيرٌ كهذا يتنافى مع التشديد على أنّ شخصيات الفيلم «روائية متخيّلة»، رغم ْنُ القصَّة حقيقيٰة. أو ربَّما يُـرادُ بتحديدُ مصائر الثلاثي الإشبارة إلى أنّ القصّة قصّه واقعية تُصبح فيلماً يعتمد على سيناريو متخيّل. لكنّ الفيلم (نتفليكس) متماسكٌ في بنائه الدرامي، من دون تقديم محولاً إياه إلى فيلم تشويق ومطاردات فقط، كاشفاً . في الوقت نفسه . بعض أحوال

واقعية، والجانبان النفسيّ والروحي للشخصيات الأساسية مكتوبان بواقعية. الفيلم . المختار رسمياً خارج المسابقة في الدورة الـ 74 (6 . 17 يوليو/تموز 2021)

مورد المهرجان «كانّ» السينمائي . مكتفٍ بمتابعة وقائع يومية للثِلاثي، بعضها مرتبطً

بحياةٍ شخصيةٍ لكلِّ واحد منهم، مع تبيان

مدى علاقة الصداقة بينهم. نورا (أديل إكزاركوبولس)، زوجة ياس، تعمل في قسم

مخدّرات كبير، أو على نشّال صغير، فالأمر سواء»، منهياً تعليقه هذا بتأنيبه: «هل

أديك إكزار كوبولس في «كان» 2021: عين تراقب خرابا جون ماكدوغك/ فرانس برس)

الأكبر، الذكر، في مأزق، إذْ يتعرّض للتنمّر دائماً من تلامذة أكبر حجماً وسنّاً منه.

لكمات وضرب مبرح وسخرية، ووضع

الرأس في المرحاض، وخُنقها أحياناً بأكياسٌ

القمامة. تتغير نظرتها إزاء شقيقها، الذي

ير. تتعاطف معه في البداية. ثم: كيف بمكنها

مساعدته؟ ماذا تفعل أو تقول؟ ولمنَّ؟ نورا

لا يريدها أَبُل أنْ تتدخّل أو تُخبر أحداً. يزداد

قلقُها لأسباب ليس أقلّها أنّ الأمور ترداد

سوءًا مع الوُّقت، وعواقب التحدُّث علناً

تدريُّجياً، ينمو شعور بكم أنَّه قاس، بالنسبة

إلى آبل، أنَّ يرى نظرة نوراً له تتغير، وأنّه لم

الجسدية بل اللفظية، الأشد والأقسى قوّة. يبدأ الأمر بالتهامس على شقيق نورا،

والسخرية منه. تتطوّر الأمور أكثر عندما

تشير فتاة إلى أنّ والد نورا طُفيلي فاشل،

يبقَّى في المُنزل لأنْ لا وظيفة حقيَّقية له.

شكوكُ حول مكانة والدها في العالم. لم تعد

متأكدة من كيفية التواصل مع أهم ذكرين

في حياتها الصُّغيرة. هناك شكُّل من أشكَّال

النَّبذ والإقصاء والرَّفض الاجتماعي، وقبلها

العقاب، عندما يتعلّق الأمر بدَّعوة إلى

حضور حفلة عبد مبلاد، تُستبعد منها نورا

لأسباب غبية، ما يؤكُّد، بل يعكس، بشدّة، أنَّ

الأطفال يحضرون إلى المدرسة ما تعلّموه في

النص الكامك على الموقع الالكتروني

المنزل. العكس صحيح طبعاً.

أفلام حديدة



الوي، تمثيل أنتوني باجون وكريم لِكُلُو وليلى بختي (الصورة): بعد تخرّجه من الجيش، يجد ليو نفسه تخرّجه من الجيش، يجد ليو نفسه في مهمّة ربما لم يكن يتوقّعها، إذّ تتطلّب منه الانضمام إلى فرقة الحراسة، ما يعني أنّه مُلزم بالتجوّل في شوارع العاصمة الفرنسية، وبالتنبّه الدائم إلى احتمال وقوع أي خطر على الناس والأملاك. عليه إذا أنْ يكون يقطاً في مدّة عمله اليومي هذا.



ضغُوط بتعرّض لها الثلاثي، خصوصاً نطوان، الوحيد الذي يتواصل مع المُخْبرة، Mountains لدانيال ساندو، تمثيل رحتى اللحظة الأخيرة (تسليمها المتَّفَق عليه، وإنهاء العمل بينهما). كل واحد المسابقة المراقب المعادو، عسين أدريان تِثْياني وإيلينا بوريا (الصورة): اختفاء ابنه في الجبال منذ وقت أقلقه وأخافه، خصوصاً أنَّ الجهود المحلية للبحث عنه تفشل، منهم مسجون في زنزانة فردية، وممنوع عليه الاختلاط بزميلية وصديقيه، وممنوع عليه الاختلاط بزميلية وصديقيه، وممنوع عليهم جميعاً الاختلاط بالسجناء الآخرين، . . ما دفع ضابط المخابرات السابق، إذْ لا صديق لهم بين هـؤلاء، بل أعداء مُرْسِيًا، إلى تشكيل فريق خاص به من أصدقاء ومعارف وزملاء مهنة كثيرون. أنطوان يرضخ أخيراً أمام غضب يثق بهم، ما يؤدّي إلى صداماتٍ جمّة مع الفريق المحلّي. ياسٌ، الَّذي يلتقي غريغ صدَّفةً، فيكتشفُ انهياره وخرابه، والخُطام المُقيم فيه. لا أحد يعرف مصير أمل بعد انكشاف هويتها، لكنُ أقوالِها تتبح للثلاثي خروجاً من السحن،



تمثيل إلسا أورن (الصورة) ومصطُفى عرب وماغنوس كريبَر: طفلان اثنان يعيش كلّ واحد منهما في منطقة بعيدة عن منطقة الآخر، غُم أنّ المنطقتين تابعتان للمدينة نَفسُها. لكلّ واحّد منهما نظام حياتي مختلف، في الاقتصاد والاجتماع والثقافة. لكنَّ، يحدث شيءٌ ما بعد لقائهما للمرة الأولى في صفَ واحد، في المدرسة الثانوية نفسها.





اليومِية معاً، يوافقان على عرضٍ يتُمثّل في شراء منزل فخم له ماصً . ملتبس وغامض، رغّم عدم امتلاكهمًا إمكانيات مالية لذلك، لكنَّهما يعتقدان أنّ القبول ربما يكون بداية جديدة لهما معاً. تُرى، ما الذي نُخفِّه المُنزل؟ ما الذي سيفعلانه ت ... عندما يبدأ الماضي بالظهور تدريجياً، بما فيه من تحديات



وكوابيس ومخاوف ورعب؟



سيؤثر سلبأ على الفريق أو المحموعة في المباريات القادمة. ووفقأ



■ Afterlife Of The Party لستدفن هِرك، تمثيل فيكتوريا جاستس (الصُورة) وميدوري فرانسيس وآدم غارسياً: امرأة ذات حياة اجتماعية مليئة بالنشاطات واللقاءات والنَّاس، تعيش أسوًّا عطلةٍ في حياتها: تموت قبل أيام من الأحتفال بعيد ميلادها. لكن، تُعرض عليها . فرصة ثانية، مع إمكانية إصلاح أخطائها السابقة، بإعادة التواصل





واقتصر الأمر على سوء تفاهم خلاك عملية الاستيدال «الاحترازى»،

للمعلومات،

أب مشكلة،

فإنه ليس هناك

وأن ميسي كان

یُعانیٰ من انزعاج

في ركبته. ىوتشينينو وميسى: لا أزمة



تحالف المدرس كومان: برشلونة الأوروبييت يرفض إقامة اليوِّم ليسُ كمًّا كان الموندياك كك عامين قُبِكُ 8 سُنُوات

أبدى تحالف الاتحادات الأوروبية لمدربي كرة القدم دعمه «ليويفا» في رفض مقترح الاتحاد تحدث المدرب الهولندي، رونالد كومان، بعد نهاية مباراة برشلونة ضُدّ غرناطة في المؤتمر الدولي بإقامة كأس العالم كل عامين. وكشفت الصحافي وقال إن «برشلونة اليوم ليس كما كان الوثيقة التي حصلت وكاله الأنباء الاسبانية قبل 8 سنتوات. مأذا عليك أن تفعل بالنظر إلى (إفَّى على نَّسخة منها إلى أن «مقترح إقامة كأس قائمة الفريق؟، لعب التيكي-تاكا بينما لا تُوجد مساحة في المنتصف، وليس لدينا لاعبون للعب العالم كل عامين هو تجاري بحت، وهو استمرار لسلسلة من المقترحات غير المناسبة خلال واحد ضد واحد أو بسرعة؟!، لن أقول أي شيء السنوات الأخيرة. تحالف الاتحادات الوطنية أخر عن هذا لأنه يبدو أنه يتعين على تقديم ردود لمدربي أوروبا يدعم موقف يويفا». على كل شيء تسألون عنه».

رنت مغناطيسي

الذَّى تعامل مع إصابته السابقة بنفس الطريقة.

كارباخاك يُجرب فحص وَيرفض نشر بيات طبي

عانى، داني كارباخال، ظهير فريق ريال مدريد، من ثاني إصابة عضلية له في الموسم خلال مباراة فالنسيا، وخضع اللاعب لفحص رنين مغناطيسي، وقرر تفعيل حقه في الاحتفاظ بخصوصيته لنفسه ورفض نشر بيان طبى بشأن حالته من النادي. ورفض كارباخال نشر النَّادي أي بيان يكشف قيه عن طبيعة إصابته ومدة غيّابه عن الملاعب، ليسير على نهج غاريث بيل

مباریات

ألموسم الماضي

الأسبوع

بيبي رينا أفضك حارس في الحوري الإيطالي

اختير الإسباني بيبي رينا، حارس لاتسيو، كأفضل حارس في الموسم الماضي (2020-2021) في الدوري الإيطالي من قِبل اللجنة الأولِبية الإيطالية.

وكشف النادي العاصمي في بيان له أن صَّاحب الـ39 سنة تسلِّم الجأئزة من يد الحارس الدولي السابق دينو زوف داخل صالون مشاهير اللجنة الأولبية. ي . وشارك رينا بشكل أساسى في حماية عرين فريق «النسور» في الموسم في الموسم الحالي. يُذكر أن حارس ليفربول الإنليزي وبايرن ميونخ الألماني ومَّيلان الإيطالي، بالإضافة لأندية أخرى عديدة، تُوج بلقب بكأس العالم فيَّ 2010 وبطولة الَّامم الأوروبية مرتين (2008 و2012) مع منتخب إسبانياً وبكل من الدوري الألماني «البوندسليغا»، وكئس إيطاليا وكأس رابطة المحترفين وكأس إنكلترا، وكأس الدرع الخيرية مرة واحدة.

فينيسيوس: ثقةالمدربهي كلمةالسر في تألقي أكد البرازيلي فينيسيوس جونيور، جناح ريال مدريد الإسباني، أن «كلمة

السر» في بدايته القوية هذا الموسم مع الفريق بتسجيل خمسة أهداف وصناعة آخر، هي المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي يمنحه «الثقة» التي يحتاجها. وقال فينيسيوس في تصريحات بعد اختياره أفضل لاعب في «الميّرينغي» منذ بداية الموسم: «أعتقدٌ أن كلمة السر هي أن المدرب يمنحني الثقةٌ التي أحتاجها للقيام بالأمور على أفضل شكل ممكن أزملائي أيضاً يمنحوني هذَّه الثقة». كما أكد صاحب الـ21 سنة أنه يشعر بـ«سعادة كبيرة» ببدايتهُ الرائعة هذا الموسم، بينما وجه الشكر لجماهير الفريق «الملكي» على دعمها،

وقال في هذا الإطار «أنا سعيد جداً ببدايتي الجيدة للموسم، وأريد الاستمرار

بنفس المستوى حتى النهاية. سعيد للغاية بحب الجميع، أشكركم جميعاً».

يُذكر أن اللاعب الدولي البرازيلي يقدم موسماً رائعاً حتى الآن، إذ سجل 5

أهداف يحتل بها المركز الثاني في صدارة هدافي الفريق والسبابقة، خلف زميله

الفرنسي كريم بنزيمة، صاحب الأهداف الستة، بينما سجل 3 أهداف فقط في

الموسم الماضي خلال 35 مباراة شارك فيها في منافسات «الليغا».

نقرير

يطمح نادب الريان إلى تحقيق فوزه الأوك فَي الموسم الحّالي بدوري نجوم قطر لكرة

كالسكو المساحدة المسا

الريان يواجه السد

وحققّ ناديُ السد حامل اللقّب بداية قوية في الموسم الحالي 2021 /2022، من دور نجوم قطر، بعدما قاز في مواجهتين، وأصبح في رصيده 6 نقاط كَاملة، فيماً لم يتذوقّ

أمام الوكرة وأم صلال، ليصبح في رصيده ووجه نادي السد رسالة مُبكرة لجمي

بدوره، يتطلع الريان إلى الفوز الأول في الموسم الحالي، وبخاصة أنه استطاع كسر مُنافسيه في الموسم الحالي من دوري نجوم قطر، بأنه مستعد للدفاع عن لقله هيمنة الدحيل والسد على دوري نجوم قطر خلال السنوات الماضية، عندمًا أحرزُ بعدما تمكن نجومه من تسجيل 5 أهداف لقب المسابقة المحلية في عام 2016، لكن على المدرب الفرنسي لوران بالن أختيار تشكيلته ووجه الحارس فهد يونس، حامي عرين نادي لريان رسالة إلى جماهير «الرهيب»، بقولة وسائل الإعلام: «دائماً مواجهة الكلاسيكو

فى قطر تكون قوية ومثيرة، لما لها من تاريخ كبير ومميز، ونحن ونحن كلاعبين نستمتع بمثل هذه المباريات الكبيرة»، مضيفاً «لا يمكن توقع نتيجة أي مباراة، وبالرغم من أننا خسرنا في مباراتي الموسم الْمَاضَىٰ 2020- 2021، إلا أنناً حققنا الَّفُورُ في مواجهتي الموسم قبل الماضي 2019- 2020. وما أود التأكيد عليه أننا سنتذل كل جهدنا ونأمل أن نحقق الفوز خلال هذا اللقاء». وتابع «السد فريق كبير بتشكيلته ولاعبيه،

في مواجهتين، وتلقت شباكهم هدفاً وحيداً،

لكنه سيواجه الريان العنيد، الذي يطمح إلى

وعن مواجهة الكلاسيكو، قال المدرب الإسباني

تشافي هيرنانديز للموقع الرسمى لنادي

السد القطر: «ساقوم بالاهتمام مع الجهاز الفنى بعملية استشفاء جميع اللاعبين،

من أجل مباراة الريان. أنا متحمس كثيرا

للكلاسيكو. سيكون اللقاء صعدا بالتأكيد،

لكن فريقي يمر بلحظات جيدة وممتازة».

تحقيق فوزه الأول في المسابقة المُحلية

والريان أيضاً، ونحن بالفريق سنبذل كل جهدنا لتحقيق المطلوب بالرغم من غياب بعض اللاعبين عن السد بسبب الإصابات، ولكننى أعتقد أن تلك الغيابات لن يكون لها تَّأْثير كَبير على طريقتهم في اللعب، ونحن بالمثل لدينا بعض الغيابات ولكن اللاعبين الحاهزين والمتاحين قادرون على تقديم المردود الجيد والمطلوب». وأردف «لدينا مجموعة مميزة من اللاعبين والشيءالمهمهو أن لاعبينا الشباب يتطورون

بشكل جيد تحت قيادة المدرب الفرنسي لوران بـلان. بـاعتـبـاري حــارس مـرمــى، أعتقد أننــي المسؤول دائماً عن تنظيم خط الدفاع، حيث إن حارس المرمى يعتبر مدربا داخل الملعب. الإصابة التي كنت قد تعرضت لها أصبحت منّ الماضي، وأنا أعمل بجد واجتهاد من أجل العودة مرة أخرى لصفوف منتخب قطر». واختتم حارس الريان حديثه «لم نحقق الفوز

فقد العهد اللىنانى لقب

الاتحاد الآسوم بعد

الخسارة أمام المحرف

الىحرىنى ينصف النهائى

ببطولة منذ فترة، ونحن لسنا سعداء بهذا، ولكننا حربصون على التعلم والاستفادة من الإخفاقات لتفاديها في المستقبل، لقد

في الاتحاد القطري لكرة القدم، عن تعيين

طأَقم التحكيم لمواجهة الكلاسيكو بين ناديي

وبالتالي لا مجال للتعويض. انحصر

يريد نجوم الريان الانتصار على السد (Getty)

خضناً معسكراً تدريبياً ناجّحاً في إسبانيا الشمري، وخميس المري، وطالب سالم. استعداداً لهذا الموسم 2021- 2022، وعمل الجهاز الفنى واللاعبون جنباً إلى جنب على كافة النواحيّ الفنية والبدنية، ونتطلع هذا لموسم لتحقيق أحد المراكز الأربعة الأوائل على الأقل في بطولة دوري نجوم قطر». وعلى صعيد متصل، أعلنت إدارة التحكيم

وتأتى نتأئج نادي الغرافة القوية، بفضل المدرب الإيطالي، أتدريا ستراماتشيوني،

رأسية المالود. وواصل الفريقان حذرهما

الجاسم حكما رئيسياً، وسيساعده كل من سعود أحمد، وماجد هديرس، ومحمد أحمد أما في المواجهة الأخسري، التي تنتظرها الجماهِّير، فيطمح نادي الدحيل ّ إلى تجاوز

الريان والسد، حيث سيكون عبد الرحمن

دورى نجوم قطر، بعدما جمع 6 نقاط كأملة، عقب انتصاره في مواجهتين، أمام الشمال (2-

عقبة الغرافة المتألق في الموسم الحالي من

الذي سبق له أن قاد إنتر ميلان وأودينيزي وباناثينايكوس وسبارتا براغ، لكنه سيكون أمام امتحان حقيقي في المواجهة ضد الدحيل، نظراً لَكوكبة النَّجوَّم المتواجدين في وصيف بطل الموسم الماضي

لكن بصمات المدرّب التّرتغالي لويس كاسترو، المدير الفني للدحيل ظهرت، على شكل الفريق في بداياته هذا الموسم بشكل واضح خلال أولَّ أسبوعَين من الدوري، حيث فاز الدحيل في الأسبوع الأول برباعية مقابل هدف على الحور، وفي الأسبوع الثاني تغلب

على العربى بهدفين مقابل هدف.

أشاد سيعوني إنزاغي،

بالنجم الجزائرت رياض

المحير الفني لإنتر ميلانو،

حيث تعتمد على الأوراق المتاحة لديه دون التطرق إلى مشاكل الغيابات التي

تكون سبباً في تراجع نتائج بعض الفرق،

ولم يلعب الدحيل حتى الآن بشكل مكتمل

الصفوف بسبب بعض الغيابات المهمة،

ورغم ذلك نجحت فلسفة المدرب وخياراته

على صعيد الأسماء وفاجأنا المدرب في

المباراة الأخيرة أمام العربى بالاعتماد

على اللاعب الشاب رابح بحثي في الخط

الأمامي وكسب الرهان وسبجل هدفين وقدم

مستوى كبيراً عوّض به غياب أولونغا

ولم يفوت مدرب «النيراتزوري» الفرصة

هداف نادى الدحيل.

إنزاغي يوجه رسالة لصلاح ويشيد بمحرز وزياش

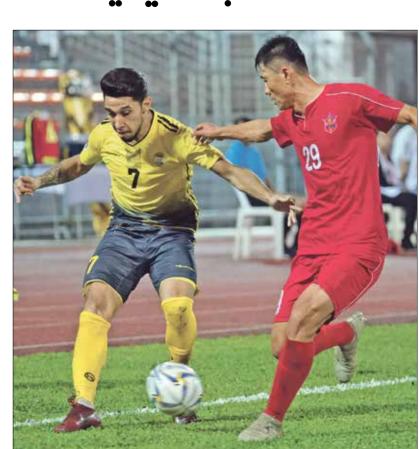
فلومينينزي يفشك في تحقيق الفوز والاقتراب من قمة الدورب البرازيلب

سقط فلومينينزي (2 - 2) أمام مضيفه كويابا في ختام الجولة الـ21 من الدوري البرازيلي لكرة القدم، ليُهدر فرصة اقتناص النقاط الثلاث بعد أن كان متفوقاً بثنائية تظيفة في المباراة. ورغم التقدم المبكر للويز هنريك (د.5) وراؤول بوباديا (د.20)، إلا أن فلومينينزي فشل في الحفاظ على تقدمه لنهاية المباراة، حيث نجح أصحاب الأرض في تقليص الفارق عبر جوناثان كافو (د.23) من ركلة جزاء قبل أن يخطف فيليبي دا سيلفا هدف التعادل (د.76). بهذه النتيجة يفشل فلومينينزي في تحقيق ثالث انتصاراته توالياً والاقتراب من قمة الجدول، ليصبح رصيده 29 نقطة في المركز الثامن، مبتعداً بفارق أربع نقاط خلف فريق براغانتينو صاحب المركز الرابع في الترتيب العام، بينما حصد فريق كوبايا نقطته الـ28 وحافظ على سجله خالباً من الخسارة.

توني كروس يبدأ في التدريب على أرض الملعب

بدأ الألماني توني كروس، لاعب فريق ريال مدريد التدريب على أرض الملعب بعد التعاقى من الإصابة. وأجرى كروس بعض التدريبات داخل مرافق النادي وعلَّى العشب، وأكمل بعضاً من التدريبات التي وضعها الجهاز الفنى بقيادة كارلو أنشيلوتي. وأدى اللاعبون الذين شاركوا بشكل أساسى أمام فالنسيا بعض تمارين الإحماء، في حين خاض البقية مباراة. كما تدرب فيدي فالفيردي الذي شارك أساسياً في كل مباريات النادي «الملكي» هذا الموسم، منفرداً، وكذلك المصابون دانى سيبوياس ومارسيلو وفيرلاند

العهد اللبناني يفقد لقب كأس الاتحاد الآسيوي



لعهد حصد اللقب الموسم الماضي (هو فو ينGetty/نب

بلغ فريق المحرق البحريني الدور النهائي فى منطقة الغرب ضمن مسابقة كأس الاتُّحاد الأسيوى لكرة القدم، محرداً نظيره فريق العهد اللبناني من اللقب بعدما رين تغلب عليه بثلاثة أهداف دون رد، في اللقاءُ الذيّ أقيم على ملعب «الشيخ عليّ بن محمد أل خليفة» في المنامة. وسجلّ الأهداف النيجيري موسيس أتيدي وأحمد الشروقي وعبد الله أحمد الحايكي. ويلعب في نهائي باقى المناطق، فريق ناساف كآرشى الأوزبكي أمام نظيره موهن بوغان الهندي اليوم الأربعاء من المقرر أن تقام المباراة النهائية في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على أرض ممثل الغرب. وتطلع «المارد الأصفر» إلى مواصلة حملة الدفاع عن لقبه الذي أحرزه

فى 2019 على حساب فريق «25 أبريل»

الكوري الشمالي، قبل أن تلغّي نسخة العام

الماضى بسبب تداعيات جائحة فيروس

إذ إن هذا الدور يلعب من مباراة واحدة

كوروناً. غلب الحذر على أداء الفريقين

على مستوى مسابقة كأس الاتحد الآسيوت

الحلوة قوية إلا أن الحارس سيد جعفر

أنقذها ببراعة. وتألق مطر مجدداً وابعد

اللعب في وسط الملعب، واعتمد مدرب المحرق عيسى السعدون على الثنائي المغربى أمين بنعدي والنيجيري موسيس أتيدي في الوسط الدفاعي لإيقاف هجوم العهد، منَّع اللهداف أحمد الشَّروقي وعبد الوهاب المالود في الأمام. أما المدير الفني للعهد باسم مرمر فاستعان بخبرة لاعبية الدوليين لا سيما الحارس مصطفى مطر وحسين دقيق وهيثم فاعور فضلاً عن السوري الدولي عز الدين عوضٌ في الوسطّ فضلاً عن ثلاثي الهجوم البوسني هاريس هاندزيتش ومحمد قدوح وهلال الحلوة. ودانت الأفضلية لأصحاب الأرض الذين أزرهم جمهور عريض، وكانت الفرصة الأولى للشروقي سدد فوق المرمى بعد عدة تمريرات مع زملائه، ولاحت أمام العهد فرصة مؤاتية عندما رفع حسين .قيق الكرة من ركلة ركنية حولها هلال

الفرق العرسة تتفوق

في الشوط الثاني، كما ضاعف المحرق من ضغطه ما دفع الفريق اللبناني إلى استعمال الخشونة لإيقافه، وهدد وليد الحيام مرمى العهد إلا أن رأسيته مرت بجانب المرمى العهد إثر ركلة حرة من المالود. وأثمر ضغط المحرق عندما مرر المالود كرة أمامية في عمق دفاع العهد فكسر أتيدي مصيدة التسلل وسدد الكرة بذكاء مستغلاً سوء التفاهم بين المدافع نور منصور ومطر الذي خرج من مرماه على

وحاول مرمر تدارك الموقف فقام بعدة تبديلات هجومية ولاسيما الدفع بالمخضرم محمد حيدر والشاب محمد ناصر وعلى حديد، وسدد حيدر كرة بعيدة مرت عالية عن المرمى. وتابع «شيخ الأندية» أفضليته وحسم الأمور عبر الشروقي الذي استلم تمريرة بينية ذكية من موسيس وسدد الكرة في الشباك اللبنانية. وحاول البوسنى هاريس تقليص الفارق إلا أن تسديدته مرت بجانب المرمى. وأطلق الفريق المضيف رصاصة الرحمة على «المارد الاصفر» عندما مرر البديل أحمد سند كرة بينية الى البديل الآخر عبد الله أحمد الحايكي الذي انفرد وسدد كرة راحفة صدها الحارس مطر لترتد اليه مجدداً ويتابعها في الشباك.

أشاد فيه كثيرا بقدرات النجم الجزائري ر باض محرز، لاعب مانشستر سیتی -. الإنكليزي، مؤكدا أنه أحد أفضل اللاعدين القادرين على صناعة الفارق في أي وقت. وكانت العديد من التقارير الصحافية قُد أشارت إلى تعثر مفاوضات تجديد بطل أوروباً في 2019 مع محمد صلاح، . بسبب رغبة اللاعب المصري في الحصول على راتب أسبوعي قيمته 500 ألف حنيه إسترليني، وهو أكثر من ضعف ما يعرضه النادي الإنكليزي. وفي مقابلة صحافية له، طلب إنزاغي من النجم المصري أن يفكر بقلبه أولاً، وأن يتخذ القرار الأفضّل له، لا سيما أن عقده ينتهي بنهاية الموسم المقبل.

وجه سيموني إنزاغي، المدير الفني لإنتر ميلانو الإيطالي، رسالة إلى المصري محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، بخصوص تحديد تعاقده مع «الريدز»، في الوقت الذي

وقال في هذا الصدد «بالنسبة لي صلاح تعتبر من أفضل اللاعبين في العالم، ولقد شاهدته عن قرب عندما كنت في أيامي

مانشستر سيتى الإنكليزي، حيث اعتبر أنه من أفضل اللاعبين الذين يصنعون

ونجح لويس كاسترو في تقديم نفسه

بصورة جيدة مع الفريق خلال أول أسبوعين

من الدوري، وقاد الفريق إلى تحقيق العلامة

الكاملة، وتصدر جدول الترتيب على حساب

السد حامّل اللقب، وهو أمر معنوي ونفسي

مهم في بداية الموسم، ويحسب للمدرب لأنّ

هذه البداية من شأنها أن تعطى اللاعبين

ثقة أكبر في الحفاظ على الصدارة وتقديم

الأفضل في الأسابيع المقبلة من الدوري من

أجل المنافسة على اللقب واستعادته بعد أن

ووضحت فلسفة المدرب إلى حد كبير،

لأولى كمدرب لفريق لاتسيو، وكان هو

لاعبا في روما». وأضاف «محمد صلاح

لاعب رائع، ونصيحتى له أن يفكر بقليه

قبل اتَّخَاذُ الْخَطُّوةِ النَّقَادِمَةُ، وَأَن يُخْتَار

الأفضل لنفسه». كما تغنى المدرب الإيطالي

بقدرات الجزائري رياض محرز، نجم

ذهب في الموسم الماضي لصالح السد.

الفارق في أي وقت. وأوضّح: «مُحرّز وزياش من أكثر اللاعبين الذين تعجبني طريقة لعبهم، خاصة محرز الذي يقدم أداء كبيرا مع مانشستر سيتي». وتأبع صاحب الـ45 عاما «لقد شاهدناً إنجازاته مع الفريق، رغم أنه مر ببعض المشاكل البدنية، لكن عندما عاد، كانت العودة قوية، وهو من أفضل اللاعبين الذين يصنعون الفارق في أي وقت». كما تطرق إنزاجي لرحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن الغريم التقليدي لفريقه، يوفنتوس، إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، بعد 12 عاما قضاها خارج ملعب (أولد ترافورد). وعن هذا الأمر، قال سيمونى: «يوفنتوس فريق كبير ولن يتأثر برحيل أي من نجومه، حتى وإن كان رونالدو، وبالطبع سيبقى اليوفي أكبر المنافسين على اللقب». وفيماً يتعلق باللاعب البرتغالي، أوضح: «بالنسبة لكريستيانو رونالدو قهو يستطيع أن ينجح أينما ذهب، نظرا لأنه يمتلك عقلية احترافية مختلفة».

الأول للنادي الكتالوني. وقال حول هذا للحديث أيضا عن رحيل نجم آخر عن فريقه وهو الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي ترك الأمر: «لم أتوقع رحيل ميسى عن برشلونة برشلونة الإسباني للانتقال إلى باريس إلى باريس سان جيرمان على الإطلاق سان جيرمان الفرنسي في صفقة انتقال لكن للأسف هذه هي كرة القدم، وما خلفته



اناغت درت لاتسب الموسم الماضى (الصلبانه سخالسه العوسم العاضية)

لا سيما بعد رحيل عدد من اللاعبين الكبار أمثال البلجيكي روميلو لوكاكو إلى صفوف تشلسي الإنكليزي، والمغربي أشرف حكيمي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، بالإضافة إلى غموض لاعب الوسط الدَّنماركي كريستيان إريكسن، الذي يتعافى من الأزمة الصّحية التّي عانى منها منذ بطولة الأمم الأوروبية الأخيرة (يورو 2020). وقال إنزاغي: «في الميركاتو الصيفي قمنا بتدعيم صفوف الفريق ببعض الصفقات القوية، ولاعبين من الطرآز الفريد، من أجل تعويض الراحلين». وأتم: «نتمنى أن نقدم موسمًا قوياً هذا العام، لأنني أعلم جيدا أن معظم الفرق هذا الموسم ستقدم مستويات رائعة وقوية جدا مثل روما ولاتسيو وميلان ويوفنتوس ونابولي وجميعهم قادرون على الفوز بالدوري الإيطالي». يذكر أن سيموني إنزاغي تولي تَدُرِيبِ قُرِيقِ الْإِنتِرِ مُطْلَعُ الْمُوسَمِ الْحَالَى، خلفاً لُلمدرُّب الْإيطالي أَنْطُونْيُو كُونْتِيُّ، الـذي رحـل عقب نهايّة الموسم الماضيّ، بعدمًا قاد «النيراتزوري» للحصول على لقب الدوري المحلى بعد غياب استمر ما ىقرب من 11 عاما.

جائحة كورونا من أزمات مالية، ما تسبب

في عدم الاتفاق بينه ويين برشلونة، ليرحل

فيّ النهاية». وانتقل إنزاغي للحديث حول

طموحات بطل إيطاليًا في الموسم الجديد،

القدم، على حساب خصمه التاريخي السد في الكلاسيكو، الذرب يواصل تقديم أفضل عروضه بقياحة مدربه تشافّي

يريد الدحيك مواصلة

عروضه القوية فت

دورہ نحوم قطر

لدوحة. **العربي الجديد**

تتجه أنظار الجماهير العربية والقطرية إلى استاد أحمد بن علي المونديّالي، مساء اليوم الأربعاء من أجل متابعة كلاسيكو الكرة القطرية، الذي سيجمع بين نادي الريان وخصمه التاريخي لسد، ضُمن منافسات الأسيوع الثالث منّ دوري نجوم قطر لكرة القدم.

الربيان طعم الفوز، عقب تعادله في مباراتين



الصابة (Getty) عدد من لاعبي الحجيل عن المباريات بسب الأصابة

تقرير

بطمح المنتخب المغربي لمتابعة الرحلة الرائعة في بطولة كأس العالم لَّكرة الْصالات «الفوتسَّالُ»، وذلك عندما يفتتح دورُ الـ16، بمواجهة ضد منتّخب فنزويلا، وعُينه على التأهل إلى الدّور ربّع النّهائي ومتّابعة الحلم

موندیال «الفونسال»

🕶 تنطلق منافسات دور الـ 16 من بطولة كأس العالم لكرة الصالات «الفُوتسال» اليوٰم، وسيفتتح لمنتخب المغربى المباريات عندما يواجه منتخب فنزويلا سعياً وراء حلم كبير بدأ في نسخة عام 2021، خصوصاً أنها المرة الأولى التي يصل فيها منتخب «أسود الأطلس» إلى هذا الدور ويتنافس مع الكبار.

المغرب من أجك ربع النهائي

بعد الأداء الرائع النذي قدمه في دور . المجموعات، سيئحاول المنتخب المغّربيّ متابعة العروض المُميزة والتفوق على منتخب فنزويلا في مواجهة دور الـ 16، والهدف طبعاً الوصول إلى الدور ربع النهائي لأول مرة في تاريخ مشاركاته في مونديال «الفوتسال»، إذ سبق أن شاركً مرتين وخرج من درو المجموعات.

ووصل المنتخب المغربي إلى دور الـ 16 للواحهة منتخب فنزويلا بعد أن جمع ة نقاط وحل ثانياً (انتصار وتعادلان)، والمُلفَّت أنه أنهى الدور الأول بدون أي خسارة، وجاءت نتائج منتخب «أسود الأطلس» على الشكل التالي (فوز على منتخب جزَّء السالمون بستة أهداف نظيفة)، وفي المباراة الثانية تعادل مع منتخب تايلاند (1 – 1)، وفي المباراة الثالثة الحاسمة أمام منتخب البرتغال، حقق تعادلاً مثيراً (3 – 3)، وضمن

من خلاله التأهل رسمياً. وشَــارك المنتخب المغربي في نسختين سابقتين من بطولة كأس العالم لكرة

وحه رباضي

انضم المهاجم هيرفينغ لوزانو إلى قائمة نجوم كرة القدم في

المكسيك خلال السنوات الأخيرة، بعد أن نجح في نحت مسيرةً

بطولية تحدى خلالها سوء الحظ وكذلك المشاكل الصحية التي

لاحقته وجعلته يغيب عن عديد الباريات، وخاصة عند انتقالهُ

إلى نابولى. ورغم قوة المنافسة فإن مهاجم منتخب المكسيك

تمكن من قرض نفسه في صفوف نابولي الإيطالي في الفترة

الأخيرة رغم صعوبة المهمة، ولكن سرعته ودقة تصويباته

وولد لوزانو في عام 1995، حيث كانت بداية مسيره الاحترافية

مع فريق باتشوكا المكسيكي وهو من أشهر الأندية، ومع هذا

الفريق لمع لوزانو بشكل كبير من 2014 إلى 2017، وهو الموعد

الذي اختاره من أجل خوض تجربة جديدة ومختلفة، حيث

اختار الانتقال إلى أوروبا، لتحقيق حلمه مثل كل اللاعبين، وكان

فريق إيندهوفن الهولندى بوابته نحو ملاعب القارة العجوز،

رغم أن الأخبار ربطته في البداية بالانتقال إلى أحد عملاقي

مدينة مانشستر ولكن النادى الهولندي حسم الصفقة مقابل

8 ملايين يورو. وكان المرور بالدوري الهولندي ناجحاً بالنسبة

إلى لوزانو، فقد سجل 40 هدفاً في 79 لقاء، وهي أرقام جعلته

مكنتاه من البقاء مع الفريق.

سيخوض المغرب أوك مباراة في الحور الثانت تاريخيا روسيا بتسعة أهداف نظيفة وضد منتخب

الصالات، في نسخة عام 2012، وخسر

مداريات متتالية أمام كل من بنما وإيران

ويُعَتُّبرُ الَّمنتخب المغربي من أقوى الخطوط

الهجومية من بين المنتخبات التى تُشارّك

في منافسات درو الـ 16 لبطولة مّوندياًل

«الَّفُوتسال»، إذ سُجِل 10 أَهْـدَاف فَي دُور

المحموعات، وعليه سيكون كعيه أعلى من

تمكت النجم المكسيكي هيرفينغ لوزانو مت فرض نفسه على التشكيلة

هیرفینغ لوزانو

الأساسية في نادي نابُولي، بسُببُ الْحَهَارةُ الكبيرةُ التَّي يتعتع بها

والمنتخب الإسباني، ليُودع المنافسات سريعاً من دور المجموعات بدون تحقيق

وفي النسخة الثانية عام 2016، الت يُعتبر المنتخب الروسي من أقوى المرشحين استضافتها كولومبيا، شارك المنتخد للمنافسة على لقب مونديال «الفوتسال» لنسخة عام 2021، وهو الذي سيواجه المغربي في المجموعة السادسة، وتعرض لثلاث خُسارات متتالية أيضاً أمام كلّ من منتخب فييتنام الذي تأهل كأفضل ثالث في مجموعته، وعليه لن تكون هناك صعوبات كبيرة للمنتخب الروسي في أذربيجان وإيران وإسبانيا، وودع من دور المجموعات أيضاً، ليعود في نسخة عام تخطي هذا المنافس، وخصوصاً بسبب قوة 2021، وَيُحقق نتائج مُميزة في محاولة منه للذهاب أبعد من الدور الثاني لأول مرة.

وسجل المنتخب الروسي عروضاً قوية وبعتمد المنتخب المغربي على نجوم مثل في المجموعة الثانية بعد أن جمع 9 نقاط بلال باكالي ويوسف جواد وهما الهدافان من 3 انتصارات على منتخبات مصر (9 – اللذان سجلًا هدفين في البطولة حتى الآن، صفر) وأوزبكستان (4 – 2) وأخيراً منتخب والمدرب يعتمد عليهما في خط الهجوم من غواتيمالا (4 - 1)، ليكون ثانى أقوى خط أجل خلق الخطورة على منتخب فنزويلا هجوم في البطولة برصيد 17 هدفاً خلف وتسجيل الأهداف ومحاولة الوصول إلى الدور ربع النهائي.

محل متابعة من قبل عديد الأندية الأوروبية غير أن كارلو

أنشيلوتي، مدرب نابولي كانت له الكلمة الأخيرة وذلك عندما

أصر على التعاقد معه ليفوز نابولي بخدماته بمبلغ مالي مهم

ولم يكن مروره بالدوري الإيطالي موفقاً في البداية بعد أن

تعرض إلى الإصابات، رغم البداية القوية عندماً سجل هدفا في

أول ظهور له ضد نادى يوفنتوس، غير أنّه أصر على التدارك

لاحقاً، ونجح في مساعدة نابولي خاصة خلال نهاية الموسم

الماضى رغم وجود عديد اللاعبين المميزين على الأطراف وقوة

المنافسة في الفريق. وطوال مسيرته مع نابولي كانت الإصابات

منافسه الوحيد، ورغم ذلك فقد سجل 20 هدفًا في 80 لقاء.

ورغم أنَّه شارك مع كل المنتخبات المكسيكية، إلا أن اللقاء

ضد النتخب الألماني في نهائيات كأس العالم روسيا 2018،

يُعتبر الأهم في مسيّرتة عندما سجل هدفاً ثميناً للغاية مكّن

المكسيك من الأنتصار، واختير أفضل لاعب في اللقاء بعد الفوز

التاريخي، ليعطى الهدف إشارة انطلاق الاحتفالات في المكسيك

بعد الإنجاز الباهر، كما أنه ساهم بشكل كبير في وصول

منتخبه إلى الدور ثمن النهائي لتتوقف المسيرة ضد البرازيل

بعد أن تميز لوزانو في أربع مباريات شارك فيها أساسياً

تجاوز 35 مليون يورو في عام 2019.

منتخب البرازيل الذي سجّل 18 هدفاً. ويملك المنتخب الروسي خط هجوم قوياً والذى تمثل بثلاثة مهاجمين هدافين هم سيرجي أبراموف وإيفان شيشكالا وأرتيم نيازوفّ، الذين سجلوا 3 أهداف، ما يعنى أنهم سجلوا 9 أهداف من أصل 17 هدفاً

الناحية الهجومية أمام منتخب فنزويلا،

الذي سجل 4 أهداف فُقط في المجموعة

الأوليّ، وهو الذي حقق فوزين مقابل تعادل.

يُذكر أن المغرب هو المنتخب العربي الوحيد

المتبقى في منافسات مونديال كرة الصالات، معد أنَّ كانَّ معه المنتخب المصري الذي شارك

في المحموعة الثانية، لكنه خرج من الدور

الأُول بعد أن خسر مباراتين ضد كل من

أوزبكستان (2 - 1)، بينما فاز في مواجهة

واحدة ضد منتخب غواتيمالا (6 - 3).

وسيا والقوة الهجومية

للمنتخب الروسي، ما يعني أن منتخب فييتنام سيكون أمام هجوم ناري من الممكن أن يحسم المواجهة بسهولة دون صعوبات كبيرة. ويشهد دور الـ 16 من البطولة العالمية مُواجِهات أخرى مُنتظرة، حيثُ سيلعب المنتخب المرازيلي ثاني أمرز المرشحين

للمنافسة على أللقب ضد المنتخب الياباني الصعب، في وقت يلعب المنتخب الأرجنتيني مواجهة قوية ضد منتخب

ضد منتخب تايلاند

في نسخة عام 2021، أما المنتخب البرتغالي المُدّجج بالنجوم فسيواجه منتخب صُربياً،

ضُد منتَّخب التشيك، وهو الذي تَّاهل من الصدارة ويريد المنافسة على لقب المونديال فى حين يلعب المنتخب الإيراني ضد منتخب أوزَّ بِكُسْتَان، أما منتخْب كَازاخُستان فيلعب

الباراغواي. أما المنتخب الإسباني فيلعب

الثالث مرة أيضاً في عام 2004. أما ثانى أكثر المتوجين فهو المنتخد الاسبانيّ الذي حقق اللقب مرتين عامي 2000 و2004، في وقت حقق المركز الثاني 3 مرات في ستوات 1996 و2008 و2012، وحل في المركز الثالث مرة واحدة عام 1992.

EL AYYANE

يُذكر أن المنتخب البرازيلي يتصدر قائمة أكثر المتوجين بلقب موندياً لكرة الصالات،

فبينما يتوهج البرتغالي ويسجل

ويستمتع في يونايتد، يمر يوفنتوس بفترة صعبة بعد 9 سنوات من الهيمنة

في إيطاليا، وحاول أليغري الذي عاد إلى

النَّادُى بعد أن رحل عنه قبل عامس، ليخلُف ماوريسيو ساري وأندريا بيرلو، على

خلفية سوء النتائج، العثور على الخطة التكتبكية المناسية لإعادة التوازن للفريق،

ولكنه لم يصل إلى الآن إلى النتائج المرجوة. ولم يكرر أليغري أي تشكيلة أساسية

فّي الْمَبارِّيات الأربَّع الَّتي خَاصَها وغيَّر خططه من 4-3-3 إلى 4-4-2، وتعد منطقة

وسط الملعب هي المشكلة الكبرى، حيث لم

تجد التوازن منذ رحيل البوسني ميراليم

بيانيتش في 2020 إلى برشلونة. وتم

فى تشكيلة أليغري بالبرازيلي أرثر ميلو،

الذي لم يستطع بعد التكيف مع النادي

الجديد، وكذلك بسبب سلسلة طويلة

من المشاكل البدنية التي رافقت إصابته.

وأصبح الحمل الآن يقع على عاتق ديبالا

وموراتا وكوادرادو وفيدريكو تشيزا، للعب

دور البطولة لانتشال اليوفي من أزمته

الحالية. وحقق يوفنتوس فوره الوحيد حتى الآن في دوري الأبطال وكان حاسماً

بثلاثية نظيفة خيارج الأرض أمام مالمو السويدي، وسجل الثلاثية ديبالا وموراتا

والبرازيلي اليكس ساندرو. ولكنه أصبح

أمام مهمةً صعبة الآن للخروج من منطقة

الهبوط وبلوغ الصدارة التي يتقاسمها

الميلان مع إنتر، وهو الذي يبتعد عنهما

بفارق 8 نقاط. يُذكر أن فريق يوفنتوس

يخوض اليوم مواجهة ضد فريق سبيزيا

في إطار منافسات الجولة الخامسة من

بعد أن حقق اللقب 5 مرات (1989، 1992، واحدة عام 2016، وحل في المركز الثالث مرة . 1996، 2008 و 2012)، في وقت حل وصيفاً واحدة عام 2004. في المقابل لم تُحقق منتخبات البرتغال مرة واحدة في عام 2000، وحل في المركز وإيران وروسيا اللقب في أي مرة، إذ حل الْمُنْتُخُبُ الْروسي في المركزُّ الثَّانيُ عام

أما المنتخب الأرجنتيني فحقق اللقب مرة

2016، وفي المركز الثالث عامي 2008 و 2012.

بينما حلَّت البرتغال ثالثَّة عام 2000،

. . . وفي المركز الرابع عام 2016، في وقَّت حل

المنتخب الإيراني في المركز الثالث عام 2000

وفي المركز الرابع مرة واحدة عام 1992.

يحلم المنتخب المغربي بالوصول إلى الدور ربع النهائي (Getty)

علب هامش الحدث

مورينو مدرب غرناطة؛ الخروج بنقطة من ملعب «كامب نو» يُعد انتصاراً

أوضح روبرت مورينو، المدير الفني لغرناطة، بعد تعادله أمام برشلونة (1-1) في ختام الجولة الخامسة لمنافسات «الليغاً»، أن «حصد نقطة في الكامب نو يعد انتصاراً»، رغم أن الفريق الكتالوني هو الذي تعادل معهم في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلى، بعد تقدم غرناطة في الدقيقة الثانية بفضل المدافع البرتغالي دومينجوس دوارتي. وأوضح مورينو في تصريحات بعد المباراة أن «الآنتصار كآن قريباً للغاية، ولكني سعيد للغاية بروح فريقي. أتمنى أن تستمر هذه الروح في هذه المرحلة الجديدة». وتحدث مورينو عن الفترة الحرجة التي يمر بها الفريق «الكتالوني»، وقال إن «البرسا فريق كبير، وإن أفضل طريقة للتطور وتخطى هذه المرحلة، هي من خلال بذل الجهد والقتال، وهذا ما أظهره لاعبوه اليوم».

أراوخو بعد التعادل: أعتقد أننا لعبنا مباراة كسة

رأى الأوروغواياني، رونالد أراوخو، مدافع فريق برشلونة الذي أنقذ فريقه من خسارة محققة أمام غرناطة في اللقاء الذي احتضنه ملعب «كامب نو»، أن «فريق البلاوغرانا قدم مباراة كبيرة» رغم نتيجة التعادل. وأجرى أراوخو مقابلة مع شبكة (موفيستار بلاس) بعد انتهاء المباراة قال فيها إنها «نتيجة مؤسفة لأننا كنا نريد حصد النقاط الثلاث. أعتقد أننا لعبنا مباراة كبيرة». ورغم ذلك، انتقد أراوخو «غياب حالة التركيز لدى فريقه» في الكرات الهوائية، والتي كانت سبباً في هدف غرناطة الذي سجله دومينغوس دوارتى بعد مرور دقيقتين فقط على انطلاق صافرة البداية، وفَّم، هذا السياق أضاف أراوحُو: «علينا تصحيح هذا الأمر لأنه سيكلفنا الكثير لاحقاً». وعبّر أراوخو عن سعادته بمساعدة فريقه لتجنب الخسارة أمام الضيوف، وقال: «سددت 3 كرات رأسية واضحة للغاية، أنا سعيد لأننى ساعدت الفريق بالهدف الذي أحرزته. هدفي الأول هو الدفاع والحفاظ على نظافة الشباك، وإذا تمكنت من تسجيل أهداف

كوديت: كمدرب لم يسبق لي البقاء دون انتصار في 5 مباريات

أعرب الأرجنتيني، إدواردو كوديت، مدرب فريق سيلتا فيغو، عن قلقه بسبب سلسلة النتائج السلبية الّتي يمر بها فريقه، إذ أخفق في تحقيق أي انتصار خلال أول 5 جولات في منافسات «الليغا»، وهو ما يحدث للمرة الأولى في مسيرته التدريبية. وعقد كوديُّت مؤتمراً صحافياً قال فيه: «كمدرب لم يسبق لي البقاء دون انتصار في خمس مباريات. علينا مواصلة العمل والتحلي بالثقة في أننا قادرون على التحسن وتغيير هذا الوضع». وعبر كوديت عن ثقته الكاملة في فريقه، وألقى باللوم على سوء الحظ بشأن عدم تحقيق أي انتصار هذا الموسم، وفَّى هذا السياق أضاف: «بهذه النتائج من الصعب القول إن الحظ لا يساعدنا، ولكن هذه حقيقة». وأصر المدرب الأرجنتيني على أن «بعض الأخطاء المحددة» عاقبت فريقه كثيراً في أول خمس جولات، وعليه طالب بمواصلة العمل للتحسن لأن «تحقيق نتائج إيجابية سيزيد من ثقة اللاعبين في أنفسهم».

سیمیونی بشأن کثرة بطاقات أتلتیکو مدرید: ينبغي علينا تخفيض هذه الأعداد

يتصدر فريق أتلتيكو مدريد قائمة أكثر أندية «الليغا» حصولاً على بطاقات بإجمالي 22 (20 بطاقة صفراء واثنتين حمراوين)، بعضها بسبب احتجاج اللاعبين. ويرى الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، أنه ينبغي على فريقه التحسن بشكل مطلق من أجل تخفيض هذه الأعداد. وبسؤاله عن كثرة حصول فريقه على بطاقات، أجاب سيميوني: «ينبغي علينا التحسن بشكل مطلق بشأن هذا الأمر، وليس لدى شك في أننا سنفعلّ ذلك. نحترم لجنة التحكيم كثيراً، وأحياناً نستطيع التحدث، ولكننا ّ نأمل تخفيض هذه الأعداد لأنه أمر غير جيد بالنسبة لنا». يُذكر أن أتلتيكو سيخسر جهود البرتغالي جواو فيليكس بعد حصوله على بطاقتين صفراوين في مباراة أثلتيك بلباو الماضية، والثانية بسبب الاحتجاج، والتي كلفته البطاقة الحمراء ومعادرة اللقاء.

يوفنتوس يسحك أسوأ انطلاقة منذ 50 سنة

سجل فريق يوفنتوس أسوأ انطلاقه له في الموسم خُلال آخر 50 سنة، وذلك بعدما استقبلت شياكه أهدافاً في آخر 18 مياراة وانخفض مستوى هجومة كثيراً، ليحصد نقطتين فقط من أربع جولات احتل بها مركزاً في منطقة الهبوط في الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم.

السيدة العجوز يقيادة ماستمثليانو أليغرى، والذي تعادل هذا الموسم 2-2 الموسم الماضي في لقب الدوري بعدما



الثلاث الأولى مع مانشستر يوناً يتد والذي انتقل إليه في الصيف الماضي قادماً من فريق السيدة العجوز.

لأحد من حديد عن القدرات المحدودة لفريق مع أودينيزي في السيري أ، بعدما فرط في التقدم بهدفين نظيفين، وخسر أمام الصاعد حديثا إيمبولي بهدف نظيف ونابولى (2 - 1). وسجل النّادي الذي فرط سيطر عليه لتشع سنوات متتالية أسوأ سلسلة متتالية من المباريات التي اهتزت فيها شباكه في أوروباً، وخسر 7 نقاط بعد التقدم في النتيجة، ويبلغ متوسط لتهديف لخُطة الأمامي هدفاً لكُّل مباراة في الدروي الإيطالي.



للأرجنتيني باولو ديبالا وأخر للكولومبي خوان كوادرادو واستقبل ستة أهداف. وعادل كل لاعبي الفريق الإيطالي بهذا الرقم عدد الأهداف التي سجلها نجمه السَّانُق كريستيانو رونالدو في مبارياته

هُ عُتِينَ التعادلُ (أ - 1) أمام فريق ميلان

وسجل يوفنتوس أربعة أهداف هذا الموسم، اثنان منها لألفارو موراتا، وواحد



«الكالتشيو»، ويحتاج إلى تحقيق الفوز من أجل تفادي الدُخُول في نفق مظلم سيكون من الصعب الخروج منه، ولن يكون فريق سبيزيا منافساً سهالاً، خصوصاً بعد فوزه في الجولة السابقة على فريق فينيزيا.







محرستان تعليميتان في البنجاب للحد من تفاوت نسب التعليم بين الخكور والإناث



الدوحة: منذ تأسيسها صاغت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية رؤيتها انطلاقا من مرتكزين أساسيين يقومان على مساندة قطاعي الصحة والتعليم على اعتبارهما الضمان الأمثل نحو حياة أفضل للشعوب، وذلك لأثرهما التنموي على المديين المتوسط والطويل حيث تركت المؤسسة بصمات واضحة في العديد من المجتمعات المحتاجة حول العالم من خلال تنفيذها للعديد من المشاريع التعليمية التي ساهمت بوضوح في مواجهة ظاهرة الأمية بين أبناء تلك المجتمعات من الذكور والإناث على حد سواء وتزويدهم بمختلف المعارف العلمية، النظرية منها والعملية والتي تواكب متطلبات التنمية التي تدعم طموحاتهم لعيش حياة كرية والمشاركة الفاعلة في تكريس مفاهيم التنمية الستدادة

وذكرت العديد من البيانات الصحافية الصادرة عن مؤسسة وذكرت العديد من البيانات الصحافية الصادرة عن مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية الأولوية التي تمنحها لقطاع التعليم كمقوم رئيسي من مقومات النهضة التي تنشدها الشعوب حول العالم والتي تكرس الرسالة الإنسانية للمؤسسة، الهادفة لدعم رغبة أبناء المناطق الفقيرة والنائية في امتلاك الأدوات المعرفية التي تمكنهم من بناء مستقبل واعد يعزز من مشاركتهم التنموية في بلدانهم. ومن أهم تلك المشروعات بناء مدرستين بمنطقة بهراري - مدينة جهانغ - إقليم البنجاب، بالتعاون مع وزارة التعليم في باكستان، حيث يتكون المشروع من مجمعين تعليميين أحدهما مخصص للبنات والآخر للبنين حيث سيوفران فرص التعليم لما يقارب عن ١٢٠٠ طالب وطالبة.

ووفق مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية، فقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا الصرح التعليمي والتربوي أكثر من مليون دولار أميركي.

دعم التطلعات

وحول المشروع أكد السيد سعيد مذكر الهاجري الرئيس التنفيذي لمؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية، أن مشروع المجمعين التعليميين في باكستان يعدان من أهم المشاريع التي نفذتها المؤسسة في الحقل التعليمي على صعيد المشاريع الخارجية، وذلك للعديد من الاعتبارات وأهمها القيمة التنموية التي يمكن أن يشكلها هذا المشروع على المديين المتوسط والطويل وما هو أكثر قيمة من أن تكسب أفراد هذا المجتمع الأدوات العلمية والمعرفية التي تدعم تطلعاته وطموحاته في تحقيق النجاح وتطوير أدواته التي تمكنه من عيش حياة أفضل، وهذا ما تنشده المؤسسة من خلال رؤيتها «صحة وتعليم لحياة أفضل».

جهود مكثفة

وأشار السيد الهاجري في معرض حديثه إلى هذه المرونة التي تتمتع بها مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية في تنفيذ مشاريعها التي تتسم بالسلاسة والفاعلية على مستوى التوقيت وسرعة الإنجاز، وذلك نظرا لاستناد المؤسسة إلى خاصية التمويل الذاتي التي تعتمدها من خلال استثماراتها الخاصة ودعم معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني - العضو المؤسس الذي

يولي أعمال المؤسسة اهتماما خاصا من خلال المتابعة المستمرة لها، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في بلورة استراتيجية المؤسسة على مستوى تنفيذ المشروعات ودعم سرعة الإنجاز وضمان جودة الخدمات.

معايير دولية

بالنسبة لفئة الإناث.

راعت المؤسسة في عملية تنفيذ مشروعها التعليمي النوعي أن يواكب المعايير الدولية للمدارس بصورتها النموذجية والتي من شأنها أن تؤثر إيجابا من خلال رفع سوية التحصيل الأكاديمي والثقافي وتحسين كفاءة الطلبة في تلقى العلوم والمعارف المختلفة. يمتد بناء المجمعين على مساحة تبلغ ٤٣ ألف متر مربع، منها ١٧٠٠ متر لكل مجمع إضافة إلى مساحات خضراء واسعة ومساحات للألعاب. وتتضمن كل مدرسة منها ١٠ فصول دراسية، ومعملاً للعلوم، ومعملاً للحاسوب، ومكتبة، وصالة للطعام، وع مكاتب إدارية، إضافة إلى غرفتين لحرس المجمعين التعليميين. واختارت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية محافظة جهانغ بولاية البنجاب، وفق الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم في ولاية البنجاب، لأن معدلات معرفة القراءة والكتابة (التعليم) تعد من أدنى المعدلات في إقليم البنجاب، وتقدر بحوالي ٤٦٪. كذلك وجود فجوة كبيرة بين معدلات معرفة القراءة والكتابة بين الذكور والإناث. ويبين هذا الفارق الكبير ضرورة اتخاذ خطوات عملية وفورية لتحسين وضع التعليم بهذا الإقليم وبشكل خاص

وأخيراً

انتحار فتاة الموك

سما حسن

لم يعد أحدٌ ينصح المتوجهين إلى القاهرة بزيارة الأهرامات أو برج القاهرة مثلاً، بل أصبحت النصيحة الأولى والتوصية التي يحرص الآخرون على إسدائها لك ليظهروا حرصهم عليك بأن تستثمر زيارتك، طويلة أو قصيرة، بزيارة مول «سيتي ستارز» في مدينة نصر، وهو من أشهر المراكز التجارية وأضخمها في الشرق الأوسط، وجرى افتتاحه في عام 2004. وبالفعل، فهو يضاهي وينافس في روعته المراكز التجارية في إسطنبول التي كانت وجهتي الثانية خلال إجازة الصيف الذي قارب أن يلملم أوراقه.

شهد هذا المركز التجاري الضخم حادثة بشعة قبل أيام غير متخيّلة الحدوث مع هذا الصخب والمرح والسعادة الذي يزخر به المكان، وقد جعلتني هذه الأجواء التي عشتها عدة ساعات أتساءل عن الفقراء أين هم في القاهرة بسبب الزحام المحبّب الذي يحتك على نوبة شراء غير مخطط لها في داخلك، مثلما حدث معي، خلال مروري مسافرة «ترانزيت» بالقاهرة، في طريقي إلى إسطنبول، وقد لاحظت أن رجال الأمن يتمركزون

بزي ظاهر على البوابات الخارجية للمول، في حين أن داخله المتسع والمتفرّع يضم رجال أمن إداريين، لم يكونوا قادرين على منع وقوع جريمة بشعة حدثت قبل أيام، وهي انتحار فتاة في العقد الثالث من عمرها من الطابق السادس، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة بعد سقوطها بدقائق، وبعد محاولة فاشلة لرواد المكان لإنقاذها قبل سقوطها وبعده.

ألتحقيقات مع والد الفتاة المنتحرة، وهي طالبة في كلية طب الأسنان، والأب طبيب متقاعد، كشفت أنه كان يعاملها أفضل معاملة حسب ادّعائه. وبالتأكيد، هي تعيش في وضع مادي جيد أو فوق مستوى الجيد، بدليل منطقة إقامة عائلتها، ولكن المبرّر الوحيد الذي ساقه الأب للمشكلات العائلية التي يُنسب لها سبب انتحارها أن والدها كان يرفض خروجها حتى وقت متأخر من البيت. ويبدو أن هذه الحجة الواهية ستار لأسباب أخرى، قد نعرفها ونتوقعها في ظل الانفتاح في العلاقات بين الجنسين مثلاً التي أصبح يعيشه أولادنا، هؤلاء الأولاد الذين نوفر لهم، في الوقت نفسه، التدليل المفرط، ونفرض عليهم الحماية الزائدة منذ صغرهم، مع توفير كل سبل الراحة لهم ونقصد بها

الراحة المادية. وبالتالي، يُصابون بالهشاشة النفسية، فالأب في موقع عمله وتحقيقه الاستقرار المادي لأسرته، ومع صعوبة الحياة وزيادة متطلباتها التي خرجت عن نطاق المتطلبات العادية التي عاشها جيل الآباء والأمهات، ومع تكريس كل وقتهم لتحقيق هذه المتطلبات، فهم يغفلون عن التربية النفسية للابن أو الابنة. ولا يترك الابن، منذ طفولته، لكي يقتلع شوكه بأسنانه بمفرده، وينهار مع أول مواجهة مع الحياة بالسابة والمجتمع المتبدّل والمتحوّل والمتطلّب للصلابة والقوة، وأمام أول «لا» من أحد الوالدين نجد الابن أو



أمام أوك «لا» من أحد الوالدين نجد الابن أو الابنة يتضخم لديهم الشعور بالغبن والظلم

عنها، لأن صديقتها تركتها في المول، ولم تحمل على محمل الجد رغبة صديقتها التي نفذتها بمجرّد أن اختلت بنفسها، وقد نفذتها في مكان عام. وكان من المكن أن تنفذها من شرفة البيت، أو من أعلى سطح البناية التي تقيم فيها، ولكنها كانت تريد أن توجّه رسالة إلى والدها، وللعالم أجمع، بأنها قد اتخذت قراراً بمفردها، ولكنه قرارٌ نهائي وبائس وحزين. ظاهرة

الانتحار في الأماكن العامة التي تشهد رصد كاميرات

الابنة يتضخم لديهم الشعور بالغبن والظلم، وتكون

النتيجة المتوقعة الانسحاب من حياة ظالمة حسب

قرّرت هذه الفتاة أن تبوح لصديقتها أيضاً بأنها تعاني

وتفكر بالانتحار (تموّت نفسها). وهنا يظهر دور

الصداقة الفارغة أو الهشِّة أو اللمِّة الكذابة، كما نقول

رأيهم بالانتحار.

المراقبة أو رصد كاميرات الهواة في الهواتف المحمولة هي طريقة موت بحاجة للبحث والدراسة بشأن قرار المنتحر أن يفعل ذلك، وهل لم يكن فعلاً ينوي أن يفعل، لكنّ أحداً لم ينقذه، أو أنه أراد التراجع ولم يفلح، أو أنه بحث عن يد تربّت على كتفه وسط زحام هذا المول

الضخم فلم يجد، فأصيب باليأس أكثر.